

الكرملين: الرياض لاعب رئيسي في العالم العربي قمة سعودية - روسية الخميس

موسكو، طه عبد الواحد
عبر الكرملين عن أمهه بأن تعطي الزيارة المرتقبة التي سيجريها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز إلى روسيا، في منتصف الأسبوع المقبل، دفعة لتطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات، وشدد على أهمية العمل المشترك مع الرياض باعتبارها لاعباً رئيسياً وقائداً في المنطقة العربية، بالتعاون في قضايا المنطقة، خصوصاً ما يتعلق بالملف السوري.
ومن المنتظر أن يصل الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، الأربعاء، في زيارة رسمية تستشهد عقد قمة مع الرئيس فلاديمير بوتين الخميس، تتناول تعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها، إضافة إلى بحث قضايا إقليمية ودولية. وتستمر الزيارة حتى الأحد. كما تستشهد زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى روسيا توقيع موسكو عدداً من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع 6 جهات حكومية سعودية.

السيستاني يرفض «التقسيم» ويطالب بالعودة إلى الدستور... وإيران تفرض حظراً نفطياً كردستان بلا رحلات خارجية... ومعركة المعابر في الأفق



كرديات خلال احتجاج على قرار الحظر الجوي أمام مطار أربيل أمس (أب)

بغداد - أربيل، الشرق الأوسط
توقفت حركة الطيران الدولي من إقليم كردستان العراق واليه، منذ مساء أمس، بعد أن فرضت الحكومة المركزية في بغداد حظراً جويًا، وجد استجابة دولية واسعة، رداً على تصويت الإقليم لصالح الاستقلال. وجاء الحظر في حين عمدت سلطات الإقليم إلى التهدة عبر الدعوة إلى اجتماع طارئ مع سلطات بغداد لحل المشكلة، إلا أنها في الوقت نفسه رفضت تسليم 3 منافذ حدودية إلى السلطات الاتحادية في بغداد. وتلوح في الأفق معركة المعابر الثلاثة الأساسية، بعدما أكدت وزارة الدفاع العراقية أنها تخطط للسيطرة عليها بالتنسيق مع إيران وتركيا. والمعابر الثلاثة هي معبر إبراهيم الخليل على الحدود مع تركيا، ومعبر باشماغ وحاج عمران مع إيران.
ولفت كل شركات الطيران الأجنبية تقريباً رحلاتها إلى مطار أربيل والسليمانية استجابة لإخطار من حكومة بغداد التي تسيطر على المجال الجوي للبلاد. والحظر الذي بدأ سريانه الثالثة بتوقفت غرينتش، مساء أمس الجمعة، لا يسري على الرحلات الداخلية من كردستان وإليها، لذا من المتوقع أن يصل المسافرون إلى هناك عبر التوقف في الغالب مطار بغداد الذي سيواجه ضغوطاً بسبب الرحلات الإضافية. واحتفظ مطار أربيل والسليمانية للمسافرين الأجانب أمس، استباقاً لسريان قرار تعليق الرحلات الدولية.
من جهته قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون في بيان أمس إن واشنطن لا تعترف بالاستفتاء الذي أجرته حكومة إقليم كردستان من جانب واحد، لافتاً إلى أن بلاده «تدعو إلى الهدوء ووقف تبادل الاتهامات والتهديدات بإجراءات متبادلة» عقب الاستفتاء. وصرح الموقف الأميركي في وقت تدخل المرجح الشعبي الأعلى في العراق على السيستاني للمرة الأولى في الأزمنة وأعلن معارضته تقسيم البلاد. وقال أحمد الصافي الذي كان يلقي خطبة الجمعة نيابة عن السيستاني في مدينة كربلاء أن المرجح الأعلى دعا حكومة كردستان «إلى الرجوع للمسار الدستوري لحل القضايا الخلافية» مع بغداد.
وقالت وكالة تسنيم الإيرانية شبه الرسمية أمس إن إيران حذرت على الشركات الإيرانية نقل المنتجات النفطية المكرة من إقليم كردستان العراق واليه، وذلك بعد أن تعهدت طهران بمساندة بغداد عقب الاستفتاء الكردي، بحسب ما ذكرت وكالة «رويترز».

الدبلوماسية السعودية تجنّب اليمن «تدويل» التحقيقات

لندن، بدر القحطاني
من قبل المفوض السامي، وفق ما نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس).
وقال وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر لـ«الشرق الأوسط»: «أقضى الإجماع العربي بإنشاء لجنة خبراء إقليمية ودولية معنية بحقوق الإنسان تحت البند العاشر المتعلق بالدعم الفني، بخلاف البند الثاني الذي طرحه المشروع الهولندي والمتعلق بالتحقيقات الدولية». وأضاف عسكر في حديث عبر الهاتف أمس: «تتمتعنا لحقوق الإنسان بعيداً عن سيطرة القضية، ووزارة حقوق الإنسان اليمنية ستعمل على إنجاز خطة لتنفيذ القرار».

أكبر حصيلة قتلى لـ«حزب الله» منذ مشاركته في معركة البادية عشرات الغارات الروسية تمهد معركة إدلب

بيروت، الشرق الأوسط
سُجِّل، أمس، تصعيد واسع في القصف الجوي الروسي على محافظة إدلب شمال غربي سوريا، ولأمس مناطق حدودية مع تركيا، وسط توقعات بأن الغارات تمهد لعملية عسكرية وشبكة لطرد متشددين محسوبين على تنظيم القاعدة من هذه المحافظة السورية.
جاء هذا التصعيد غداة لقاء الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان في أنقرة، وهو ما رأت فيه مصادر سياسية في المعارضة السورية «تعمداً» لإجراج الاتراك بعد طلبهم رسمياً من روسيا تطبيق وقف لإطلاق النار في الشمال السوري. لكن مصادر أخرى اعتبرت أن القصف الروسي قد يكون جزءاً من اتفاق مع تركيا يقضي بطرد «هيئة تحرير الشام» (التي تضم عناصر من «القاعدة») من معقلها في إدلب. ولوحظ أن الطائرات الروسية وسعت أمس قصفها لريف إدلب ليشمل مشاركتها في معارك البادية السورية ضد «داعش».

طالب في حوار مع النزعة الوسطى بـ«حكومة مصفرة» تحضّر للانتخابات محمود جبريل: ليبيا جاهزة لـ«سلام المنهكين»

نيويورك، جوردن دقاسمة
قال رئيس الوزراء الليبي السابق، محمود جبريل، إن فرصة الحل في ليبيا اليوم أفضل من أي وقت مضى، معتبراً أن البلاد باتت جاهزة لما وصفه بـ«السلام المنهكين».

العقوبات الأميركية تطلق «حزب الله» حكومة لبنان تخطط «اختباري» الضرائب وتداعيات لقاء باسيل - المعلم

بيروت، الشرق الأوسط
تخطت الحكومة اللبنانية أمس، اختباري قانون الضرائب، وتداعيات لقاء وزير الخارجية جبران باسيل مع نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك، وذلك بإقرار قانون جديد للضرائب لتمويل زيادة أجور القطاع العام، تمهيداً لإحالاته إلى مجلس النقاش في الثاني تكريساً لخطة تجاوز المواد الخلافية، حفاظاً على الانتفاضة الحكومية. وأنهت الحكومة أزمة الاحتجاجات نتيجة «التوافق السياسي بين كل الفرقاء في مجلس الوزراء»، بحسب ما أكد

«أبو بركات» يعيد هيكلة «داعش» في ليبيا

القاهرة، خالد محمود
في وقت يحاول تنظيم داعش إعادة هيكلة تشكيلاته تحت قيادة جديدة بعد خسارته مدينة سرت، معقله الأساسي في ليبيا، قال العميد محمد الغصني الناطق باسم القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني في هذه المدينة الساحلية، لـ«الشرق الأوسط»: إن التنظيم المتطرف يمثل «خطراً عالمياً» ولا يخص دولة بعينها، وذلك بعد ساعات

الانفصاليون مصرون على الاستفتاء وسباق مع الزمن لمنع مدريد أمام تحدي «الطلاق» مع كاتالونيا غداً

لندن، محمد فهمي
تواجه حكومة مدريد تحدياً كبيراً غداً، مع استعداد الانفصاليين الكاتالونيين لتنظيم استفتاء على الاستقلال الإقليمي، رغم التهديدات الإسبانية المتوالية.
وسعى قادة كاتالونيا، أمس، إلى تجنب الشكوك حول استفتاء «الطلاق» الذي يحظره القضاء الإسباني، مؤكداً أن المضي قدماً في قرار إجرائه في موعده، غداً، رغم محاولات مدريد لإجهاضه.

سافر مجاناً على أي خطوط طيران أو تمتع بإقامة مجانية في أي فندق! فقط مع بطاقة سامبا الخير ترافل الائتمانية

سحب «المشروع الهولندي» والإبقاء على اللجنة الوطنية اليمنية ودعمها تحت البند العاشر

الدبلوماسية السعودية تقي اليمن سيناريو تدويل التحقيقات «السوري» و«الكوري»



الربيعية لدى لقائه رئيس لجنة في البرلمان الأوروبي («الشرق الأوسط»)

دعا ميليشيات الانقلاب وداعميها لوقف الانتهاكات والسماح بمرور الإغاثة

الربيعية: لا نميز بين اليمنيين ونعاني من عرقلة حوثية للمساعدات

الاتحاد الأوروبي، ومن بينهم رئيسة اللجنة الفرعية للأمن والدفاع في البرلمان الأوروبي أنا فوتوغا. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل التعاون وتبادل المعلومات والمحتاجين في مجال الأعمال الإغاثية والإنسانية بين الجانبين. واطلع رئيسة اللجنة الفرعية للأمن والدفاع في البرلمان الأوروبي على ما قدمه المركز للمتكويين والمحتاجين في 38 دولة حول العالم خصوصاً اليمن، والبرامج الإغاثية التي تنفذها بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الإغاثية والإنسانية. وفي تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، قال عبد الرحمن بن سليمان الأحمد سفير السعودية في بلجيكا والاتحاد الأوروبي جاءت في إطار تفاعل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية مع المنظمات الدولية والاتحاد الأوروبي والحكومة البلجيكية.

وبالانتقال إلى أزمة الروهينغا، قال الربيعية: «وصل فريق كبير تابع للمركز وصل إلى بنغلاديش لبدء برامج جديدة لرفع المعاناة عن الأقلية الروهينغية، ونأمل من المجتمع الدولي أن ينفذ بحزم أمام حكومة بورما وأن تتم إعادة المهجرين إلى ديارهم وإعطائهم جميع حقوقهم التي رسمتها كل القوانين الدولية». وعن المساعدات المقدمة للأجانب السوريين، قال المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، إن المملكة من خلال المركز موجودة بقوة داخل سوريا وأيضاً في الدول التي تحتضن اللاجئين بعشرات البرامج لرفع معاناة الشعب السوري واحتضان 291 ألف لاجئ سوري داخل المملكة يعيشتهم في أمن وأمان وحصول على كل الخدمات الاجتماعية. وأشار إلى أن الربيعية أجري سلسلة محادثات في بروكسل مع عدد من المسؤولين في مؤسسات

سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في كل مناطق اليمن شمالاً وجنوباً، ولا يميز بين فئات الشعب اليمني، كما وصل المركز إلى الجنوب فهو يعمل في صعدة وصنعاء وحجة، وكذلك همنا الأول رفع معاناة الشعب اليمني، مضافاً: «المركز نفذ حتى الآن 153 مشروعاً داخل اليمن، وركز على البرامج التي تحمي المرأة والمطفل، كما قام المركز بتأهيل الأطفال الذين جندوا من جانب الميليشيات الحوثيين واستخدمهم كأدوات حرب وأعادهم المركز من جديد إلى برأء الأطفال». وحول عرقلة وصول المساعدات لليمنيين أجاب: «نعاني من عرقلة الميليشيات الحوثية لوصول المساعدات، وكل يعلم أن هذه الميليشيات يتم دعمها من جهات خارجية، ونقول للعالم: يجب على الميليشيات الحوثية وكل من يدعمها التوقف عن انتهاك القانون الإنساني الدولي والتوقف عن الأعمال الإنسانية وأن تسمح بدخول المساعدات لكل أنحاء اليمن».

الجهات المماثلة في أوروبا»، لافتاً إلى توضيحه للأوروبيين الإهتمام الكبير الذي توليه المملكة لرفع المعاناة عن الشعب اليمني، وإعادة الشرعية، بهدف أن يعود اليمن سعيداً وأمناً، مبدئياً تطهله إلى قيام الاتحاد الأوروبي بعقد شراكات مع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، على غرار ما فعلت وكالة التنمية والعلاقات الخارجية الأميركية ووزارة التنمية البريطانية، كما أبدى تطهله إلى علاقات وطيدة مع فوضية الاتحاد الأوروبي للمساعدات والتنمية. وفيما يتعلق بمساعدات المملكة لليمن، ذكر الربيعية أن المملكة تربطها علاقات الأخوة والجوار والدين والعلاقات التاريخية والاجتماعية معاً للشعب اليمني، وعبر عقود من الزمان، وكانت تدعم وتساعد الشعب اليمني، ولذلك لم يكن من المستغرب الدولي والتوقف عن الأعمال الإنسانية وأن تسمح بدخول المساعدات للشعب اليمني في تلك الظروف الصعبة، ويعمل مركز الملك

بروكسل، عبد الله مصطفى أكد الدكتور عبد الله الربيعية المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أن المركز لا يميز في دعمه بين اليمنيين، مشيراً إلى أن الحوثيين يعرقلون وصول المساعدات الإنسانية. وزار الربيعية بروكسل، أمس، وقال إن وجوده في عاصمة بلجيكا ومقر الاتحاد الأوروبي يأتي لتوضيح الجهود الكبيرة التي تقوم بها السعودية لرفع معاناة الشعب اليمني، والشعب السوري، إضافة إلى شعوب المنطقة التي تواجه تحديات كبيرة، وهي محور المحادثات التي أجراها مع المسؤولين في المؤسسات التابعة للاتحاد الأوروبي ومع المسؤولين في الحكومة البلجيكية. وأوضح المشرف على مركز الملك سلمان للإغاثة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»: «كان لزاماً أن نبين هذه الجهود للأوروبيين وأيضاً فتح آفاقاً للتعاون مع

التحقيق إلى مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة والمفوض السامي لحقوق الإنسان. أما المشروع العربي الذي جرى إقراره أمس، فيتمحور حول أربعة ارتكازات أولها أنه لا يقوم بالتحقيق بل يراقب الأوضاع، ويدعم لجنة التحقيق الوطنية، ويرفع تقريره للمفوض السامي فقط من دون الجمعية العامة للأمم المتحدة أو مجلس حقوق الإنسان، وتم اعتماده تحت البند العاشر المعني بتقديم الدعم الفني والتقني لإليات التحقيق.

من جهته، قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني: «شكر وأقدر دعم الجمعية العربية خصوصاً مجموعة النواة العربية المصغرة وكل الوفود التي أسهمت بشكل مباشر في التوصل إلى توافق حول مشروع القرار، وهي وفود كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا وهولندا وغيرها، كما نتخى على تعاونها في أثناء إعداد نص المشروع المطروح أمامنا

وزير حقوق الإنسان اليمني: سنعمل على إنجاز خطة لتنفيذ القرار

اليوم والذي عرضته بعثة جمهورية مصر العربية نيابة عن المجموعة العربية». وأضاف: «إن الظروف المعقدة التي تمر بها الجمهورية اليمنية في الوقت الراهن تستدعي من مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي تقديم الدعم لتكثيف الحكومة من الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وقد أعربت الحكومة اليمنية عن استعدادها للتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان لتعزيزين وحماية حقوق الإنسان». وأكد المخارفي: «نعلن قبولنا ومشروع القرار العربي حرصاً على التوافق في هذا المجلس وحرصاً على استمرار التوافق الدولي حول الأوضاع في اليمن ونود تأكيد تعاطي الحكومة اليمنية بإيجابية مع مشروع القرار المعنون (تقديم المساعدات التقنية وبناء القدرات

لندن - جنيف: «الشرق الأوسط»

انتهت دوامة المشروع الهولندي داخل أروقة مجلس حقوق الإنسان في جنيف، والرأي إلى تدويل التحقيقات في اليمن؛ إلى دعوة من المجلس إلى «تشكيل مجموعة الخبراء الدوليين والإقليميين البارزين لبحث الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان التي ارتكبت خلال النزاع».

وجاءت دعوة المجلس، أمس، في أعقاب ما اصطلح عليه بـ«المشروع الهولندي» في البداية، إلى تشكيل لجنة تحقيق رسمية أوروبية.

ولن تكون اللجنة التي من المفترض تشكيلها قبل نهاية العام الحالي «شبيهة باللجنة التي جرى تشكيلها لسوريا أو كوريا الشمالية»، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الألمانية.

وتمكنّت الجهود الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية من إقناع الدول الأوروبية والدول الأخرى الداعمة لمشروع القرار الهولندي بسحب مشروع قرارها، حيث تم إمتداد لقرار دورة المجلس الـ33 في سبتمبر (أيلول) 2016.

ويعد التوصل لقرار واحد استناداً إلى المشروع العربي خطوة مقدّمة نتيجة للجهود التي قامت بها المملكة العربية السعودية على الصعيد الثنائي والمتعدد مع الدول الأوروبية وأمريكا وكندا.

وأوضح وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عبد بن «الشرق الأوسط» أن الفرق بين المشروع الهولندي الذي تم سحبه، والتوافق الذي جرى أمس، يكمن في أن المشروع الهولندي يرتكز على ثلاثة محاور: إرسال لجنة تحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان وجرمات الحرب في اليمن، وأن يكون تحت البند الثاني المعني بالتحقيق الدولي، ورفع تقرير لجنة

التي تمر بها الجمهورية اليمنية في الوقت الراهن تستدعي من مجلس حقوق الإنسان والمجتمع الدولي تقديم الدعم لتكثيف الحكومة من الوفاء بالتزاماتها في مجال حقوق الإنسان، وقد أعربت الحكومة اليمنية عن استعدادها للتعاون مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان ومجلس حقوق الإنسان لتعزيزين وحماية حقوق الإنسان». وأكد المخارفي: «نعلن قبولنا ومشروع القرار العربي حرصاً على التوافق في هذا المجلس وحرصاً على استمرار التوافق الدولي حول الأوضاع في اليمن ونود تأكيد تعاطي الحكومة اليمنية بإيجابية مع مشروع القرار المعنون (تقديم المساعدات التقنية وبناء القدرات

اللواء عرب لا التنترقا الأوسط: لا حوار مع الانقلاب بعد فشل المساعي الأهمية

الأمن اليمني يضبط خلية لـ«القاعدة» في شبوة

نصابها وبسط سيطرتها على جميع أجهزة الدولة، لن يكون أمامها خيار سوى الحرب، وأن تخوض معارك صعبة السنتية في المدينة، وعدد من هذا التعتن». واستطرد اللواء عرب: «التحرب في الأيام المقبلة، سينصب في موقف عسكرياً، بعد فشل كافة المحاولات»، موضحاً أن الحكومة الشرعية لديها القدرة العسكرية لإتمام أي عملية تحرير ما تبقى من مناطق، وهذه القوة مدعومة من قوات التحالف العربي والمقاومة الشعبية التي اثبتت قدرتها في المواجهات المباشرة.

الذي تضمن عدم اعترافه بشكل صريح واضح بأي من نتائج الحوار الوطني، وشكك في المبادرة الخليجية، واعتبرها غير موجودة من الأصل، إضافة إلى تحديه القرار 2216 الصادر من الأمم المتحدة. وأضاف الوزير بالقول: «لا يوجد حوار نتحدث عنه في ظل الطريق التي يسلكها الانقلابيون، والتصريحات غير المسؤولة التي تنطلقها قيادات الانقلابيين بشكل علني، أو ما يدار من أحاديث مع المبعوث الأممي، وعلى هذا الأساس مغلفة، وتحتدق بعد تصريح الرئيس المخلوع علي عبد الله

العمليات العسكرية والرجوع إلى طاولة الحوار. وقال اللواء عرب، إن جميع المحاولات التي قام بها المبعوث الدولي لليمن اصطدمت بتعنت الطرف الثاني (الانقلاب)، وغير قابل لأي طرح في اتجاه السلام الذي تسعى إليه الحكومة الشرعية، وهذا يبدد أي نجاح للعملية السلمية التي تشهدها الحكومة الشرعية. وربط نائب رئيس الوزراء، أي حوار مع الانقلابيين، بتحرير مدينة وميناء الحديدة، قائلاً: «لا يمكن أن تكون هناك حوار دون أن تعود مدينة الحديدة إلى السلطة الشرعية،

وفي مقدمتها «التدريب والتأهيل»، ويقول إن «السعودية أسهمت من خلال وزارة الداخلية بدور في هذا الجانب، من خلال تدريب كوادر أمنية بشكل دائم، وفي العديد من الدورات التي تقوم بها وزارة الداخلية السعودية، إضافة إلى ما يحتاجه الأفراد من تسليح متطور لمكافحة الإرهاب». سياسياً، يستبعد نائب رئيس الوزراء أن تدخل حكومة بلاده في حوار مباشر مع الانقلابيين، بعد فشل كل محاولات المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أحمد في إقناع الانقلابيين وصالح، بوقف

الإمكانات، رغم بعض المحاولات من دول التحالف لإعادة بعض مراكز الشرطة». وما سقط في فترة ماضية من عصابات وخطايا إرهابية - والحديث للواء عرب - «كان ناتجاً عن اجتihad من منسوبي الأمن الذين يمتلكون خبرات عالية في ملاحقة الجماعات المتطرفة مثل تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين، وتحديداً تنظيم القاعدة الذي تملك (الداخلية اليمنية) معلومات ومرجعيات متكاملة عنه». وحده اللواء عرب، احتياجات وزارة الداخلية، في توفير الإمكانيات،

والأعمال المراد تنفيذها، لافتاً إلى أن سقوط هذه الخلية أمر هام بالنسبة للحكومة اليمنية ودول الجوار. ويتفائل اللواء عرب بما وصفه بـ«التحسن الأمني» في كافة المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ويقول إن هذا التحسن «لا يرقى إلى تطعاتنا في بسط الأمن، وبشكل قوي على كافة المدن، وذلك بسبب إن مقرات الأجهزة الأمنية في المناطق المحررة دُمرت بشكل كامل من قبل الانقلابيين، وشمل هذا التدمير كافة المستلزمات التي يعتمد عليها أفراد الأمن الذي دفع وزارة الداخلية للعمل من الصفر في غياب

كشف اللواء حسين عرب، نائب رئيس الوزراء، وزير الداخلية لـ«الشرق الأوسط» عن إطاحة الأمن اليمني، خلال الأيام الماضية، بخلية إرهابية مرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي، «بعد عمليات نشر وبحث وأسفرت عن ضبط 5 أشخاص في محافظة شبوة، وبعد التحقيق تمكن أفراد الأمن من ضبط 3 آخرين في مواقع مختلفة، وكافوا على تواصل مع هذه الشبكة». وأكد الوزير أن التحقيقات ما زالت جارية لمعرفة العديد من تفاصيل وجودهم

جدة، سعيد الأبيض

الجيش يحرر مواقع جديدة في صرواح ويقتل 27 انقلابياً في جبهتي الساحل ومأرب

الحوثيون يستغلون إضراب المعلمين في المحويت لتجنيد الطلاب

الجبهات تشهد مواجهات، ودمرت الكهوف التي تتخذها عناصر الميليشيات في أماكن آمنة ليجأون إليها. وأكد العقيد الملكي استمرار العمليات الجارية التي تهدف لاستعادة الشرعية باليمن، سواء كانت في الداخل اليمني لدعم الجيش اليمني الوطني، أو لحماية حدود المملكة العربية السعودية... العملية نفذت من أجل حماية الوحدات العسكرية المشتركة على الحدود السعودية، كذلك لحماية المواطنين والمقيمين بالحدود السعودية وحماية المقدرات والمناطق الحيوية من خطر الميليشيات الحوثية والعمليات العدائية الهمجية والعبثية» التي تنفذها، مشيراً إلى أن التحالف يملك كافة الإمكانيات لاكتشاف تلك التحركات. وأظهرت تسجيلات عرضها التحالف استهداف القوات المشتركة لميليشيات الحوثي وصالح على الحدود الجنوبية للسعودية، وأظهرت أن أهداف العمليات العسكرية شملت المتسللين من عناصر الانقلابيين والقناصين وعربات نقل الأسلحة والصواريخ، كما استهدفت قطع خطوط

فقد أكد «مقتل العشرات من الميليشيات الانقلابية في المعارك الأخيرة بجبهة حرض، بينهم القيادي البارز المرجع الديني في جماعة الحوثي نقيب صالح الحيمي، الملقب بـ«أبو الحارث»، والقيادي طه يحيى أحمد الدومني، ومصور الإعلام الحربي التابع للميليشيات أسامة زيد أحمد الحاشي، نجل القيادي المؤتمري رئيس فرع اللجنة الدائمة بالمؤتمر، زيد أحمد الحاشي، التابعين لصالح».

وفي جبهة الحوي، قتل ما لا يقل عن 10 من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهة هيلان، بالتزامن مع استمرار المواجهات في جبهات القتب والمدفون والقرن وبران والمجاوحة وجبال يام والمئارة في مديرية نهم، البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء. وأكد مصدر عسكري لـ«الشرق الأوسط»: «تحقيق قوات الجيش الوطني، بإسناد من مقاتلات التحالف، تقدماً جديداً في جبهة هيلان بمديرية صرواح، الذي يحمله بإسماطنة تطهيرها من الانقلابيين، وتمكنت من تحرير التبة المطل على المقاطع الأخرى، وذلك بعدة شنت هجومها العنيف والمباغت على مواقعهم، التي لا تزال مستمرة منذ وقت متأخر منذ مساء الخميس، خصوصاً بالقرب من السنترال، مخلفين وراءهم قتلى

مراعاة لسنهم أو ما يترتب عليه من مأس قد تؤدي بحياتهم، وذلك بعد خسائر بشرية تكبدوها في جبهتي حرض وميدي، اللتين نتج عنهما الميليشيات الانقلابية يومياً بعشرات المغر بهم». وللوم الثاني العتالي، تواصل ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية حملة مدامات وإقتحام منازل واختطاف مواطنين، في منطقة طباب بمديرية ذي ناعم بمحافظة البيضاء، علاوة على استمرارها في تفجير منازل المواطنين، وأخرها منزل المواطن علي عبد الله محمد الطباب.

وقتل ما لا يقل عن 27 انقلابياً في جبهتي صرواح بمحافظة مأرب، وجبهة الساحل الغربي لليمن، بمواجهات مع الجيش الوطني، وبالتزامن مع استمرار المعارك بين الجيش الوطني وميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية في جبهات مأرب والساحل الغربي وموزع والصلو بتعز، بالإضافة إلى مواصلة تقدم قوات الجيش جنوب وادي بن عبد الله، شمال غربي مدينة حرض بمحافظة حجة، والسيطرة على أجزاء واسعة من الانقلابيين، وسط تقدم الجيش وسقوط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية، بمن فيهم مقتل قيادات ميدانية حوثية. وبحسب بيان عسكري للمنطقة العسكرية الخامسة، نشرته على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»،

تعرز، «الشرق الأوسط» كشف مركز المحويت الإعلامي عن قيام الحوثيين بحملة تجنيد في المحويت، وقال في بيان له إن «مدير عام مديرية مدينة المحويت المعين من قبل ميليشيات الحوثي بحملة تجنيد في مديرية المدينة، لتزج بهم في معركتها الخاسرة».

وأكد أن «شرفي الحوثي يطالبون بتسجيل أي فرد في صفوفها دون أكثر، صغاراً أو كباراً أو أطفالاً، وتستغل فقر المواطنين وأضراب المعلمين عن التدريس لتسقط طلاب، ليقودهم إلى جبهات القتال، وتعمل على حرمانهم من العام الدراسي التعليمي». وقال: «قبل أيام، رصد المركز قرار ميليشيات الحوثي لتجنيد لعدد من التجنيد على أبناء محافظة المحويت، لتغطية عجزهم البشري، وكلفت مشايخ في مؤتمر جناح الخلع لمتابعة التجنيد، وأن رفض المواطنين واستيائهم من الممارسات والانتهاكات الحوثية لتجنيد أولادهم، هو ما قام به المواطنون للرد على مثل هذه الأساليب والممارسات المهينة كحد أقصى، إذ لم يعد أمامهم من خيار غير الشجب والكران غير المعلن، خوفاً من بطش تنار العصر». كما أكد استخدام الميليشيات الحوثية «أمر الإجبارة لتجنيد أطفال بالقوة، دون

الإمداد والهاونات، ودمرت الكهوف التي تتخذها عناصر الميليشيات في أماكن آمنة ليجأون إليها. وأكد العقيد الملكي استمرار العمليات الجارية التي تهدف لاستعادة الشرعية باليمن، سواء كانت في الداخل اليمني لدعم الجيش اليمني الوطني، أو لحماية حدود المملكة العربية السعودية... العملية نفذت من أجل حماية الوحدات العسكرية المشتركة على الحدود السعودية، كذلك لحماية المواطنين والمقيمين بالحدود السعودية وحماية المقدرات والمناطق الحيوية من خطر الميليشيات الحوثية والعمليات العدائية الهمجية والعبثية» التي تنفذها، مشيراً إلى أن التحالف يملك كافة الإمكانيات لاكتشاف تلك التحركات. وأظهرت تسجيلات عرضها التحالف استهداف القوات المشتركة لميليشيات الحوثي وصالح على الحدود الجنوبية للسعودية، وأظهرت أن أهداف العمليات العسكرية شملت المتسللين من عناصر الانقلابيين والقناصين وعربات نقل الأسلحة والصواريخ، كما استهدفت قطع خطوط

تدمير إمدادات انقلابيي اليمن على الحدود الجنوبية السعودية

الإمداد والهاونات، ودمرت الكهوف التي تتخذها عناصر الميليشيات في أماكن آمنة ليجأون إليها. وأكد العقيد الملكي استمرار العمليات الجارية التي تهدف لاستعادة الشرعية باليمن، سواء كانت في الداخل اليمني لدعم الجيش اليمني الوطني، أو لحماية حدود المملكة العربية السعودية... العملية نفذت من أجل حماية الوحدات العسكرية المشتركة على الحدود السعودية، كذلك لحماية المواطنين والمقيمين بالحدود السعودية وحماية المقدرات والمناطق الحيوية من خطر الميليشيات الحوثية والعمليات العدائية الهمجية والعبثية» التي تنفذها، مشيراً إلى أن التحالف يملك كافة الإمكانيات لاكتشاف تلك التحركات. وأظهرت تسجيلات عرضها التحالف استهداف القوات المشتركة لميليشيات الحوثي وصالح على الحدود الجنوبية للسعودية، وأظهرت أن أهداف العمليات العسكرية شملت المتسللين من عناصر الانقلابيين والقناصين وعربات نقل الأسلحة والصواريخ، كما استهدفت قطع خطوط

أكد العقيد الطيار الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم تحالف دعم الشرعية في اليمن أن التحالف «يستخبر المنظمات الاستخباراتية على مدار 24 ساعة داخل اليمن أو على الحدود السعودية»، وأضاف في تصريحات لـ«العربية» أمس، أن «التحالف يعمل أيضاً على مراقبة التحركات والاتصالات الخاصة بميليشيات»، مشيراً إلى أن التحالف يملك كافة الإمكانيات لاكتشاف تلك التحركات. وأظهرت تسجيلات عرضها التحالف استهداف القوات المشتركة لميليشيات الحوثي وصالح على الحدود الجنوبية للسعودية، وأظهرت أن أهداف العمليات العسكرية شملت المتسللين من عناصر الانقلابيين والقناصين وعربات نقل الأسلحة والصواريخ، كما استهدفت قطع خطوط

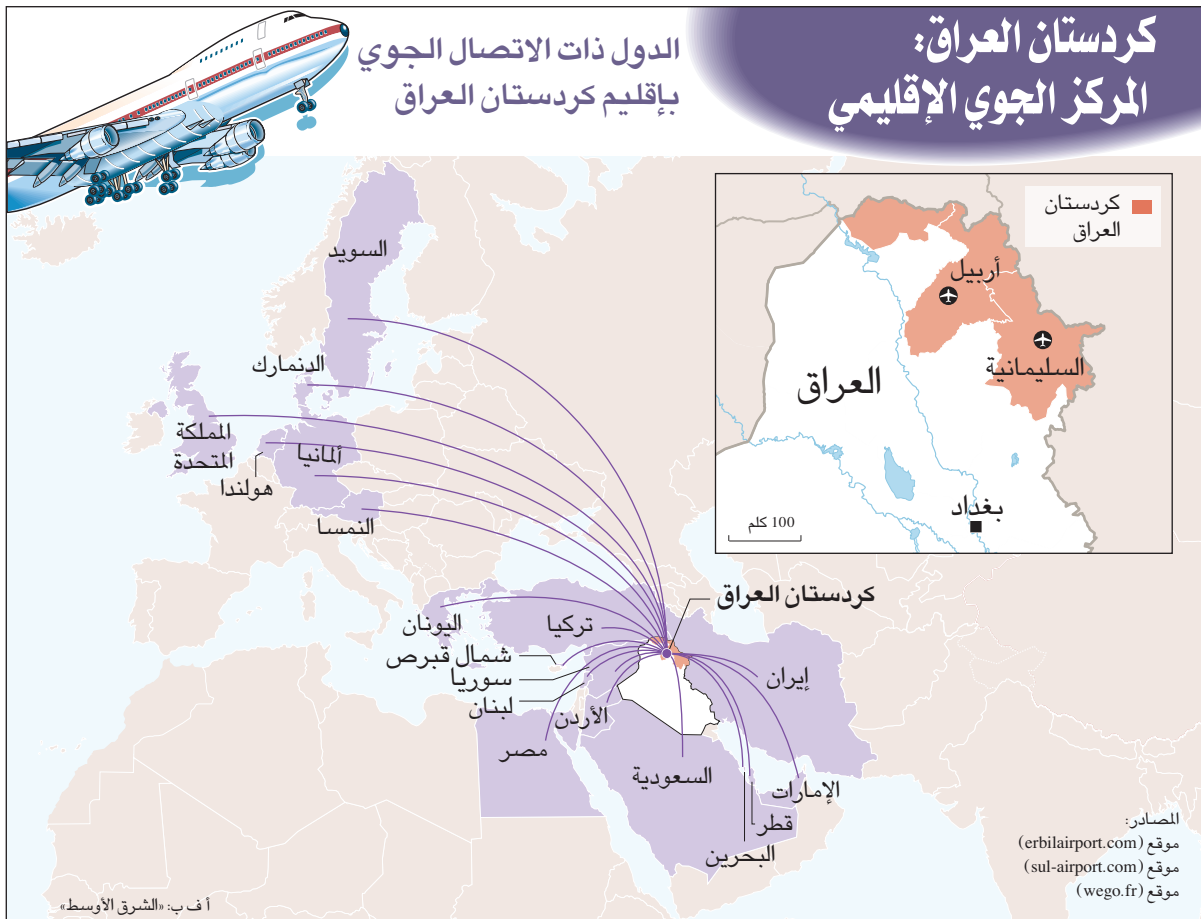
الإمداد والهاونات، ودمرت الكهوف التي تتخذها عناصر الميليشيات في أماكن آمنة ليجأون إليها. وأكد العقيد الملكي استمرار العمليات الجارية التي تهدف لاستعادة الشرعية باليمن، سواء كانت في الداخل اليمني لدعم الجيش اليمني الوطني، أو لحماية حدود المملكة العربية السعودية... العملية نفذت من أجل حماية الوحدات العسكرية المشتركة على الحدود السعودية، كذلك لحماية المواطنين والمقيمين بالحدود السعودية وحماية المقدرات والمناطق الحيوية من خطر الميليشيات الحوثية والعمليات العدائية الهمجية والعبثية» التي تنفذها، مشيراً إلى أن التحالف يملك كافة الإمكانيات لاكتشاف تلك التحركات. وأظهرت تسجيلات عرضها التحالف استهداف القوات المشتركة لميليشيات الحوثي وصالح على الحدود الجنوبية للسعودية، وأظهرت أن أهداف العمليات العسكرية شملت المتسللين من عناصر الانقلابيين والقناصين وعربات نقل الأسلحة والصواريخ، كما استهدفت قطع خطوط

السيستاني يخرج عن صمته ويرفض التقسيم ويدعو للاحتكام إلى الدستور... والعبادي؛ السيطرة على المنافذ ليست لتجويد الكرد

سريان حظر الطيران في كردستان... وبغداد تلوح بعمل مشترك للسيطرة على المعابر



مسافرون في مطار أربيل يصفطون للحاق بأخر الطائرات المغلقة قبل سريان حظر الطيران (أ.ب)



كردستان العراق؛ المركز الجوي الإقليمي

الدول ذات الاتصال الجوي بإقليم كردستان العراق

السويد، الدنمارك، المملكة المتحدة، هولندا، النمسا، اليونان، تركيا، شمال قبرص، سوريا، لبنان، مصر، الأردن، السعودية، الإمارات، قطر، البحرين، العراق، أربيل، السليمانية، بغداد، 100 كلم

المصادر: موقع (erbilairport.com)، موقع (sul-airport.com)، موقع (wego.fr)

أ.ب: الشرق الأوسط

وكحكومة الإقليم والرجوع إلى المحكمة الاتحادية والالتزام بقراراتها وأحكامها».

ودعا الصافي المسؤولين في الإقليم إلى الرجوع إلى «المسار الدستوري لحل القضايا الخلافية»، محذراً من أن «القيام بخطوات التقسيم والانفصال ومحاولة جعل ذلك أمراً واقعاً سيؤدي إلى ما هو أخطر من ذلك»، لأن «السياسة الأخيرة» سلباً على العلاقة المتينة بين أبناء الوطن من العرب والتركمان والكرد وغيرهم، حذراً رئيس الوزراء جبريل العبادي من المساس بالمواثيق العراقية لضمان عدم التهريب ولتجنب الفساد».

البرية والجوية «ليست لتجويد» المواطنين العاديين، وقال العبادي في بيان صادر عن مكتبه إن «الحكومة العراقية تحافظ على حقوق ومكتسبات جميع أبناء شعبنا، وبضمنهم أبناء شعبنا الكردي، وإن أي إجراء يتخذ تراعي فيه عدم المساس بهم».

مشيراً إلى أن «سيطرة الحكومة المركزية على المنافذ البرية والجوية في إقليم كردستان ليست لتجويد المواطنين في الإقليم كما يدعي بعض مسؤولي إقليم كردستان ويحاولون ترويجه»، ورأى البيان أن الهدف من وراء ذلك إنما هو «إجراءات لدخول وخروج البضائع والأفراد إلى إقليم كردستان، وبموجبها على الحكومة الاتحادية والأجهزة الرقابية العراقية، كما هو معمول به في كل المنافذ العراقية لضمان عدم التهريب ولتجنب الفساد».

كما أشار البيان إلى أن «فرض السيطرة الاتحادية في مطارات إقليم كردستان يتمثل بنقل سلطة المطارات في كردستان إلى السلطة الاتحادية حسب الدستور كما هو الحال في كل المطارات العراقية في المحافظات الأخرى وحسب ما معمول به في جميع دول العالم».

وشدد بيان العبادي على أن ذلك «لا يمثل عقوبة للمواطنين في الإقليم إنما هو إجراء دستوري وقانوني أقره مجلس الوزراء لصلحة المواطنين في كردستان والمناطق الأخرى».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي تعهد عشية إجراء استفتاء كردستان، بفرض ما سماه «قوة الدستور والقانون» في كل مناطق إقليم كردستان، رئيس الوزراء حيدر العبادي، أمس، بموقف المرجعية الدينية بشأن أزمة الاستفتاء وأبدى تأييده لتوجيهاتها.

وتمن المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان، موقف المرجعية الدينية، الداعي للحفاظ على وحدة البلد وتوحيد الدستور والمحكمة الاتحادية كمرجعية لحل أي خلافات مع إقليم كردستان، مشيراً إلى أن هذا الموقف «يتوافق مع الموقف الذي اتخذته رئيس مجلس الوزراء الراحل للافصال والتقسيم»، مضيفاً: «نرحب بما طرحته المرجعية الدينية في خطبتها (أمس) الجمعة وتؤيد توجيهاتها التي تعبر عن الموقف الوطني برفض استفتاء كردستان وإضافة إلى الحفاظ على المواطنين إلى ذلك، أيد المجلس الإسلامي الأعلى ما تضمنته خطة مرجعية النجف من «رؤى حول قضية استفتاء كردستان ومشروع الانفصال، وما رافقه من أزمة سياسية، وتدابير على الصعيد المحلي والدولي»، وقال بيان صادر عن المجلس الإسلامي الأعلى إنه «يتمسك بقوة بالرؤية الحكيمة للمرجعية العليا، ويؤكد على أهمية العمل وفق نهجها، ويدعو كل القوى الوطنية لاعتبار توجهات المرجعية خريصة الطريق لمواجهة خطر التقسيم، وحفظ وحدة العراق وأمنه وسلامته وحقوق أبنائه بكل أطيافهم الدينية والمذهبية والقومية». وأصدر حزب «الدعوة الإسلامية» بزعامة نائب الرئيس نوري المالكي بياناً أيد فيه ما جاء في خطة مرجعية النجف.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» توقفت حركة الطيران الدولي من وإلى إقليم كردستان أن فرضت الحكومة المركزية في بغداد حظراً جويًا، وجد على تصويت الإقليم لصالح الاستقلال، وفي حين عمدت إلى التهديد، عبر الدعوة إلى اجتماع طارئ مع سلطات بغداد، لحل المشكلة، إلا أنها في الوقت نفسه رفضت تسليم 3 منافذ حدودية إلى السلطات الاتحادية في بغداد. وتلوح في الأفق معركة المعابر الثلاث، بعد أن أكدت وزارة الدفاع العراقية لاحقاً، أنها تخطط للسيطرة على المعابر بالتنسيق مع إيران وتركيا. والمعابر الثلاثة الرئيسية هي معبر إبراهيم الخليل على الحدود مع تركيا، ومعبري باشماغ وحاج عمران مع إيران.

الاجانب أمس، قبل ساعات على سريان قرار تعليق الرحلات الدولية، وسعت وزارة النقل والمواصلات في كردستان إلى تفادي الأسوأ فطلبت من السلطة المركزية في بغداد في رسالة: «عقد اجتماع طارئ بين ممثلي سلطات الطيران المدني الاتحادية وممثلي المطارين في الوقت والمكان الذي ترونه ممثلي سلطات الطيران المدني مشترك»، وما زالت تنتظر الرد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن الأجواء لا تشير إلى المصالحة، ورغم مساعي السلطات الكردية إلى التهدئة لكن في العراق يمكن لأي شخص أن يتخذ قراراً، داعية القادة في بغداد إلى «التوقف عن معاقبة شعبنا بأكملهم».

من جهة دخلت المرجعية الدينية العليا في النجف على خط الأزمة لأول مرة، بدعوة جميع الأطراف الالتزام

بإستفتاء نتائج الاستفتاء إلى رأي المحكمة الاتحادية العليا لحل الأزمة المتصاعدة، مطالبة أطراف الأزمة بالعودة إلى المسار الدستوري. وفي خطبة الجمعة التي القاها ممثل المرجعية أحمد الصافي في كربلاء عن أعرابت عن أسفها «لحاصلات تقسيم العراق الذي نحن فيه»، وقال الصافي أثناء الخطبة: «ما إن تجاوز الشعب العراقي الصابر المحتسب أن يتجاوزها بفضل تضحيات الرجال الأبطال في القوات المسلحة والقوى المساندة لهم حتى أصبح محنة جديدة تتعمق بمحاولة تقسيم البلد واقطاع شماله». وأضاف الصافي إن المرجعية «تدعو جميع الأطراف إلى الالتزام بالدستور العراقي نصاً وروحاً والاحتكام إليه بما يجري بين الحكومة الاتحادية

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط» توقفت حركة الطيران الدولي من وإلى إقليم كردستان أن فرضت الحكومة المركزية في بغداد حظراً جويًا، وجد على تصويت الإقليم لصالح الاستقلال، وفي حين عمدت إلى التهديد، عبر الدعوة إلى اجتماع طارئ مع سلطات بغداد، لحل المشكلة، إلا أنها في الوقت نفسه رفضت تسليم 3 منافذ حدودية إلى السلطات الاتحادية في بغداد. وتلوح في الأفق معركة المعابر الثلاث، بعد أن أكدت وزارة الدفاع العراقية لاحقاً، أنها تخطط للسيطرة على المعابر بالتنسيق مع إيران وتركيا. والمعابر الثلاثة الرئيسية هي معبر إبراهيم الخليل على الحدود مع تركيا، ومعبري باشماغ وحاج عمران مع إيران.

الاجانب أمس، قبل ساعات على سريان قرار تعليق الرحلات الدولية، وسعت وزارة النقل والمواصلات في كردستان إلى تفادي الأسوأ فطلبت من السلطة المركزية في بغداد في رسالة: «عقد اجتماع طارئ بين ممثلي سلطات الطيران المدني الاتحادية وممثلي المطارين في الوقت والمكان الذي ترونه ممثلي سلطات الطيران المدني مشترك»، وما زالت تنتظر الرد، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن الأجواء لا تشير إلى المصالحة، ورغم مساعي السلطات الكردية إلى التهدئة لكن في العراق يمكن لأي شخص أن يتخذ قراراً، داعية القادة في بغداد إلى «التوقف عن معاقبة شعبنا بأكملهم».

من جهة دخلت المرجعية الدينية العليا في النجف على خط الأزمة لأول مرة، بدعوة جميع الأطراف الالتزام

تحرك دولي لاحتواء الخلافات بين بغداد وأربيل

باريس - واشنطن، «الشرق الأوسط» دعت واشنطن وباريس، أمس، طرفي النزاع في العراق إلى حوار لتجنب مزيد من التصعيد، بعد استفتاء أجراه سكان إقليم كردستان، حول استقلال الإقليم، وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، أن بلاده

«لا تعترف» بالاستفتاء «الأحادي» لاستقلال كردستان العراق وتدعو جميع الأطراف إلى «الحوار» وضبط النفس. وأضاف أن التصويت والنتائج تتفقان إلى الشريعة، ونواصل دعمنا عراقياً موحداً ديمقراطياً ومزدهراً». وتابع أن واشنطن «تدعو جميع الأطراف، بما فيها جيران العراق، إلى رفض أي خطوة أحادية وأي استخدام للعنف».

عن «القلق أيضاً حيال العواقب السلبية المحتملة لهذه الخطوة الأحادية». وقال: «نحضر السلطات الكردية العراقية على احترام الدور الدستوري للحكومة المركزية، كما نحضر الحكومة المركزية على عدم التهديد أو حتى التلميح إلى قيامها بالانفصال». وطالب جميع الجهات الفاعلة بـ«التركيز على محاربة» تنظيم داعش، كانت

تركيا تلوح بقصر «العقوبات» على «منظمي الاستفتاء»

الولايات المتحدة قد رفضت سابقاً الاستفتاء الذي جرى الإثنين الماضي، محذرة من أنه قد يفاخر بزعة الاستقرار في المنطقة.

من جهته، عرض الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، أمس، المساعدة في تهدئة التوتر بين بغداد وحكومة إقليم كردستان بعد استفتاء على استقلال الإقليم، وحث على ضرورة تجنب أي تصعيد.

وفي بيان عقب اتصال هاتفى مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قال ماكرون، إنه دعا العبادي إلى زيارة باريس في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) لبحث القضية، لكنه حث الجانبين على البقاء متحدين في أولويتهم المتمثلة في هزيمة تنظيم داعش وإرساء الاستقرار في العراق. وقال ماكرون في البيان: «ينبغي تجنب أي تصعيد».

طهران تحظر النفط على كردستان العراق وأنقرة «تبرد» تهديداتها

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

حظرت طهران على الشركات الإيرانية النفطية نقل المنتجات البترولية المكررة من وإلى إقليم كردستان العراق، في الوقت الذي أكدته فيه أنقرة من تهديدها للإقليم بعد انتقادات أميركية وقالت وكالة «تسنيم» الإيرانية شبة الرسمية أمس (الجمعة)، إن إيران حظرت على الشركات الإيرانية نقل المنتجات النفطية المكررة من إقليم كردستان العراق وإليه. إذ تعهدت طهران بمساندة بغداد عقب

استفتاء صوت فيه الإقليم لصالح الاستقلال. ونقلت «رويترز» عن «تسنيم» أن «مؤسسة الطرق والنقل الإيرانية» تلقت توجيهاً يحظر مؤقتاً لنقل المنتجات النفطية من إيران إلى إقليم كردستان العراق والعكس، عقب التطورات الأخيرة في الإقليم».

أسماء ذلك، تراجعت إلى حد ما حدة ردود الفعل التركية تجاه استفتاء كردستان، وسيطرت لهجة أكثر بروداً بعد أسبوع حافل بالتهديدات والتصريحات الحادة

يعيشون في شمال العراق يدفعون ثمن الاستفتاء، مضيفاً أن قيادات إقليم كردستان العراق لم تتردد في جرح ملايين الناس في المغامرة (الاستفتاء) من أجل تحقيق أطماعها واستمرار حكمها. وتابع بلديري أن قيادات الإقليم «أصرت على عنادها في إجراء الاستفتاء (الباطل) رغم معارضة العالم وتحذيرات تركيا لافتاً إلى أن تلك القيادات لم تفكر بملايين المواطنين من الأكراد والعرب والتركمان والآشوريين والإيزيديين والكلدانيين.

القوات العراقية تبدأ المرحلة الثانية من معركة استعادة الحويجة

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، القائد العام للقوات المسلحة العراقية «انطلاق المرحلة الثانية من عمليات تحرير الحويجة». وقال العبادي في بيانه: «كما وعدنا أبناء بلدنا بأننا ماضون بتحريك كل شبر من أرض العراق وسحق عصابات داعش الإرهابية والقضاء عليها، فإننا على موعد مع نصر جديد في تحرير أبناء هذه المناطق من هؤلاء الجرمين».

وكانت القوات العراقية بدأت على الحويجة التي تقع على بعد 230 كلم عن بغداد، في يونيو (حزيران) 2014 تزامناً مع سيطرته على الموصل، ثانياً مدن العراق التي استعادتها القوات العراقية بدعم من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في يوليو (تموز) الماضي. وتقع الحويجة البالغ عدد سكانها 70 ألف نسمة في محافظة كركوك الغنية بالنفط التي تتنازع السيطرة عليها منذ سنوات حكومتها بغداد وإقليم كردستان العراق الذي يحدها شمالاً وشرقاً.

الحدود لهجومين عنيفين، الأول تخوضه قوات النظام السوري والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن. وتأتي المرحلة الثانية من الهجوم على الحويجة بعد أيام من الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي أثار غضب بغداد، وتسبب بخوف كبير بينها وبين السلطات الكردية في أربيل. وأكد جواد تنظيم داعش، في البلاد على قضاء القائم على الحدود العراقية السورية حيث يتعرض للتنظيم المتطرف في الجهة الثانية من

الحدود لهجومين عنيفين، الأول تخوضه قوات النظام السوري والثاني قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن. وتأتي المرحلة الثانية من الهجوم على الحويجة بعد أيام من الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان الذي أثار غضب بغداد، وتسبب بخوف كبير بينها وبين السلطات الكردية في أربيل. وأكد جواد تنظيم داعش، في البلاد على قضاء القائم على الحدود العراقية السورية حيث يتعرض للتنظيم المتطرف في الجهة الثانية من

بغداد: «الشرق الأوسط» بدأت القوات العراقية، أمس، المرحلة الثانية من معركة تحرير قضاء الحويجة، بهجوم واسع لخرق خطوط دفاع تنظيم داعش، محققاً تقدماً، في المنطقة التي تعد آخر معاقل التنظيم المتطرف في العراق. وعندما أصبح تنظيم داعش، محاصراً في كل معاقله في العراق وسوريا المجاورة، وتداعى دولته التي أعلنها عام 2014 أمام الهجمات التي تشن ضده بدعم من الولايات المتحدة أو روسيا. وأعلن القائد العام للقوات المشتركة العراقية الفريق أمير يارالله، في بيان، أن «قوات الجيش وقوات الشرطة الاتحادية والرد السريع وقوات جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الحشد الشعبي والحشد العشائري شرعت بعملية واسعة لتحرير مناطق مركز قضاء الحويجة وناحية الرشاد وناحية الرياض وناحية العباسي».

بغداد: «الشرق الأوسط» بدأت القوات العراقية، أمس، المرحلة الثانية من معركة تحرير قضاء الحويجة، بهجوم واسع لخرق خطوط دفاع تنظيم داعش، محققاً تقدماً، في المنطقة التي تعد آخر معاقل التنظيم المتطرف في العراق. وعندما أصبح تنظيم داعش، محاصراً في كل معاقله في العراق وسوريا المجاورة، وتداعى دولته التي أعلنها عام 2014 أمام الهجمات التي تشن ضده بدعم من الولايات المتحدة أو روسيا. وأعلن القائد العام للقوات المشتركة العراقية الفريق أمير يارالله، في بيان، أن «قوات الجيش وقوات الشرطة الاتحادية والرد السريع وقوات جهاز مكافحة الإرهاب وقوات الحشد الشعبي والحشد العشائري شرعت بعملية واسعة لتحرير مناطق مركز قضاء الحويجة وناحية الرشاد وناحية الرياض وناحية العباسي».

تصريحات سفير أميركا لدى إسرائيل تثير غضب الفلسطينيين

القدس: «الشرق الأوسط»
فريدمان، إذ قالت المتحدث باسم الوزارة هيدز ناويرت للصحافيين في واشنطن إن «تعليقاته في بنغلي لا تفسر كطريقة للحكم مسبقاً على نتائج أي مفاوضات تجريها الولايات المتحدة بين إسرائيل والفلسطينيين يجب عدم تفسيرها على أنها تغيير في السياسة الأميركية». وبينما يرى المجتمع الدولي الاستيطان كعقبة كبيرة أمام السلام ولا يعترف بالمستوطنات، يعدها فريدمان جزءاً من إسرائيل.

في مقابلة مع موقع إخباري إسرائيلي نُتت بكاملها، أمس، إن «الدولة اليهودية لا تحتل سوى 2 في المائة من الضفة الغربية»، ومباشرة بعد ذلك رد الأمين العام لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات على هذه التصريحات، قائلاً إن «المجتمع الدولي يعترف بأن أقمم تحتل مائة في المائة من فلسطين، بما فيها القدس الشرقية ومحيطها».

مضيفاً أن تصريحات فريدمان الأخيرة «ليست فقط كاذبة ومضللة، بل تعارض مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة والموقف الأميركي التاريخي أيضاً». وأوضح عريقات «إنها ليست المرة الأولى التي يستغل فيها» فريدمان منصبه للدفاع عن «سياسات الاحتلال الإسرائيلي» وضمه أراضي محتلة وجعلها شرعية، «في وقت يتزايد فيه قلق الفلسطينيين إزاء فريق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وبينهم فريدمان، الذين لم يبلنوا التزامهم بفكرة إقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وقال فريدمان في مقابته حول حل الدولتين «اعتقد أن مفهوم حل الدولتين فقد مغزاه... وقد اختلف كثيرون حول مفهوم الدولتين، وحسب رأيي لن يكون هو المفهوم الذي يجتمع حوله الجميع». وتخصّصت الخارجية الأميركية من تصريحات

عبر مصدر أممي إسرائيلي رفيع المستوى عن تأييده الشديد لها، وقال للوزراء إنها تعبر عن مصلحة إسرائيلية بحثة لأنها تأخذ بالاعتبار مستقبل التكاثر الفلسطيني وتبين أن إسرائيل تفكر بغيرها، وتشجع على تطوير الاقتصاد الفلسطيني وتهتم برفاهية الإنسان الفلسطيني، مبرزة أن «الخطة لم تهمل، بل على العكس من ذلك، فهي مدرجة على جدول الأعمال، ولكن بسبب حاجة الوزراء إلى دراستها وفي أعقاب الهجمات الأخيرة، يتأخر إقرارها وتوضع على الرف».

وكسان «الكابينت» الإسرائيلي قد وافق في أكتوبر (تشرين الأول) من سنة 2016 على خطة توسيع مدينة قلقيلية بمبادرة من وزير الدفاع أفيدور ليريمان، وتخص على توسيع مطح مدينة قلقيلية شرقاً وشمالاً في المناطق المصنفة «سي»، والخاضعة بالكامل للاحتلال الإسرائيلي، بهدف استيعاب الازدحام السكاني في المدينة من 51 ألف نسمة إلى 80 ألفاً حتى عام 2035. وقد تضمنت بناء 14 ألف وحدة سكنية على عدة مراحل، وبناء حديقة حيوان جديدة وملاعب رياضية ومنطقة تجارية، وحال النشر عنها، هب وزراء الجيم لمعارضتها. وقد حاول ليريمان تفسير موقفه وكذلك فعلت قيادة الجيش، لكن نتجها هو تراجع، ولكي لا يغضب الأميركيون، وافق نتنياهو هذا الأسبوع أن توجد حكومة على مبادرتين للفلسطينيين، تتعلقان بتوسيع وتعميد الطريق المؤدية إلى مدينة روابي الجديدة واستكمال منطقة صناعية في طولكرم. وعقب هذه المبادرة، سأل الوزراء نتنياهو عن خطة البناء في قلقيلية، فرد عليهم بأن المسألة تم تجميدها حتى إشعار آخر.



فلسطيني يتحدى قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال المواجهات التي عرفتها مدينة كفر قدوم بالضفة الغربية أمس (رويترز)

بذلك أن نتجها هو رضخ لإرادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تراجعاً عن مشروع توسيع مدينة قلقيلية الفلسطينية بمساحات من الأرض نتج بناء 14 ألف وحدة سكنية. وقال في رسالة موجهة إلى وزرائه إن هذا المشروع كبير من المصلين عقب انتهاء الصلاة في الحرم الإبراهيمي، وأهالي البلدة القديمة، ونشاط ضد الاستيطان. واعدت قوات الاحتلال على المشاركين في الوقفة وأخرجتهم بالقوة، وعزّت من وجودها في ساحة الحرم الإبراهيمي، وعلى الحواجز والبوابات الإلكترونية المحيطة به.

وفي غضون ذلك، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تراجعاً عن مشروع توسيع مدينة قلقيلية الفلسطينية بمساحات من الأرض نتج بناء 14 ألف وحدة سكنية. وقال في رسالة موجهة إلى وزرائه إن هذا المشروع كبير من المصلين عقب انتهاء الصلاة في الحرم الإبراهيمي، وأهالي البلدة القديمة، ونشاط ضد الاستيطان. واعدت قوات الاحتلال على المشاركين في الوقفة وأخرجتهم بالقوة، وعزّت من وجودها في ساحة الحرم الإبراهيمي، وعلى الحواجز والبوابات الإلكترونية المحيطة به.

منذ أكثر من 14 عاماً لصالح مستوطني مستوطنة قدوميم المقامة عنوة على أراضي القرية. وطاردت المتطاهرين بالبيات عسكرية بعد كشف كمين نصبه الجنود في حقول الزيتون دون وقوع إصابات أو اعتقالات. كما هاجمت قوات الاحتلال مسيرة قرية نعلين الأسبوعية السلمية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري، حيث أطلقت قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع باتجاه المتظاهرين، ولاحتفهم في كرم الزيتون، دون أن يبلغ عن اعتقال، وبالإضافة إلى ذلك قمت قوات الاحتلال وقفة سلمية أمام

بيت فجان، بالإضافة إلى 4 شبان من بلدة بدو، شمال غربي مدينة القدس المحتلة، خلال مواجهات شهدتها البلدة. واعتقلت مواطنين اثنين خلال عمليات تفتيش ومداومة في بلدة سلواد شرق محافظة رام الله والبيرة. وفي مدينة الخليل، نفذت قوات الاحتلال عمليات تفتيش ومداومة، تخللها اعتقال 3 مواطنين وإصابة مسنة بجروح، كما تصدت لـ3 مسيرات فلسطينية سلمية؛ الأولى كانت في كفر قدوم، وهي مسيرة أسبوعية مناهضة للاستيطان، تطالب بفتح شارع القرية المغلق

تل أبيب تنفي أي تقدم في صفقة تبادل الأسرى مع «حماس»

إعادة مواطنين فلسطينيين عبروا السياج الحدودي من قطاع غزة، مقابل إخلاء سبيل أفرام منغيسوتو وهشام السيد. وفي أوقات آخر عرضت إعادة 19 جثة إلى قطاع غزة مقابل تسلم جثتي الجنديين هدار غولدين وأورون شأؤول، لكن «حماس» رفضت من جهة ثانية، وتوجهت لجنة «أسرى 48»، التي تمثل الأسرى

جثة، بينها 19 جثة لعناصر من «كتائب القسام»، مقابل معلومات عن مصير الأسرى والمفقودين. وفي المرحلة الثانية تطلق إسرائيل سراح الأسرى المحررين الذي أعيد الأخيرة، الذين أعيد اعتقالهم، في إشارة إلى نحو 54 أسيراً اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي بادعاء خرق شروط إطلاق سراحهم. وبحسب مصادر في تل أبيب، فإن إسرائيل اقترحت في السابق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

وكان يحيى السنوار، رئيس حركة «حماس» في قطاع غزة، قد صرح أول من أمس بأن حركته وافقت على مقترح قدمته مصر لإنجاز صفقة تبادل أسرى مع إسرائيل. وبحسب مصادر فلسطينية، فإن المقترح المصري قدم لوفد حركة حماس أثناء زيارته الأخيرة إلى القاهرة، ونقل إلى الجانب الإسرائيلي عن طريق «المنسق

تل أبيب زعمت أن وضعها الاستراتيجي والعسكري أفضل من أي وقت مضى

إيران لا تقترب من الحدود مع إسرائيل و«حزب الله» و«حماس» يغيران تكتيكيهما

زراعها العسكرية، وقد انخفضت الأموال المحولة للزراع العسكرية من 200 مليون دولار في عام 2014 إلى 50 مليون دولار في عام 2017. ومع ذلك، فإن الذراع العسكرية تواصل الحصول على مساعدات إيرانية تبلغ قيمتها نحو 70 مليون دولار في العام الواحد. وتشير التقديرات إلى أن حماس تقوم، هي الأخرى، بتغيير نظريتها العسكرية. فهي تقوم ببناء تحصينات تحت أرضية بشكل أكبر، إلى جانب الإنفاق داخل غزة، لأهداف دفاعية، كما أن الحركة وذرعاها العسكرية، تستعدان لاحتمالات احتياج جيش الدفاع للقطاع، وذلك بهدف تكبيد الجيش خسائر اليمّة. وبالتماثل مع هذا التوجه، فإن التنظيم يستثمر مالا وجهدا أقل في حفر أنفاق نحو الأرض الإسرائيلية. هذا تطور مهم ونابع من عوامل عدة، من ضمنها إدراك حماس أن العائق تحت الأرضي العملي الذي تقوم إسرائيل بإنشائه على امتداد الحدود سيحد من الميزة التي افترض مقاتلو حماس أنهم يمتلكونها عبر الكنز المتمثل في الأنفاق الهجومية. التقديرات التي تسود الأوساط الأمنية الإسرائيلية، تشير هنا أيضاً، إلى أن حماس غير معنية الآن بجولة جديدة من القتال. إن متابعة تصرفات قيادة التنظيم، تشير إلى أن وزن حماس في غزة وتأييدها، يفوقان وزن رجالات حماس القاطنين في الخارج وتأثيرهم، من أمثال خالد مشعل. كما أن مكانة من قضاة عقوبات

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

وحتى سادات إسرائيل، والتي تستند إلى ماضيهِ وإلى الأعوام التي قضاها في السجن الإسرائيلي، والتي أشارت إلى أنه سيكون أكثر سعياً للاشتباك. مع ذلك، تخشى إسرائيل، ومع اقتراب الحرب الأهلية في سوريا من نهايتها، أن يحاول المئات من مقاتلي (داعش)، المؤجودين في سوريا في إطار ما يطلق عليه اسم (سياحة الأرهاب)، الوصول إلى سبنا، والانضمام إلى فرع تنظيم داعش في شبه الجزيرة، وتوجيه فوهات بناذهم ليس ضد الجيش المصري فحسب، بل وضد إسرائيل أيضاً».

إشراك أنصار القذافي في السلطة يعيق تقدم جلسات الحوار الليبي

ونذك بعد طرح اسم عبد الرحمن السويحي رئيس المجلس الأعلى للدولة، رئيساً للمجلس، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب (البرلمان)، وفائز السراج رئيس حكومة الوفاق)، نائبين له. وفي ظل تمسك الأطراف المعارضة بشروطها خلال جلسات الحوار، خصوصاً ما قدمه خالد المجلس الأعلى للقبائل والمدن الليبية، خصوصاً رفع كل القيود الأمنية ومذكرات «الجنابيات الدولية» على المطلوبين دولياً من رموز النظام السابق، والاعتراف بأن جميع الليبيين شركاء في الوطن دون إقصاء أو تهميش، اضطر غسان سلامة المبعوث الأممي إلى ليبيا، إلى الاعتماد على سياسة جمع كل الأطراف الليبية حول طاولة الحوار، بمن فيها أولئك المحسوبين على النظام السابق من أنصار القذافي، وعلى رأسهم القياد الليبية.

وفي سياق متصل، نفى المتحدث باسم بعثة الأمم المتحدة للديمقراطية في ليبيا، تطرّق لجنة الصياغة الموحد لمجلسي النواب والدولة، المنقذة في تونس، إلى «طرح أسماء لشغل أي منصب في الدولة الليبية، بمن فيهم أعضاء المجلس الرئاسي»، مشيراً إلى أن اللجنة ناقشت خلال لقاء أمس «التحديات التي تواجه ليبيا» في جلسة حوارية مع أعضاء المجلس الرئاسي.

وأنتهى المتحدث إلى أن أعضاء لجنة الصياغة «تدبروا عن إصرارهم وحرصهم الشديد على تذييل جميع العقبات، والوصول إلى توافق من أجل انبثاق ديمقراطية ليبيا».

ويأتي نفي البعثة الأممية للدعم في ليبيا على خلفية رواج تسريبات على لسان مصادر بشأن الاتفاق على إسناد مناصب إلى قيادات في الدولة، من بينها الموافقة على إسناد قيادة الجيش ووزارة الدفاع إلى المنير ركن خليفة حفر، بالإضافة إلى الدفع بعبد الرحمن السويحي، رئيس مجلس الدولة الحالي، لرئاسة المجلس الرئاسي، مع عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب الحالي.

تونس، المتجني السعيداتي
القاهرة، جمال جوهر

تواصلت الاجتماعات بين الفرقاء الليبيين في تونس حتى ساعات متأخرة من فجر أمس، لكن دون التوصل إلى حلول توافقية حول عدد من النقاط الخلافية، أهمها رئاسة المجلس الرئاسي وعلاقته بالحكومة وضرورة فصل المجلس الرئاسي عن حكومة الوفاق الوطني، وكيفية إشراك أنصار النظام السابق في السلطة، وضرورة إخضاع مؤسسة الجيش للسلطة السياسية، وناقشت البعثة الأممية إلى ليبيا مقدمات إنجاح الهيكل السياسي الجديد، والتعديلات المتفق عليها بين مختلف الأطراف السياسية.

وفي هذا السياق أكد المبروك الخطابي، عضو وممثل مجلس النواب في الجلسات، أن النقاشات «ما زالت في بدايتها، وهي في مرحلة الصياغة الأولية لمجموعة من النقاط الخلافية، مثل تنظيم السلطة التنفيذية وكيفية إدارتها بشكل يضمن حسن سير العمل في الدولة، إضافة إلى تقاسم السلطة بين مجلس رئاسي يكون بنائين، ورئاسة حكومة يتم الاتفاق حولها حفاظاً على التوازن السياسي بين مختلف الأطراف السياسية».

وتحولت جلسات الحوار السياسية الليبي حول تعديل اتفاق الصخيرات إلى ما يشبه مفاوضات مبكرة حول تقاسم السلطة في ليبيا، فقد حاول الفرقاء الليبيين خلال الأيام الأربعة لجلسات الحوار فرض شروطهم حول التعديل المزمع إجراؤه على اتفاق الصخيرات، والتفاوض حول الشخصيات السياسية التي ستترأس مجلس الرئاسة وأهم مؤسسات الدولة، وعلاقة هذا المجلس مع بقية مؤسسات الدولة، ومن بينها حكومة الوفاق وقيادة الجيش، بالإضافة إلى ضرورة التفاوض مع أنصار القذافي.

ومثلت تركيبة المجلس الرئاسي والشخصيات السياسية المقترحة لتولي الرئاسة، أو نيابة الرئيس، أهم النقاط التي تم التداول حولها خلال جلسات أمس، ووفق آخر التسريبات فقد طرح اسم عبد الرحمن شلقم، مندوب ليبيا الأسبق بالأمم المتحدة، نائباً لفائز السراج رئيس حكومة الوفاق،

أسس جيشاً في الصحراء، بقيادة المتشدد الليبي المهدي سالم دنقو، الملقب بـ«أبو بركات»، يضم 3 كتائب تحت قيادة دنقو، ولكل منها قائد. وأكد الصديقي أن «هذا الجيش تم تأسيسه بعد تحرير مدينة سرت، وهم موجودون الآن في الصحراء الليبية».

كان الجيش الأميركي قد شن 6 ضربات دقيقة بليبيا، استهدفت تنظيم داعش، وأسفرت عن مقتل 17 من مقاتلي التنظيم، على الرغم من إعلان حكومة السراج، التي تحظى بدعم المجتمع الدولي، استعادة السيطرة على المدينة في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016، بإسناد جوي أميركي. وهذه هي المرة الثانية التي تعلن فيها واشنطن شن غارات جوية في ليبيا منذ تولي دونالد ترمب الرئاسة، مطلع العام الحالي. ومن جهة ثانية، تعرض أمس «وفد للمصالحة» للاغتيال على طريق لقمع بين بلدي الشقيقة ومزدة (جنوب غربي طرابلس)، بعد إطلاق الرصاص على سيارة كانت تقل أفراد.

وقال المجلس المحلي لبني وليد، في بيان، أمس، إن اثنين من وفد المصالحة، كان يرافقهم شخصان آخران، «طالتهنم إبادي وليد، من لقاء مصالحة بين بلدي الأسابيع الماضية، وأقاموا بين الحين والآخر نقاط تفقيش على الطرق بعيداً عن فنادق الدول الخارجية وحمايتها... لكننا لا نجرع».

وقال المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام «المختفية ولايته» في العاصمة الليبية طرابلس، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن تمديد الاتحاد الأوروبي للعقوبات التي فرضها على 3 مسؤولين ليبيين لمدة 6 أشهر إضافية، من بينهم نوري أبو سمهين رئيس البرلمان السابق، «يقطع بدعم فهم أوروبا للمشهد الليبي».

وكان الاتحاد الأوروبي قد أعلن تمديد العقوبات على أبو سمهين، بالإضافة إلى خليفة الغويل رئيس حكومة الإنقاذ الوطني الموالية له، وعقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي، بسبب «استمرارهم في تقويض السلام والمصالحة في البلاد».

مسؤول أمني: التنظيم المتشدد كون جيشاً في الصحراء بعد خسارة معقله الاستراتيجي واشطن تقصف «داعش» في سرت... وبرلمان طرابلس ينتقد تهديد العقوبات على رئيسه



أحد أفراد الجيش الليبي خلال المواجهات الأخيرة التي قادها ضد تنظيم «داعش» في سرت (رويترز)

فروا من سرت، قبل أو خلال حملة عسكرية دامت 7 أشهر لطرد التنظيم المتشدد من المدينة الساحلية، التي سيطر عليها في 2015. وقد اكتسب المتشددون الفارون الذين لجأوا لمعسكرات في الصحراء جرة في الأسابيع الماضية، وأقاموا بين الحين والآخر نقاط تفقيش على الطرق إلى الجنوب وإلى الشرق من سرت، وأعلنوا مسؤوليتهم عن هجومين مدويين على قوات محلية.

وقال الصديقي الصور، رئيس التحقيقات في مكتب المدعي العام، خلال مؤتمر صحفي في طرابلس، إن المحققين علموا بأن تنظيم داعش

فروا من سرت، قبل أو خلال حملة عسكرية دامت 7 أشهر لطرد التنظيم المتشدد من المدينة الساحلية، التي سيطر عليها في 2015. وقد اكتسب المتشددون الفارون الذين لجأوا لمعسكرات في الصحراء جرة في الأسابيع الماضية، وأقاموا بين الحين والآخر نقاط تفقيش على الطرق إلى الجنوب وإلى الشرق من سرت، وأعلنوا مسؤوليتهم عن هجومين مدويين على قوات محلية.

وقال الصديقي الصور، رئيس التحقيقات في مكتب المدعي العام، خلال مؤتمر صحفي في طرابلس، إن المحققين علموا بأن تنظيم داعش

سرت، ودفعها للخروج من أماتها، حتى يتم رصدها من قبل الطيران الأميركي. وأضاف: «بالفعل، انسحبت عناصر التنظيم خارج مدينة سرت. وعند تمرّكها، تم رصدها من قبل (أفريقيكوم)، وتم قصفها بغاراتين جويتين، بالتنسيق معنا... التنظيم لم يعد موجوداً في سرت، بل خارجها، وتحديدًا في الجنوب، على بعد 90 كيلومتراً منها».

ونفى الغصري لـ«الشرق الأوسط» وجود قوات أميركية أو بريطانية خاصة على الأرض في مدينة سرت لدعم قوات «البيان

للوقوف على طبيعة الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها عناصر التنظيم. وأوضح الغصري أن قواته مشطت على مدى الأيام الثلاثة الماضية المناطق الصحراوية والنائية جنوب سرت، وتحديدًا في الطريق إلى النوفلية، التي تقع على بعد 90 كيلومتراً شرق المدينة، مشيراً إلى أن قوات «البيان المرصوص» تقوم بعملية مطاردة مفتوحة لعناصر التنظيم المتطرف، خصوصاً في المناطق غير الأهلة بالسكان، حيث يوجد التنظيم، وتواصل مباحثة عناصر «داعش» الموجودة جنوب

للوقوف على طبيعة الخسائر المادية والبشرية التي منيت بها عناصر التنظيم. وأوضح الغصري أن قواته مشطت على مدى الأيام الثلاثة الماضية المناطق الصحراوية والنائية جنوب سرت، وتحديدًا في الطريق إلى النوفلية، التي تقع على بعد 90 كيلومتراً شرق المدينة، مشيراً إلى أن قوات «البيان المرصوص» تقوم بعملية مطاردة مفتوحة لعناصر التنظيم المتطرف، خصوصاً في المناطق غير الأهلة بالسكان، حيث يوجد التنظيم، وتواصل مباحثة عناصر «داعش» الموجودة جنوب

«حماس» تنفي اعتقال خلية تابعة لها في ليبيا

الاستراتيجي فيها». وأكد بروهو سياسة حماس بعدم التدخل طلقاً في شؤون أي دولة عربية أو غيرها، ومقاومتها بوصلتها فلسطين، وصراعنا فقط مع العدو الصهيوني، وفي داخل فلسطين»، مشدداً على أن «حماس» تنتمي لـ«ليبيا وشعبها ولأمة جمعاء... السلامة والوحدة والأمن والأمان والأزدهار، فقرة ووحدة وازدهار الأمة قوة ودعم لقضية فلسطين».

الاستراتيجي فيها». وأكد بروهو سياسة حماس بعدم التدخل طلقاً في شؤون أي دولة عربية أو غيرها، ومقاومتها بوصلتها فلسطين، وصراعنا فقط مع العدو الصهيوني، وفي داخل فلسطين»، مشدداً على أن «حماس» تنتمي لـ«ليبيا وشعبها ولأمة جمعاء... السلامة والوحدة والأمن والأمان والأزدهار، فقرة ووحدة وازدهار الأمة قوة ودعم لقضية فلسطين».

الاستراتيجي فيها». وأكد بروهو سياسة حماس بعدم التدخل طلقاً في شؤون أي دولة عربية أو غيرها، ومقاومتها بوصلتها فلسطين، وصراعنا فقط مع العدو الصهيوني، وفي داخل فلسطين»، مشدداً على أن «حماس» تنتمي لـ«ليبيا وشعبها ولأمة جمعاء... السلامة والوحدة والأمن والأمان والأزدهار، فقرة ووحدة وازدهار الأمة قوة ودعم لقضية فلسطين».

الاستراتيجي فيها». وأكد بروهو سياسة حماس بعدم التدخل طلقاً في شؤون أي دولة عربية أو غيرها، ومقاومتها بوصلتها فلسطين، وصراعنا فقط مع العدو الصهيوني، وفي داخل فلسطين»، مشدداً على أن «حماس» تنتمي لـ«ليبيا وشعبها ولأمة جمعاء... السلامة والوحدة والأمن والأمان والأزدهار، فقرة ووحدة وازدهار الأمة قوة ودعم لقضية فلسطين».

رئيس الوزراء السابق دعا في حوار مع التنسيق الأوسط إلى عدم تهميش حملة السلاح... وطالب بـ«حكومة مصفرة» تحضّر للانتخابات

محمود جبريل: الأطراف المتصارعة في ليبيا وصلت مرحلة الإنهاك

الثقة بين الليبيين يمكن التغلب عليها من خلال مشروع وطني جامع لا يُضار فيه أحد ولا يُقصي منه أحد. فاعتقد شريك في عملية الوصول إلى توافق بما يحقق السلام.

هل يمكن للبرلمان أن يتقدم مجدداً في طرابلس؟

- بحسب مقترح مسودة الدستور التي قدمت إلى مجلس النواب، ولم يتم الاستفتاء عليها، فإن مكان المجلس هو بنغازي وليس طرابلس. ولكن، من حق المجلس، حسب الإعلان الدستوري، أن يعقد جلساته في أي مدينة ليبية ما دامت توفر عامل الأمن. وبالتالي، إذا توفر الأمن في طرابلس فلا يوجد ما يمنع من انعقادها.

هل لديك علاقات كتحال وطني مع تيارك سياسي أو بعض الميليشيات وما مدى تأثيركم عليها للقول بالحل؟

التحولات السياسية المختلفة في ليبيا وصلت إلى قناعة أنه لا بد من البحث عن المشترك والعمل من خلاله بدل توسيع دائرة المختلف عليه. وبالتالي، أكرر أن فكرة مشروع الوطني الجامع يمكن أن تحقق هذا المشترك، إلى أن يصدر الدستور ليكون هو الإطار المرجعي للحراك السياسي.

الجماعات المتطرفة تتحرك بحرية في مناطق ليبية كثيرة، كيف يمكن مواجهتها؟

في هذا الأمر؟

إن ظهور «داعش» في أماكن مثل صبراتة وسبها والكفرة وغيرها يمكن مواجهتها من خلال الليبيين أنفسهم كما دلت على ذلك بنغازي وسرت. الخط الأكبر يكمن في تشريد الليبيين وانقساماتهم، ما مكن الأطراف الخارجية والقوى المتطرفة من التغلغل في ربوع الوطن. ويمكن للمجتمع الدولي المساعدة في مكافحة الإرهاب من خلال الرصد الدقيق وإيقاف تدفق المتطرفين إلى ليبيا، من العراق وسوريا وبعض الدول الأفريقية، ودعم القوات المسلحة الليبية استخباراتياً ولوجستياً وعسكرياً في مواجهة الإرهاب.

عليه الأطراف المشاركة في المؤتمر الوطني المقترح وقبيل تسمية رئيس الحكومة.

3 - مراعاة الأهمية القصوى للتوافق على حقوق الملكية الاقتصادية في مشروع التوافق أو التعديل.

وفي حال، لا قدر الله، فشلت لجنة الصياغة المشتركة في الوصول إلى تعديلات في الصيغة المقترحة لنجاء إما إلى العودة إلى لجنة الحوار القديمة وإما إلى تشكيل لجنة فنية متخصصة من الخبراء لصياغة التعديلات.

● ما جدوى التعديل؟

تكمين أهمية التعديل في التعامل مع جوانب التصور في اتفاق الصخيرات والتي أدت إلى رفض كثيرين من الليبيين لهذا الاتفاق ومخرجاته.

● تم اقتراح اسم سيف الإسلام القذافي للبرلمان للثبث لجلد؟

رايك يمثل هذا الطرح للثبث لجلد؟ لا أفضل السديت عن أشخاص، وإنما عن مشروع وطني يشمل الجميع. واعتقد أن أي ليبي أو مواطن يقبل بالدولة المدنية الديمقراطية التي تساوي بين مواطنيها في الحقوق والواجبات ويقبل التداول السلمي للسلطة ولا يلجأ إلى العنف لتحقيق أهداف سياسية، يجب أن يكون جزءاً من المشهد السياسي الذي نسعى جميعاً إلى تشكيله.

● هل تعدد المبادرات الخاصة بليبيا يعكس تنافساً على المكاسب والمصالح أم ماذا؟

بالنسبة للمبادرات فبجب أن تكون داعمة لمسار العمل المتحد ولا تعكس تضارب المصلحة. أما عن التدخل الدولي فلم يكن يوماً من أجل سواد عيون الشعب الليبي، وإنما لمصالح ومراب دولية. تنافس المصالح لا يصب في المصلحة الليبية أبداً، وقد أدى ذلك إلى تأخير الإصلاح إلى حل للأزمة. ليبيا بلد الواسع والليل للبلد والسكان وكثير الثروات، وهي طمع كثيرين. وفي غياب توحيد كلمة الليبيين، تزداد



محمود جبريل

مهمة مجلس الرئاسة رمزية فقط ومحصورة في التصديق على الاتفاقات والمعاهدات، وتمثيل الدولة في المؤتمرات الخارجية وقرارات السلم والحرب. ويمكن أن تتم المحاصصة في تسمية أعضاء مجلس الرئاسة، ترمز إلى وحدة التراب الليبي، بينما رئاسة الحكومة ومناصبها لا تخضع إلا لمعيار الكفاءة والأهلية.

● هناك محادثات ليبية في تونس حالياً تهدف إلى تعديل الاتفاق السياسي الليبي (اتفاق الصخيرات). في أي اتجاه يمكن أن يكون التعديل وما جدواه وما ملاحظتكم حول الخطة الأممية المسماة خطة غسان سلامة؟

التعديل على اتفاق الصخيرات يجب أن يهدف إلى معالجة الاختلالات التالية:

1 - إدماج القوى الفاعلة في الحوار التي كانت غائبة في اتفاق الصخيرات.

2 - فصل السلطة التنفيذية عن المجلس الرئاسي ذي الرؤوس المتعددة، ويجب إعطاء السلطة التنفيذية صلاحيات إدارة الأزمة من خلال برنامج عمل توافقي

لكن الخريطة ستلقى مقاومة من الحالي من خلال احتكارهم سلطة اتخاذ القرار. ويعتبر محمود جبريل أن الانقضاة انتهت عند هذا الحد، وما تلا ذلك اليوم كان أطراف عدة مدعومة من أطراف دولية تحت ذرائع مختلفة، سياسية ودينية وقبلية وجهوية، ويشد على «أن الصراع كان على الموارد بسبب انقفاء وجود الدولة، لأن سقوط النظام في ليبيا مثل سقوطا للدولة بأكملها»، وأدى ذلك إلى انتشار السلاح والتركيبية القبلية، إلى خلق وصفة جاهزة لحرب أهلية أساسها السيطرة على الموارد، عذتها أطراف خارجية»، وهذا كله، في رأيه، أدى في الوقت ذاته إلى خلق «مناخ خصب لانتشار الإرهاب والتطرف، لتصبح ليبيا حاضنة لقوى التطرف، بسبب امتداد حدودها وغياب سلطة الدولة فيها وانتشار السلاح ووفرة المال». وفيما يأتي نص المقابلة مع جبريل:

● إلى أي تنبه الأمور في ليبيا الآن؟

نحن أمام خريطة طريق جديدة. اعتقد أن فرصة الحل من خلالها أكبر من أي وقت مضى. ولأسباب التالية:

● أولاً: الأطراف المتصارعة الإنهاك وكلها تبحث عن مخرج، ومن الممكن أن نصل إلى ما يمكن تسميته «سلام المنهكين».

ثانياً: حملة السلاح، وربما للمرة الأولى، يبحثون عن مخرج. ولكن من منظور «الضر ولا ضرار»، أي لا يتم تعرضهم للعقاب مع المحافظة على مكاسبهم الاقتصادية، وكذلك عدم استعابهم من المشهد.

ثالثاً: هناك دعم قوي من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وأيضاً من المجتمع الدولي للخريطة الجديدة.

رابعاً وأخيراً: الخريطة تحاول أن تعكس توازن القوى على الأرض، وتنتهج مبدأ الشمول وليس الإقصاء، كما حدث في السابق.

● وما الفرق في هذه الحالة بين الحكومة ومجلس الرئاسة؟

سنكون مهمة الحكومة المصغرة الخروج من التوقف. وتكون

لكن الخريطة ستلقى مقاومة من الحالي من خلال احتكارهم سلطة اتخاذ القرار. ويعتبر محمود جبريل أن الانقضاة انتهت عند هذا الحد، وما تلا ذلك اليوم كان أطراف عدة مدعومة من أطراف دولية تحت ذرائع مختلفة، سياسية ودينية وقبلية وجهوية، ويشد على «أن الصراع كان على الموارد بسبب انقفاء وجود الدولة، لأن سقوط النظام في ليبيا مثل سقوطا للدولة بأكملها»، وأدى ذلك إلى انتشار السلاح والتركيبية القبلية، إلى خلق وصفة جاهزة لحرب أهلية أساسها السيطرة على الموارد، عذتها أطراف خارجية»، وهذا كله، في رأيه، أدى في الوقت ذاته إلى خلق «مناخ خصب لانتشار الإرهاب والتطرف، لتصبح ليبيا حاضنة لقوى التطرف، بسبب امتداد حدودها وغياب سلطة الدولة فيها وانتشار السلاح ووفرة المال». وفيما يأتي نص المقابلة مع جبريل:

● إلى أي تنبه الأمور في ليبيا الآن؟

نحن أمام خريطة طريق جديدة. اعتقد أن فرصة الحل من خلالها أكبر من أي وقت مضى. ولأسباب التالية:

● أولاً: الأطراف المتصارعة الإنهاك وكلها تبحث عن مخرج، ومن الممكن أن نصل إلى ما يمكن تسميته «سلام المنهكين».

ثانياً: حملة السلاح، وربما للمرة الأولى، يبحثون عن مخرج. ولكن من منظور «الضر ولا ضرار»، أي لا يتم تعرضهم للعقاب مع المحافظة على مكاسبهم الاقتصادية، وكذلك عدم استعابهم من المشهد.

ثالثاً: هناك دعم قوي من قبل الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، وأيضاً من المجتمع الدولي للخريطة الجديدة.

رابعاً وأخيراً: الخريطة تحاول أن تعكس توازن القوى على الأرض، وتنتهج مبدأ الشمول وليس الإقصاء، كما حدث في السابق.

● وما الفرق في هذه الحالة بين الحكومة ومجلس الرئاسة؟

سنكون مهمة الحكومة المصغرة الخروج من التوقف. وتكون

حوار سياسي

نيويورك، جوردن دقاسمة

تتجه الانتظار هذه الأيام إلى ليبيا، حيث تعززت الأمل بإبادة محادثات السلام، بعدما تبنت الأمم المتحدة خطة تسوية شاملة يؤمل منها أن تضع حلاً لمشكلات هذا البلد العربي الغارق في التفتت. وفي الخطة التي بدأت المفاوضات حولها في تونس برعاية المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، يعقد عليها كثيرون أملاً كبيرة بالنجاح. ومن بين هؤلاء رئيس الوزراء السابق محمود جبريل الذي رأى في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن فرصة الحل الحالية أفضل من أي وقت مضى.

يرفض جبريل المقولة بأنه لولا المجتمع الدولي لما نجحت الانتفاضة الليبية في فبراير (شباط) عام 2011، مشدداً على أن «إرادة الشعوب هي المنتصرة دائماً»، كانت انطلاقة الانتفاضة (17 فبراير) هي المرحلة الأولى ضد نظام العقيد معمر القذافي واستمرت حتى 19 مارس (آذار) حتى دخلت طورها الثاني الذي استمر حتى 20 أغسطس (آب) 2011، وهي المرحلة التي بدأت بتدخل المجتمع الدولي بحملة عسكرية بناء على قرارات الأمم المتحدة. يقول جبريل عن هذه المرحلة، إن «النظام نجح إعلامياً خلالها في تسويق أن التدخل العسكري هو تدخل فقط من طرف الناتو (حلف شمال الأطلسي)، علماً بأن دول الناتو هي 28 دولة فقط، بينما الدول التي شاركت في الحملة 47 دولة»، مضيفاً: «كانت مواجهة بين النظام والليبيين الذين ساعدتهم المجتمع الدولي، علماً بأن الأخير لم يتدخل في الأزمة من أجل سواد عيون الشعب بل لمصالح تلك الدولة (الشاركة في الحملة) وماربيها الخاصة».

أما اللحظة الثالثة من الانتفاضة التي استمرت من 20 أغسطس (آب) التي

تتجه الانتظار هذه الأيام إلى ليبيا، حيث تعززت الأمل بإبادة محادثات السلام، بعدما تبنت الأمم المتحدة خطة تسوية شاملة يؤمل منها أن تضع حلاً لمشكلات هذا البلد العربي الغارق في التفتت. وفي الخطة التي بدأت المفاوضات حولها في تونس برعاية المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، يعقد عليها كثيرون أملاً كبيرة بالنجاح. ومن بين هؤلاء رئيس الوزراء السابق محمود جبريل الذي رأى في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن فرصة الحل الحالية أفضل من أي وقت مضى.

يرفض جبريل المقولة بأنه لولا المجتمع الدولي لما نجحت الانتفاضة الليبية في فبراير (شباط) عام 2011، مشدداً على أن «إرادة الشعوب هي المنتصرة دائماً»، كانت انطلاقة الانتفاضة (17 فبراير) هي المرحلة الأولى ضد نظام العقيد معمر القذافي واستمرت حتى 19 مارس (آذار) حتى دخلت طورها الثاني الذي استمر حتى 20 أغسطس (آب) 2011، وهي المرحلة التي بدأت بتدخل المجتمع الدولي بحملة عسكرية بناء على قرارات الأمم المتحدة. يقول جبريل عن هذه المرحلة، إن «النظام نجح إعلامياً خلالها في تسويق أن التدخل العسكري هو تدخل فقط من طرف الناتو (حلف شمال الأطلسي)، علماً بأن دول الناتو هي 28 دولة فقط، بينما الدول التي شاركت في الحملة 47 دولة»، مضيفاً: «كانت مواجهة بين النظام والليبيين الذين ساعدتهم المجتمع الدولي، علماً بأن الأخير لم يتدخل في الأزمة من أجل سواد عيون الشعب بل لمصالح تلك الدولة (الشاركة في الحملة) وماربيها الخاصة».

أما اللحظة الثالثة من الانتفاضة التي استمرت من 20 أغسطس (آب) التي

تتجه الانتظار هذه الأيام إلى ليبيا، حيث تعززت الأمل بإبادة محادثات السلام، بعدما تبنت الأمم المتحدة خطة تسوية شاملة يؤمل منها أن تضع حلاً لمشكلات هذا البلد العربي الغارق في التفتت. وفي الخطة التي بدأت المفاوضات حولها في تونس برعاية المبعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة، يعقد عليها كثيرون أملاً كبيرة بالنجاح. ومن بين هؤلاء رئيس الوزراء السابق محمود جبريل الذي رأى في مقابلة مع «الشرق الأوسط» أن فرصة الحل الحالية أفضل من أي وقت مضى.



إلى أبعد مدى

٩٢٠٠٠٢٩٩٩

٠٥٥٩٩١٠٩٣

الجامبو يعود..

بأقوى العروض

وبدون دفعة أولى*

إلحق ولا تفوت فرصة الحصول على هديتك من جامبو يسري العرض حتى ٣٠ سبتمبر ٢٠١٧ م

سي - هذا العرض على كافة فئات أيج 2016 و 2017 فقط - تختلف المواصفات من تلك الموضحة في الصورة - السعر لا يشمل قيمة التوالت والسهمرة والنقل والتأمين * لتفريده من التفاصيل يرجى زيارة موقعنا ** معدل الربح السنوي يبدأ من ٢٠٪



1 10,000 ريال
2 أول 5 سنوات
3 أو 12,000 ريال
4 أو 12,000 ريال

«عاصفة الجزيرة» تتقدم في دير الزور

عشرات القتلى من النظام و«حزب الله» خلال هجوم «داعش» في «البادية»

وعلى العاشق (النبى عثمان - البقاع)، وعلي ياسين (النيطية - الجنوب)، وعلي زعير (عين الخويبة)، ومحمد نعيم (سلعا)، ومحمد ولوية (برج البراجنة - ضاحية بيروت الجنوبية)». على صعيد شان، شهد ريف محافظة دير الزور الشمالي حركة نزوح واسعة لمئات المدنيين، الذين تركوا قراهم ومنازلهم في المنطقة الواقعة على الطريق إلى محافظة الحسكة، وتوجهوا نحو مناطق بعيدة عن الاشتباك وجاءت عملية النزوح هذه مع تصاعد العمليات العسكرية في المنطقة التي تنفذها قوات «عاصفة الجزيرة» والتي تهدف إلى توسيع نطاق سيطرتها وإنهاء وجود «داعش» في مناطق شرق الفرات وريف محافظة دير الزور الشمالي وريف محافظة الحسكة الجنوبي. واستمرت، أمس، الاشتباكات العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ذات الغالبية الكردية - المدعومة بالقوات الخاصة الأميركية من جهة، وعناصر «داعش» من جهة أخرى، في القسم المنيفي تحت سيطرة التنظيم من بلدة الصور في ريف دير الزور الجنوبي، وذلك بعدما تمكنت من اقتراع السيطرة على أجزاء واسعة من بلدة الصور من التنظيم، الذي يحاول عبر تنفيذ هجمات معاكسة.

وقال كبير مدن محافظة دير الزور، لقصف جوي عنيف، أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وأعلن تجمع «فرات بوست» أن «أربعة مدنيين ضاحية بيروت الجنوبية»». على صعيد شان، شهد ريف محافظة دير الزور الشمالي حركة نزوح واسعة لمئات المدنيين، الذين تركوا قراهم ومنازلهم في المنطقة الواقعة على الطريق إلى محافظة الحسكة، وتوجهوا نحو مناطق بعيدة عن الاشتباك وجاءت عملية النزوح هذه مع تصاعد العمليات العسكرية في المنطقة التي تنفذها قوات «عاصفة الجزيرة» والتي تهدف إلى توسيع نطاق سيطرتها وإنهاء وجود «داعش» في مناطق شرق الفرات وريف محافظة دير الزور الشمالي وريف محافظة الحسكة الجنوبي. واستمرت، أمس، الاشتباكات العنيفة بين «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ذات الغالبية الكردية - المدعومة بالقوات الخاصة الأميركية من جهة، وعناصر «داعش» من جهة أخرى، في القسم المنيفي تحت سيطرة التنظيم من بلدة الصور في ريف دير الزور الجنوبي، وذلك بعدما تمكنت من اقتراع السيطرة على أجزاء واسعة من بلدة الصور من التنظيم، الذي يحاول عبر تنفيذ هجمات معاكسة.



سوريون يفرون من المعارك في دير الزور باتجاه مخيم في ضواحي الرقة (أ.ف.ب)

وحسان زين من كفران، وحسين أسعد من حي الأبيض، ومحمد ناصر الدين (من بلدة العين البقاعية)، ومصطفى صالح من حارة حريك (ضاحية بيروت الجنوبية)، ومحمد تامر (حيوش - جنوب لبنان)، وعلي عمار (بئر حسن - ضاحية بيروت الجنوبية)، وعماد موسى (الهرم - البقاع)،

جار لاستعادة المواقع». في هذه الأثناء، أعلن موقع «البيسانون نيوز» الإخباري اللبناني أن 14 عنصراً من «حزب الله» سقطوا خلال معارك على محاور البداية الشرقية في منطقة حميمة في سوريا، وأفاد الموقع أنه عرف منهم حتى الآن، علي محمد البرال (من بلدة الزبالية البقاعية)،

ان الهجوم الذي بدأ أول من أمس، هو أول هجوم كبير يستهدف جيش النظام القوي الحليفة له منذ تقدمهم في منطقة بيسر عليها التنظيم المتشدد، لنبصوا إلى مدينة أراض خسروها القيادي، الذي رفض ذكر اسمه: «لقد استولوا على عدد من المواقع، لكننا استوعبنا الهجوم والعمل

حين أصيب العشرات من الطرفين بجراح متفاوتة»، ونقلت وكالة «رويترز» عن قيادي في تحالف موال للنظام، أن «الجيش السوري وحلفاءه يقاتلون اليوم الجمعة في هجوم شنه تنظيم داعش في شرق سوريا، استهدف مواقع على طريق يؤدي إلى دير الزور»، مؤكداً

نقاط الجيش العاملة على حماية الطريق الدولي بين دير الزور وتدمر في منطقة الشولا وكباجب وعمق البادية السورية». وقالت إن «وحدات الجيش والقوات الريفية والحليفة، وبتغطية من الطيران الحربي والمروحي، تعاملت مع الهجوم الإرهابي بالأسلحة المناسبة»، لكن الوكالة لم تشر إلى النظم بخسارتها مواضع عسكرية جراء تلك الهجمات، لكنه تحجب ذكر الخسائر البشرية التي مُني بها. من جانبها أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «58 عنصراً من قوات النظام السوري قتلوا، في سلسلة هجمات مباغتة شنتها تنظيم داعش على حواجز في محافظة حمص بوسط سوريا». وقالت إن «الهجمات الأولى استهدفت حواجز ومناطق تسيطر عليها قوات النظام، في منطقة الشولا القريبة من مدينة دير الزور بشرق سوريا»، مشيرة إلى أن «التنظيم المنحرف تبني هذه الهجمات، وأكد أن مفارز عدة شنت هجوماً على مواقع جنوب مدينة السخنة في الصحراء السورية، ما أسفر عن مقتل عشرات العسكريين». من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) الناطقة باسم النظام، أن «مجموعات إرهابية كبيرة من تنظيم داعش، هاجمت خلال الساعات الماضية

بيروت، «الشرق الأوسط»، قُتل العشرات من عناصر النظام السوري والمليشيات الموالية له، خصوصاً من «حزب الله» اللبناني، في هجمات واسعة شنتها تنظيم داعش على مواقعهم في وسط سوريا، ولقد اعترف النظام بخسارته مواضع عسكرية جراء تلك الهجمات، لكنه تحجب ذكر الخسائر البشرية التي مُني بها. من جانبها أعلنت وكالة الصحافة الفرنسية، أن «58 عنصراً من قوات النظام السوري قتلوا، في سلسلة هجمات مباغتة شنتها تنظيم داعش على حواجز في محافظة حمص بوسط سوريا». وقالت إن «الهجمات الأولى استهدفت حواجز ومناطق تسيطر عليها قوات النظام، في منطقة الشولا القريبة من مدينة دير الزور بشرق سوريا»، مشيرة إلى أن «التنظيم المنحرف تبني هذه الهجمات، وأكد أن مفارز عدة شنت هجوماً على مواقع جنوب مدينة السخنة في الصحراء السورية، ما أسفر عن مقتل عشرات العسكريين». من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) الناطقة باسم النظام، أن «مجموعات إرهابية كبيرة من تنظيم داعش، هاجمت خلال الساعات الماضية

المعارضة تحذر من «تقويض مباحثات جنيف»... وموجة لجوء داخلية وخارجية وقتل مدنيين روسية تمهد بغارات عسكرية كبرى في إدلب



قوات من «سوريا الديمقراطية» باتجاه عين عيسى (أ.ف.ب)

موسكو تؤكد تمسكها بالتعاون مع واشنطن في سوريا

بالفصل المشكلة السورية، خصوصاً الوضع حول مدينة دير الزور، مع أخذ المحادثات التي أجراها بوتين أمس مع رجب طيب أردوغان في الحسبان». وكانت لقد اقترحتنا عليكم التنسيق والتعاون في الحرب ضد الإرهاب في سوريا، ولكنكم رفضتم». وتابع: «لأن «داعش» والولايات المتحدة في هذه الحالة. ولغت سبرومولوتوف إلى أن التعاون مع الولايات المتحدة في هذا الشأن رهن صدق النيات الأميركية «في التصدي للإرهاب». وفي مستهل اللقاء وصف لافروف الوضع الراهن للعلاقات بين البلدين، لكنه أبعده الرئيس ترمب عن دائرة الاتهام، وحلّل المسؤولون عن هذا الوضع لخصوم الإدارة الحالية «الذين يتجهون روسيا بكل الذنوب ويحفلونها مسؤوليها كل ما يجري في الولايات المتحدة». وانتقد المسؤول في الخارجية الروسية الممارسات الأميركية على الأراضي السورية، فقال إنه «وضع مخيف للسورية عندما تقوم قوة خارجية موجودة على الأراضي السورية بصورة غير شرعية بوضع حدود جغرافية لتحركات القوات الروسية أبلغ الأميركيين عبر القنوات المتعددة وقال إن «المجتمع الدولي سيستدفع الصعاء، في حال إطلاق مثل هذا التعاون».

موسكو، طه عبد الواحد

بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الوضع في سوريا، لا سيما في محافظة دير الزور مع أعضاء مجلس الأمن القومي الروسي، مع عودته من أنقرة حيث أجرى محادثات مع نظيره التركي رجب طيب أردوغان، ركزت على الوضع في سوريا والتعاون بين البلدين في هذا الشأن. وفي موسكو كان التعاون بين روسيا والولايات المتحدة موضوعاً رئيساً في تصريحات كبار المسؤولين من الخارجية الروسية، الذين واصلوا حملة الاقتادات للسياسة الأميركية في سوريا، لكنهم أكدوا في الوقت ذاته أهمية التعاون والتنسيق بين الجانبين للقضاء على الإرهاب والتوصل إلى تسوية سياسية للوضع السوري، وأشاروا إلى أن العالم بأسره ينتظر هذا التعاون. وفي خفيته هذه التطورات السياسية برزت مجدداً المساعي الروسية لاستغلال العملية العسكرية في سوريا مزيداً من المقاتلين ممن قضاوا في القصف الجوي على محافظتي إدلب وحماة منذ 19 سبتمبر الماضي، قائلًا إن 168 مقاتلاً من الفصائل المقاتلة والإسلامية و«هيئة تحرير الشام» والحزب الإسلامي التركيستاني، قضاوا في القصف الجوي الروسي ومن الطائرات التابعة للنظام على مفار، لافتاً إلى أن 68 مقاتلاً على الأقل من «فيلق الشام» المصنف على أنه فصيل معتدل، قضاوا في استهداف مقرهم في منطقة تل مريخ القريبة من سراقب بريف إدلب الشرقي.

القنابل العنقودية والفراغية في بعض الأهداف». وأردف رمضان: «خلافاً للمتفق عليه بإيقاف إطلاق النار، سجلت حتى ظهر أمس (الجمعة) 65 غارة استهدفت 31 بلدة في محافظة إدلب وحدها، ما يعتبر مؤشراً سياسياً على أن روسيا تتجه للتصعيد»، لافتاً إلى أن خيار الحل العسكري لم يستبعد من الواجهة الروسية». واستطرد: «خيار التصعيد تمهد لعمل عسكري وارد جداً»، لكنه حذر من أنه «قد يؤدي إلى توتر الأجواء نتيجة أعداد الضحايا من المدنيين، وخلق موجة جديدة من اللاجئين من إدلب إلى الداخل السوري أو إلى الخارج (تركيا)، وسيكون أقرب إلى محاولة تحطيم الخيار السياسي وسيقوض جهود المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا للعودة إلى جنيف إذا قرر بوتين اللجوء إلى القوة». وأشار إلى أن بوتين «يدرك أن الجيش الحر موجود في إدلب والمحافظة غير خاضعة للنصرة كون 90 في المائة من الحاضنة الشعبية رافضة للنصرة وتتنظرون ضدها، وبالتالي سيكون العمل العسكري عقاباً لهؤلاء المدنيين».

وأفادت المنظمة، التي تتخذ مقراً في جنيف في بيان، بأن «المستشفيات تغلق أبوابها في شمال غربي سوريا (خصوصاً في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة) سواء جراء تعرضها للقصف أو خوفاً منه، ووسط تخفيف حاد لعمليات القصف في المنطقة منذ يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 سبتمبر (الليلة). وأضافت أن مستشفى حماة المركزي/ شام تعرض صباح الثلاثاء لغارة جوية لم تسفر عن قتلى بين المرضى أو إصابات خطيرة، لكنها أدت إلى توقفه عن الخدمة. كما تحدثت عن 3 مستشفيات أخرى في محافظة إدلب أصيبت أو تضررت في 19 سبتمبر، فيما أُلغى مستشفيان آخران في جسر الشغور ليل 27 سبتمبر خشية استهدافهما في قصف جديد.

وأفادت المنظمة، التي تتخذ مقراً في جنيف في بيان، بأن «المستشفيات تغلق أبوابها في شمال غربي سوريا (خصوصاً في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة) سواء جراء تعرضها للقصف أو خوفاً منه، ووسط تخفيف حاد لعمليات القصف في المنطقة منذ يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 سبتمبر (الليلة). وأضافت أن مستشفى حماة المركزي/ شام تعرض صباح الثلاثاء لغارة جوية لم تسفر عن قتلى بين المرضى أو إصابات خطيرة، لكنها أدت إلى توقفه عن الخدمة. كما تحدثت عن 3 مستشفيات أخرى في محافظة إدلب أصيبت أو تضررت في 19 سبتمبر، فيما أُلغى مستشفيان آخران في جسر الشغور ليل 27 سبتمبر خشية استهدافهما في قصف جديد.

وأفادت المنظمة، التي تتخذ مقراً في جنيف في بيان، بأن «المستشفيات تغلق أبوابها في شمال غربي سوريا (خصوصاً في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة) سواء جراء تعرضها للقصف أو خوفاً منه، ووسط تخفيف حاد لعمليات القصف في المنطقة منذ يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 سبتمبر (الليلة). وأضافت أن مستشفى حماة المركزي/ شام تعرض صباح الثلاثاء لغارة جوية لم تسفر عن قتلى بين المرضى أو إصابات خطيرة، لكنها أدت إلى توقفه عن الخدمة. كما تحدثت عن 3 مستشفيات أخرى في محافظة إدلب أصيبت أو تضررت في 19 سبتمبر، فيما أُلغى مستشفيان آخران في جسر الشغور ليل 27 سبتمبر خشية استهدافهما في قصف جديد.

وأفادت المنظمة، التي تتخذ مقراً في جنيف في بيان، بأن «المستشفيات تغلق أبوابها في شمال غربي سوريا (خصوصاً في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة) سواء جراء تعرضها للقصف أو خوفاً منه، ووسط تخفيف حاد لعمليات القصف في المنطقة منذ يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 سبتمبر (الليلة). وأضافت أن مستشفى حماة المركزي/ شام تعرض صباح الثلاثاء لغارة جوية لم تسفر عن قتلى بين المرضى أو إصابات خطيرة، لكنها أدت إلى توقفه عن الخدمة. كما تحدثت عن 3 مستشفيات أخرى في محافظة إدلب أصيبت أو تضررت في 19 سبتمبر، فيما أُلغى مستشفيان آخران في جسر الشغور ليل 27 سبتمبر خشية استهدافهما في قصف جديد.

وأفادت المنظمة، التي تتخذ مقراً في جنيف في بيان، بأن «المستشفيات تغلق أبوابها في شمال غربي سوريا (خصوصاً في محافظة إدلب وشمال محافظة حماة) سواء جراء تعرضها للقصف أو خوفاً منه، ووسط تخفيف حاد لعمليات القصف في المنطقة منذ يوم الثلاثاء الواقع فيه 19 سبتمبر (الليلة). وأضافت أن مستشفى حماة المركزي/ شام تعرض صباح الثلاثاء لغارة جوية لم تسفر عن قتلى بين المرضى أو إصابات خطيرة، لكنها أدت إلى توقفه عن الخدمة. كما تحدثت عن 3 مستشفيات أخرى في محافظة إدلب أصيبت أو تضررت في 19 سبتمبر، فيما أُلغى مستشفيان آخران في جسر الشغور ليل 27 سبتمبر خشية استهدافهما في قصف جديد.

الحريري عارض اجتماع وزير الخارجية في نيويورك... والمربعي رأى أن «الخطوات الفردية تهدد الكيان» مجلس الوزراء يتخطى اختبائي قانون الضرائب وتداعيات لقاء «باسيل - المعلم»

بيروت، تدير رضا

تخطت الحكومة اللبنانية أمس «اختبائي» قانون الضرائب وتداعيات لقاء وزير الخارجية جبران باسيل مع نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك، وذلك بإقرارها قانوناً جديداً للضرائب لتمهيداً لإحالة إلى مجلس النواب في الاختبار الأول. وتجاهل مجلس الوزراء النقاش في موضوع اجتماع المعلم - باسيل تكريماً لخطوة تجاوز المواد الخلافية حفاظاً على الائتلاف الحكومي.

مع هذا، لم ينفخ رئيس الحكومة سعد الحريري وجود خلاف سياسي حول التوصل مع النظام السوري، إذ أكد وجوده، لكنه شدد على أنه «غير مستعد للتعامل مع النظام السوري، لا من قريب ولا من بعيد. هذا الأمر واضح وهذه من بؤس واضحة وبيانا الوزاري واضح أيضاً، فلا يأخذني أحد إلى مكان آخر في هذا الموضوع»، مشيراً إلى أنه غير موافق على أن يجتمع باسيل مع المعلم.

ورغم أن لقاء باسيل - المعلم مثل تحديات أمام الحكومة قبل انعقادها الخميس والجمعة، قبل ضوء مناوشات كلامية بين باسيل ووزير الداخلية نهاد المشنوق، فإن الملف لم يطرح على طاولة مجلس الوزراء خلال اجتماعها الخميس والجمعة، وذلك بعد لقاء جمع رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة سعد الحريري، قبيل انعقاد جلسة مجلس الوزراء أول من أمس. وأكد وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي لـ«التشرق الأوسط» أن الملف لم يطرح على طاولة مجلس الوزراء في الجلسين، وأن تداعيات اللقاء مع دمشق بلغت خطوط تواصل يمكن أن يستمر. وتابع المرعبي (كتلة تيار «المستقبل»): «لا يمكن أن يفتح كل وزير على حساب من غير الرجعة للأصول الدستورية... اليوم يستطيع الوزراء الآخرون (من الجانب المعارض للتنسيق مع دمشق) أن يتصرفوا بشكل مماثل، لكن ذلك أين يمكن أن يودي بالبلد؟». وأضاف: «نظراً إلى الوضع الدقيق الذي يمر به البلد، نعمل على تطويق أي مشكلة». وإذ أكد المرعبي أن عدم مناقشة الملف الناتج عن تكريس الاتفاق القائم بتجنّب الخوض في القضايا الخلافية بهدف الإبقاء على تسير أمور الناس عبر الحكومة، فإنه حذر من أن «الإمعان في تجاوز الحكومة والتصرف بشكل فردي، ووضع الآخرين أمام امر واقع، يهدد البلد». واستطرد «إذا بقي الأمر كما هو، فإنني أخشى على الائتلاف الحكومي وعلى الكيان اللبناني بأكمله». مضيفاً: «هذا الإمعان بتجاهل الحكومة بات يستدعي من وزرائنا الرد بنفس الطريقة، ونحن لسنا عاجزين عن الرد بنفس الطريقة، لكننا نتجنب هذا الخيار

بإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم. ومن ثم نبه المرعبي إلى أن الأمور «إذا بقيت تسير بالمنازل نفسه، فإن ذلك سيؤدي إلى انفجار خلاف بين المكونات السياسية، نحن الباغني عنه... الفتحوات يجب أن تمر بالحكومة، وإذا بدأت بشكل تعيس، فإنها ستفتحي بشكل دراماتيكي ما يؤثر على البلد والكيان اللبناني». ما يذكر أن فريق قوى 14 أثار معاراض النصارى أو التنسيق مع النظام السوري، ويتخوف تيار «المستقبل» -أحد مكوناته السياسية- من أن يكون التواصل بشكل فردي مع شخصيات من النظام السوري محاولة لاستدراج لبنان «ضمنه إلى محور إيران والنظام السوري»، في حين يدافع «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) -حليف حزب الله- عن تلك اللقاءات، ويرى أنها تصب لصالح لبنان، كون التواصل يهدف إلى

باسيل: لم نعد نحتمل جرائم النازحين السوريين

بيروت، الشرق الأوسط

أكد وزير الخارجية والمغتربين اللبناني جبران باسيل أن «التعاطف الإسلامي المسيحي هو ميزة لبنان»، ودعا إلى «الحفاظ على المكتسبات الوطنية، وتحقيق السيادة والحريّة والاستقلال». وأضاف أن «معالجة قضية النازحين السوريين قرار سيادي... ولا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج». باسيل الذي كان يتكلم خلال جولة له في منطقة عكار، في أقصى شمال لبنان، قال: «يجب الانتباه إلى شيء استثنائي في تاريخ لبنان، اللبنانيون هم من اتخذوا رئيس الجمهورية وهم الذين أنقذوا الحكومة، وهم من وضعوا

قانون الانتخاب دون أي مساعدة». وأوضح: «الآن أصبح عندنا جرة كبيرة، ونحن في وزارة الخارجية نعرف الأصول الدبلوماسية، ونعرف أن نضع حداً للتدخلات، ويجب أن نتعود أن نحكم نفسنا بنفسنا. لقد جربوا أن يتدخلوا البارحة في تحرير أرضنا، فكان جوابنا أن عدناً جيشاً هو صاحب القرار وهو من حزر الأرض التي تحميها وحدتنا الداخلية». ودعا باسيل إلى «تجنب لبنان الصراعات المحيطة به رغم وصول الحرب إلى الحدود». وتابع: «انظروا إلى زلزال النار من حولنا، تركيا وسوريا والعراق والأردن وإسرائيل ومصر والخليج وأوروبا، وهناك ورقة أوروبية عن كيفية التعامل مع النزوح، وهي موضع خلاف كبير في أوروبا»،

مشيراً إلى أن «أوروبا كلها تهتز من مليون نازح، وأميركا تبني جدراناً مع المكسيك، ونحن هنا رغم كل الصعوبات ورغم خلائقنا الطائفية، وبينما العالم العربي كله يغلي صراعات مذهبية». وكرر باسيل موقفه من قضية النزوح السوري، فقال إن «معالجة قضية النازحين قرار سيادي للبناني يتطلب من الدولة أن تطبق قوانينها قبل كل شيء، ونطلب تطبيق القوانين على اللبنانيين مثلما تطبق على النازحين، ولا يعمل (السوري) مكان اللبناني». وتابع «حزب الله» اللبنانيين يهاجرون بسبب عدم وجود وظائف، فهل نخسر اللبنانيين؟ هذا كلام لبناني ومحب للأخرين... لا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج».

مشيراً إلى أن «أوروبا كلها تهتز من مليون نازح، وأميركا تبني جدراناً مع المكسيك، ونحن هنا رغم كل الصعوبات ورغم خلائقنا الطائفية، وبينما العالم العربي كله يغلي صراعات مذهبية». وكرر باسيل موقفه من قضية النزوح السوري، فقال إن «معالجة قضية النازحين قرار سيادي للبناني يتطلب من الدولة أن تطبق قوانينها قبل كل شيء، ونطلب تطبيق القوانين على اللبنانيين مثلما تطبق على النازحين، ولا يعمل (السوري) مكان اللبناني». وتابع «حزب الله» اللبنانيين يهاجرون بسبب عدم وجود وظائف، فهل نخسر اللبنانيين؟ هذا كلام لبناني ومحب للأخرين... لا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج».

مشيراً إلى أن «أوروبا كلها تهتز من مليون نازح، وأميركا تبني جدراناً مع المكسيك، ونحن هنا رغم كل الصعوبات ورغم خلائقنا الطائفية، وبينما العالم العربي كله يغلي صراعات مذهبية». وكرر باسيل موقفه من قضية النزوح السوري، فقال إن «معالجة قضية النازحين قرار سيادي للبناني يتطلب من الدولة أن تطبق قوانينها قبل كل شيء، ونطلب تطبيق القوانين على اللبنانيين مثلما تطبق على النازحين، ولا يعمل (السوري) مكان اللبناني». وتابع «حزب الله» اللبنانيين يهاجرون بسبب عدم وجود وظائف، فهل نخسر اللبنانيين؟ هذا كلام لبناني ومحب للأخرين... لا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج».

مشيراً إلى أن «أوروبا كلها تهتز من مليون نازح، وأميركا تبني جدراناً مع المكسيك، ونحن هنا رغم كل الصعوبات ورغم خلائقنا الطائفية، وبينما العالم العربي كله يغلي صراعات مذهبية». وكرر باسيل موقفه من قضية النزوح السوري، فقال إن «معالجة قضية النازحين قرار سيادي للبناني يتطلب من الدولة أن تطبق قوانينها قبل كل شيء، ونطلب تطبيق القوانين على اللبنانيين مثلما تطبق على النازحين، ولا يعمل (السوري) مكان اللبناني». وتابع «حزب الله» اللبنانيين يهاجرون بسبب عدم وجود وظائف، فهل نخسر اللبنانيين؟ هذا كلام لبناني ومحب للأخرين... لا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج».

مشيراً إلى أن «أوروبا كلها تهتز من مليون نازح، وأميركا تبني جدراناً مع المكسيك، ونحن هنا رغم كل الصعوبات ورغم خلائقنا الطائفية، وبينما العالم العربي كله يغلي صراعات مذهبية». وكرر باسيل موقفه من قضية النزوح السوري، فقال إن «معالجة قضية النازحين قرار سيادي للبناني يتطلب من الدولة أن تطبق قوانينها قبل كل شيء، ونطلب تطبيق القوانين على اللبنانيين مثلما تطبق على النازحين، ولا يعمل (السوري) مكان اللبناني». وتابع «حزب الله» اللبنانيين يهاجرون بسبب عدم وجود وظائف، فهل نخسر اللبنانيين؟ هذا كلام لبناني ومحب للأخرين... لا نستطيع تحمل هذا الكم من الجرائم المرتكبة من بعض النازحين والدولة تتفرج».

جمع وقع على العريضة الوطنية لكشف مصير المفقودين

بيروت، الشرق الأوسط

مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

وطلبت العريضة الدولة مرور أكثر من أربعين عاماً على بدء الحرب اللبنانية، وربع قرن على انتهاءها، وفي ظل استمرار تلكؤ المسؤولين اللامتناهي، وطغى للمبادئ العامة المرسدة دولياً، ولقرار مجلس شورى الدولة في لبنان الذي كرس حق ذوي المفقودين والمخفيين قسراً بمعرفة مصائر أحيائهم، نحن الموقعين أدناه - نعلن أن الوقت قد حان لوضع حدّ لآلام أهالي المفقودين والمخفيين قسراً في لبنان، أسوة بما فعلته كل دول العالم التي عاشت حرباً وشهدت جرائم خطف وإخفاء مماثلة».

هروب أبرز المتشددين المطلوبين من مخيم عين الحلوة

بيروت، الشرق الأوسط

خرج واحد من أبرز المتشددين المطلوبين للسلطات اللبنانية من مخيم عين الحلوة بضواحي مدينة صيدا في جنوب لبنان، عن طريق الهرهب، ببطاقة مزورة، رغم الإجراءات الأمنية المشددة المفروضة على داخل المخيم. والمطلوب فادي إبراهيم، يعرف باسمه الحركي «أبو خطاب»، وهو المطلوب الأول للدولة اللبنانية في مخيم عين الحلوة، ومن المرجح أنه غادر إلى سوريا. وكالة الأنباء «المرئية» ذكرت أن الفار هو رأس الخلية الداعشية التي ألقت مخابرات الجيش القبض عليها في مدينة طرابلس وكانت تخطط لعمليات إرهابية في المناطق اللبنانية، وينتمي إلى مجموعة المطلوب بقضايا إرهابية شادي المولوي ودخل معه إلى المخيم منذ سنتين. وإثر انضمامه إلى تنظيم داعش انفصل عن المولوي الذي ينتمي إلى «جبهة النصرة»، لكن عاد واجتمعا بعد تضييق الخناق على الجماعات الإرهابية في المخيم. وأعلن «أبو خطاب» خبر فراره في تسجيل مصور، وأكد في التسجيل «خروجه من المخيم إلى خارج لبنان رافة بالمشايخ وأهالي المخيم والأطفال والنساء».

وأكدت مصادر أمنية لبنانية أمين سر حركة فتح وفضائل منظمة التحرير فتحي أبو العراد وقائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب وعضو قيادة الساحة الفلسطينية اللواء منذر حمزة، التقى مدير مخابرات الجيش في الجنوب العميد فوزي حمادي بحضور مسؤول الأمن القومي في مخابرات الجنوب العميد سهيل حرب. وأبلغ الوفد العميد حمادة خروج (أبو خطاب) من المخيم بهوية مزورة، بعد أن بدل في مظهره الخارجي وقص شعره وخفف لحيته».

اعتبرت النائية بهية الحريري، أن الأحكام التي صدرت بحق موقوفي عبرا «كانت أغلبها أحكاماً قاسية»، في وقت رفض فيه مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار «ما صدر عن المحكمة العسكرية في شأن حكم الإعدام على الشيخ أحمد الأسير وفضل شاكر في جوارده عبرا في عام 2013»، داعياً إلى «إلغاء دور المحكمة العسكرية، وأن يُحال المتهمون والمتورطون في الجرائم إلى القضاء العدلي، وأن يُحاسبوا على فعلتهم وما نُسب إليهم».

كانت قد أصدرت أول من أمس (الخميس) حكماً بإعدام رجل الدين المتطرف أحمد الأسير، في القضية واجهت خلالها مجموعة مسلحة بقيادة الأسير الجيش اللبناني من منطقة عبرا (بضواحي مدينة صيدا) في جنوب لبنان، ما أدى إلى مقتل 18 عسكرياً. كما أصدرت المحكمة أحكاماً على أكثر من 30 إسلامياً تراوحت بين الإعدام والسجن ستة أشهر، ومن بينهم المحارب السابق فضل شاكر الذي حكم عليه بالسجن 15 عاماً مع الأشغال الشاقة.

وغداً صدور القرار، عقد «اللقاء التشاوري الصيداوي» اجتماعه الدوري في دارة النائية بهية الحريري في مجدليون في صيدا، و«اجتمع اللقاء على طلب العدة والأخذ بالاعتبار كل الظروف التي رافقت هذه أحداث التي حصلت مع الحرس الشديد على مؤسسة

المعروفة بـ«أحداث عبرا» التي صدرت بحق موقوفي عبرا «كانت أغلبها أحكاماً قاسية»، في وقت رفض فيه مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار «ما صدر عن المحكمة العسكرية في شأن حكم الإعدام على الشيخ أحمد الأسير وفضل شاكر في جوارده عبرا في عام 2013»، داعياً إلى «إلغاء دور المحكمة العسكرية، وأن يُحال المتهمون والمتورطون في الجرائم إلى القضاء العدلي، وأن يُحاسبوا على فعلتهم وما نُسب إليهم».

المعروفة بـ«أحداث عبرا» التي صدرت بحق موقوفي عبرا «كانت أغلبها أحكاماً قاسية»، في وقت رفض فيه مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار «ما صدر عن المحكمة العسكرية في شأن حكم الإعدام على الشيخ أحمد الأسير وفضل شاكر في جوارده عبرا في عام 2013»، داعياً إلى «إلغاء دور المحكمة العسكرية، وأن يُحال المتهمون والمتورطون في الجرائم إلى القضاء العدلي، وأن يُحاسبوا على فعلتهم وما نُسب إليهم».

قيادات عسكرية أميركية وروسية في بيروت

بيروت، الشرق الأوسط

نوّه الرئيس اللبناني ميشال عون بالدعم العسكري الأميركي للجيش اللبناني على تدريبه وتوفير الذخيرة له في معركة «فجر الجرد» ضد الإرهاب، وذلك خلال استقباله نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

وتزامن وجود وفدين عسكريين أميركي وروسي في لبنان أمس، رأس الوفد الأول نائب قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال شارل براون الذي أعلن أن بلاده «ستتابع تقديم الدعم للجيش»، فيما بحث وفد عسكري روسي «سبل تعزيز التعاون الأمني مع لبنان» مع وزير الداخلية نهاد المشنوق، وسط توقعات بأن يشهد التعاون الأمني بين البلدين دفعاً جديداً خلال الزيارة المرتقبة للوزير المشنوق إلى موسكو قريباً.

السعودية تؤكد التزامها الدائم للحد من جرائم الاتجار بالأشخاص

الجرائم، مما يمثل تحدياً رئيسياً للمجتمع الدولي بسندعي تعاون جميع الجهات ذات العلاقة، سواء الجهات المستولى الدولي أو الداخلي لكل دولة، كما نطالب بالمشاركة بالمعلومات عن الجهات الممثلة والمحرضة لهذه الجرائم.»

واختتم المعلمي كلمة بلاده حول تعاون المملكة الدائم مع الأمم المتحدة والمجتمع الدولي في كل ما من شأنه حماية الإنسان من جرائم الاتجار بالأشخاص، والتأكيد على إيقاع العقوبات الرادعة ضد مرتكبي الجرائم ومعالجة الآثار النفسية السلبية للأشخاص.

لجنة تصل إلى 15 عاماً أو بغرامة تصل إلى مليون ريال أو الإثنى سبعا، كما تشدد العقوبات المنصوص عليها في النظام في عدد من الحالات منها إذا ارتكبت الجريمة ضد النساء والأطفال وذوي الاحتياجات الخاصة.»

وأشار المندوب الدائم إلى أن السعودية «تتشاطر المجتمع الدولي قلقه البالغ إزاء زيادة معدلات جرائم الاتجار بالأشخاص في أماكن النزاعات من قبل الجماعات الإرهابية المسلحة، خاصة ما يتعرض له النساء والأطفال، مستغلين الحاجة الماسة للضحايا وضعف العقوبات الرادعة ضد مرتكبي هذه

تقوم على تنسيق الجهود الوطنية الرامية إلى مكافحة هذه الجرائم على مختلف أشكالها، ونشر الوعي حولها بين أفراد المجتمع، كما تم إنشاء مراكز للاتصال الموحد تقدم خدماتها للعمالة الوافدة للمملكة بثمان لغات مختلفة، تعمل هذه المراكز على تلقي الشكاوى وحل الخلافات العمالية خلال وقت وجيز بما يحفظ وراعي حقوق العمال وأصحاب العمل على حد سواء.»

واستطرد السفير المعلمي: «وكما وضع النظام عقوبات رادعة ضد كل من يثبت عليه ارتكابه لجريمة الاتجار بالأشخاص بالسجن

رئيسة وزراء المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وتمخض عنه الإعلان عن دعوة للعمل على إنهاء العمل القسري والرق الحديث والاتجار بالبشر، أيته المملكة مع عدد من الدول، الأمر الذي يؤكد الرغبة الدولية الصادقة لمكافحة ومحاربة هذه الجرائم البشعة. وأضاف مندوب المملكة الدائم لدى الأمم المتحدة: «على الصعيد المحلي، سنت حكومة بلاده عام 2009 نظاماً لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص، إضافة إلى تشكيل لجنة في هيئة حقوق الإنسان لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص

واوضح السفير المعلمي أن السعودية كانت من الدول التي تتماشى مع رؤية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ورؤية المملكة 2030)، أخذين بعين الاعتبار خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، حيث تضع المملكة حقوق المواطنين والمقيمين على أراضيها فوق كل اعتبار وتوليهم كل العناية والرعاية التي كفلتها لهم الشريعة الإسلامية وحفظت للنفس البشرية قيمتها وقدرها وحرمت كل ما يمسها سوء.» الأمر الذي وضع المملكة في مقدمة الدول المحاربة لجرائم الاتجار بالأشخاص.»

في هذا الشأن، بداية من سن الأنظمة والقوانين الداخلية التي تتماشى مع رؤية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ورؤية المملكة 2030)، مع الأخذ بعين الاعتبار خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص. جاء ذلك في كلمة السعودية في المناقشة العامة في الاجتماع رفيع المستوى المعني بتقييم خطة عمل

نيويورك، «الشرق الأوسط» أكدت السعودية التزامها الدائم واستعدادها لتقديم كل ما من شأنه وضع حد للجرائم الاتجار بالأشخاص والأنظمة والقوانين الداخلية التي تتماشى مع رؤية الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (ورؤية المملكة 2030)، مع الأخذ بعين الاعتبار خطة عمل الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الاتجار بالأشخاص. جاء ذلك في كلمة السعودية في المناقشة العامة في الاجتماع رفيع المستوى المعني بتقييم خطة عمل

«داعشي» أسترالي يعلن توبته أثناء محاكمته

القبض على 6 أعضاء من «النصرة» في ثالث حملة من نوعها في تركيا

أنقرة، سعيد عبد الرازق



جانب من عملية ضد «جبهة النصرة» في إزمير غرب تركيا («الشرق الأوسط»)

القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على 6 أشخاص في عملية استهدفت عناصر جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) في محافظة بورصة شمال غربي البلاد أمس. وقالت مصادر أمنية إن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن بورصة نفذت عملية ضد جبهة النصرة بمنطقة أورهان غازي في إزمير بدعم من شرطة العمليات الخاصة، وأسفرت عن توقيف 6 من المشتبه في قيامهم بتجنيد عناصر لصالح الجبهة، ويتركز عناصر من «النصرة» في محافظة بورصة، وتعد هذه هي ثاني عملية أمنية تشنها أجهزة الأمن في المحافظة التي شهدت أول عملية من نوعها ضد التنظيم تم خلالها القبض على 4 أشخاص من منطقة يلدريم في بورصة في الفترة من 15 إلى 18 يناير (كانون الثاني) الماضي، لاتهامهم بتقديم مساعدات لوجستية لمجموعة إرهابية مقاتل في سوريا وبأنهم دخلوا مناطق سيطرتها في سوريا. كما أكدت قوات الدرك بتجنيدهم من سوريا.

وقالت مصادر أمنية إنه يشبه في أنهم أرسلوا أموالاً إلى «النصرة» في سوريا. كما أصدرت النيابة العامة في محافظة بورصة في ذلك الوقت مذكرة اعتقال بحق 5 من المشتبه بهم الذين ذهبوا إلى سوريا للانضمام إلى «النصرة» الذين يعتقد أنهم لا يزالون هناك. وفي عملية نالفة، أُلقت قوات مكافحة الإرهاب التركية في أغسطس (آب) الماضي القبض على 12 من العناصر التي يشبه في انتمائها إلى جبهة النصرة في واحدة من العمليات القليلة ضد التنظيم في تركيا نفذت في ديار بكر (جنوب شرقي تركيا)، وعثر خلال العملية على وثائق وبيانات رقمية تخص الاتهامات من جانب المبعوث

الأمريكي للتحالف الدولي للحرب على «داعش» بريت ماكغورك، الذي لمج في أغسطس إلى وجود صلات بين تركيا وتنظيمات إرهابية في إربل بشمال سوريا، والتي سيطرت «النصرة» عليها أخيراً، لكن أنقرة رفضت هذه الاتهامات، ووصفت ماكغورك بأنه من بقايا إدارة الرئيس السابق باراك أوباما ومنوط في دعم الميليشيات الكردية في سوريا.

على صعيد آخر، ذكرت تقارير إعلامية تركية أمس، وقال توم برايس قائم برفع أن مقاتلاً أستراليا من تنظيم داعش الإرهابي أعرب عن دعمه لانضمامه إلى التنظيم وأسفه بسبب المشكلات التي سببها، وذلك أثناء محاكمته في تركيا. ومثل الداعشي الأسترالي نيل براكاش، وهو من مليونر، مساء أول من أمس أمام محكمة كيليس الجنائية في جنوب تركيا عبر الفيديو من سجن في غازي عنتاب لواجه اتهامات تتعلق بالإرهاب، ويحاكم براكاش في تركيا حيث اعتقل بعد عبوره الحدود من سوريا في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وطلبت أستراليا من السلطات التركية تسليمه إلى البلاد، إذ إنه مطلوب لدى السلطات باعتباره «هدفاً ذات قيمة عالية» لأرتباطه بالأنشطة الإرهابية وكونه عضواً في منظمة إرهابية. وأضاف براكاش، الذي ظهر في عدة موائد دعائية تحت على تنفيذ هجمات إرهابية، للمحكمة، أن كل ما كان يرغب فيه هو «اتباع الإسلام الحقيقي» وكان يعتقد أن تنظيم داعش سوف يعلمه ذلك. وتابع أن «كل

الرباط، لطيفة العروستي

حظوظ وافرة لنزار بركة بالفوز بالمنصب

«الاستقلال» المغربي ينتخب غداً أميناً عاماً جديداً

في المغرب، وهو الرأي نفسه الذي عبر عنه محمد الخليفة، أحد القيادات التاريخية للحزب «الحزب أصبح يعيش التحكم علانية، بعدما كان سرياً في ولاية شباب.»

ويحسب لشباط، حسب متابعتين، أنه أخرج الحزب من مرحلة الجمود والتحفز الشديد التي طبعت المرحلة السابقة، لا سيما في عهد شباط عباس الفاسي، إلا أن شباط تمارد في «شعبويته»، ودخل في مهامها لا حصر لها، فبعد أن كرس سنواته الأولى على رأس الحزب في مهاجمة حزب العدالة والتنمية وأمينه العام عبد الإله ابن كيران، وصل إلى حد سحب وزرائه من الحكومة التي كان يرأسها ابن كيران، دخل شباط بعدها في صراع مباشر مع السلطة، بعد ظهور نتائج الانتخابات التشريعية التي تصدرها حزب العدالة والتنمية، حيث أظهر رغبة كبيرة في المشاركة بالحكومة، وغير موقفه بشكل كلي من ابن كيران وحزبه.

ولم ينجح شباط في إعادة حزبه إلى الحكومة بسبب ضغوط مورست على ابن كيران، لا سيما أن مفاوضات تشكيل الحكومة تزامنت مع تصريحات لشباط قال فيها إن موريتانيا كانت جزءاً من المغرب، وهو ما كان يتسبب في أزمة دبلوماسية بين الرباط وتواكسوت قبل أن يجري احتواؤها وانتهت شباط أكثر من مرة وزارة الداخلية باستهداف حزبه، ووصلت الاتهامات إلى حد التلميح إلى وجود مخطط لاغتياله، وهو الاتهام الذي جعله يخضع للتحقيق أواخر فبراير الماضي في إجراء غير ممنوع يتعرض له زعيم حزب سياسي في المغرب.

بانتخب حزب الاستقلال المغربي، أحد أكبر الأحزاب السياسية المغربية، غداً (الأحد)، أميناً عاماً جديداً خلال مؤتمر العام الـ17، الذي افتتح مساء أمس.

وتشير المعطيات إلى أنه من المرجح بشكل كبير أن يؤول المنصب إلى نزار بركة، وزير الاقتصاد والمالية السابق ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الذي ترشح أمام حميد شباط الأمين العام الحالي.

وكانت جل قيادات الحزب قد دعمت بركة لتولي المنصب لقطع الطريق أمام شباط، الذي ظل يطمح بالاستمرار على رأس الحزب لولاية ثانية، على الرغم من فقدانه دعم أبرز مؤيديه، وأصبح أيضاً «غير مرغوب فيه» من السلطة بالاستمرار في قيادة «الاستقلال»، حسب عدد من المحللين.

وناشد عبد الله البقالي، عضو اللجنة التنفيذية للحزب، مساء أول من أمس، المؤتمرين، بعد آخر اجتماع عقدته اللجنة، ضمان شروط نجاح المؤتمر باعتماده «محطة سياسية بارزة في مسار الحزب يشد إليه انتباه الرأي العام الوطني والدولي»، ودعاهم إلى تقديم صورة عن وحدة الحزب وضمائم عضائه «لأننا نغار على الحزب قبل أن نكون مواليين لأي جهة من الجهات»، وذلك رداً على ما راج بكون ترشح بركة جاء بإيعاز من جهات في الدولة، وهو ما عدّ تدخلاً في القرارات السائدة للحزب.

وقال البقالي: «نريد أن يكون عرساً استقلالياً ونفوت الفرصة على الأعداء لكي لا يشتموا في الحزب، وأن نثبت أنه القوة السياسية الأولى

ترمب سيحضر قمة «آسيان» في الفلبين ضمن جولته الآسيوية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

أعلن البيت الأبيض، أمس، أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب سيقيم بأول جولة آسيوية في نوفمبر (تشرين الثاني) ستقوده إلى خمس دول، بينها الفلبين، لحضور قمة إقليمية لرابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان).

وعند إعلانه في منتصف سبتمبر (أيلول) الخطلوط الغريضة لهذه الزيارة، قال ترمب إنه دُعي إلى هذه القمة من قبل الرئيس الفلبيني المتير للجدل رودريغو دوتيرتي، لكن دون أن يحدد ما إذا كان ينوي قبولها. وقال آنذاك «لقد وجهوا إلينا دعوة، وسنرى.»

وحسم البيت الأبيض الموقف، أمس، بتأكيد أن الرئيس سيتوجه إلى المنطقة، وسيستمر في برنامجها أيضاً، لحضور قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (إيبك)، والمحطات الثلاث الأخرى التي سبق الإعلان عنها هي اليابان

ويكون الأمر مستحيلاً لمكان وموعد الرحلة. وقال برايس «من المؤكد أنني لم أهتم بشكل كاف بمشاعر مكلفي الضرائب.»

وكان الرئيس الأميركي قد أعرب الاربعة عن استيائه من وزير الصحة، وقال إنه يتكلف دافعو الضرائب أي ستين ثمن مقدع لي في هذه الطائرات.»

وكان موقع «بوليتيكو» الذي كشف هذه القضية، ذكر أن برايس قام ب6 رحلات على الأقل منذ بداية العام، كلفت ما مجموعه 400 ألف دولار. ولم يذكر برايس قيمة المبلغ الذي سيبدده، كما أنه لم يوضح ما إذا كان سيبدد ثمن مقعد أو مقاعد مساعديه الذين رافقوه أيضاً. وذكر صحافي في شبكة «فوكس نيوز»، نقلاً عن مصدر قريب لوزير الصحة، أن برايس سيبدد 51 ألفاً و887 دولاراً. وتعهده برايس أيضاً بعدم السفر إلا على متن رحلات نظامية، وتلزم القواعد الحكومية، المسؤولين الفيدراليين بذلك، ما لم

احتجاجاً على منعه من مغادرة العاصمة والتضييق على تحركاته

قيادي إسلامي جزائري يهدد بمقاومة حكومة بلاده

الجزائر، «الشرق الأوسط»

يظهر له وثيقة من القضاء حتى يكون لهذا القرار سند قانوني، فرد على بأنه يحمل تعليمات شفوية مطالب بتنفيذها.»

واحتج بن حاج على ما سماه «التعدي على الدستور الذي يمنع تقييد حرية المواطن في التنقل داخل البلاد، إلا في حال صدر عن قاضي التحقيق مانع. وفي حالتي، هناك تعسف صارخ بحق، والسلطات تتعامل معي خارج القانون.»

ويخضع بن حاج يومياً للمتابعة من طرف رجال أمن يتقنون أثره بمجرد أن يغادر بيته. ويقضي هؤلاء الليل أمام شقته بعمارة بحي البدر بالضاحية الجنوبية للعاصمة حتى لا يعينهم لحظة واحدة، ويسمح لنائب رئيس «الجهة الإسلامية للإنقاذ»، فقط بدخول المسجد الموجود بالحي حيث يسكن من أجل الصلاة فقط. ويحرص رجال الأمن على حرمانه من الخطابة في المسجد حتى لا يتأثر المصلون بكلامه الناري ضد السلطات، خصوصاً رئيس الجمهورية وقادة الجيش، وهذان الطرفان هما خصماة اللودوان، وهما من كان وراء سجنه لمدة 12 عاماً (1991 - 2003).

وأوضح بن حاج أنه يبحث مع محاميه في سويسا إجراءات متابعة السلطات الجزائرية بالمحاكم الدولية بسبب المضايقات التي يتعرض لها، مشيراً إلى أن أبناءه بلاطون يوميًا التعسف والتجاوزات بحق، ما يعني أن عائلته هي أيضاً ضحية عنف النظام. يُشار إلى أن عبد القهار، أحد أبناء بن حاج الخمسة، التحق بالجماعات المسلحة قبل 5 سنوات، وتقول السلطات الأمنية إنه قتل في مواجهة مع الجيش، أما والده فيرفض تصديق ذلك حتىه.

ونشرت صحيفة محلية في يناير (كانون الثاني) الماضي وثيقة وقعها أحمد أويحيى، مدير ديوان الرئيس بوتفليقة آنذاك (رئيس الوزراء حالياً)، تامر مدير الشرطة وقائد الدرك بالتصديق لـ «بن حاج» بمجرد أن يحاول مغادرة العاصمة. وكتب في الوثيقة أن القيادي الإسلامي الشهير، الذي وصف في وقت سابق بـ«الزعيم الروحي للمتمردين المسلحين»، يحضر جنازته وحفلت انصاره والمتعاطفين مع «الإنقاذ»، فيأخذ الكلمة ليجرحهم ضد السلطات، حسب أويحيى.

وقال خبراء في القانون إن الوثيقة غير قانونية وتتجاوز صلاحيات القضاء في مجال تقييد حرية الأشخاص، ولما سُئل أويحيى عن هذا التصرف رد بالقول: «إذا قدرت الدولة بان هناك خطراً يهدد أمنها، فسستعمل ذلك دون تردد.»

وعد بن حاج بتقييد حركته بمثابة «خرق لقانون المصالحة»، الذي صدر عام 2006 بهدف إسكات لغة السلاح ووضع حد لعنف عشرات الآلاف القتلى في البلاد. وأضاف بهذا الخصوص: «في الذكرى الـ12 لاستفتاء المصالحة (29 سبتمبر/ أيلول) 2005، تخبثت السلطة الحاكمة أنها لا تريد مصالحة حقيقية بين أبناء الجزائر، فانا وغيري من قيادات ومناضلي جبهة الإنقاذ يجري إخضاعاً لشتى أنواع القيود من دون وجه حق.»

يشار إلى أن رئيس «الجهة» عباسي مدني، مقيم بقطر منذ أكثر من 10 سنوات، بعد أن سمحت له السلطات الجزائرية بالعودة إلى المنطق، فيما تم منع بن حاج من الحصول على جواز سفر.

«الأوقاف» لن تسمح بأي ممارسات طائفية أو فتن مصر تغلق ضريح «الحسين» وتحاصره أمنياً في ذكرى «عاشوراء»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

شددت السلطات الأمنية في مصر من إجراءاتها التامية على مسجد الإمام الحسين بوسط القاهرة أمس، خوفاً من وقوع مناوشات خلال الاحتفال بذكرى مولده اليوم (السبت)، تزامناً مع احتفالات الشيعة بذكرى يوم عاشوراء، وقال مصدر أمني في محيط مسجد الحسين لـ«التشرق الأوسط» إنه «سوف يتم توقيف أي مصطلح يدخل المسجد يشتبه في ممارسته للطائفية الشيعية، فضلاً عن منع توزيع أي مطبوعات عليها عبارات تدعو لنشر التشيع».

ومن جهتها، قررت وزارة الأوقاف، المسؤولة عن المساجد، غلق «ضريح الحسين» اليوم لمنع إقامة أي مظاهر شيعية، وقالت إنها «لن تسمح بأي ممارسات طائفية أو فتن، وإن أي خروج على حرمة المساجد سيواجه بكل حزم من خلال محاضر رسمية»، لكن بعض شباب الشيعة أعلنوا حضورهم إلى المسجد اليوم، وهو ما يندرج بصدام وشيك مع الأمن - بحسب مراقبين - .

وقال يحيى مهدي، عضو ما يسمى بـ«رابطة شباب الشيعيين المصريين لـ«التشرق الأوسط»: «سنزور منطقة الحسين رغم غلق الضريح... وسوف نجتمع في أقرب مكان للمسجد قد يكون في مناطق الجمالية أو باب الشعرية أو الدراسة»، مضيفاً: «الأمن لا يتعامل معنا تماماً لأننا لا نهجم المكان ونمارس شعائرنا بسلامة؛ لكن مشكلتنا مع الأوقاف التي تعتمد منع زيارتنا للضريح، حتى في الأيام العادية».

يشار إلى أن الشيعة اعتاد بعضهم في يوم الاحتفال بذكرى مولد الحسين أن يضعوا الشرائط الخضراء على أجسادهم ورؤوسهم، وعليها شعارات تثير حفيظة الصوفيين، كما أن كثيراً منهم يشاركون في مولد الحسين بصورة فردية، دون الإعلان عن هويتهم. وقال مهدي: «بعض الشيعة سوف يفضلون المخوف في منازلهم وعدم الخروج في ذلك اليوم، أو التفكير



منظر عام للمنطقة التي يوجد فيها مسجد الإمام الحسين بوسط القاهرة (أ.غ.ب)

موسكو تشيد بإجراءات القاهرة لرفع معايير السلامة الجوية

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ضمان أمن المواطنين الروس ومنع تكرار حدوث الكارثة، لافتاً إلى أن مسألة استئناف الرحلات الجوية مع القاهرة تُنظر حالياً من قبل الإدارات الروسية المختصة، معرباً عن أمله في أن تكون النتيجة إيجابية. وتأمل مصر في عودة السياحة الروسية بما يسمح باستعادة التدفق السياحي الروسي. وتمثل السياحة الروسية 40 في المائة من حجم السياحة المصرية، ولها تأثير كبير على هذا القطاع.

وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين محادثات مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على هامش قمة «بريكس» في الصين، وأكد خلالها رغبة بلاده في استئناف الرحلات الجوية بين البلدين.

وانطلقت محادثات بين الحكومتين الروسية والمصرية حول تعزيز التدابير الأمنية في المطارات المصرية لاستئناف الرحلات الجوية، وقدمت روسيا جملة شروط يجب توافرها في مطارات مصر، وأرسلت لجاناً متخصصة لفحص المطارات أكثر من مرة، كان آخرها في نهاية يوليو (تموز) الماضي.

في غضون ذلك، قال وكيل لجنة السياحة بالبرلمان المصري، أمس، إن «ما أدلى به نائب وزير الخارجية الروسي مُشير جداً، والأجواء ما بين مصر وروسيا توحى بعودة السياحة»، كاشفاً عن أن المطارات المصرية استعدت منذ فترة كبيرة لاستقبال الوفود الروسية، مؤكداً أن الأنشطة الأمنية التي تم تركيبها واتباعها في المطارات المصرية تفوق المطارات العالمية.

وأشار وكيل لجنة السياحة إلى أن «تحتاج التفتيش الأخير في يوليو الماضي أظهرت امتثال الجانب المصري لجميع المتطلبات الروسية، وتحديدًا في المبني الثاني في مطار القاهرة»، مؤكداً أنه «سوف يتم استئناف الحركة الجوية قريباً».

أكدت لجنة السياحة والطيران في مجلس النواب المصري (البرلمان)، أمس، أن «إشادات نائب وزير الخارجية الروسي أوليج سيرومولوتوف بجهود مصر في رفع معايير السلامة في موانئها الجوية مؤشرات إيجابية لاقترب استئناف الرحلات الجوية لمصر»، وقال النائب محمد عبد المقصود وكيل لجنة السياحة في البرلمان، لـ«التشرق الأوسط» إن «الأجواء ما بين مصر وروسيا الآن توحى بعودة السياحة في وقت قريب جداً».

كانت موسكو ودول أخرى قد علقت رحلات الطيران إلى مصر في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، بعد شهر من تحطم طائرة روسية فوق شبه جزيرة سيناء، عقب إقلاعها من مطار شرم الشيخ، برجح أنه نتيجة عمل إرهابي، بينما أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الحادث الذي أودى بحياة جميع ركابها 217، وأفراد طاقمها السبعة.

وعقب تلك الحادثة طالبت روسيا الجانب المصري بتعزيز تدابير الأمن في مطاراته، وتم تشكيل لجان عمل مشتركة، بما في ذلك خبراء من روسيا متخصصون في مجال المطارات.

وقال سيرومولوتوف، أمس، إن «الجانب المصري قام بعمل كبير في رفع معايير السلامة في موانئها الجوية خصوصاً في القاهرة». وحسب وكالة «سبوتنيك» أكد نائب وزير الخارجية الروسي أن «الجهات الروسية المختصة تُنظر الآن في مسألة استئناف الاتصالات الجوية مع مصر». مشيراً إلى أن موسكو «تدرك جيداً مدى أهمية مسألة استئناف الرحلات الجوية المباشرة بالنسبة إلى مصر، وكذلك السياح الروس».

وأضاف سيرومولوتوف: «في الوقت نفسه تبقى الأولوية الرئيسية بالنسبة إلينا مهمة

والشيعة من جهة أخرى، بعدما طالب أحد مشايخ حزب النور (السلفي) ويدعى سامح عبد الحميد، بإزالة ضريح الحسين من مسجد في القاهرة، مشيراً إلى أن الشيعة يستغلون هذا المسجد لنشر التشيع والتوغل بين الناس وغزو المجتمع بدعهم وخرافاتهم ويسبون الصحابة، ما أثار غضب عدد كبير من مشايخ الأثر في مسألة استئناف الاتصالات الجوية مع مصر». مشيراً إلى أن «الجانب المصري قام بعمل كبير في رفع معايير السلامة في موانئها الجوية خصوصاً في القاهرة». وحسب وكالة «سبوتنيك» أكد نائب وزير الخارجية الروسي أن «الجهات الروسية المختصة تُنظر الآن في مسألة استئناف الاتصالات الجوية مع مصر». مشيراً إلى أن موسكو «تدرك جيداً مدى أهمية مسألة استئناف الرحلات الجوية المباشرة بالنسبة إلى مصر، وكذلك السياح الروس».

ويحتفل المصريون بمولد الحسين مرتين في العام، الأولى في ذكرى استقرار رأسه في ضريحه بمسجده بالقاهرة، والثاني في ذكرى مولده من جهته، قال مصطفى زايد منسق ائتلاف الطرق الصوفية «لن نسمح للشيعة ببحث سمومهم في المجتمع، وملتزمون بالوجود في نطاق المسجد لحمايته من أي شروقات من قبل الشيعة»، مضيفاً أن «الاحتفالات الشعبية بمولد الحسين بدأت أمس بمسيرات من مناطق الدراسة والجمالية والدرب الأحمر وباب الشعرية إلى المسجد». في السياق نفسه، أشار إلى أن صراعاً نشب قبل أيام بين بعض من سلفيي مصر من جهة، والصوفيين

وأكد مصدر في «الأوقاف» أن اليوم وحتى انتهاء الاحتفالات بذكرى عاشوراء، التي بدأت مساء أمس الجمعة وتنتهي غداً، مضيفاً لـ«التشرق الأوسط» أن «المسجد سوف يتم إغلاق أبوابه عقب كل صلاة بوقت محدد تحسباً لأي خروقات من قبل الشيعة». ولا يوجد حصر دقيق لأعداد الشيعة في مصر، لكن قيادات بارزة في الشيعة تدعى أن عددهم ثلاثة ملايين نسمة، أما المصادر غير الرسمية فتشير إلى أن أعدادهم لا تزيد على 18 ألفاً فقط، وأنه جراء خوفهم من إعلان اعتناقهم للمذهب الشيعي يمارسون عقيدتهم في الخفاء ولا يعلنون عن ذلك.

للاحتفال في مناطق أخرى بعيداً عن أعين الأمن». وترفض «الأوقاف» منح الشيعة تصريحاً رسمياً بإقامة أي شعائر لهم بمسجد الحسين، وقال الشيخ جابر طابع، رئيس القطاع الديني بالأوقاف لـ«التشرق الأوسط»، إن وزارته «لن تسمح بالذهبية... والمساجد للصلاة والدروس الدينية فقط». وشدد على أن «الأوقاف لن تسمح بأي ممارسات طائفية وإشغال الفتن، لا في ذكرى عاشوراء ولا في غيرها»، مشيراً إلى أن أي محاولات لاستعراضات طائفية ستواجه بكل حزم وبالقانون، وأنه تم بحث اتخاذ التدابير اللازمة لمنع وقوع أي مشادات بين المواطنين أي كان انتماءهم ومذهبهم.

في العدد الجديد من مجلة «الرجل»

محمد بن سلمان: قصة النجاح تبدأ برؤية

وماذا قال هؤلاء؟

 الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود 1935-2011	 ولي العهد محمد بن سلمان 1985-2015	 نائب ولي العهد Nayef bin Abdulaziz Al Saud 1932-2015	 الأمير محمد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير تركي بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير فهد بن عبدالعزيز آل سعود 1933-2015	 الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود 1934-2015	 الأمير خالد بن عبدالعزيز آل سعود 1931-2015	 الأمير عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود 1932-2015	 الأمير مuted بن عبدالعزيز
--	---	--	--	---	---	--	--	---	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	--	--	--	---	--	---	---	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	--	---	--	--	---	---	---	---



رئيس أركان الجيش التركي يزور الصومال تمهيداً لافتتاح قاعدة عسكرية «الشباب» تعلن مسؤوليتها عن مقتل العشرات في هجوم على قاعدة عسكرية



ضابط أمن صومالي يعاين آثار تفجير انتحاري في العاصمة مقديشو أمس (أفب)

بالإضافة إلى السفير التركي أولغان بيكر، زار مقر السفارة التركية في مقديشو حيث عقد هنا لقاءات مع مسؤولين وضباط من الحكومة الصومالية. وأوضحت الوكالة أن الزيارة تأتي تمهيداً لزيارة مسؤولين من أجل المشاركة في افتتاح قاعدة عسكرية ضخمة لها في حفل تدشين المعسكر التركي في مقديشو الذي يقوم بمهمة تدريب عناصر الجيش الصومالي. وبدأت تركيا من شهر مارس (آذار) عام 2015 في بناء أول قاعدة عسكرية ضخمة لها في الصومال، حيث تعزز إرسال ما يقرب من 500 جندي تركي لتدريب أكثر من 10 آلاف 500 جندي صومالي رشحهم الأمم المتحدة، وفقاً لمصادر صحافية صومالية.

في الصومال وتهاجم باستمرار أهدافاً عسكرية وحكومية ومدنية. وقيل أسبوعين هاجمت حركة الشباب قاعدة عسكرية في بلدة قرب الحدود مع كينيا، وقبل ثلاثة أسابيع هاجمت قاعدة أخرى في مدينة كيسمايو الواقعة على بعد 43 كيلومتراً من العاصمة مقديشو وسط إجراءات أمنية مشددة. وقالت الوكالة الصومالية وتركية، أن خلوصي أكار رئيس هيئة أركان الجيش التركي بدأ أمس زيارة إلى العاصمة مقديشو وسط إجراءات أمنية مشددة. وقالت الوكالة الصومالية إن المسؤول التركي الذي كان في استقباله بمطار آدم عدي الدولي قائد قوات الجيش الجنرال محمد جمعاي ومسؤولون عسكريون وأمنيون،

في الصومال وتهاجم باستمرار أهدافاً عسكرية وحكومية ومدنية. وقيل أسبوعين هاجمت حركة الشباب قاعدة عسكرية في بلدة قرب الحدود مع كينيا، وقبل ثلاثة أسابيع هاجمت قاعدة أخرى في مدينة كيسمايو الواقعة على بعد 43 كيلومتراً من العاصمة مقديشو وسط إجراءات أمنية مشددة. وقالت الوكالة الصومالية وتركية، أن خلوصي أكار رئيس هيئة أركان الجيش التركي بدأ أمس زيارة إلى العاصمة مقديشو وسط إجراءات أمنية مشددة. وقالت الوكالة الصومالية إن المسؤول التركي الذي كان في استقباله بمطار آدم عدي الدولي قائد قوات الجيش الجنرال محمد جمعاي ومسؤولون عسكريون وأمنيون،

بينما تقول الحركة إن 21 قتلاً، وقال النقيب عثمان علي لوكالة «رويترز» إنه كانت هناك كتيبة من الجنود لكن المعارك كانت شرسة وشملت سيارتين ملغومتين واشتباكات بالأيدي. وأضاف أن الجنود الذين تعرضوا للهجوم كانوا من الجيش والقوات الخاصة التي تدرّبها الولايات المتحدة، وأنه لم يكن هناك جنود من بعثة الاتحاد الأفريقي أو جنود اجانب، مشيراً إلى أن تعزيزات أرسلت للمنطقة. وأكد علي نور نائب حاكم منطقة شيبيلي السفلى، حيث تقع باربري، وقوع اشتباكات وكذلك سكان المنطقة. وقال علي فرح من باربري: «في البداية سمعنا انفجاراً ضخماً في القاعدة أعقبه تبادل كثيف لإطلاق النار، يبدو الآن أن القتال توقف»، وأنشأت الحكومات المعترف بها دولياً

القاهرة، خالد محمود

بينما تستعد تركيا لفتح قاعدة عسكرية لها في الصومال، أعلنت حركة الشباب ومسؤولون صوماليون أن مقاتلين من الحركة المتشددة قتلوا 15 جندياً على الأقل في هجوم على قاعدة عسكرية قرب العاصمة مقديشو. واستخدم المتشددون أسلحة وسيارات ملغومة للسيطرة على القاعدة وبلدة باربري الواقعة على بعد 50 كيلومتراً جنوب غربي مقديشو في الهجوم، حيث قال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث العسكري باسم الحركة إن المسلحين استولوا على 11 شاحنة خفيفة مزودة بمدافع رشاشة، وتابع أن بقية الجنود ركضوا في الغابات وأن حركة الشباب تسيطر الآن على القاعدة والبلدة. والهجوم الذي استهدف معسكراً للجيش الوطني في باربري على بعد نحو 40 كيلومتراً

غرب مقديشو، بدأ بتفجيرين انتحاريين بسيارتين مفخختين قبل أن يهاجم مسلحون القاعدة العسكرية. وأكد الضابط في الجيش الصومالي محمد حجي علي لوسائل إعلام محلية الهجوم قائلاً: «وقعت اشتباكات عنيفة (دون مزيد من التفاصيل) حول الإصابات»، في حين قال أهالي المنطقة إن جثث الجنود الحكوميين كانت مطروحة أرضاً فيما قام مقاتلو حركة الشباب بنهب القاعدة وسرقة عربات وأسلحة. وصرح عبد الله مختار: «كانت جثث القتلى في أنحاء المعسكر وأحصيت نحو ثمانين منها لجنود في الجيش الصومالي لكن قد يكون العدد أكبر». وتكرس مسؤول عسكري صومالي أن عدد القتلى 15

عشية ذكرى عاشوراء... و«داعش» يعلن مسؤوليته 6 قتلى في تفجير انتحاري استهدف مسجداً في كابل



رجال شرطة أفغان بالقرب من موقع تفجير انتحاري أمام مسجد في العاصمة كابل أمس (أفب)

دامية مثلما حدث في سنة 2011 عندما فجر انتحاري سترته الناسفة بين جمع من المشاركين في الذكرى في أكبر مساجد الشيعة في كابل فقتل ثمانين شخصاً بينهم نساء وأطفال. إلى ذلك، قالت وكالة أعماق للأخبار التابعة لتنظيم «داعش» إن التنظيم أعلن مسؤوليته عن تفجير انتحاري قرب مسجد كبير للشيعة في العاصمة الأفغانية كابل أودى بحياة 6 أشخاص أمس. ووقع الانفجار في منطقة قلعة فتح الله قرب الحسينية التي تكافح من أجل التصدي لهجمات طالبان وجماعات أخرى. وشهد يوم عاشوراء في السنوات الماضية هجمات

ولهذا السبب تم تعزيز الأمن أمام المساجد الشيعة في كابل والمدن المحيطة بها. وبعد تعرضها لانتقادات كثيرة جراء فشلها في حماية الأقلية التي تعد نحو ثلاثة ملايين نسمة في البلد ذي الغالبية السنية، اتخذت الحكومة خطوة غير مسبوقة لتدريب وتسليح نحو 400 مدني للمشاركة في حماية مساجد كابل هذه الإجراءات التي قد تشمل مدناً أخرى وانتقدتها بعض الأعيان لعدم كفايتها، تسلط الضوء على ضعف قوات الأمن الأفغانية التي تكافح من أجل التصدي لهجمات طالبان وجماعات أخرى. وشهد يوم عاشوراء في السنوات الماضية هجمات

كابل، «الشرق الأوسط» قتل ستة أشخاص في تفجير انتحاري استهدف مسجداً شيعياً في وسط كابل أمس عشية أحياء ذكرى عاشوراء كما أعلن قائد شرطة العاصمة. وقال الجنرال سليم الماس لوكالة الصحافة الفرنسية إن التفجير الذي وقع الجمعة أمام مسجد حسينية في حي قلعة فتح الله السكني في العاصمة «أوقع ستة قتلى و16 جريحاً وكلمهم مدنيون». ولم تثن أي جهة العملية على الفور. لكن الأقلية الشيعية في أفغانستان والسلطات تخشى وقوع اعتداءات يشنها تنظيم داعش في هذه الفترة تزامناً مع أحياء ذكرى عاشوراء.

7 دعاة كراهية ألقوا خطبهم في مسجد النور بالعاصمة برلين

ولاية ألمانية تخطط لفرص حظر شامل على الجمعيات المتشددة

اليمينيين المتطرفين العاملين سراً في الجيش الألماني، وظهر أيضاً، في مجرى التحقيق، أن فرانكو أ. خطط لتنفيذ مسلسل اغتيالات ضد سياسيين المان بارزين، وضد منظمات وشخصيات يسارية، بينها وزير العدل الألماني ورئيس الجمهورية السابق. وعثر المحققون في غرفة فرانكو، على قائمة «إعدام» مكتوبة بخط يده تحتوي على أسماء شخصيات سياسية ومنظمات يسارية. وكان اسم كل من وزير العدل هايكو ماس (من الحزب الديمقراطي الاشتراكي) ويواخيم ساوك (رئيس الجمهورية السابق) ضمن قائمة الإعدام المذكورة.

بليكه، المتخصصة بالشؤون الداخلية في حزب اليسار، تساهل الجيش مع اليمينيين المتطرفين. وقالت بليكه إن وجود النازيين و«الوطني الرايخ» في الجيش أشبه ما يكون ب«قنبلة موقوتة». وأضافت أن على الجيش منع وصول المشتبه بهم إلى السلاح، وإن حادثة مثل حادثة النازي فرانكو، لا ينبغي أن تتكرر. جدير بالذكر أن الملائم النازي فرانكو، انتحل شخصية لاجئ سوري بهدف تنفيذ عمليات إرهابية في ألمانيا والصفاق التيممة بالألجشيين. وظهر أن الملائم الأول، الذي خدم في قاعدة البكرش الفرنسية، يتحرك في إطار شبكة من

برلين إمكانية حظر المسجد منذ ذلك الوقت. وعلى سعيد الإرهاب من الجانب اليميني، كشفت المحابرات العسكرية الألمانية (مسار) عن تحقيقات في 391 انتماء للتنظيمات اليمينية المتطرفة في الجيش الألماني. وأشار التقرير إلى أن 286 حالة من هذه الحالات تم الكشف عنها في السنة الحالية. جاء ذلك في رد للمخابرات العسكرية الألمانية على استفسار من كتلة حزب اليسار في البرلمان الألماني. وتأكدت الشكوك حول «تطرف» هؤلاء المشتبه فيهم في 3 حالات، في حين يتواصل التحقيق في الحالات الأخرى. وانتقدت أولاً

يستبعد التقرير وجود خطباء آخرين زاروا المسجد دون علم السلطات. ولاخط التقرير زيادة كبيرة في نشاط المتشددين لكسب الشباب في برلين. وبسبب هذا النشاط ارتفع عدد المتشددين من 400 إلى 880 بين 2012 و2017. ويخضع مسجون النور، الذي تأسس سنة 2009 من قبل المصنف داعية لكراهية بالاً فيليبس، منذ سنوات إلى رقابة دائمة من دائرة حماية الدستور ببرلين. وقُشرت إدارة في نيوكلون بالألمانية حظر نشاط المسجد والجمعية المؤسسة له في 25 فبراير (شباط) 2015. وتدرس وزارة الداخلية في ولاية

لم يتغير في السنة الأخيرة. وعاد ثلث هؤلاء الملتحقين إلى ألمانيا، وسقط 145 منهم قتيلاً في القتال إلى جانب التنظيمات الإرهابية. وفي العاصمة برلين تضاعفت أعداد المتشددين في السنوات الخمس الماضية، 60 في المائة منهم. وقفز عدد المتشددين على مستوى ألمانيا من 3800 سنة 2011 إلى 10300 في العام الحالي. وقال رويل إن مصدر خطورة المتشددين هو أنهم لا يعترفون بمبادئ الحرية والديمقراطية الدستورية، إلا أن ذلك لا يعني أن كل المتشددين إرهابيون. ويرتفع عدد الملتحقين من المتشددين بالتنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق إلى 960، إلا أن هذا الرقم

إلى الرقابة. وتصنف السلطات 900 منهم متطرفين مستعدين لممارسة العنف. وتضاعفت أعداد المتشددين في الولاية 3 مرات خلال السنوات الخمس الماضية، وبشكل حملة الجنسية الألمانية في المائة منهم. وقفز عدد المتشددين على مستوى ألمانيا من 3800 سنة 2011 إلى 10300 في العام الحالي. وقال رويل إن مصدر خطورة المتشددين هو أنهم لا يعترفون بمبادئ الحرية والديمقراطية الدستورية، إلا أن ذلك لا يعني أن كل المتشددين إرهابيون. ويرتفع عدد الملتحقين من المتشددين بالتنظيمات الإرهابية في سوريا والعراق إلى 960، إلا أن هذا الرقم

حظرها بقوة القانون ودون تردد. وتشد الولاية حربها على الإرهاب والتطرف على الشبكة الإلكترونية، كما تعزز برامجها الوقائية ضد تطرف الشباب والمراهقين. وأشار إلى أن برنامج الإنذار المبكر ضد التطرف، الذي وضعت حكومة الولاية السابقة من الاشتراكيين والخضر، سيجري الآن توسيعه وتطويره من قبل الحكومة الحالية التي يؤلفها المسيحيون والليبراليون. وتضع دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في ولاية الراين الشمالي، التي يسكنها نحو 20 مليون إنسان، أكثر من 2900 متشدد

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب ذكر وزير داخلية ولاية الراين الشمالي فيسفالبا الألمانية أن سلطات الأمن في الولاية تدرس ملفات كل الجمعيات المتشددة والنظر في إمكانية حظرها. وأكد هيربرت رويل، من الحزب الديمقراطي المسيحي، أن اسم برلمان الولاية في دوسلدورف أمس، أن الولاية ستفرض رقابة مشددة على هذه الجمعيات وعلى الناشطين المستعدين لممارسة العنف فيها. وأضاف أن الجمعيات المتشددة والجمعيات البديلة التي يؤسسها المتطرفون بعد حظر جمعياتهم الأولى، سيجري

بريطانيا تسجن داعية لإدانتها بالتشجيع على الإرهاب

بأنه وصل بالمسجد، وقال مكتب الادعاء إنه في إحدى الخطب، التي كان يحضرها أطفال في عمر العاشرة، سُمع حسين وهو يتحدث عن «الكلف»، الذين قال إنهم يريدون الهجوم على المسلمين وقتلهم». وأضاف مكتب الادعاء في هذا السياق، حث مستمعيه على الاستعداد للتحصين والاستعداد لسوقوف أصنام أتباع الشيطان، والاستعداد لأن يقتلوا غيرهم ويستشهدوا»، وحسب وكالة الأنباء

لندن، «الشرق الأوسط» قضت محكمة بريطانية أول من أمس بسجن داعية لمدة ستة أعوام ونصف، عقب إدانتها بتشجيع الإرهاب، وشمل ذلك دعم تنظيم داعش وإخبار الأطفال أنهم إذا أصبحوا شهداء سوف يكونون قد حققوا «أقصى نجاح» في الحياة. وخلصت المحكمة إلى إدانة كامران حسين، 40 عاماً، من تونستال بالقرب من ستوك أون ترينت في ستافوردشاير بتهمة دعم منظمة محظورة و«إلقاء خطب لتشجيع الأفراد على القيام بأعمال إرهابية» وقالت شرطة ويست ميدلاندز، التي اعتقل ضباط مكافحة الإرهاب بها حسين وحققوا معه «كان حسين خلال خطبه بمسجد هاي ستريت في تونستال، يعدد محاسن القتل والجهاد العنيف ويثني على جهود الذين يقومون بهذه الأعمال». وأشارت الشرطة إلى أنها حصلت على تسجيلات لبعض الخطب عن طريق ضابط بالشرطة السرية تظاهر

أيضا، تكون في وضع صعب» وتابع: «لهذا نشكركم». وكان دوتيرتي قد بدأ العام الماضي ولاية رئاسية من ست سنوات موجهة بالفاظ نابية ضد الولايات المتحدة، وتخلّى عن عقود من التحالف بينها سعياً للتجارة والاستثمار مع بكين، منافسة واشنطن. وخلال زيارة للصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن دوتيرتي «الانفصال عن الولايات المتحدة» وإعادة التفاوض مع الصين وروسيا عوضاً عنها. وشرح دوتيرتي أنذاك أنه غاضب تجاه الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما، لانتقاده حربه على المخدرات، التي أدت حتى الآن إلى مقتل 850 و850 مشتبه بهم على يد الشرطة، والاف آخرين على يد يشتبه في أنها فرق الموت وسواها. كما ندد باحتلال الولايات المتحدة الدامي للغالب في مطلع القرن العشرين. وقال: «لكن كل ذلك أصبح من الماضي»، مشيراً إلى التحالف الأميركي ضد الجيش الياباني المحتل خلال الحرب العالمية الثانية. وحصلت مانيلبا على استقلالها في 1945 بعد الحرب، ووقعت الدولتان معاهدة دفاعية مشتركة في 1951.

أيضا، تكون في وضع صعب» وتابع: «لهذا نشكركم». وكان دوتيرتي قد بدأ العام الماضي ولاية رئاسية من ست سنوات موجهة بالفاظ نابية ضد الولايات المتحدة، وتخلّى عن عقود من التحالف بينها سعياً للتجارة والاستثمار مع بكين، منافسة واشنطن. وخلال زيارة للصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن دوتيرتي «الانفصال عن الولايات المتحدة» وإعادة التفاوض مع الصين وروسيا عوضاً عنها. وشرح دوتيرتي أنذاك أنه غاضب تجاه الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما، لانتقاده حربه على المخدرات، التي أدت حتى الآن إلى مقتل 850 و850 مشتبه بهم على يد الشرطة، والاف آخرين على يد يشتبه في أنها فرق الموت وسواها. كما ندد باحتلال الولايات المتحدة الدامي للغالب في مطلع القرن العشرين. وقال: «لكن كل ذلك أصبح من الماضي»، مشيراً إلى التحالف الأميركي ضد الجيش الياباني المحتل خلال الحرب العالمية الثانية. وحصلت مانيلبا على استقلالها في 1945 بعد الحرب، ووقعت الدولتان معاهدة دفاعية مشتركة في 1951.

الولايات المتحدة قدمت معلومات استخباراتية

الرئيس الفلبيني يرحب بجهود واشنطن في مكافحة تنظيم داعش

جماعات تابعة لتنظيم «داعش» في جنوب الفلبين

يقول مسؤولون فلبينيون إن أربع جماعات موالية لتنظيم «داعش» أرسلت مقاتلين إلى ماراوي بهدف إقامة «ولاية» تابعة للتنظيم في جنوب شرقي آسيا. وفيما يلي نظرة على جماعات مسلحة نشطة في مينداناو وهي منطقة تشهد توترات حيث يسكنها انفصاليون إسلاميون ومتمردون شيوعيون ومحاربون.

مناطق نشاط جماعات مسلحة

- ماوتي
- مقاتلو حرية بانجسامورو الإسلامية
- أنصار الخلافة في الفلبين
- جماعة أبو سيف

قواعد الجيش الفلبيني في مينداناو

منطقة الحكم الذاتي في مينداناو ذات الأغلبية المسلمة

باسيلان

سولو

تاوي - تاوي

محافظة مقاتلو حرية بانجسامورو الإسلامية مسيطرون على الجزء الجنوبي لإقليم ماجونينداناو، وكذلك على منطقة مستنق ليجواسان.

المصدر: رويترز، مكتب تجنيد الجيش الفلبيني.

بأنه وصل بالمسجد، وقال مكتب الادعاء إنه في إحدى الخطب، التي كان يحضرها أطفال في عمر العاشرة، سُمع حسين وهو يتحدث عن «الكلف»، الذين قال إنهم يريدون الهجوم على المسلمين وقتلهم». وأضاف مكتب الادعاء في هذا السياق، حث مستمعيه على الاستعداد للتحصين والاستعداد لسوقوف أصنام أتباع الشيطان، والاستعداد لأن يقتلوا غيرهم ويستشهدوا»، وحسب وكالة الأنباء

لندن، «الشرق الأوسط» قضت محكمة بريطانية أول من أمس بسجن داعية لمدة ستة أعوام ونصف، عقب إدانة بتشجيع الإرهاب، وشمل ذلك دعم تنظيم داعش وإخبار الأطفال أنهم إذا أصبحوا شهداء سوف يكونون قد حققوا «أقصى نجاح» في الحياة. وخلصت المحكمة إلى إدانة كامران حسين، 40 عاماً، من تونستال بالقرب من ستوك أون ترينت في ستافوردشاير بتهمة دعم منظمة محظورة و«إلقاء خطب لتشجيع الأفراد على القيام بأعمال إرهابية» وقالت شرطة ويست ميدلاندز، التي اعتقل ضباط مكافحة الإرهاب بها حسين وحققوا معه «كان حسين خلال خطبه بمسجد هاي ستريت في تونستال، يعدد محاسن القتل والجهاد العنيف ويثني على جهود الذين يقومون بهذه الأعمال». وأشارت الشرطة إلى أنها حصلت على تسجيلات لبعض الخطب عن طريق ضابط بالشرطة السرية تظاهر

أيضا، تكون في وضع صعب» وتابع: «لهذا نشكركم». وكان دوتيرتي قد بدأ العام الماضي ولاية رئاسية من ست سنوات موجهة بالفاظ نابية ضد الولايات المتحدة، وتخلّى عن عقود من التحالف بينها سعياً للتجارة والاستثمار مع بكين، منافسة واشنطن. وخلال زيارة للصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن دوتيرتي «الانفصال عن الولايات المتحدة» وإعادة التفاوض مع الصين وروسيا عوضاً عنها. وشرح دوتيرتي أنذاك أنه غاضب تجاه الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما، لانتقاده حربه على المخدرات، التي أدت حتى الآن إلى مقتل 850 و850 مشتبه بهم على يد الشرطة، والاف آخرين على يد يشتبه في أنها فرق الموت وسواها. كما ندد باحتلال الولايات المتحدة الدامي للغالب في مطلع القرن العشرين. وقال: «لكن كل ذلك أصبح من الماضي»، مشيراً إلى التحالف الأميركي ضد الجيش الياباني المحتل خلال الحرب العالمية الثانية. وحصلت مانيلبا على استقلالها في 1945 بعد الحرب، ووقعت الدولتان معاهدة دفاعية مشتركة في 1951.

أيضا، تكون في وضع صعب» وتابع: «لهذا نشكركم». وكان دوتيرتي قد بدأ العام الماضي ولاية رئاسية من ست سنوات موجهة بالفاظ نابية ضد الولايات المتحدة، وتخلّى عن عقود من التحالف بينها سعياً للتجارة والاستثمار مع بكين، منافسة واشنطن. وخلال زيارة للصين في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، أعلن دوتيرتي «الانفصال عن الولايات المتحدة» وإعادة التفاوض مع الصين وروسيا عوضاً عنها. وشرح دوتيرتي أنذاك أنه غاضب تجاه الرئيس الأمريكي حينها باراك أوباما، لانتقاده حربه على المخدرات، التي أدت حتى الآن إلى مقتل 850 و850 مشتبه بهم على يد الشرطة، والاف آخرين على يد يشتبه في أنها فرق الموت وسواها. كما ندد باحتلال الولايات المتحدة الدامي للغالب في مطلع القرن العشرين. وقال: «لكن كل ذلك أصبح من الماضي»، مشيراً إلى التحالف الأميركي ضد الجيش الياباني المحتل خلال الحرب العالمية الثانية. وحصلت مانيلبا على استقلالها في 1945 بعد الحرب، ووقعت الدولتان معاهدة دفاعية مشتركة في 1951.

القاهرة، خالد محمود

تشكيل لجان شعبية للدفاع عن تنظيمه... ودعوات للتظاهر في كل أنحاء الإقليم

ترقب قلق في كاتالونيا قبيل الاستفتاء

الانفصاليون الكاتالونيون ماضون في تنظيم الاستفتاء رغم رفض مدريد

قبل ساعات من الاستفتاء على استقلال كاتالونيا، أعلن القادة الانفصاليون تصميمهم على المضي قدماً في إجراءات الاقتراع بينما تضاعف مدريد عمليات الداهم وتهدد بفرض عقوبات على المنطقة.

كاتالونيا مسار تصادمي

- 2010: المحكمة الدستورية في إسبانيا تلغي الشروط الأساسية للحكم الذاتي في كاتالونيا
- 11 سبتمبر (أيلول) 2012: 1.5 مليون شخص يشاركون في مسيرة الاستقلال في برشلونة
- 20 سبتمبر: رئيس الوزراء الإسباني ماريانو راجوي يرفض محاولة كاتالونيا الحصول على استقلال مالي أكبر
- 9 نوفمبر (تشرين الثاني) 2014: السلطات في كاتالونيا تجري استفتاءً رمزياً حول الانفصال عن إسبانيا، على الرغم من المعارضة الشديدة من مدريد. أكثر من 80% صوتوا لصالح الانفصال، ولكن نسبة الإقبال كانت 40% فقط
- 27 نوفمبر، 2015: القوى السياسية الموالية للسيادة تفوز بأغلبية المقاعد في برلمان كاتالونيا
- مارس (آذار) 2017: رئيس كاتالونيا السابق أرتور ماس يُحظر من المناصب العامة لمدة عامين بسبب تصويت عام 2014
- 9 يونيو (حزيران): رئيس كاتالونيا كارليس بويغديومون يتقدم باستفتاء، من جانب واحد في 1 أكتوبر (تشرين الأول)
- 20 سبتمبر (أيلول): بعد مظاهرات التبريد، بويغديومون يتهم مدريد بتعليق الحكم الذاتي في كاتالونيا «بحكم الأمر الواقع» ويعلن حالة الطوارئ

المصدر: DIPLOCAT, Wire agencies

لندن، محمد ههمي

ساعات وتبدأ عملية الاستفتاء على انفصال إقليم كاتالونيا، في شمال إسبانيا، إلا أن حالة من التوتر بدأت تسود المشهد، وتزيد من حالة احتقان في الشارع الإسباني، إثر الترشق الكلاسي والإعلامي بين الحكومة المركزية في مدريد والرافضة لإجراء الاستفتاء من جانب، والحكومة الكاتالونية المناهضة بالانفصال عن إسبانيا من جانب آخر.

وتصير القيادات الانفصالية في إقليم كاتالونيا على المضي في قرار عقد الاستفتاء لتقرير مصير الإقليم، وذلك رغم قرار قضائي من المحكمة العليا الإسبانية أقر صراحة بعدم شرعية عقد الاستفتاء، كما بدأت الحكومة المركزية الإسبانية في مدريد بشن حملة إعلامية شرسة في الجرائد ووسائل الإعلام المحلية والدولية، منادية بعدم شرعية ما يحدث، وأرسلت بعدد من رسائل التهديد والوعيد لكل من ينظم الاستفتاء، أو حتى يساعد في إجرائه، وهو ما دفع إلى حالة من العناد في صفوف الانفصاليين الكاتالونيين.

ولم تقتصر حكومة مدريد على التهديد والوعيد، بل قامت باعتقال عدد كبير من قيادات الانفصال في إقليم كاتالونيا، عبر مدهامات أمنية، إضافة إلى مصادرة صناديق الاقتراع، وعدد من المنشورات، في سابقة في الأولى من نوعها، لم يعهد عليها الإسبان منذ قيام الديمقراطية في المملكة الإسبانية، خصوصاً بعد انتهاء حكم الجنرال فرانكو، مما أثار الجدل حول التعامل الأمني ضد الانفصاليين.

كذلك قامت مدريد بإرسال سفن ضخمة محملة بعناصر من الأمن التابع لمدير، وتحديدًا «الأمن الوطني»، وذلك للوجود في الإقليم تمهيداً لأي أعمال عنف قد تحدث، وهو ما يثير دالات حول عدم الثقة المتبادلة

والمظاهرين، وتشهد إسبانيا منذ بداية سبتمبر (أيلول) 2017 أسوأ أزمة سياسية منذ نحو 40 عاماً، بحسب مسؤوليها كافة.

في الوقت ذاته، أعلن قادة الإقليم أنهم يبنون توفير 2300 مكتب تصويت يوم غد (الأحد)، لتمكين الكاتالونيين من المشاركة في الاستفتاء حول تقرير المصير. وقال المتحدث باسم حكومة كاتالونيا، جوردني تورول، في مؤتمر صحفي في برشلونة عاصمة الإقليم، إن المكاتب جاهزة، وهناك أكثر من 5 ملايين منتمت على أهبة الاستعداد للتصويت.

وأوضح تورول أن مدينة برشلونة وحدها تحتوي على 1.6 مليون منتمت، وسيفتح فيها أكثر من مائتي مكتب تصويت.

وعرض المتحدث، خلال المؤتمر، صندوق تصويت أبيض اللون شبه شفاف، مهوراً بشعار حكومة كاتالونيا، وهي صفة من الصناديق اشتريتها حكومة الإقليم من شركة صينية من موقع «علي بابا» الشهير، وذلك لإتمام عملية التصويت. وأشارت صحيفة «البايس» الإسبانية إلى أن هناك صفقة لصناديق اقتراع قد بيعت من جهة في فرنسا، وهناك شكوك من انتقالها من فرنسا المجاورة لإقليم كاتالونيا.

وعداً نائب رئيس كاتالونيا، أوريول جونكيراس، من جهته المواطنين في الإقليم إلى التصويت والالتزام بالمظهر الحضاري.

ومنذ أسابيع، تسعى سلطات كاتالونيا إلى إخفاء صناديق الاقتراع وبطاقات التصويت، خوفاً من مصادرتها من قبل السلطات المركزية، كما تعمل على فتح مواقع إلكترونية لتمكين الناخبين من معرفة أماكن مراكز الاقتراع للاستفتاء.

وكانت رئيسة بلدية برشلونة أدا كولاو قد دعت الاتحاد الأوروبي للقيام بوساطة في الأزمة بين مدريد

عاصمة إقليم كاتالونيا. ومن غير المستبعد حدوث تصعيد. وتشمل سيناريوهات التصعيد المواجهات بين عناصر الأمن والمواطنين، إضافة

وشددت الوزارة على أن «الشرطة والقضاء الإسبانيان سيسعيان إلى منع الاقتراع. ويمكن أن تنظم تظاهرات كرد فعل، خصوصاً في برشلونة».

دبلوماسية كورية شمالية رفيعة تجري مشاورات في موسكو

واشنطن ترحب بموقف بكين «الجديد» من بيونغ يانغ

بدأت كوريا الشمالية في إجراء مشاورات رفيعة مع كوريا الجنوبية في موسكو، وذلك في إطار العلاقات الثنائية التي شهدت توتراً كبيراً.

وتوجه وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أول من أمس (الخميس)، إلى بكين حيث سيلتقي الرئيس شي جينبينغ ومستشار الدولة يانغ جيشي، أرفع دبلوماسي في البلاد، ووزير الخارجية وانغ يي، وذلك بهدف الإعداد لأول زيارة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب مقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار جولة أسبوعية.

وقبل مغادرته واشنطن، تحدث تيلرسون في افتتاح منتدى للحوار الاجتماعي والثقافي بين الولايات المتحدة والصين، بحضور نائبة رئيس الوزراء الصيني ليو وانغونج في واشنطن، وقال إن «كوريا الشمالية ستكون بالتأكيد أحد المواضيع المطروحة على طاولة البحث».

وكانت العلاقات بين واشنطن وبكين تحسنت في الأشهر الأخيرة، رغم التجارب النووية والباليستية لببيونغ يانغ، وخلال حملته الانتخابية

ثم بعد توليه الرئاسة، انتقد ترمب الصين ثم أشاد بنظيره الصيني شي جينبينغ «القائد الكبير» الذي استقبله «كصديق» في مارا - لاغو في أبريل (نيسان) الماضي.

في منتصف أغسطس (آب)، هاجم ترمب علناً الشراكة الاقتصادية الرئيسية لكوريا الشمالية، معتبراً أنها «تستطيع أن تبذل مزيداً من الجهود لإقناع نظام كيم جونج - أون بالتخلي عن القنبلة الذرية، بينما استخدمت واشنطن سلاحها التجاري بالإعلان عن تحقيق يستهدف بكين في ملف الملكية الفكرية.

إلا أن العلاقات شهدت تحسناً ملحوظاً منذ ذلك الوقت، وقال ترمب «أحبتي الصين لأنها قطعت كل صيلاها المصرفية مع كوريا الشمالية، وذلك بعد أسبوع على إنشاده بهذا الإجراء «الشجاع جداً» وغير المتوقع»، في إشارة إلى رفض المصارف الكبرى في الصين التعامل مع زبائن كوريين شماليين.

في الوقت نفسه، وافقت الصين على فرض عقوبات قاسية على كوريا الشمالية، ونجاح استراتيجية الضغط الأقصى» مرتبط بتطبيق العقوبات من قبل الصين، وكانت وزارة الخارجية الأمريكية ذكرت في

بداية سبتمبر (أيلول) أن «هناك أمورا تحدث في الكواليس تمنحنا أسباباً للتفاؤل».

وقد رحبت الأربعاء «بالخطوات الهائلة في الاتجاه الصحيح»، بينما اعترفت مسؤولة شرق آسيا في الخارجية الأمريكية سوزان ثورنتن أمام لجنة في مجلس الشيوخ الخميس بأن بكين «أخذت أخيراً إجراءات جديدة» في الاتجاه الصحيح.

وطبقاً لقرارات مجلس الأمن الدولي، أعلنت وزارة التجارة الصينية الخميس أن الشركات المفتوحة من قبل كيانات أو مواطنين من كوريا الشمالية يجب أن تعلق بحلول يناير (كانون الثاني) المقبل. وأوضحت الوزارة أن «الشركات المشتركة الصينية الأجنبية والشركات ذات رؤوس الأموال المشتركة أو الأجنبية التي فتحت في الصين من قبل كيانات أو أفراد كوريين شماليين يجب أن تعلق خلال 120 يوماً» من تبني القرار 2375 من قبل مجلس الأمن الدولي في 11 سبتمبر.

وكانت الوزارة نفسها أعلنت السبت أن بكين ستحد من صادراتها من المنتجات النفطية المكررة إلى بيونغ يانغ بدءاً من مطلع أكتوبر (تشرين الأول).

بهذا الصدد، نقلت وكالة الصحافة

واشنطن - موسكو، «الشرق الأوسط»

بعدها انتقدتها طويلاً، رحبت واشنطن بموقف بكين حيال كوريا الشمالية فيما يشير إلى تحسن في العلاقات الثنائية التي شهدت توتراً كبيراً.

وتوجه وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، أول من أمس (الخميس)، إلى بكين حيث سيلتقي الرئيس شي جينبينغ ومستشار الدولة يانغ جيشي، أرفع دبلوماسي في البلاد، ووزير الخارجية وانغ يي، وذلك بهدف الإعداد لأول زيارة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب مقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) في إطار جولة أسبوعية.

وقبل مغادرته واشنطن، تحدث تيلرسون في افتتاح منتدى للحوار الاجتماعي والثقافي بين الولايات المتحدة والصين، بحضور نائبة رئيس الوزراء الصيني ليو وانغونج في واشنطن، وقال إن «كوريا الشمالية ستكون بالتأكيد أحد المواضيع المطروحة على طاولة البحث».

وكانت العلاقات بين واشنطن وبكين تحسنت في الأشهر الأخيرة، رغم التجارب النووية والباليستية لببيونغ يانغ، وخلال حملته الانتخابية

ترمب يهنئ ميركل بعد 4 أيام من فوزها بالانتخابات التشريعية

واشنطن، «الشرق الأوسط»

سأيرت، الناطق باسم الحكومة الألمانية، إن ميركل «جدت دعمها للاتفاق الذي يشكل أداة مهمة لمنع إيران من امتلاك أسلحة نووية»، وقالت برلين إن ميركل وترمب متفقان على أن «الدور السلمي لإيران، سواء في سوريا أو في لبنان، وعدم اعترافها بوجود إسرائيل أمر غير مقبول»، وتابعت المستشارية في بيانها، أن «البرنامج اليانغديونج لا يتوافق مع قرار مجلس الأمن الدولي، ويتطلب رد صارماً من الأسرة الدولية».

من جهة أخرى، قال البيان إن ترمب وميركل شددوا على أهمية التوصل إلى «إخلاء شبه الجزيرة الكورية من السلاح النووي بطريقة سلمية»، وكانت المستشارية الألمانية عبرت قبل أسبوع عن لها التوقيع بتشكيل رابع حكومة لها، وأضاف أن الرئيس الأمريكي شدد، خلال الاجتماع على «الروابط العميقة بين واشنطن وبرلين، على الالتزام الولايات المتحدة بالتحالف القوي والقديم مع الحكومة الألمانية والشعب الألماني».

وتابع البيت الأبيض، أن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي طهران وست دول كبرى، بينها الولايات المتحدة وألمانيا في 2015 ويشكك فيه ترمب، كان من المواضيع التي طرحت خلال المحادثة الهاتفية، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

هنا الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، في اتصال هاتفي، المستشارة الألمانية على فوزها، «متمنياً لها التوفيق بتشكيل رابع حكومة لها»، وأضاف أن الرئيس الأمريكي شدد، خلال الاجتماع على «الروابط العميقة بين واشنطن وبرلين، على الالتزام الولايات المتحدة بالتحالف القوي والقديم مع الحكومة الألمانية والشعب الألماني».

وتابع البيت الأبيض، أن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني الذي طهران وست دول كبرى، بينها الولايات المتحدة وألمانيا في 2015 ويشكك فيه ترمب، كان من المواضيع التي طرحت خلال المحادثة الهاتفية، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرطة أكدت منع أكثر من 20 ألف لاجئ من الالتحاق بأراضيها

غرق عشرات الروهينغا حاولوا العبور إلى بنغلادش



بنغلادش المجاور، ما شكل ضغطاً كبيراً على السلطات والمنظمات غير الحكومية. وأعلنت شرطة بنغلادش الجمعة أنها منعت أكثر من 20 ألف من الروهينغا من عبور الحدود. وحذرت الفيدرالية الدولية لجمعيات الصليب الأحمر للجنة من المخاطر الصحية والوبائية، مع وجود آلاف حالات الإسهال الحاد المرتبطة بظروف صحية كارثية. وقال مظهر الحق، الأمين العام للهلل الأحمر بنغلادش، إن «مستشفياتنا المتقلبة تعالج عدداً متزايداً من الناس وخصوصاً من الأطفال، الذين يعانون من إسهال فظيع»، وأشار الصليب الأحمر الدولي إلى أنه في بعض الحالات، هناك دورة مياه واحدة لمئات الأشخاص، ما يؤدي إلى تراكم الأوساخ البشرية في كل مكان. وهناك شحنة من 900 ألف لاقح ضد الكوليرا في طريقها حالياً إلى المخيمات، حيث تخشى المنظمات

تدعم روسيا والصين سلطات هذا البلد الذي ينفي ضلوعه في تطهير عرقي رغم موجة النزوح الضخمة والدلائل الواضحة على قتل المسلمين وإحراق بيوتهم.

وبقيت دعوات الأمم المتحدة لإنهاء الصراع وفتح ممرات إنسانية والسماح بعودة الروهينغا إلى بلادهم، حتى اليوم مجرد دعوات. وتعرضت الزعيمة البورمية، أونج شان سو شي الجائزة نوبل للسلام، لانتقادات شديدة لإدراجها للآزمة التي أججت المشاعر العنادية للمسلمين في ميانمار الذي يشكل البوذيون أكثر من 90 في المائة من سكانه.

ومن المقرر أن يزور ممثلون عن وكالات الأمم المتحدة ميانمار الاثنين المقبل، ولا تسمح سلطات ميانمار للروهينغا، أكبر مجموعة محرومة من الجنسية في العالم، بالعمل أو الخدمات العامة مثل المدارس والمستشفيات.

كوكس بازار (بنغلادش) «الشرق الأوسط»

قتل أو فقد 60 شخصاً من الروهينغا على الأقل، أمس، في البحر وهم يحاولون اللحاق بنصف مليون من اللاجئين في بنغلادش المجاورة لميانمار، بحسب الأمم المتحدة التي أشارت إلى «كابوس إنساني» فيما أصبح أحد أكبر مخيمات اللاجئين في العالم.

وكان المركب انطلق مساء الأربعاء من قرية ساحلية في ولاية راخين، مركز أعمال العنف في ميانمار. وغرق المركب غير بعيد من اليابسة بسبب أمطار موسمية غزيرة. وقال سونغا ميا (2 عاماً)، الذي كان يامل في إبعاد أسرته عن حملة التطهير العنيفة التي أطلقتها ميانمار في حق الروهينغا: «نجت زوجتي وابني الاثنان، لكنني فقدت بنتي الثلاث، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية».

وتجمعت جثث ضحايا حادث الغرق تباعاً في مدرسة قريبة من شاطئ كوكس بازار. ويتم وضع الجثث على الأرض، وتغطي بما توفر وسط الأهالي الذين أتوا للتعرف على موتاهم.

وعثر على 23 جثة، في حين اعتبر 40 شخصاً مفقودين أو يرجح أنهم غرقوا، بحسب ما أعلنت الجمعة المنظمة الدولية للهجرة من جنيف، ما رفع الحصيلة من 19 إلى أكثر من ستين. وأشارت المنظمة إلى وجود 50 ظلاً بين الركاب.

وتأتي هذه المأساة فيما يستمر تدفق الروهينغا، وهي أقلية مسلمة تعد نحو مليون نسمة يعيشون في ميانمار، حيث تحرهم السلطات من جنسية البلد، رغم قول سلطات ميانمار إن أعمال العنف توقفت ونفها حرق الكثير من قرى المسلمين.

وفي هذه الأثناء، يتكدس آلاف اللاجئين الروهينغا في مخيمات

طفل من الروهينغا يتجه إلى مخيم في منطقة تكناف بنغلاديش أمس (أب)

موجز

النمسا تمنع النقاب في الأماكن والمباني العامة

فيينا - «الشرق الأوسط» يبدأ سريان منع النقاب والبرقع في الأماكن والمباني العامة في النمسا الأحد، وهو الإجراء الذي اتخذته الائتلاف الوسطى الحاكم وسط نقاش حول اندماج المهاجرين وموقع المسلمين في المجتمع.

ويندرج هذا المنع الساري في فرنسا وبلجيكا وبلغاريا في إطار «قانون الإندماج» الذي صوت عليه البرلمان في منتصف مايو (أيار). والهجرة وموقع المسلمين في المجتمع حاضرة باستمرار في حملة الانتخابات التشريعية المقررة في 15 أكتوبر (تشرين الأول) في النمسا.

وأعلن الائتلاف بين الاشتراكيين الديمقراطيين والمحافظين الحاكم أن «قبول القيم النمساوية واحترامها، شروط أساسية لتعايش ناجح بين أهالي النمسا ومواطني دول أخرى يعيشون فيها».

ويعتبر وزير الشؤون الخارجية والاندماج الشاب المحافظ، سيباستيان كورتز (31 عاماً)، الذي كان أحد عرابي هذا القانون، الأوفر حظاً في الانتخابات التشريعية أمام اليمين القومي الذي تستخدم المنافسة بينه وبين الاشتراكيين الديمقراطيين. وقال كورتز هذا الأسبوع للتلفزيون الألماني إن «هجرة السنوات الأخيرة في طريقها إلى إحداث تغيير في البلاد بطريقة سلبية، أكثر منها إيجابية».

وأبدى قسم من مسلمي النمسا ومهنيون في قطاع السياحة تحفظاً إزاء القرار بداعي الخوف من تراجع أعداد السياح من البلدان العربية، وخصوصاً المائة ألف سائح خليجي الذين يزورون النمسا سنوياً. وينص القانون على غرامة تصل إلى 150 يورو في حال مخالفة القانون.

واشنطن تستدعي عدداً من دبلوماسيها من كوبا بسبب «هجمات صوتية»

واشنطن - «الشرق الأوسط» استدعت الولايات المتحدة أمس (أكثر من نصف دبلوماسيها) من هافانا، بعد تعرضهم لهجمات صوتية غريبة أثرت على وضعهم الصحي، وفق مسؤول كبير في وزارة الخارجية.

وقال المسؤول كذلك إنه تقرر تجسيد منح التأشيرات الاعتيادية في كوبا لأجل غير مسمى، ودعوة المواطنين الأميركيين إلى تجنب السفر إلى الجزيرة لأسباب متعلقة بتلك الهجمات التي أثرت على صحة 21 من موظفي السفارة. وأضاف: «إلى حين تمكن حكومة كوبا من ضمان سلامة الموظفين الحكوميين الأميركيين في كوبا، ستبقى سفارتنا تعمل فقط بالموظفين الذين لا غنى عنهم وذلك للحد من مخاطر التعرض، لهذه الهجمات، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية».

وتحدثت الخارجية الأميركية التي كانت في السابق تشير إلى «حوادث» سببت كثيراً من «الأعراض» دون توضيحها، الآن عن «هجمات دقيقة» تستهدف دبلوماسيها بما في ذلك في فنادق هافانا. ويعود آخر «هجوم» إلى شهر أغسطس (آب). وأضاف المسؤول الأميركي أن هؤلاء الموظفين تعرضوا خصوصاً ل فقدان السمع ومشكلات في التوازن ومشكلات في النوم والام في الرأس. بيد أن التحقيق لم يحدد حتى الآن سبب هذه «الهجمات» أو متفذيها، بحسب المصدر ذاته.

تلميذ تحقيق أممي في ارتكاب بوروندي جرائم ضد الإنسانية

جنيف - «الشرق الأوسط» صوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس، لصالح مد أجل التحقيق فيما يشتبه بانها جرائم ضد الإنسانية في بوروندي، في ضربة لمساعي بعض الدول الأفريقية لتخفيف مستوى التحقيق.

وكانت بوروندي تأمل في أن ينهي المجلس عمل لجنة التحقيق التابعة له بعد تعهداتها بالتعاون الكامل مع مكتب حقوق الإنسان بالمنظمة الدولية، ودعوتها لثلاثة خبراء لزيارة البلاد. وبدأ أن مساعي البلد الأفريقي نجتحت أول من أمس، عندما وافق المجلس على إرسال الخبراء الثلاثة، مؤيداً قراراً رحب بموافقة بوروندي «استئناف التعاون الكامل» مع المفوض السامي لحقوق الإنسان. وقال سفير بوروندي، رينوفات تابو، للمجلس، إنه بعد القرار لم تعد هناك حاجة لاستمرار عمل لجنة التحقيق كما طالب الاتحاد الأوروبي. وأضاف: «توجد رغبة واضحة من الاتحاد الأوروبي في استخدام المجلس أداة لتسييس حقوق الإنسان». لكن الاتحاد الأوروبي وبدعم من الولايات المتحدة ضغط من أجل استمرار لجنة التحقيق.

وتقول لجنة التحقيق إن لديها مبررات معقولة للاعتقاد بوقوع جرائم ضد الإنسانية في بوروندي منذ أبريل (نيسان) 2015. عندما قال الرئيس بيير نكورونزيزا إنه سيمسح لفترة رئاسية ثالثة، وقالت المعارضة إنه تحرك دون سند دستوري. وقالت اللجنة في وقت سابق هذا الشهر إنه ينبغي محاسبة «مسؤولين بورونديين على أعلى مستوى» عن جرائم ضد الإنسانية، وأنه جرى إعداد قائمة بالمشتهين بهم.

خطة ماكرون للنهوض بأوروبا طغت على «قمة تالين»

المفوضية الأوروبية: التقدم في مفاوضات «بريكست» يحتاج إلى «معجزة»



رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي (يسار) برفقة رئيس الوزراء الإستوني ورئيس المفوضية الأوروبية في تالين أمس (أ.ف.ب)

مقتنعة تماماً بأن أوروبا لا يمكنها أن تبقى كما هي»، بل عليها أن «تطور نفسها».

وتساحت ماركرون وميركل طوال نصف ساعة مساء الخميس على انفراد بالإنجليزية، وحسباً أفاد به قصر الإليزيه. وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك الذي يتولى تسييق لقاءات القمة الأوروبية إنه سيكشف خلال عامي 2017 و2018.

وشارتك تيريزا ماي في العشاء، بينما لم توجه دعوة إلى المملكة المتحدة للمشاركة في اللقاءات السابقة غير الرسمية حول مستقبل الاتحاد الأوروبي. ومن المواضيع المطروحة على جدول أعمال قمة أمس، أمن الإنترنت والتبادل الحر للبيانات، وهي مواضع تعتبر من الأولويات الأوروبية برأي إستونيا.

الأوروبية وضع اقتراح تشريعي خلال عام 2018. واقتراح ماركرون الضريبي جزء من رؤية أوسع الذي أضعه «بريكست»، والتيار الشعبي، وأزمة الهجرة. وقال ماركرون أمس إن «الجميع في أوروبا بات يدرك أنه لا غنى عن القيام بفقرة إلى الإمام».

وتوقفت خطط ماركرون، وحصل هذا المانيا وإيطاليا وإسبانيا، غير أن أيرلندا عارضته بشدة. وقال فارادكار: «إذا أردنا أن تصبح أوروبا رقمية، فإن الحل لا يمر عبر فرض مزيد من الضرائب والأحكام. بل عكس ذلك».

ويأمل الأوروبيون في التوصل إلى توافق على نهج مشترك بحلول ديسمبر (كانون الأول)، وبعدها تكلف المفوضية

إحراز «تقدم جيد» بشأن حقوق الأوروبيين المقيمين في بريطانيا، بعد خطاب حول «بريكست» ألقته في فلورنسا الأسبوع الماضي.

واختتمت المفاوضات الأوروبية ميشال بارنييه ونظيره البريطاني ديفيد ديفيس جولة رابعة من المفاوضات في بروكسل الخميس، معلنين تحقيق تقدم بعد خطاب ماي، من جانبه، قال رئيس وزراء أيرلندا ليو فارادكار إن هناك «تحسناً في الأجواء» وفي الأفعال الرقمية. خلال المباحثات، لكنه

أضاف: «بدوي أن الأمر يتطلب المزيد من العمل».

بدها، دعت إستونيا، الرئيسة الدورية للاتحاد الأوروبي، التي تعد نفسها في طليعة الثورة الرقمية، لعقد القمة «الرقمية» المتحدرة حول شركات الإنترنت بهدف تطوير القطاع الرقمي في أوروبا.

وبعد خطابه حول أوروبا الثلاثاء في جامعة السوربون

وقال يونكر إن فرص تحقيق تقدم في مباحثات الانفصال النهائية الشهر المقبل لإتاحة الانتقال إلى بحث اتفاق تجاري جديد مثلما تأمل لندن، «منعدمة تقريباً». وأضاف: «بنهاية أكتوبر (تشرين الأول)، لن نكون قد حققنا تقدماً كافياً». وتابع لدى وصوله إلى مقر القمة في يومها الثاني: «أقول إنه لن يتم تحقيق ما يكفي من التقدم من الآن وحتى أكتوبر، إلا إذا حصلت معجزة»، وفق ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويقترض أن يقرر قادة الاتحاد الأوروبي خلال قمة تعقد في 19 و20 أكتوبر إذا كان التقدم المحرز كافياً في ثلاث قضايا هي: فاتورة خروج بريطانيا، ومصير أيرلندا الشمالية، وحقوق المواطنين الأوروبيين المقيمين في بريطانيا.

لكن رئيسة وزراء بريطانيا، تيريزا ماي، أكدت مع ذلك

تالين، «الشرق الأوسط»

حذر رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، أمس، من أن بريطانيا تحتاج إلى معجزة لبدء المرحلة الثانية من مفاوضات «بريكست»، الشهر المقبل، خلال قمة القادة الأوروبيين الذين تطرقوا في تالين إلى مقترحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماركرون الإصلاحي.

وكان يُقترض أن تتمحور مباحثات العاصمة الإستونية حول المستقبل الرقمي للاتحاد، لكن انفصال بريطانيا وخطة ماركرون للنهوض بالتكفل طغيا على جدول الأعمال. وأعطى ماركرون زخماً للاتحاد الأوروبي بعد الإصطبات الذي ساد إثر اختيار الأوروبيين «بريكست» عام 2016، رغم التخطيط الحاصل حول اليات خروج البريطانيين في مارس (آذار) 2019.

بولتون هو الرئيس الثالث للحزب اليميني منذ رحيل فارج

انتخاب عسكري سابق على رأس حزب «يوكيب» البريطاني

مغادرته بعد إعلان نتيجة الاستفتاء، وعين ديان جايمس بدلاً منه في سبتمبر (أيلول) 2016. لكنه تخلى عن المهمة بعد أقل من ثلاثة أسابيع متهماً قيادات الحزب بتعطيل مهمته. وانسحب النائب الأوروبي ستيفن وولفي، الأوفر حظاً لخلافته، من السباق بعد عراك عنيف مع عضو آخر

مغادرته بعد إعلان نتيجة الاستفتاء، وعين ديان جايمس بدلاً منه في سبتمبر (أيلول) 2016. لكنه تخلى عن المهمة بعد أقل من ثلاثة أسابيع متهماً قيادات الحزب بتعطيل مهمته. وانسحب النائب الأوروبي ستيفن وولفي، الأوفر حظاً لخلافته، من السباق بعد عراك عنيف مع عضو آخر

مغادرته بعد إعلان نتيجة الاستفتاء، وعين ديان جايمس بدلاً منه في سبتمبر (أيلول) 2016. لكنه تخلى عن المهمة بعد أقل من ثلاثة أسابيع متهماً قيادات الحزب بتعطيل مهمته. وانسحب النائب الأوروبي ستيفن وولفي، الأوفر حظاً لخلافته، من السباق بعد عراك عنيف مع عضو آخر

مغادرته بعد إعلان نتيجة الاستفتاء، وعين ديان جايمس بدلاً منه في سبتمبر (أيلول) 2016. لكنه تخلى عن المهمة بعد أقل من ثلاثة أسابيع متهماً قيادات الحزب بتعطيل مهمته. وانسحب النائب الأوروبي ستيفن وولفي، الأوفر حظاً لخلافته، من السباق بعد عراك عنيف مع عضو آخر

مغادرته بعد إعلان نتيجة الاستفتاء، وعين ديان جايمس بدلاً منه في سبتمبر (أيلول) 2016. لكنه تخلى عن المهمة بعد أقل من ثلاثة أسابيع متهماً قيادات الحزب بتعطيل مهمته. وانسحب النائب الأوروبي ستيفن وولفي، الأوفر حظاً لخلافته، من السباق بعد عراك عنيف مع عضو آخر

4 مرشحين عرب ومرشحة من الصين وفرنسا

معركة اليونيسكو تنطلق بعد أيام والعرب يدخلونها متنافسين

وعندما سعى الأول لإقناع نظيره بانسحاب مرشحته، بحجة أن حظوظها بالفوز أقل، جاءه الرد صاعقاً: إن سألته الثاني: ولماذا لا تنسحب مرشحتك؟ من هنا، فبدأ معركة عدد الأصوات التي يدعي كل مرشح أو مرشحة أنه ضامن لها الأخذ بالاشتداد. لكن السؤال الأهم هو: هل تطابق حسابات الحقل على حسابات البديل؟ يقول المطلعون بشؤون «اليونيسكو» إن هناك «وسائل ضغط أو إغراء» كثيرة، وهي ألسنة لم يتم التوقف عن استخدامها بتاتاً خلال الدورات السابقة. وإحدى الحجج التي يتم تسويقها تقول إن 500 مليون دولار من الديون، ولذا، ثمة حاجة لـ«مرشح قوي» قادر على إلخاوض مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل إعادتها إلى حضن «اليونيسكو»، الذي لم تخرج منه، لكنها امتنعت عن تسديد مصادرها بلوماسية متوثة في باريس، أن اتصالاً حصل قبل أيام قليلة بين وزير خارجي دولتين عربيتين يسعى كل منهما للترويج لمرشحة بلاده

وعندما سعى الأول لإقناع نظيره بانسحاب مرشحته، بحجة أن حظوظها بالفوز أقل، جاءه الرد صاعقاً: إن سألته الثاني: ولماذا لا تنسحب مرشحتك؟ من هنا، فبدأ معركة عدد الأصوات التي يدعي كل مرشح أو مرشحة أنه ضامن لها الأخذ بالاشتداد. لكن السؤال الأهم هو: هل تطابق حسابات الحقل على حسابات البديل؟ يقول المطلعون بشؤون «اليونيسكو» إن هناك «وسائل ضغط أو إغراء» كثيرة، وهي ألسنة لم يتم التوقف عن استخدامها بتاتاً خلال الدورات السابقة. وإحدى الحجج التي يتم تسويقها تقول إن 500 مليون دولار من الديون، ولذا، ثمة حاجة لـ«مرشح قوي» قادر على إلخاوض مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل إعادتها إلى حضن «اليونيسكو»، الذي لم تخرج منه، لكنها امتنعت عن تسديد مصادرها بلوماسية متوثة في باريس، أن اتصالاً حصل قبل أيام قليلة بين وزير خارجي دولتين عربيتين يسعى كل منهما للترويج لمرشحة بلاده

وعندما سعى الأول لإقناع نظيره بانسحاب مرشحته، بحجة أن حظوظها بالفوز أقل، جاءه الرد صاعقاً: إن سألته الثاني: ولماذا لا تنسحب مرشحتك؟ من هنا، فبدأ معركة عدد الأصوات التي يدعي كل مرشح أو مرشحة أنه ضامن لها الأخذ بالاشتداد. لكن السؤال الأهم هو: هل تطابق حسابات الحقل على حسابات البديل؟ يقول المطلعون بشؤون «اليونيسكو» إن هناك «وسائل ضغط أو إغراء» كثيرة، وهي ألسنة لم يتم التوقف عن استخدامها بتاتاً خلال الدورات السابقة. وإحدى الحجج التي يتم تسويقها تقول إن 500 مليون دولار من الديون، ولذا، ثمة حاجة لـ«مرشح قوي» قادر على إلخاوض مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل إعادتها إلى حضن «اليونيسكو»، الذي لم تخرج منه، لكنها امتنعت عن تسديد مصادرها بلوماسية متوثة في باريس، أن اتصالاً حصل قبل أيام قليلة بين وزير خارجي دولتين عربيتين يسعى كل منهما للترويج لمرشحة بلاده

وعندما سعى الأول لإقناع نظيره بانسحاب مرشحته، بحجة أن حظوظها بالفوز أقل، جاءه الرد صاعقاً: إن سألته الثاني: ولماذا لا تنسحب مرشحتك؟ من هنا، فبدأ معركة عدد الأصوات التي يدعي كل مرشح أو مرشحة أنه ضامن لها الأخذ بالاشتداد. لكن السؤال الأهم هو: هل تطابق حسابات الحقل على حسابات البديل؟ يقول المطلعون بشؤون «اليونيسكو» إن هناك «وسائل ضغط أو إغراء» كثيرة، وهي ألسنة لم يتم التوقف عن استخدامها بتاتاً خلال الدورات السابقة. وإحدى الحجج التي يتم تسويقها تقول إن 500 مليون دولار من الديون، ولذا، ثمة حاجة لـ«مرشح قوي» قادر على إلخاوض مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل إعادتها إلى حضن «اليونيسكو»، الذي لم تخرج منه، لكنها امتنعت عن تسديد مصادرها بلوماسية متوثة في باريس، أن اتصالاً حصل قبل أيام قليلة بين وزير خارجي دولتين عربيتين يسعى كل منهما للترويج لمرشحة بلاده

وعندما سعى الأول لإقناع نظيره بانسحاب مرشحته، بحجة أن حظوظها بالفوز أقل، جاءه الرد صاعقاً: إن سألته الثاني: ولماذا لا تنسحب مرشحتك؟ من هنا، فبدأ معركة عدد الأصوات التي يدعي كل مرشح أو مرشحة أنه ضامن لها الأخذ بالاشتداد. لكن السؤال الأهم هو: هل تطابق حسابات الحقل على حسابات البديل؟ يقول المطلعون بشؤون «اليونيسكو» إن هناك «وسائل ضغط أو إغراء» كثيرة، وهي ألسنة لم يتم التوقف عن استخدامها بتاتاً خلال الدورات السابقة. وإحدى الحجج التي يتم تسويقها تقول إن 500 مليون دولار من الديون، ولذا، ثمة حاجة لـ«مرشح قوي» قادر على إلخاوض مع الولايات المتحدة الأميركية، من أجل إعادتها إلى حضن «اليونيسكو»، الذي لم تخرج منه، لكنها امتنعت عن تسديد مصادرها بلوماسية متوثة في باريس، أن اتصالاً حصل قبل أيام قليلة بين وزير خارجي دولتين عربيتين يسعى كل منهما للترويج لمرشحة بلاده

السلطات الروسية توقف المعارض نافالني قبل مهرجان انتخابي

موسكو، «الشرق الأوسط»

أوقفت السلطات الروسية أمس، المعارض الكيكي نافالني، الذي يقوم بحملة انتخابية لمنافسة الرئيس فلاديمير بوتين، في الاقتراع الرئاسي الذي سيجري في مارس (آذار) المقبل، عند مغادرته منزله في موسكو للتوجه إلى تجمع انتخابي في الريف، كما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقبل 6 أشهر من الانتخابات التي لم يعلن بوتين ترشحه فيها رسمياً، يقوم نافالني بحملة في جميع أنحاء روسيا على الرغم من العراقيل التي تضعها السلطات، لعدد سلسلة لقاءات مع الناخبين، وكتب نافالني في تغريدة على «تويتر»: «أوقفت في بهو المبنى ويقومون حالياً بنقلني إلى مكان ما للحصول على (توضيحات)».

وأضاف أن «الكرملين يعتبر لقاءتي مع الناخبين تهديداً كبيراً، وحتى إهانته»، ووضع المعارض على حسابه على «إنستغرام» تسجيل فيديو لرجال الشرطة وهم يصلون بسياراتهم، ويطلبون منه «مراقفتهم من أجل إجراء نقاش». وقالت كيرا يارميش، الناطقة باسم المعارض الروسي، على الشبكة نفسها، إن نافالني كان يفترض أن يستقل القطار من موسكو للتوجه

إلى تجمع في الريف سمحت به السلطات في نيجني نوفغورود، على بعد 400 كيلومتر شرق موسكو، ووجه نافالني نداء على شبكات التواصل الاجتماعي لسكان نيجني نوفغورود بدعوهم إلى التوجه إلى مكان التجمع. وقال: «تجمعوا من أجل المبدأ وتعبيراً عن الاحتجاج على الغبن والجمود والتراجع الذي يواجهه بلدنا». وفي بيان، بررت شرطة موسكو توقيف المعارض «بدعواته المتكررة إلى المشاركة في مناسبات عامة غير «تويتر» مدافعا عن نفسه: «لم أفعل ذلك يوماً».

وكان نافالني نجح في جمع عشرات الآلاف من الشباب تحت شعار «إبادة فساد النخب». وأعلن لويند فولكوف، مساعد نافالني، أنه أوقف أيضاً في نيجني نوفغورود وموجود في مركز الشرطة مع محاميه. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها توقيف نافالني منذ انتهاء اعتقاله الإداري في يونيو (حزيران).

ونظم هذا المعارض في الأسابيع الأخيرة تجمعات انتخابية كثيرة في الريف في روسيا، حضرها آلاف الأشخاص ولم تهتم بها وسائل الإعلام المحلية. إلا أن أنصاراً له تحدوا عن محاولات من السلطات لعرقلة هذه التجمعات.

أكراد سوريا لتثبيت حكم ذاتي موسع مع ما يرتبط بذلك من أوجه قلق تنبع من أن حزب العمال الكردستاني أوسع انتشاراً ونفوذاً في شمال سوريا عنه في شمال العراق. وهكذا، دفعت تطورات الملف الكردي كلاً من أنقرة وطهران إلى طي صفحة التوتر بينهما، والتركيز معاً على الأخطار والمصالح المشتركة.

السورية فرصة تاريخية قد تسمح للأكراد للمرة الأولى في تاريخهم بتأسيس دولة خاصة بهم في الشمال السوري، ما انعكس على قرار الحركة السياسية الكردية في تركيا، بشقيها العسكري المتمثل بحزب العمال الكردستاني، والسياسي المتمثل بحزب الشعوب الديمقراطي. إلا أن أهم ما أزعج تركيا هو تزامن استفتاء أكراد العراق مع سعي

بدا منذ اللحظة الأولى دعم أكراد تركيا وأكبر ممثل لهم، حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء إقليم كردستان العراق، إذ رفض الحزب مذكرة الحكومة التركية التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق. وكانت الحركة الكردية التركية قد رأت من قبل في ضعف قبضة الدولة المركزية

بعد تطورات شمال سوريا... ثم استفتاء بارزاني

أنقرة مرتابة من تدويل الحالة الكردية

بالتوازي مع إطلاق عشرات المشاريع الاقتصادية والتنمية في مناطق الخفاقة الكردية.

وبعد سنوات من المفاوضات السرية مع عبد الله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني المسجون في تركيا، بدأت الحكومة التركية ما سمته «عملية التسوية» بعد دعوة واضحة من الأخير لأعضاء حزبه لترك السلاح والانخراط في العملية السياسية عام 2013. إلا أن الهدنة التي استغرقت سنتين لم تصمد طويلاً على وقع التطورات المتسارعة في سوريا. هذا، وسبق أن ساعدت قيادة إقليم كردستان العراق في عملية المفاوضات الداخلية في تركيا مع الأكراد. وقام الحزبان الكرديان العراقيان الرئيسيان، أي الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة رئيس الإقليم مسعود البارزاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة الرئيس العراقي جلال الطالباني بدور الوساطة بين الجانبين، وتقديم التسهيلات اللازمة للجمع بينهما، وكذلك تقديم ما يشبه الأفكار والضمانات. وكان لافتاً الدور الذي قامت به هذه القيادة في الإفراج عن ثمانية جنود أتراك من أصل 139 تركياً كان قد أسرههم حزب العمال الكردستاني خلال السنوات القليلة الماضية.

مخاطر وحلول

واليوم يرى خبراء أن المشكلة الكردية بابعادها الحالية تحمل بذور تدويل المشكلة، وأن ذلك إذا حدث سيشكل خطراً على تركيا في ظل حالة الخفاء بينها ومعظم حلفائها التقليديين... الذين يقدمون الدعم السياسي والعسكري للفصائل الكردية المسلحة في سوريا المصنفة على قوائم الإرهاب في تركيا. وفوق ذلك تبدو الحكومة التركية تميل في تعاملها مع الأزمة إلى رؤية المؤسسة العسكرية، بعدما جربت رؤيتها الخاصة في الحل لسنوات عن طريق المفاوضات، التي انتهت إلى إعلان الساسة الأتراك - وفي مقدمتهم إردوغان - أنه «لا توجد مشكلة كردية في تركيا» رغم اعترافهم بوجود مشاكل كثيرة للأكراد.

ويذكر أن تركيا تتفكر حتى الآن إلى دستور يركز مبدأ المواطنة، ويراعي التنوع الثقافي والعرقي والإثني في البلاد، ويقول الباحث المتخصص بالشؤون الكردية وحيد الدين إنجة «إن إقامة منطقة حكم ذاتي للأكراد أمر غير واقعي لإنجاح مؤشرات تدل على إمكانية نجاح تلك المساعي، فضلاً عن استحالة سلخ مناطق جغرافية عن دولة قوية عسكرياً واقتصادياً مثل تركيا عبر صدام مسلح». وأضاف أن «هذا المسعى سيستبسط في الضرر للأكراد بدلاً من أن يففعهم، لأن الجماعات التي تطالب بالحكم الذاتي لا تملك المعلومات للحفاظ عليه. وبالتالي، فإن الهدف من هذا الإعلان هو الحفاظ على المناطق التي يعدها حزب العمال الكردستاني وتفرعاته مكتسبات في الشمال السوري». ومن جهته رأى جان أجون، الباحث في علاقات الجوار التركي بمركز الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التركي (ستا)، أن «كل هذه التدابير الداخلية والتدخلات الخارجية لا تعني أن أنقرة فاقدة للحلول بل عليها امتلاكها، ذلك أن غيابها سيقطع الباب على المدى البعيد أسماء تدويل المشكلة، وتحفيز سيناريوهات الانفصال بمخاطر مستوياتها، بالتزامن مع خطوات المشروع السياسي الكردي في الشمال السوري وفي كردستان العراق، وهو ما تعتبره أنقرة خطأ أحمر لامنها القومي».



عام 1978. ولم يلبث الحزب أن بدأ «حرب عصابات» ضد الدولة التركية عام 1984 كلفت تركيا حتى الآن حياة أكثر من 40 ألف شخص، وأكثر من 500 مليار دولار، فضلاً عن اضطراب سياسي وشرح اجتماعي.

مفاوضات والتكاسات

سعت تركيا مرتين من قبل خلال حكم نورغوت (طرغند) أوزال في الثمانينات، ثم في فترة رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان لحل المشكلة الكردية عبر مفاوضات السلام. ولكن لم يكتب للمحاولتين النجاح، إلى أن قرر حزب العدالة والتنمية، الذي تولى السلطة في عام 2003، حل المشكلة الكردية داخلياً، باعتراف رئيسه، جيب طيب إردوغان عام 2005 بوجود «مشكلة كردية» في تركيا. ومن ثم بدأت سلسلة من التعديلات الدستورية والديمقراطية،

كما هزل قطاع كبير من الأكراد في تركيا لنتيجة الاستفتاء، وقال عثمان بايديمر، المتحدث باسم حزب الشعوب الديمقراطي «سلام منا على الاستفتاء»، واصفاً إياه بأنه «تعبير حر عن الحق الديمقراطي للشعب الكردي في العراق على الجميع احترامه». ولا يختلف الخبراء والمتابعون للشأن التركي على أن المشكلة الكردية هي أكبر مشاكل تركيا (البالغ عدد سكانها نحو 80 مليون نسمة) منذ تأسيسها عام 1924 وحتى اليوم. إذ رأى مؤسسها «أتاتورك» أن التنوع العرقي الكبير الذي تميزت به الدولة العثمانية كان أحد أسباب سقوطها. ثم تم المد اليساري في العالم في ستينات وسبعينات القرن الماضي، احتكرت الحركة السياسية اليسارية الكردية التكلم باسم أكراد تركيا، مع تأسيس حزب العمال الكردستاني

اقتصاديًا، وبنيت طهران تحالفاتها مع لاعبين إقليميين ودوليين، وكذلك الحال بالنسبة لتركيا. لكن الكرة الآن في ملعب إيران، وعليها أن تظهر لاتراك أنها خارج المشروع الروسي بشأن العراق وسوريا، وأشار صالحه إلى إمكانية وجود عروض لتبادل الخدمات بين طهران وأنقرة في أكثر من أزمة «لكن كل ذلك يبقى مرهوناً بحدوث تحول في الموقف الإيراني».

أكراد تركيا

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

«أهم ما أزعج تركيا بشأن الاستفتاء هو التوقيت الذي أجري فيه إذ تزامن مع سعي أكراد سوريا لتثبيت حكم ذاتي موسع

66

أكراد تركيا... تاريخياً وسياسياً

إلى السلطة في العام 2002 بدأ تنفيذ وعوده الانتخابية ومنها الانفتاح على كل مكونات المجتمع التركي بكل قومياته وإثنياته وتياراته الفكرية والسياسية ومذاهبه الدينية وطوائفه الكثيرة. وجاء تنفيذ هذه الوعود على شكل حزم قانونية يصدرها البرلمان التركي، ومحورها الأساسي تطوير الحياة الديمقراطية في تركيا في كل مجالاتها، وذلك سميت بالحزم الديمقراطية، وبلغت 10 حزم ديمقراطية. وكان أعضاء حزب العدالة والتنمية في البرلمان بمن فيهم الأعضاء من أبناء القومية الكردية، في مقدمة البرلمانين الذين يدافعون عن هذه الحزم الديمقراطية والحقوق القومية. «تحقق الكثير من المطالب والحقوق لإنشاء القومية الكردية، وتمكن صلاح الدين ديميرطاش (دمرداش) وهو زعيم حزب الشعوب الديمقراطي من أن يناقش على رئاسة الجمهورية أمام إردوغان عام 2014. غير أنه اعتقل عام 2016 وهو معتقل حتى الآن بتهمة دعم الإرهاب.

صحف أو عقد اجتماعات عامة باللغات القومية غير التركية، ومنها الكردية، فهو ممنوع ومجرم قانونياً. لكن عقد السبعينات أظهر أهمية وضرة الحديث عن الحقوق القومية، من دون أن يجرى أحد الأحزاب أو السياسيين على تعديل القوانين القومية على الرغم من إقرار التعددية السياسية منذ عقود.

* مع ظهور الحركة الإسلامية وأحزابها «العلمانية»، بعد عام 1970، ومع تأسيس «الحزب الوطني» بزعامة نجم الدين أربكان على الساحة السياسية التركية، أصبحت الأصوات الكردية الدينية من الأوصاف المحسوبة على أحزاب أربكان المتولية، ملي نظام، والسلامة، والرأفة، والفضيلة، ولاحفاً، كان طبيعياً أن تكون المسألة الكردية على جدول برامج حزب العدالة والتنمية في مرحلة صعوده وتأسيسه عام 2001. إذ شارك العديد من الشخصيات الكردية في مرحلة التأسيس.

* عندما وصل حزب العدالة والتنمية

حين أقرت التعددية السياسية وسمح بتأسيس أحزاب سياسية، وجرى تأسيس الحزب الديمقراطي (اليميني) بزعامة عدنان مندريس، الذي خاض انتخابات عام 1950 وحقق فوزاً كبيراً أخرج حزب الشعب الجمهوري من السلطة بعد 27 سنة من الانفراج بها.

* شكل حزب عدنان مندريس حكومته طوال عقد الخمسينات من القرن الماضي حتى وقوع الانقلاب العسكري عام 1960. وأطيح بالحزب الحاكم وتولى سليمان ديميريل دفة القيادة طوال العقد التالي. وتابع ديميريل سياسة مندريس في تخفيف القيود الدينية والثقافية، ولكن من دون الاعتراف بالحقوق القومية لغير الأتراك.

* رغم وجود نحو 40 مجموعة عرقية وسياسية متنوعة، فقد كان الحديث عن «الحقوق القومية» محظوراً بالقانون والتطبيق، وكان التكلم بغير اللغة التركية في الأماكن العامة محظوراً ومخالفاً للقانون، وتترتب عليه عقوبات وغرامات. أما إصدار

* تقدر نسبة الأكراد بـ20 في المائة من مجموع عدد السكان الذي يتجاوز 80 مليوناً. وتصل التقديرات إلى 20 أو 25 مليوناً.

* تعيش المجموعات الكردية في تركيا بشرق الأناضول منتشرة في مناطق ممتدة على حدود تركيا، مع العراق وسوريا وإيران وأرمينيا، وداخل هذه الدول أيضاً. ويعتقد أن تعداد الأكراد في العالم يتراوح بين 20 و30 مليوناً، وبالتالي، يعتبرون أكبر مجموعة عرقية في الشرق الأوسط لكن دون أن تجمعها دولة مستقلة، لذا كانت تحركاتهم في العراق وسوريا مصدر قلق لتركيا.

* درجت الأحزاب السياسية والمؤسسات الرسمية التركية في معالجتها وتناولها للقضية الكردية على استخدام تعبير «مشكلة المنطقة الشرقية».

* تعتبر دول الاتحاد الأوروبي المواطنين الأكراد ضمن الأقليات، وتطالب تركيا بمنحهم حقوقهم الثقافية.

* امتدت هذه المرحلة من عام تأسيس الجمهورية التركية 1923 إلى عام 1949.

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

منذ اللحظة الأولى ظهر دعم أكراد تركيا، وبالذات حزبهم الأبرز حزب الشعوب الديمقراطي، لاستفتاء كردستان العراق. فلقد رفض الحزب مذكرة الحكومة التي عرضت على البرلمان قبل الاستفتاء بيومين لتجديد صلاحيتها في إرسال القوات إلى سوريا والعراق...

الأكراد في الفترة الأخيرة إلى محاولة كسر ما يمكن تسميته بالاحتكار الاقتصادي التركي، وتنويع علاقاتهم الاقتصادية، وبشكل خاص مع روسيا، بعدما اقترضت شركة النفط الروسية العملاقة «روسنفت» سلطات أربيل ما يزيد على مليار دولار بضممان مبيعات النفط، والتزمت بتوفير 4 مليارات أخرى لمشاريع مختلفة. وأيضاً اقترضت أربيل نحو ملياري دولار من مؤسسات تجارية دولية متنوعة، وإن كان كل ذلك لا يغير كثيراً من واقع الاعتماد الكبير على تركيا.

تقارب الضرورة

أضف إلى ما سبق أن خطوة الاستفتاء الكردي دفعت أنقرة إلى السعي للتسويق مع كل من بغداد وطهران، ويعتبر اصدو التطورات أن التنسيق التركي الجاري مع إيران بات تقارب ضرورة تفرضه الأزمات والمصالح المشتركة، بعدما بات الملف الكردي مصدر إزعاج للبلدين. ويذكر هنا أنه رغم التوترات الحادة التي شابته العلاقات التركية - الإيرانية في الفترة الماضية، ظلت العلاقات الاقتصادية واعتبارات الجوار الجغرافي عامل تهيئة أساسياً بين البلدين، فضلاً عن الاتفاق في عدد من الملفات، بينها رفض تقسيم العراق عبر استفتاء الانفصال الكردي. وحقاً، يشكل هذا الاستفتاء منعطفاً خطيراً بالنسبة لإيران وتركيا بسبب حجم الأمل الكردية في كليهما. ففي إيران تشكل نحو 10 في المائة من السكان، بحسب إحصائيات غير رسمية، يعيش معظمها في شمال غربي البلاد، وتحديداً في محافظات كردستان وكربلانشاه وأذربيجان الغربية وإيلام، ويراود أكراد إيران طموح الانفصال حتى قبل الثورة الإيرانية. أما في تركيا، فيمثل الأكراد ما بين 15 و20 في المائة من السكان، ولقد عاشوا صراعاً مع الدولة التركية، بعدما وضع مصطفى كمال «أتاتورك»، مؤسس تركيا الحديثة، مبادئ عامة جعل فيها القومية التركية، القومية السائدة في تركيا، وبالتالي، عاملت السلطات التركية الأكراد معاملة قاسية، وخطر استخدام اللغة الكردية. ولهذا السبب تسعى تركيا إلى القضاء على محاولات قيام كيان كردي في شمال سوريا على حدودها الجنوبية. وهكذا تسمى كل من أنقرة وطهران إلى رفع مستوى التنسيق السياسي والأمني الثنائي للتعامل مع التطورات التي تشهدها الملفات التي تخطى باهتمام خاص من جانبها، وهو ما ظهر في الزيارة التي قام بها رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري إلى تركيا في 15 أغسطس (آب) الماضي للمرة الأولى منذ عام 1979. واعلت إيران على إثرها أن علاقاتها مع تركيا «دخلت مرحلة جديدة ومهمة»، وطلعت شوطاً مهماً في المجال التكاملي. وبعد أسبوع من تلك الزيارة، قال الرئيس التركي إن عملية مشتركة مع إيران ضد المقاتلين الأكراد «مطروحة على الدوام». كذلك قالت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط»، إن زيارة باقري شكلت حدثاً مهماً، وما كانت لتجري لولا استعداد الجانبين لعقد صفقات حول كل من سوريا والعراق.

وهنا يعتقد الدكتور سمير صالحه، أستاذ القانون والعلاقات الدولية في جامعة «صباح الدين الزعيم» التركية، في تعليق لـ«الشرق الأوسط»، أن العلاقات بين طهران وأنقرة «تراجعت خلال السنوات الأخيرة سياسياً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

كشف الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان العراق الذي أجري الاثنين الماضي رغم حالة الرفض الإقليمي والدولي الواسعة عن عمق المخاوف التركية من التهديدات المحيطة بها من جهة حدودها الجنوبية، ولا سيما في ظل الوجود الكردي في كل من العراق وسوريا. هذه المخاوف خبت لفترة إبان علاقة حسن الجوار والتعاون الوثيق مع مسعود بارزاني، رئيس إقليم كردستان العراق، عندما فتحت أنقرة الباب له، واستقبل كاي رئيس دولة يزور تركيا، أمام خلفية التنافر مع بغداد. لكنها اليوم عادت وبلغت حد تهديد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان سلطات أربيل بالجوع وإغلاق صنوبر النفط والتلويح بالعمل العسكري، والتعاون فقط مع حكومة بغداد، وهذا حتى وإن لم تكن تركيا تخطط لاتخاذ خطوات سريعة على الصعيد الاقتصادي كي لا تتحمل أضراراً كبيرة.

لقد دعمت تركيا منذ نحو 15 سنة «الحكم الذاتي» الكردي في شمال العراق، وتعاونت وما زالت مع إدارة الإقليم في مواجهة حزب العمال الكردستاني الذي يخوض مواجهات مع جيشها داخل أراضيها، وتتبادل معها المعلومات الاستخباراتية التي مكنتها من احتواء نفوذ، والحد من عملياته العسكرية، لدرجة أن وزير الخارجية التركي كان يزور أربيل من دون المرور ببغداد.

كذلك أقامت أنقرة علاقات اقتصادية متقدمة مع إقليم كردستان العراق، وسمحت له بأن يصدر عبر أراضيها معظم إنتاجه النفطي، البالغ 600 ألف برميل يوميا، والمرشح للوصول إلى مليون برميل، وأمدته بحاجاته من الأغذية وسائر المواد الاستهلاكية، فضلاً عن احتكار شبه كامل المشاريع الإنشائية والمقاولات، ليحتكر الإقليم 2,5 مليار دولار أمريكي من إجمالي 8 مليارات دولار حجم تجارة تركيا مع العراق. واستفادت أنقرة من القطيعة بين أربيل وبغداد، وكذلك استفادت من العلاقات المتوترة بين أربيل وطهران في كسر احتكار طهران للنفوذ السياسي والعسكري في العراق إلى أن حانت لحظة الاستفتاء فتبدلت التحالفات بشكل كامل.

عوامل القلق التركي

ميديام بانك، الباحث في مركز الدراسات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التركي (سيستا)، قال إن «أهم ما أزعج تركيا بشأن الاستفتاء هو التوقيت الذي أجري فيه، إذ إنه تزامن مع سعي أكراد سوريا لتثبيت نوع حكم ذاتي موسع مع ما يحيط بذلك من أوجه قلق. ذلك أن الوضع في شمال سوريا أكثر إثارة لقلق تركيا، لأن حزب العمال الكردستاني أوسع انتشاراً ونفوذاً في شمال سوريا عنه في شمال العراق. ففي الشمال السوري، النزاع السوري للحزب، وهو حزب الاتحاد الديمقراطي ومليشياته وحدات حماية الشعب الكردية، سيطروا على نحو ثلثي الحدود التركية السورية الممتدة بطول 900 كلم. في المقابل، فإن العلاقة الجيدة مع أكراد العراق ساعدت تركيا في ضبط أكراد سوريا بشكل غير مباشر».

من ناحية أخرى، يرى مراقبون أن تركيا قد تكون استاءت من سعي

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

«ما زالت هناك مخاطر كبيرة على الموظفين الدوليين في ليبيا... قبل نحو شهر ونصف وقع هجوم على قافلة للامم المتحدة على بعد 30 كلم من طرابلس بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة. ونجونا من الأسوأ بأجوبة».

وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيني

«للمناقشات التي أجريت خلال عشاء عمل بين قادة الاتحاد الأوروبي الخميس ستكون أساساً لخريطة الطريق السياسية التي سيرسمها، وتهدف المقترحات إلى تقديم حلول حقيقية للمشاكل الحقيقية وستحقق تقدماً خطوة بخطوة، وفي قضية تلو الأخرى»

رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك

«كل شيء جاهز في كل مراكز الاقتراع التي يزيد عددها على ألفين. هناك متناوبين للاقتراع وبطاقات التصويت، وفيها كل ما يحتاج الناس للتعبير عن رأيهم».

زعيم إقليم كتالونيا كارليس بويديجمون

«لا بد أولاً من إيضاح 3 قضايا رئيسية قبل ترتيب ذلك (انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي)، فبجانب الالتزامات المالية البريطانية، هناك حقوق المواطنين بالاتحاد الأوروبي تجاه بريطانيا، والموقف على الحدود بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا»

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

مستشارة ألمانيا أنجيلا ميركل

«الصفقة المدمرة»... هذا هو الوصف الذي أطلق على صفقة انتقال نجم كرة القدم البرازيلي نيمار من نادي برشلونة الإسباني إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي مقابل 222 مليون يورو، على اعتبار أن المهاجم البرازيلي هو من سيقود الفريق الفرنسي لتدمير منافسيه، إلا أن تداعيات الصفقة جعلت خبراء وسياسيين ونقادا يطرحون سؤالاً... هل هي لتدمير المنافسين أم لتدمير نظام سوق انتقالات اللاعبين واللعبة؟! لا جدال في أن النجم البرازيلي، البالغ من العمر 25 سنة، هو أحد أفضل 3 لاعبين في العالم مع الأرجنتيني ليونيل ميسي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو، لكن المبلغ المنقلب به إلى باريس سان جيرمان، وما تبعه من زلزال في أسعار اللاعبين بسوق الانتقالات، تحظى كل حدود المعقول في عالم كرة القدم، وجعل السياسة قبل الرياضيين يطالبون بالتدخل لإصلاح الخلل قبل انفجار الأمور.

لعبة الرياضة والمال وصراع المصالح

نيمار... بطل «الصفقة المدمرة»



لندن، «الشرق الأوسط»

توازن أكبر... وإلا فستكون هناك تهديدات بان ترتفع قيمة صفقات الانتقال أكثر من ذلك». وحقاً، ما حدث في سوق الانتقالات الأخيرة يندرج بان حلقة الصراع القادم ستكون بين الأندية التاريخية صاحبة الشعبية مثل ريال مدريد وبرشلونة وكذلك «الأغنياء الجدد» في كرة القدم العالمية مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي. وراهنما نجد الأندية التي توصف بأنها «تاريخية الجدد»، نفسها مرعجة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تدمر البعض، على غرار رئيس نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا أولي هونيس، الذي ندد بما اعتبره «جنونا» في صفقة انتقال نيمار. أما الخبير

توازن أكبر... وإلا فستكون هناك تهديدات بان ترتفع قيمة صفقات الانتقال أكثر من ذلك». وحقاً، ما حدث في سوق الانتقالات الأخيرة يندرج بان حلقة الصراع القادم ستكون بين الأندية التاريخية صاحبة الشعبية مثل ريال مدريد وبرشلونة وكذلك «الأغنياء الجدد» في كرة القدم العالمية مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي. وراهنما نجد الأندية التي توصف بأنها «تاريخية الجدد»، نفسها مرعجة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تدمر البعض، على غرار رئيس نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا أولي هونيس، الذي ندد بما اعتبره «جنونا» في صفقة انتقال نيمار. أما الخبير

توازن أكبر... وإلا فستكون هناك تهديدات بان ترتفع قيمة صفقات الانتقال أكثر من ذلك». وحقاً، ما حدث في سوق الانتقالات الأخيرة يندرج بان حلقة الصراع القادم ستكون بين الأندية التاريخية صاحبة الشعبية مثل ريال مدريد وبرشلونة وكذلك «الأغنياء الجدد» في كرة القدم العالمية مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي. وراهنما نجد الأندية التي توصف بأنها «تاريخية الجدد»، نفسها مرعجة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تدمر البعض، على غرار رئيس نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا أولي هونيس، الذي ندد بما اعتبره «جنونا» في صفقة انتقال نيمار. أما الخبير

توازن أكبر... وإلا فستكون هناك تهديدات بان ترتفع قيمة صفقات الانتقال أكثر من ذلك». وحقاً، ما حدث في سوق الانتقالات الأخيرة يندرج بان حلقة الصراع القادم ستكون بين الأندية التاريخية صاحبة الشعبية مثل ريال مدريد وبرشلونة وكذلك «الأغنياء الجدد» في كرة القدم العالمية مثل باريس سان جيرمان ومانشستر سيتي الإنجليزي. وراهنما نجد الأندية التي توصف بأنها «تاريخية الجدد»، نفسها مرعجة على الانخراط في هذا التنافس حتى لو تدمر البعض، على غرار رئيس نادي بايرن ميونخ بطل ألمانيا أولي هونيس، الذي ندد بما اعتبره «جنونا» في صفقة انتقال نيمار. أما الخبير

في إحدى ليالي شهر يوليو (تموز) من عام 2011، كانت أنظار كرة القدم العالمية تتجه صوب ملعب فيللا بيليميريو بمدينة سانتوس (ميناء مدينة ساو باولو، كبرى مدن البرازيل)، الذي يبدو أنه لم يتغير كثيراً منذ أن كان أسطورة كرة القدم البرازيلية بيليه يصول ويجول هناك، ليمتج عشاق الساحرة المستديرة في العالم بمهارته الفذة. وكان الطاقم الفني لـ«منتخب السامبا» البرازيلي يتابع تلك المباراة من أجل لاعب في التاسعة عشرة من عمره يُسمى نيمار، يتمتع بمهارات رائجة تذكّر الجميع بتلك التي كان يقدمها النجم رونالدنيو الفائز بجائزة أفضل لاعب في العالم مرتين، والمعروف بمراوغاته الفريدة وابتسامته المميزة، والذي كان قد عاد للعب في البرازيل بعد مشوار ناجح في عدد من الأندية الأوروبية.

كان نيمار مميزاً بتصفيقه شعره الصفراء التي كان يقددها وجمان في أوج نشاطه وتلقفه. وفي تلك المباراة نجح في مراوغة ستة لاعبين قبل أن يودع الكرة في الشباك، كما قدم لحظات لافتة، لدرجة أن إحدى تلك المراوغات كانت سريعة للغاية، بحيث تعذر على الجمهور ملاحظتها بسهولة إبان البث المباشر، وكان لا بد من رؤيتها مرة أخرى عبر الإعادة التلفزيونية البطيئة، كي يفهم كيف قام نيمار بتلك المراوغة المدهشة. وبسرعة، أصبح نيمار محط أنظار أكبر أندية كرة القدم في العالم. وكان وكيل أعماله، فagner ريبيري، قد نجح من قبل في إتمام صفقة انتقال نجم سانتوس السابق روبينيو إلى نادي ريال مدريد، وهو في هذه النسبة إلى نادي ريال مدريد، وهو في المقابل 30 مليون دولار. وفي العام التالي، أخذ ريبيري نيمار وهو في الرابعة عشرة من عمره في جولة داخل ريال مدريد، النادي الأغنى في العالم.

وطبيعة الحال، وعندما علم نادي سانتوس بذلك، شعر بالقلق من احتمال انتقال نيمار إلى ريال مدريد مجاناً، لأنه لا يرتبط بعقد احتراف رسمي مع النادي. وهكذا، اتصل المديرين التنفيذيون في سانتوس بمحام متخصص في كرة القدم اسمه ماركوس موتا، وطلبوا منه أن يحذر ريال مدريد من مغبة الإقدام على التعاقد مع نيمار، كما نتهوا الجهات المسؤولة عن كرة القدم بذلك، ونجحوا في النهاية في تحسين نجمهم بعقد جديد.

المال يتكلم... غير أن سانتوس ما كان قادراً بالطبع على منافسة الأندية الأوروبية الكبرى في مضمار رواتب اللاعبين. ولذا عندما جدد نيمار عقده مع النادي بعد فترة قصيرة، نجح وكيل أعماله في إقناع سانتوس بمنح نيمار 40 في المائة من قيمة الصفقة مقدماً. وجعل سانتوس الصفقة أكثر إغراء عندما أخبر والد نيمار بأن هناك رجل أعمال يدعى ديلسر سوندا، يملك سلسلة محلات تجارية، سيدفع 40م في المائة من قيمة العقد مقدماً. لنيمار. وقدر والد نيمار قيمة هذه النسبة بنحو 5 ملايين ريال، أي ما

يعادل 1,8 مليون يورو. والأكثر من ذلك أن سوندا دفع 500 ألف دولار إضافية إلى ريبيري. وبذلك، صار نيمار «مليونيراً» قبل أن يكمل عامه الثامن عشر. وواصل نيمار تألقه وأحرز 10 أهداف في أول موسم له مع سانتوس بالدوري البرازيلي و17 هدفاً في الموسم الثاني، للحصول على أكبر بطولة في العالم من صفقة انتقاله المستقلة. وبالفعل تم بيع 5 في المائة مقابل 3,5 مليون ريال برازيلي، وهو ما كان يعني أن قيمة النجم البرازيلي تضاعفت أكثر من خمس مرات في غضون ستة.

في أغسطس (آب) 2010، لعب نيمار لأول مرة مع المنتخب البرازيلي الأول في مباراة ودية أمام الولايات المتحدة. وفي اليوم نفسه تقدم نادي تشيلسي الإنجليزي بعرض لضم اللاعب الذي كان مطلوباً أيضاً في ريال

في أغسطس (آب) 2010، لعب نيمار لأول مرة مع المنتخب البرازيلي الأول في مباراة ودية أمام الولايات المتحدة. وفي اليوم نفسه تقدم نادي تشيلسي الإنجليزي بعرض لضم اللاعب الذي كان مطلوباً أيضاً في ريال

مقدماً، وأن يحصل نيمار على 30 مليون يورو إضافية عند التعاقد. وبموجب هذه الخطة، فإن أي طرف يخلّ بالاتفاق سيدفع شرطاً جزائياً يصل إلى 40 مليون يورو.

قلبه مع برشلونة في هذه الأثناء، وفقاً للدائرة المقربة من اللاعب، كان قلب نيمار معلقاً بناد واحد فقط وهو برشلونة الكتالوني الإسباني، الذي وافق على كل شروط اللاعب، وتم الاتفاق سرا بين الجانبين حتى دون علم نادي سانتوس نفسه بما حدث. وبعد ثمانية أشهر، أخفى برشلونة تفاصيل التعاقد، مكتفياً بالقول بأنه دفع مقدّم تعاقد لصفقة مستقبلية من دون ذكر اسم اللاعب أو تفاصيل الصفقة. إلا أن والد نيمار واصل في هذه الأثناء الضغط على سانتوس، طالباً فتح المزاد بإعلانه أن أي ناد يرغب في التعاقد مع نيمار عليه أن يدفع 10 ملايين يورو إضافية. ولكن تفاصيل الصفقة وبنودها السرية لم تدع رئيس برشلونة ساندرو روسيل يهنا بطعم الانتصار، إذ حوكم بتهم إهدار المال بعدما تبين أن قيمة الصفقة وصلت إلى أكثر من 100 مليون يورو وليس 57 مليوناً، كما أعلن عند التعاقد مع نيمار. وفي النهاية، أجبر روسيل على الاستقالة ومغادرة برشلونة.

لكن نيمار لم يلتفت إلى التقاضي والمحاکمات، بل صنع مع برشلونة تاريخاً حافلاً من الإنجازات، حيث حصد لقب الدوري مرتين، كأس إسبانيا 3 مرات، وكأس «السوبر» مرتين، ودوري أبطال أوروبا وكأس العالم للأندية مرة واحدة. ومؤخراً، مع بداية أغسطس (آب) الماضي فجر نيمار المفاجأة الأكبر بإعلان انتقاله إلى باريس سان جيرمان بأعلى صفقة في تاريخ التعاقدات بالعالم.



5 وكلاء لاعبين يتحكمون بسوق كرة القدم العالمية

محطة تلفزيون «بي بي سي» الشهير «بانوراما» الذي سلط الضوء على دور الوكلاء في رفع أسعار اللاعبين. أيضاً، لا يقلّ البريطاني بارنيت إدارة أعمال اللاعبين، بل هو أيضاً وكيل لعدد كبير من أبرز مدربي العالم. وإذا كان راويلا تحول من نادل لطعم بيتزا إلى عملاق وكلاء اللاعبين، فإن مينديش دخل عالم كرة القدم بعدما عمل مديراً لأحد النوادي الليلية في لشبونة. واستغل مينديش علاقاته الممتدة في أكثر من دولة أوروبية وإجاءته للغات الإيطالية والإسبانية والإنجليزية والفرنسية لمد جسوره للقارة الأميركية الجنوبية. وتشير التقديرات إلى أن حصيلة ما جمعه مينديش من عمله كوكيل تجاوز المليار يورو، وأرباحه السنوية لا تقل عن 40 مليون يورو.

ولا تقتصر الاتهامات على راويلا ومينديش، ذلك أن البريطاني سترنفورد، هذا منذ بداية الألفية الثالثة، وهذا مع العلم أنه هو الذي جلب كلا من ريفالو وروماريو ومارادونا وستيفوكوف إلى برشلونة.

في مجال كرة القدم. وفي هذه الحال اتهم بعض الجهات راويلا بأنه عمل دور «وسيط مزدوج» مع الناديين، ما جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم يفتح تحقيقاً في مخالفات مشتبه فيها بالصفقة، ومنها حصوله على مبالغ من الجانبين بشكل مشترك بقانونيتها. وقيل نهاية العام الماضي ورد اسم راويلا في تسريبات «فوتبول ليكس» التي ادعت أنه أسس شركة «أوفشور»، ليتمكن بوغيا من تهريب الأموال التي يحصل عليها من حقوق بيع صور.

لكن رغم ذلك ما زال راويلا وكيل الأعمال النافذ لكبرى أندية أوروبا، وهو «مهندس» انضمام المهاجم الدولي البلجيكي روميلو لوكاكو من نادي إيفرتون إلى منافسه الإنجليزي مانشستر يونايتد مقابل 75 مليون إسترليني قبل أيام. كما أنه وكيل أعمال السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مقابل 105 ملايين يورو، قد أقارت جدلاً كبيراً، وفتحت عيون القضاء على خطورة الدور الخفي للوسطاء والوكلاء

تأثير دور وكلاء اللاعبين، ليصبح الوكيل صاحب اليد الطولى ليس في تسجير صفقات النجوم فقط بل المديرين أيضاً. ولقد كشف آخر تقرير للمركز الدولي للدراسات الرياضية (CIES)، أن نسبة أرباح وكلاء لاعبي كرة القدم في أوروبا السنوية تقترب من 700 مليون يورو، وهي إشارة واضحة إلى تعاظم النسب التي يحصلون عليها والدور المؤثر الذي يقومون به في حركة التفتلات.

وعلى الرغم من أن هناك مئات من الذين يحملون رخصة «الفيفا» للعمل وكلاء لاعبين، فإنه يمكن القول إن بوابة المرور إلى أندية أوروبا - خصوصاً الكبيرة والغنية منها - يتحكم بها اليوم 5 فقط من هؤلاء الوكلاء، أبرزهم الهولندي ذو الأصول الإيطالية مينو راويلا الذي تحوّل خلال بضع سنوات من نادل في مطعم بيتزا عائلي،

لندن، «الشرق الأوسط» الصفقات القياسية والأرقام المبالغ فيها في سوق الانتقالات الصحفية الأخيرة جعلت العالم يتساءل من هو المتحكم في عالم كرة القدم اليوم... النادي أم النجوم...? لكن الإجابة الخطيرة كشفت أنه «الوكيل»... أو «الوسيط الخلل»!

في عام 1991 ابتدع الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) مهنة «وكلاء اللاعبين»، للعب دور همزة الوصل بين اللاعب والنمى، وليكون الممثل للتفاوض لتوثيق العقود. ولكن ما لبث أن تحول هؤلاء الوكلاء إلى عنصر القوة، وبات دورهم مؤثراً في تحويل مسار بطولات وفرق ونجوم. كما تضخمت مداخيلهم بفضل الشروط والنسب التي يحصلون عليها من عقود اللاعبين بشكل يثير قلق كل متابعي اللعبة. ومع تدفق الأموال على كرة القدم، خصوصاً الأوروبية، ازداد



مينو راويلا



جورج مينديش

رايولا على 40 مليون يورو عن عملية إعادة الفرنسي بول بوغيا إلى ناديه الأول مانشستر يونايتد من يوفنتوس الإيطالي مقابل 105 ملايين يورو، قد أقارت جدلاً كبيراً، وفتحت عيون القضاء على خطورة الدور الخفي للوسطاء والوكلاء

عن ملايين الدولارات الفائته بين حسابات وهمية، فيما يؤكد متابعون أن ذلك يمثل «فطسة في بحر» من عمليات فساد كبيرة باتت تترك عملياً تسويق اللاعبين مينو راويلا في برشلونة، فإن الأمر لم يتوقف على مدار السنوات قضية حصول وكيل الأعمال ليونيل ميسي.

تأم... تأم... تأم... وإذا كانت قد صدرت تهم بوجود مخالفات في عقد انضمام النجم البرازيلي نيمار إلى برشلونة، فإن الأمر لم يتوقف على مدار السنوات الثلاث الماضية، وكثر الكلام

قانون الضرائب الذي كان يشكل الرافد المالي الوحيد لدفع تكاليف السلسلة التي تقدّر بنحو 800 مليون دولار أميركي - يبدو أنها تتفادى الغوص بملف «تطبيع» العلاقات مع النظام السوري، الذي ترى بعض الجهات أنه بات مفروضاً عليها بإطار سياسة «الأمر الواقع» التي تنتهجها قوى 8 مارس (آذار) من موقع الغلبة.

مرة في دائرة الخطر، وإن كان تقاطع مصالح القوى المشاركة فيها يجنبها حتى الآن السقوط، فإنه لا يجنبها لا الاهتزاز. وبينما تنكب الحكومة حالياً على اجتياز مطبّ سلسلة الرتب والرواتب التي تحوّلت قانوناً ينال بموجبه موظفو القطاع العام زيادة على رواتبهم، على وقع الإضرابات والاعتصامات في الشارع - بعد إسقاط المجلس الدستوري

لم تواجه الحكومة اللبنانية التي تشكلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي نتيجة تسوية سياسية كبرى أتت بالعماد ميشال عون رئيساً للجمهورية وبسعد الحريري رئيساً لمجلس الوزراء، طوال الأشهر التسعة الماضية تحديات كالتّي تواجهها في المرحلة الراهنة، سواءً على الصعيد السياسي أو الاقتصادي - الاجتماعي، ما جعلها أكثر من

أمام سعي بعضها لتطبيع العلاقات مع الأسد

الحكومة اللبنانية تترنح... ولا تسقط

بيروت، بولا أسطيح

لم يعد عنوان النقاش والسجال في لبنان هو السير بـ«التطبيع» مع نظام بشار الأسد في سوريا أو عدمه، باعتبار أن تواصل بعض أطراف الحكومة الوفاقية التي يترأسها سعد الحريري مع السلطات والمسؤولين في سوريا تحوّل «أمر واقعاً» في الأشهر القليلة الماضية، وهو عدأ كذلك رغم غياب أي قرار حكومي رسمي في هذا الشأن. بل يتمحور الجهد حول كيفية استيعاب الانقسام الحاد بهذا الخصوص، وتجنّب الحكومة الهشة هزة من العيار الثقيل قد تؤدي لتعطّلها... أو حتى سقوطها.

وليس بعيداً عن مطبّي «التطبيع» مع النظام السوري، وسلسلة الرتب والرواتب المشار إليه آنفاً، يلوح مطب ثالث، لا يبدو أقل خطورة من سابقه، إلا هو الاستحقاق النيابي. وهنا لا مؤشرات مشجعة على الساعة على قدرة الحكومة على اجتيازها سلاماً، في ظل الخلافات المستمرة حول تفاصيل تقنية أساسية تؤخر إعطاء الضوء الأخضر لوزارة الداخلية لإطلاق أعمالها التحضيرية. وعلى الرغم من هذه المطبات وغيرها، تحرص مصادر وزارية على القول إن «هذه الحكومة بامان رغم الصعوبات التي تجتازها». ويلفت أحد المصادر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «بقاءها مصلحة لكل الأطراف المشاركين فيها دون استثناء، وبالتالي، فالجميع يتجنب أي تغيير أو هزة كبيرة تطيح بها».

مطب السلسلة

يرى المتابعون أن مجلس الوزراء اللبناني يصعد الخروج من أزمة «سلسلة الرتب والرواتب» باقل الأضرار الممكنة، وذلك بعدما وجه المجلس الدستوري صفة للقوى السياسية مجتمعة، التي استعجلت إقرار السلسلة من دون ربطها بالموازنة، وأيضاً تعطلت إصدار قانون لتمويلها بفرض مجموعة من الضرائب طالت إلى حد كبير محدودى الدخل ما أثار

استياء عارماً في الشارع. ولقد أخذت الحكومة في الجلسات اللتين عقدتهما نهاية الأسبوع بملاحظات المجلس الدستوري، وأعدت صياغة قانون الضرائب تمهيداً لإقراره مجدداً في المجلس النيابي في ظل دفع رئيس الجمهورية لجلسة جزءاً من الموازنة العامة. أما القوى المعتصمة في الشارع فامتنع حتى اللحظة استيعاب نغمتها من خلال اتخاذ قرار بصرف رواتب موظفي القطاع العام والمعلمين هذا الشهر وفق قانون السلسلة، بانتظار أن يسلك قانون الضرائب مجدداً مساره الطبيعي عبر مجلس النواب قبل نهاية الأشهر المقبل.

مطب الانتخابات

من ناحية أخرى، أثار ضغط الشارع وأزمة السلسلة سلباً على النقاش الذي كان مفتوحاً بخصوص الإصلاحات الانتخابية، إذ أثار هذا العامان البت بالملف المرجح أن يُفتح بابها مجدداً على مصراعيه في ظل استبعاد تام للسيسر بمقترح رئيس مجلس النواب نبيه بري، وترجيح فرضية حصول الانتخابات في موعدنا من شهر مايو (أيار) المقبل من دون اعتماد إصلاحات أساسية أبرزها البطاقة المغنطة أو البيومترية. وكان وزير الداخلية نهاد المشنوق حاسماً، عندما ادلى ببدوه أخيراً، مؤكداً أن «الانتخابات النيابية المقبلة ستجرى في موعدها، لكن بالتسجيل المسبق في مكان السكن، لأن الوقت ما عاد يسمح بإنتاج بطاقة مغنطة ولا هوية بيومترية في الأشهر القليلة المقبلة». وبهذا يكون الوزير صاحب المصالحبة قد حسم الجدل المستمر حول موضوع البطاقة، كما وقف في صف

ليخوض المواجهة، إذ انضم إليه وزير الإعلام ملحم الرياشي (من حزب «القوات اللبنانية») الذي أكد رفضه «التواصل مع النظام السوري»، ورأى أن «الكلام التبريري» الذي رافق لقاء باسيل مع نظيره السوري حول ضرورة التفاوض بين البلدين «خارج منطوق البيان الوزاري القائم على النأي بالنفس»، ونبّه الرياشي إلى أنه «إذا أراد البعض مخالفة هذا المنطق فحكما وضع الحكومة سيكون في خطر». لكن وزير الخارجية، المنحصر بدعم رئيس الجمهورية، لم يتأخر بالرد على الوزيرين، إذ قال: «من يعتدي على مصلحة لبنان هو من يرفض إخراج النازحين من أرضه». وأضاف مدافعاً عن لقاؤه بالمعلم: «إننا لن نقوم بأي عمل ضد مصلحة لبنان، وأي لقاء أو اجتماع فردي أو ثنائي أو ثلاثي أو حتى جماعي يجب أن يكون لمصلحة لبنان».

جنيلاط وجمع

في هذه الأثناء، فضل النائب وليد جنبلاط فضل، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الاستقيض بانتقاد لقاء المعلم - باسيل، بل أكتفى بنشر صورة للقاء على صفحته على موقع «تويتر» ذكّلها بعبارة ساخرة قال فيها: «بعد غياب طويل عن الشاشة يعود وليد المعلم ويبدو للقاء مع جبران باسيل جلسة تحضير أرواح. الله يستر جبران». أيضاً بدأ لافتاً حرص رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على تحاشي التصعيد في هذا الملف، إذ أكتفى بالرد على الربط بين التواصل مع النظام السوري وعودة اللاجئين، قائلاً: «عندما يعلم النازحون السوريون أن عودتهم مرتبطة بالتنسيق مع نظام بشار الأسد، فهم لن يعودوا لأن من تسبب بتهجيرهم أصلاً هو بشار الأسد نفسه». وأردف: «قرار عودة النازحين السوريين قرار سيادي، وعلمنا معرفة كيفية العمل لإعادتهم على الطريقة التي عملت بها تركيا».

وبالتزامن مع حرب المواقف، شهد الوضع شن «حرب بيانات»، فنتهت كتلة «المستقبل» إلى ما وصفته بـ«المحاولات المتكررة لتوريط لبنان من أجل المضي في توجهات وخطوات للتواصل مع النظام السورية من خارج التفاهم السياسي الوطني». واعتبرت الكتلة أن «هذا الأمر تجلّي أخيراً في الخطوة الانفرادية والمفردة التي أقدم عليها وزير الخارجية جبران باسيل عبر الاجتماع مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم ومن دون الاستحصال المسبق على قرار من الحكومة بخوله بذلك، وحتى من دون التنسيق مع رئيسها». وأشارت الكتلة إلى أن «هذا التصرف ليس إلا محاولة لاستدراج لبنان لضمه تحت إمران والنظام السوري لحد زراع وحجج مختلفة». ولم تتأخر كتلة «الوفاء للمقاومة» - أو كتلة ما يُعرف بـ«حزب الله» - في الرد على بيان «المستقبل» ببيان مضاد بعيد اجتماع الكتلة الأسبوعي، بحيث شدت على أهمية لقاء المعلم - باسيل وعلى «إيجابيته» للبلدين، داعية إلى «عدم الانصياع للضغوطات الدولية التي تؤذي مصالح لبنان». واعتبر عضو لقاء المعلم - باسيل «يصب في صلب المصالح الوطنية اللبنانية، وبالتالي ينسجم مع السياسة العامة للدولة». ونبّه الموسوي إلى أن «الترهيب السياسي والإعلامي الذي يمارس من بعض النواب والسادة الوزراء بتصوير كل موقف على أنه اعتداء على رئاسة الحكومة، يضر بالوحدة الوطنية، لأننا ننظر إلى العلاقة مع سوريا لا على أساس استحقاق تحقيق المصالح اللبنانية، وعليه فإن التحريض الطائفي ليس عملاً سياسياً بل هو عمل قبيح» حسب تعبيره.



الدولة السورية، وحتى المعارضة القدامى تصالحوا مع الحكومة». ووفي الاتجاه نفسه يعتبر الدكتور فريد الخازن، النائب في كتلة «التغيير والإصلاح» (الكتلة البرلمانية للتيار العوني) أن المطروح اليوم «ليس التطبيع مع النظام السوري بل التواصل معه لحل أزمة اللاجئين بعدما كان المجتمع الدولي واضحاً وصريحاً بأن خطته الحالية إبقاؤهم حيث هم، وهو ما قاله الرئيس الأميركي دونالد ترامب من على منبر الأمم المتحدة». ولفت الخازن في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «موقف لبنان من النظام في سوريا لن يُقدم أو يؤخر، إنما ملف اللاجئين بالنسبة لنا له تداعيات كبيرة علينا أتت بالنتيجة المطلوبة أو لا، التواصل مع النظام في سوريا لإعادةتهم». وكما كان مرتقباً ووجهت مواقف رئيس الجمهورية المؤيدة للافتحاح على نظام دمشق والتنسيق معه، وكذلك مواقف الخطوات التي اتخذها يتخذاها وزير باسيل أيضاً مسار التطبيع مع النظام السوري، امتعاضاً كبيراً في خصوص التطبيع مع النظام وفق محللين، ضخت الروح مجدداً بفرقته 8 آذار و14 آذار، الذين كانا قد تفككا إلى حد كبير خلال المرحلة الماضية نتيجة التفاهات الجديدة التي أتت لانتخاب عون رئيساً للبلاد. وفي حين تولى الوزير نهاد المشنوق الحملة المضادة الرافضة لـ«التطبيع»، كان

وزير الخارجية اللبنانية تأكيده على «أهمية العلاقات بين البلدين والتنسيق المشترك بينهما في مختلف المجالات»، معتبراً أن «التطورات الإيجابية التي تشهدها الساحة السورية وانتصارات الجيش السوري على الإرهاب ستضطر أولئك الذين يتخذون موقفاً سلبياً من سوريا إلى التراجع عن هذا الموقف والمساهمة في إعادة الأمان في سوريا». ويربط «التيار الوطني الحر» (التيار العوني) - الذي يترأسه باسيل حالياً - انفتاحه على النظام السوري بملف اللاجئين السوريين، ويعتبر أنه لا إمكانية لإعادة نحو مليون ونصف المليون لاجئ مسجلين في لبنان إلى بلدانهم في حال لم يجر التواصل المباشر والرسمي مع النظام في سوريا. وحقاً أيد رئيس الجمهورية، الذي أسس «التيار الوطني الحر» وكان يتولى رئاسته دون تردد عن هذا الموقف حين أعلن وبوضوح أن «لبنان سيبحث مع سوريا مسألة عودة النازحين الذين باتوا يشكلون 50 في المائة من مجمل سكان لبنان، وهناك مشاورات قيد البحث». وعرباً عن اعتقاده في حديث مع مجلة «باري ماتش» الفرنسية خلال زيارته الأخيرة إلى باريس أن «الحرب ستنتهي قريباً في سوريا، ويبقى أن نصل إلى حل سلمي للأزمة». ولم يتكفّ عون بذلك بل أعرب عن اعتقاده بأن «الرئيس السوري بشار الأسد سيبقى، وأن مستقبل سوريا يجب أن يتم بينه وبين شعبه، وأن الحكومة السورية تسعى، على مصالحة من قائلها، كما في المصالحة الوطنية تلوح في الأفق». وتابع عون في العاصمة الفرنسية «الحكومة (النظامية) السورية أعادت السيطرة على 82 في المائة من المساحة الجغرافية

طهران - دمشق) كانوا قد بدأوا المسبق للمراغبين بالافتتاح في مكان سكنهم وليس في القرية أو البلدة مسقط رأسهم. ويُعارض هذا التوجه بشدة التيار الوطني الحر» (التيار العوني) بشدة، إذ يعتبر أن إجبار الناخب على التسجيل المسبق سيؤدي إلى تراجع عدد المقتربين الذين لن يبدلوا - وفق وجهة نظر التيار - جهداً مرتين لضمان اقتراعهم. هذا، ولئن كان عدد من القوى السياسية اللبنانية ما زال يخوف من تمديد رابع قد يُقدم عليه مجلس النواب بحجة ضيق الوقت وعدم إتمام الاستعدادات للانتخابات في مايو، تحسم مصادر مقربة من رئيس الجمهورية بأن الانتخابات حاصلة مهما كان الثمن والظروف، لافتة في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه حتى «لو تمت التضحية ببعض الإصلاحات وأبرزها البطاقة البيومترية أو المغنطة، فإن الأولوية القصوى تبقى للحصول الاستحقاق النيابي في موعده»، وهي تقول إن «الرئيس عون يقوم وسيقوم بكل ما يلزم لوضع المعنيين أمام مسؤولياتهم في هذا المجال».

”
تحرص مصادر
وزارية على
القول إن «هذه
الحكومة بأمان
رغم الصعوبات
التي تجتازها»

66

مطب «التطبيع»

بخلاف مطبّي السلسلة والانتخابات النيابية، واضح تماماً أن المطب الثالث أي مسألة «التطبيع» مع النظام السوري هو الأخطر وجودياً على الحكومة اللبنانية التي لا تزال تتفادى طرحه بوضوح على الطاولة، مفضلة اتباع سياسة «النعامة» بدفن رأسها بالرمال. وعلى الرغم من أن وزراء الصناعة والزراعة والنقل اللبنانيين (وهم من المحسوبين على قوى 8 آذار المؤيدة لمحور



الشركة السعودية الرائدة في تطوير و بناء وتشغيل محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه المالحة في المملكة وحول العالم



حقق أكبر ارتفاع أسبوعي في 2017

خطة ترمب لإصلاح الضرائب تقلص التوقعات بهبوط الدولار

لندن: «الشرق الأوسط» استقر الدولار أمس (الجمعة)، ليظل على مسار تحقيق أكبر زيادة أسبوعية منذ بداية العام، في الوقت الذي أدى فيه ارتفاع عوائد سندات الخزينة الأميركية بدعم من خطة لإصلاح الضرائب في الولايات المتحدة إلى تقليص المراكز المدينة التي تترهن على هبوط العملة. وفي حين تظل السوق بصفة عامة متشككة في قدرة الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تمرير خطته الضريبية في الكونغرس، يرى البعض أن الدولار يستعد لتحقيق مزيد من المكاسب في الأجل القصير. ولم يسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات منافسة مرجحة بالتجارة، تغيراً يذكر ليستقر عند 93,05. وريج المؤشر ما يزيد على واحد في المائة هذا الأسبوع، ما وضعه على مسار تحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ ديسمبر

الرئيس الأميركي دونالد ترمب على تمرير خطته الضريبية في الكونغرس، يرى البعض أن الدولار يستعد لتحقيق مزيد من المكاسب في الأجل القصير. ولم يسجل مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأميركية أمام سلة عملات منافسة مرجحة بالتجارة، تغيراً يذكر ليستقر عند 93,05. وريج المؤشر ما يزيد على واحد في المائة هذا الأسبوع، ما وضعه على مسار تحقيق أفضل أداء أسبوعي منذ ديسمبر

بعض عمليات البيع لجني الأرباح بعد ارتفاع العملة الموحدة في خاتمة العشرات هذا العام. وجرى تداول اليورو مرتفعاً 0,3 في المائة، قرب أعلى مستوى في الجلسة البالغ 1,1816 دولار. بفعل بعض عمليات التغطية للمراكز المدينة قبل نهاية الربع. ولم يتأثر اليورو كثيراً ببيانات تظهر أن التضخم بمنطقة اليورو جاء أدنى قليلاً من التوقعات في سبتمبر (أيلول). وانخفض اليورو 1,16 في

المائة منذ بداية الأسبوع في أول تراجع أسبوعي في 7 أشهر. وسجل إنفاق المستهلكين الأميركيين ارتفاعاً قليلاً في أغسطس (آب)، إذ من المرجح أن يكون الإحصاء هارفي أثر سلباً على مبيعات السيارات، وزاد التضخم السنوي باطياً وثيرة منذ أواخر 2015 بما يشير إلى تطاؤ النمو الاقتصادي في الربع الثالث. وقالت وزارة التجارة الأميركية أمس (الجمعة)، إن إنفاق المستهلكين، الذي

يمثل أكثر من ثلثي النشاط الاقتصادي الأميركي، ارتفع 0,1 في المائة في أول تراجع منذ يناير (كانون الثاني). وتقول الحكومة إن البيانات تعكس تأثيرات الإحصاء هارفي، غير أنها لم تتمكن من حساب الأثر الكلي للإحصاء على البيانات بشكل منفصل. وقالت أنها أجرت تعديلات على التقديرات في المناطق التي لم تتوافر فيها مصادر للبيانات بعد، أو لم تعكس فيها البيانات تأثير العاصفة بالكامل. والتقرير هو أحدث مؤشر على

المستهلكين في أغسطس 0,1 في المائة في أول تراجع منذ يناير (كانون الثاني). وتقول الحكومة إن البيانات تعكس تأثيرات الإحصاء هارفي، غير أنها لم تتمكن من حساب الأثر الكلي للإحصاء على البيانات بشكل منفصل. وقالت أنها أجرت تعديلات على التقديرات في المناطق التي لم تتوافر فيها مصادر للبيانات بعد، أو لم تعكس فيها البيانات تأثير العاصفة بالكامل. والتقرير هو أحدث مؤشر على

خصم 36% من التكلفة لصالح الشركات والضرائب

جدل في مصر بعد زيادة تكاليف «كروت شحن» الجوال

القاهرة: «الشرق الأوسط»



ارتفاع تكلفة كروت الشحن في مصر (رويترز)

قررت شركات الجوال في مصر زيادة تكلفة بطاقات الشحن، لتعويض الزيادة في تكاليف التشغيل في البلاد، بينما أعلنت جمعيات أهلية بدء حملة مقاطعة جزئية ضد شركات الجوال الثالث. وتقدم خدمات الهاتف الجوال في مصر شركات: «أورنج»، و«فودافون»، و«اتصالات»، وانضمت إليها الأسبوع الماضي رسمياً شركة «المصرية للاتصالات» الحكومية، أكبر مشغل لاتصالات الخطوط الثابتة في أفريقيا، التي دخلت مؤخراً للمنافسة في قطاع الجوال. وبموجب القرارات الأخيرة سيتم خصم 36 في المائة من التكلفة الإجمالية لكل كارت، بحيث تذهب 14 في المائة لتغطية تكاليف التشغيل بينما يتم اقتطاع 22 في المائة لصالح الضرائب الاستهلاك (ضريبة القيمة المضافة وضريبة الجوال). وأصدرت مصر في 2016 قانون ضريبة القيمة المضافة الذي رفعت بموجبه السعر العام لضرائب المبيعات من 10 في المائة إلى 13 في المائة، على أن تزيد إلى 14 في المائة مع بداية العام المالي 2017. وبموجب قرار شركات الجوال، الذي اعتمده الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، فإن أسعار كروت الشحن لن تزيد على مستوياتها الحالية ولكن قيمة رصيد الدقائق الفعلي سيكون أقل. وقال مسؤول في إحدى شركات الجوال لوكالة «رويترز»، طالباً عدم نشر اسمه، إن تكلفة التشغيل لرفعت بنحو 45 في المائة بعد تحرير سعر الصرف وزيادة أسعار الوقود والكهرباء. ووقعت العملة المحلية في مصر أكثر من نصف قيمتها أمام الدولار منذ نوفمبر (تشرين الثاني)

الماضي بعد أن تبني البنك المركزي المصري سياسة سعر صرف مرنة، وقامت الحكومة بزيادة في أسعار بنود الطاقة خلال ذلك الشهر، وطبقت زيادة ثانية في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين، ضمن خطة للتحرير التدريجي لدعم المحروقات والكهرباء. ويعتمد المصريون بكثافة على خدمات التليفون الجوال، بعد تراجع الاعتماد على الخطوط الثابتة خلال السنوات الأخيرة، حيث بلغت نسبة انتشار الجوال نحو 111 في المائة حتى يونيو الماضي. وأثارت الزيادات الأخيرة في التكلفة الفعلية لكروت الشحن جدلاً واسعاً على شبكات التواصل الاجتماعي، بينما أعلنت جمعية «مواطنون ضد الغلاء» عن حملة مقاطعة جزئية لخدمات التليفون الجوال، احتجاجاً على ارتفاع الأسعار، حسب بيان للجمعية تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه. وقال البيان: «ترجو الجمعية من مستخدمي الخطوط في الشركات الثلاث (أورنج وفودافون وطنية) الامتناع عن استخدام الهاتف الجوال ليوم واحد على أن يكون الاستخدام في حدود الضرورات أو الطوارئ، وسوف يجري خلال أيام تشكيل جبهة وطنية من الأحزاب والجمعيات والنقابات المهنية والعمالية حتى يمكن أن يفرض المستهلكون كلمتهم على هذه الشركات التي تمارس عمليات سقط لجيوب المصريين». وتزامن الإعلان عن زيادة تكلفة كروت شحن الجوال مع إعلان مصر عن الإطلاق الرسمي لخدمات الجيل الرابع للجوال. وابتعت مصر العام الماضي أربع رخص للجيل الرابع، في إطار خطة لإصلاح قطاع الاتصالات وجمع دولارات لإنعاش المالية العامة.

الديون الخارجية المصرية ترتفع إلى 79 مليار دولار

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أظهر تقرير الاستقرار المالي للبنك المركزي المصري، ارتفاع الدين الخارجي للبلاد إلى 79 مليار دولار، في يونيو (حزيران) الماضي، نهاية السنة المالية 2016 - 2017، بزيادة بنحو 41 في المائة عن مديونيات العام السابق. وبلغت ديون مصر الخارجية خلال العام المالي 2015 - 2016 نحو 55,8 مليار دولار. ورغم النمو المتسارع للديون المصرية فإن البنك المركزي قال في تقريره الصادر أول من أمس، إن تلك المديونيات لا تزال في «الحدود الآمنة» وفقاً للمعايير الدولية، نظراً إلى أن الدين الخارجي الحالي «قصير الأجل» يقل عن نصف صافي الاحتياطيات الدولية. وأشار التقرير إلى أن الديون قصيرة الأجل، تمثل نحو 39 في المائة من احتياطيات النقد الأجنبي، بينما ترى المعايير الدولية أن الحدود الآمنة لتلك الديون لا تتجاوز القيمة الإجمالية للاحتياطيات. وزادت الديون الخارجية المصرية مع لجوء البلاد في 2016 إلى التوسع في الاستدانة من مؤسسات التمويل الدولية وإصدار السندات الدولية لتغطية فجوة في التمويل الخارجي، كما شهدت سوق أدون الخزائنة السيادية طفرة في استثمارات الأجنبي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع تعويم العملة المحلية وزيادة أسعار الفائدة 700 نقطة أساس. وجاءت بيانات البنك المركزي للديون الخارجية في العام المالي الماضي، أعلى من توقعات صندوق النقد الدولي، الذي أبرم اتفاق قرض مع البلاد في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، حيث قدر الصندوق، في تقرير أصدره عن البلاد هذا الشهر، أن تبلغ الديون الخارجية في العام المالي 2017 نحو 76 مليار دولار، وتوقع أن تتراجع في العام التالي إلى 74 مليار دولار. وقال «المركزي»، إن صافي الصادرات بدأ المساهمة في النمو

بصورة موجبة خلال الربع الثالث من العام المالي 2017، بنسبة 5,2 في المائة، وذلك بعد عام ونصف العام من المساهمة بصورة سلبية، مشيراً إلى أن تعويم العملة ساعد على تعزيز تنافسية الصادرات المصرية في الأسواق الدولية. وفقدت العملة المحلية أكثر من نصف قيمتها بعد أن تبني «المركزي» المصري سياسة سعر صرف مرنة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، لكن السوق الموازية للعملة تقلصت بشكل كبير منذ ذلك التاريخ مع الإقبال على التنازل عن الدولار في السوق الرسمية. وساعدت زيادة تكلفة الواردات بعد ارتفاع سعر العملة، مع إجراءات حكومية لكبح الاستيراد، على تحسين عجز الميزان التجاري، وقالت وزارة التجارة والصناعة المصرية في بيان، إن عجز الميزان التجاري نزل إلى 1,130 مليار دولار في أغسطس (آب)، مع انخفاض الواردات 50 في المائة، على أساس سنوي، إلى 3,041 مليار دولار، بجانب زيادة الصادرات غير البترولية 12 في المائة إلى 1,912 مليار دولار. لكن ارتفاع الدولار في مصر ساعد على زيادة التضخم خلال العام الجاري، إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ منتصف الثمانينات، وهو ما أثر سلباً على الاستهلاك المحلي. وقال البنك المركزي المصري في تقرير الاستقرار المالي، إن معدل نمو الاستهلاك العائلي تراجع خلال الربع الثالث من 2017، وانخفضت مساهمته في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لتصل إلى 62,9 في المائة مقارنة بـ 113,8 في المائة. لكن أفاق النمو الاقتصادي في البلاد تبدو إيجابية، حيث أشار تقرير «المركزي» المصري إلى أن الناتج المحلي نما بنسبة 4,3 في المائة خلال الربع الثالث من العام المالي 2017، مقابل 3,6 في المائة في نفس الفترة من العام السابق، متوقعاً أن يصل النمو إلى 5 في المائة خلال العام التالي على أن يبلغ 6,5 في المائة في 2020.

بلغ 2,4 مليون

ألمانيا تسجل أدنى عدد للعاطلين عن العمل في سبتمبر

رائدة في ألمانيا رفع توقعاتها للنمو، وسط تهنات بأن يكسب الاقتصاد الألماني زخماً العام القادم. وقالت المؤسسات، في أحدث مراجعة لتوقعاتها لنمو الاقتصاد الوطني، أول من أمس، إن أكبر اقتصاد في أوروبا سيسجل نمواً 2 في المائة في 2018، بعد نموه 1,9 في المائة العام الماضي. وكانت المؤسسات قد توقعته في المراجعة السابقة أن يسجل الاقتصاد نمواً 1,5 في المائة في 2017. و1,8 في المائة في 2018. وتوقعت أن يتراجع نمو الناتج المحلي الإجمالي ليسجل 1,8 في المائة في 2019. وكان صندوق النقد الدولي قد توقع نمواً اقتصادياً لألمانيا أدنى بصورة طفيفة عن متوسط النمو في منطقة اليورو خلال هذا العام والعام المقبل.

وتوقع الصندوق في آخر يوليو الماضي، أن النمو الاقتصادي لألمانيا قد تبلغ نسبته هذا العام 1,8 في المائة، وهو أقل من المتوقع لمنطقة اليورو، إذ من المتوقع أن يبلغ متوسط النمو في منطقة اليورو العام الجاري 1,9 في المائة، و1,7 في المائة عام 2018. يأتي هذا في الوقت الذي نتجه فيه ثقة المستهلكين في ألمانيا خلال أكتوبر (تشرين الأول) المقبل إلى التراجع؛ بحسب تقرير اقتصادي صدر يوم الخميس. وتراجع مؤشر ثقة المستهلكين لشهر أكتوبر المقبل، الذي يصدره معهد «جي إف، كيه» لأبحاث السوق في ألمانيا إلى 10,8 نقطة، مقابل 10,9 نقطة خلال الشهر الحالي. كان المحللون يتوقعون ارتفاع المؤشر خلال أكتوبر المقبل إلى 11 نقطة.



البطالة في ألمانيا ترأجت بنسبة 0,2% (آفب)

أكثر من ربعهم (27,7 في المائة) يعملون بشكل جزئي. وأعلنت مؤسسات اقتصادية العاملين في ألمانيا في الارتفاع، حيث وصلت إلى 66,2 في المائة من السكان في سن 15 إلى 74 سنة، عامل مستعد للتخلي عن جزء من أجره مقابل خفض ساعات العمل. وبشكل عام استمرت أعداد

بقوة هذا الشهر». وبحسب البيانات، بلغ عدد الوظائف الخالية المسجلة لدى الوكالة الاتحادية للعمل مؤخرًا 773 ألف وظيفة، بزيادة قدرها 86 ألف وظيفة مقارنة بعام مضى. ووفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الاتحادي، بلغ عدد العاملين في ألمانيا في أغسطس (آب) الماضي 44,50 مليون عامل، بزيادة قدرها 64 ألف عامل مقارنة بيوليو (تموز) الماضي، وبزيادة قدرها 692 ألف عامل مقارنة بالعام الماضي. وحتى دون احتساب العوامل الموسمية، تراجع عدد العاطلين عن العمل هذا الشهر بمقدار 23 ألف عامل مقارنة بالشهر الماضي، ليصل إلى 2,506 مليون عاطل. وانخفض عدد العاطلين في غرب ألمانيا بمقدار 17 ألف عاطل، مقابل 5 آلاف عاطل شرقي البلاد.

برلين: «الشرق الأوسط» تراجع عدد العاطلين عن العمل في ألمانيا خلال سبتمبر (أيلول) الجاري إلى 2,449 مليون عاطل، وهو أدنى عدد للعاطلين عن العمل يتم تسجيله في هذا الشهر منذ توحيد شطري ألمانيا. وأعلنت الوكالة الاتحادية للعمل أمس الجمعة، في نورنبرج، أن عدد العاطلين عن العمل تراجع مقارنة بالشهر الماضي بمقدار 96 ألف عاطل، وبمقدار 159 ألف عاطل مقارنة بالعام الماضي. وانخفضت نسبة العاطلين عن العمل بمقدار 0,2 في المائة لتصل إلى 5,5 في المائة. وقال رئيس الوكالة ديتلف شيلو: «(سوق العمل تواصل نموها على نحو إيجابي للغاية... التشغيل يواصل الارتفاع وطلب الشركات على موظفين جيد يرتفع

التقلبات لا تزال منخفضة لكن الخوف في تزايد مستمر مستثمر يراهن بملايين الدولارات على «كذب الأسواق»

من مختلف الأشكال، وأغلب هذا المبلغ هو من الأموال التي تنتشر استراتيجيات التداول حيث التقلب هو المدخل الحاسم لتخصيص التعرض لسوق الأوراق المالية. وبالتالي، فإن التقلب المنخفض يعني تحصيل المزيد من هذه الأموال على الأسهم، والتراكم على تداولات التقلبات المنخفضة كان يتم بواسطة الشركات، والتي قد تشتري خلال العام الحالي ما يقرب من تريليون دولار من الأسهم، كما يتوقع المحللون.

وفي عام 1987، تسببت حافظات التامين في تحويل هبوط السوق إلى انكسار تاريخي عندما باعت البرامج التي تديرها الحواسيب العقود الآجلة في سوق الأسهم في سوق مفعم بالمداولين المدعورين في غياب المشترين الراغبين في ذلك. ويقول السيد كول أن مبلغ تريليون ونصف التريليون دولار في التقلبات الموجزة يمكن أن يلعب دوراً مماثلاً اليوم إذا ارتفع مقياس الخوف بصورة حادة.

وكل من باعة مؤشر فيكس سوف يتحولون إلى مشتريي مؤشر فيكس، مما سوف يرفع المؤشر عالياً ويسبب انخفاض حاد في الأسهم. وكما يتنبأ بالأسر، فإن الاستراتيجيات الشكلية العقيمة

التي باعت العقود الآجلة لسوق الأوراق المالية المنخفض في عام 1987 وأموال التقلبات الموجزة التي يمكن أن تتحول لنيران هائلة بسبب الاشتعال الناتج عن الزلازل. يقول السيد كول: «في عام 1987، كنا في سوق مرتفعة للأسهم، وكان بنك الاحتياطي

من مختلف الأشكال، وأغلب هذا المبلغ هو من الأموال التي تنتشر استراتيجيات التداول حيث التقلب هو المدخل الحاسم لتخصيص التعرض لسوق الأوراق المالية. وبالتالي، فإن التقلب المنخفض يعني تحصيل المزيد من هذه الأموال على الأسهم، والتراكم على تداولات التقلبات المنخفضة كان يتم بواسطة الشركات، والتي قد تشتري خلال العام الحالي ما يقرب من تريليون دولار من الأسهم، كما يتوقع المحللون.

وفي عام 1987، تسببت حافظات التامين في تحويل هبوط السوق إلى انكسار تاريخي عندما باعت البرامج التي تديرها الحواسيب العقود الآجلة في سوق الأسهم في سوق مفعم بالمداولين المدعورين في غياب المشترين الراغبين في ذلك. ويقول السيد كول أن مبلغ تريليون ونصف التريليون دولار في التقلبات الموجزة يمكن أن يلعب دوراً مماثلاً اليوم إذا ارتفع مقياس الخوف بصورة حادة.

وكل من باعة مؤشر فيكس سوف يتحولون إلى مشتريي مؤشر فيكس، مما سوف يرفع المؤشر عالياً ويسبب انخفاض حاد في الأسهم. وكما يتنبأ بالأسر، فإن الاستراتيجيات الشكلية العقيمة

التي باعت العقود الآجلة لسوق الأوراق المالية المنخفض في عام 1987 وأموال التقلبات الموجزة التي يمكن أن تتحول لنيران هائلة بسبب الاشتعال الناتج عن الزلازل. يقول السيد كول: «في عام 1987، كنا في سوق مرتفعة للأسهم، وكان بنك الاحتياطي



العلم الأميركي يغطي أعمدة بورصة نيويورك (أب)

الحذرين من خلال العثور على طرق مبتكرة لشراء التعرض للفوضى المالية. وهذه التداولات تستلزم شراء مجموعة متنوعة من الأدوات المشتقة التي تعود بالمكاسب إذا ما كان هناك ارتفاع تصاعدي كبير في مؤشر فيكس، الأمر الذي يؤدي إلى انخفاض الأسهم بوتيرة سريعة.

وفي الأونة الأخيرة، تحول كثير من مديري صناديق التحوط إلى هذا الأسلوب بشكل ملحوظ. والسيد كول الذي بدأ شركته برأس مال يبلغ مليون دولار في عام 2012، يبلغ رأسمال الشركة حالياً 200 مليون دولار، وكان الطلب قوياً للغاية في الفترة الأخيرة لدرجة أنه يعتقد أن يصل إلى 300 مليون دولار قريباً، وعند هذه النقطة سوف يقلل من مزيد من الوصول.

والسيد كول (38 عاماً) لديه حماس بالغ للعمل ويقضي صباح كل يوم في القراءة، والترميم، والتفكير الحر حول ما سيكون عليه حال سوق الأسهم في نهاية اليوم. وعلى غرار كثير من شوك الأسواق المصدق عليها، فليديه مرواغته المعروفة كذلك. ولتذكير نفسه بالاستفادة القصوى من كل يوم، فإنه يرتدي ساعة تحسب له الوقت المتبقي لديه على قيد الحياة - 50 عاماً وأربعة أشهر.

المالية المبالغ في قيمتها للغاية، وتساءلت أصوات مؤسساتية كبيرة، مثل لويد سي بلانكفين المدير التنفيذي في «غولدمان ساكس»، حول أن الأمور باتت في ارتفاع مطرد ولفترة طويلة جداً. وهناك شركة استثمارية بريطانية مغمورة، تحمل اسم «روفر كابيتال»، قد تسببت في إشارة ضججة إثر توقعها بوقوع خاتمة مدمرة، وكثير من صناديق التحوط لا تزال تعتمد خبائرات مؤشر فيكس الرخيصة، وسوف تدفع بسخاء إذا ما ارتفع المؤشر مرة أخرى.

أما شركة «ارتيمس كابيتال» فهي على مسار مختلف بعض الشيء، فإنها، كما يقول السيد كول، صندوق تحوط لرؤوس المستثمرين الذين يتوقعون دائماً هبوط قيمة الأسهم والسندات. فالأحداث السائدة بين أروقة وول ستريت تدور حول الأسواق

وحتى الآن، كان الرهانات إزاء حالة الفوضى في الأسواق تسيطر على كل التداولات. ومن المتداولين اليوميين الذين يلتزمون أماكنهم أمام شاشات حواسيبهم إلى المستثمرين الرئيسيين المتطورين في جميع أنحاء العالم، كسب كثير منهم الكثير من الأموال بالمرهنة على أن مؤشر فيكس سوف يواصل يتجه نحو الانخفاض مجدداً.

ولكن مع احتفال المستثمرين بذلك كانت هناك ردة فعل قوية من إحدى زلات السوق، إذ لاحظ كريستوفر كول، المتداول الذي يدير أحد صناديق التحوط هنا ويراهن على أشكال مختلفة من التقلبات المالية المريعة، شيئاً في خضم سيول البيانات والأكواد التي زينت جدار الشاشات أمام عينيه.

يقول السيد كول: «من الناحية النظرية، فإن التقلبات لا تزال منخفضة للغاية، ولكن الخوف في تزايد مستمر»، مشيراً إلى رسم بياني على إحدى نوافذ التداول الستة. ولقد أظهر الرسم البياني أنه خلال الشهور التي تلت فترة الثلاثين يوماً التي يقيسها مؤشر فيكس لبورصة شيكاغو ولأوراق المالية، كان المستثمرون يتوقعون بعض التحركات العنيفة في سوق الأسهم.

وكان الرهان ضد اشتعال هذه الاضطرابات إحدى أطول الصفقات أمداً وأكثرها ربحية في التاريخ المالي الحديث.

والسيد كول، الذي أنشأ شركة «ارتيمس كابيتال» للمستثمرين الخارجيين» في عام 2012، يأخذ الجانب المضاد، مجادلاً مع العمق العاطفي للمتداول الحقيقي أن هذا الهدوء في الأسواق لا يمكن أن يستمر بحال.

ووفقاً لذلك، كان يقارن من حيث أوجه التشابه مع انهيار سوق الأسهم في عام 1987، عندما اتجه المستثمرون للاعتقاد بأن التقلبات لن تتدلع أو يكون لها مكان.

وحتى الآن، كان الرهانات إزاء حالة الفوضى في الأسواق تسيطر على كل التداولات. ومن المتداولين اليوميين الذين يلتزمون أماكنهم أمام شاشات حواسيبهم إلى المستثمرين الرئيسيين المتطورين في جميع أنحاء العالم، كسب كثير منهم الكثير من الأموال بالمرهنة على أن مؤشر فيكس سوف يواصل يتجه نحو الانخفاض مجدداً.

ولكن مع احتفال المستثمرين بذلك كانت هناك ردة فعل قوية من إحدى زلات السوق، إذ لاحظ كريستوفر كول، المتداول الذي يدير أحد صناديق التحوط هنا ويراهن على أشكال مختلفة من التقلبات المالية المريعة، شيئاً في خضم سيول البيانات والأكواد التي زينت جدار الشاشات أمام عينيه.

يقول السيد كول: «من الناحية النظرية، فإن التقلبات لا تزال منخفضة للغاية، ولكن الخوف في تزايد مستمر»، مشيراً إلى رسم بياني على إحدى نوافذ التداول الستة. ولقد أظهر الرسم البياني أنه خلال الشهور التي تلت فترة الثلاثين يوماً التي يقيسها مؤشر فيكس لبورصة شيكاغو ولأوراق المالية، كان المستثمرون يتوقعون بعض التحركات العنيفة في سوق الأسهم.

وكان الرهان ضد اشتعال هذه الاضطرابات إحدى أطول الصفقات أمداً وأكثرها ربحية في التاريخ المالي الحديث.

والسيد كول، الذي أنشأ شركة «ارتيمس كابيتال» للمستثمرين الخارجيين» في عام 2012، يأخذ الجانب المضاد، مجادلاً مع العمق العاطفي للمتداول الحقيقي أن هذا الهدوء في الأسواق لا يمكن أن يستمر بحال.

ووفقاً لذلك، كان يقارن من حيث أوجه التشابه مع انهيار سوق الأسهم في عام 1987، عندما اتجه المستثمرون للاعتقاد بأن التقلبات لن تتدلع أو يكون لها مكان.

الارتفاع الحاد لمؤشر فيكس ينبئ بكارثة كبرى

يقول السيد كول: «التقلب هو أداة من أدوات الحقيقة، وكلما انكسرنا الحقيقة، عجزت عليك الحقيقة من خلال التقلب. وإن رغبت البنوك المركزية في المحافظة على الوضع، فهذا أمر جيد. ولكن التقلب سوف يتحول وقتئذ عبر أشكال أخرى مثل الشعبية، وسياسات الهوية، وتهديد نسج الديمقراطية، وهذا هو الشيء الذي لن يتمكن صندوق التحوط من توفير الحماية ضده».

يقول السيد كول: «التقلب هو أداة من أدوات الحقيقة، وكلما انكسرنا الحقيقة، عجزت عليك الحقيقة من خلال التقلب. وإن رغبت البنوك المركزية في المحافظة على الوضع، فهذا أمر جيد. ولكن التقلب سوف يتحول وقتئذ عبر أشكال أخرى مثل الشعبية، وسياسات الهوية، وتهديد نسج الديمقراطية، وهذا هو الشيء الذي لن يتمكن صندوق التحوط من توفير الحماية ضده».

يقول السيد كول: «التقلب هو أداة من أدوات الحقيقة، وكلما انكسرنا الحقيقة، عجزت عليك الحقيقة من خلال التقلب. وإن رغبت البنوك المركزية في المحافظة على الوضع، فهذا أمر جيد. ولكن التقلب سوف يتحول وقتئذ عبر أشكال أخرى مثل الشعبية، وسياسات الهوية، وتهديد نسج الديمقراطية، وهذا هو الشيء الذي لن يتمكن صندوق التحوط من توفير الحماية ضده».

يقول السيد كول: «التقلب هو أداة من أدوات الحقيقة، وكلما انكسرنا الحقيقة، عجزت عليك الحقيقة من خلال التقلب. وإن رغبت البنوك المركزية في المحافظة على الوضع، فهذا أمر جيد. ولكن التقلب سوف يتحول وقتئذ عبر أشكال أخرى مثل الشعبية، وسياسات الهوية، وتهديد نسج الديمقراطية، وهذا هو الشيء الذي لن يتمكن صندوق التحوط من توفير الحماية ضده».

قطاع التامين تصدر ارتفاعات الأسبوع الأخير بـ 3,8% الأسهم السعودية تنهي تعاملات الـ 9 أشهر الأولى من 2017 على ارتفاع



أحد المتعاملين في سوق الأسهم السعودية (الشرق الأوسط)

الرياض، شجاع البقمي أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأشهر التسعة الأولى من 2017 (الأربعاء الثالث الأولى) على ارتفاعات بلغت نسبتها نحو 1 في المائة، يأتي ذلك في وقت بدأت فيه معدلات السيولة النقدية المتداولة في السوق المحلية بالتحسن التدريجي، إذ شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال تعاملات الأسابيع الثلاثة الأخيرة، مقارنة بمتوسطاتها خلال الأشهر الماضية.

وشهدت السوق المالية السعودية خلال هذا العام إطلاق سوق «نمو» للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي شهدت طرح 9 شركات للاكتتاب العام في النصف الأول من هذا العام، بقيمة تبلغ 200,5 مليون دولار (751,9 مليون ريال). وبحسب تقرير حديث لإرنست وينغ، شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسجيل 16 صفقة اكتتاب في النصف الأول من عام 2017، من بينها 13 صفقة اكتتاب بدول مجلس التعاون الخليجي، ما يمثل نمواً بنسبة 100 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من عام 2016.

وبلغت القيمة المعلنة، أو رأس المال الذي حققته الاكتتابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في النصف الأول من عام 2017، مبلغاً إجمالياً وصل إلى 788 مليون دولار، بانخفاض قدره 21 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي. ويعد النصف الأول من هذا العام هو النصف الأكثر نشاطاً من حيث عدد الاكتتابات منذ النصف الأول من عام 2007.

وبحسب تقرير إرنست وينغ (EY) حول أنشطة الاكتتابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حققت تسعة اكتتابات من بين الاكتتابات الستة عشر بالمنطقة، مبلغ 200,5 مليون دولار من شركات مدرجة في السوق الموازية السعودية «نمو». وقال غريغوري هيوز، رئيس خدمات الاكتتابات في إرنست وينغ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «من المرجح أن يؤدي الاستقرار المتزايد لأسعار النفط والثقة في الاقتصاد

الرياض، شجاع البقمي أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولات الأشهر التسعة الأولى من 2017 (الأربعاء الثالث الأولى) على ارتفاعات بلغت نسبتها نحو 1 في المائة، يأتي ذلك في وقت بدأت فيه معدلات السيولة النقدية المتداولة في السوق المحلية بالتحسن التدريجي، إذ شهدت ارتفاعاً ملحوظاً خلال تعاملات الأسابيع الثلاثة الأخيرة، مقارنة بمتوسطاتها خلال الأشهر الماضية.

وشهدت السوق المالية السعودية خلال هذا العام إطلاق سوق «نمو» للشركات الصغيرة والمتوسطة، والتي شهدت طرح 9 شركات للاكتتاب العام في النصف الأول من هذا العام، بقيمة تبلغ 200,5 مليون دولار (751,9 مليون ريال). وبحسب تقرير حديث لإرنست وينغ، شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسجيل 16 صفقة اكتتاب في النصف الأول من عام 2017، من بينها 13 صفقة اكتتاب بدول مجلس التعاون الخليجي، ما يمثل نمواً بنسبة 100 في المائة، مقارنة مع النصف الأول من عام 2016.

وبلغت القيمة المعلنة، أو رأس المال الذي حققته الاكتتابات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في النصف الأول من عام 2017، مبلغاً إجمالياً وصل إلى 788 مليون دولار، بانخفاض قدره 21 في المائة مقارنة بالنصف الأول من العام الماضي. ويعد النصف الأول من هذا العام هو النصف الأكثر نشاطاً من حيث عدد الاكتتابات منذ النصف الأول من عام 2007.

وبحسب تقرير إرنست وينغ (EY) حول أنشطة الاكتتابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حققت تسعة اكتتابات من بين الاكتتابات الستة عشر بالمنطقة، مبلغ 200,5 مليون دولار من شركات مدرجة في السوق الموازية السعودية «نمو». وقال غريغوري هيوز، رئيس خدمات الاكتتابات في إرنست وينغ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «من المرجح أن يؤدي الاستقرار المتزايد لأسعار النفط والثقة في الاقتصاد

بمناسبة

سوف يتم منح أول 87 متصلاً اشتراكاً مجانياً فيه نسخة واحدة فقط في إحدى المطبوعات اليومية التالية:

خصم أكثر من 60% لباقي المتصلين

هذا العرض ساري لمدة اسبوع

التنقيب الوسط	الرياضية	الاقتصادية	arab news
399 ريال	299 ريال	299 ريال	299 ريال

اشترك الآن
8002440076

اليوم... الهلال في مهمة إحباط مفاجآت القادسية النصر يكسر حاجز التعادلات بفوز صعب على الشباب



من مباراة النصر والشباب أمس (تصوير: عبدالعزيز النومان)

الرائد حاليا المركز الأخير برصيد نقطة بنجمة فقط بعدما خسر، قبل تعادله أمام التعاون، مبارياته الثلاث الأولى. وفي الجمعية يستضيف الفصلي نظيره الاتفاق على ملعب الملك سلمان بن عبد العزيز وسط أمال وطموحات بمواصلة صحونه الفنية المميزة عقب خسارته في الجولة الأولى بثلاثية أمام النصر قبل أن ينجح في تحقيق انتصارين متتاليين قبل التعادل في الجولة الماضية أمام القادسية، ويحضر عناني سدير حاليا بالمركز الخامس برصيد سبع نقاط.

من جانبه، يدخل الاتفاق هذا اللقاء وسط ضغوطات كبيرة ومطالبات جماهيرية بوقف النزف النقطة الذي لزمه الفريق في جولات الثلاث الماضية بدءا بتعادله أمام النصر ثم خسارته أمام غريمه التقليدي القادسية قبل أن يواصل إخفاقه أمام الشباب في الجولة الماضية ليحتل الفريق حاليا المركز الحادي عشر برصيد أربع نقاط.

وقد تكون المواجهة هي الأخيرة للصربي ميودراج بيستش مدرب الفريق الاتفاقي في حال خسارته، حيث تدور أنباء إعلامية عن رغبة إدارة الاتفاق في إقالة المدرب بناء على الشهري. وإسناد المهمة للمدرب الوطني سعد وسليمان مودراج بيستش على الملح اليوم حيث بات مهددا بالحقاق بمن سبقوه بالإقالة من منصبه الفني بعد انقضاء خمس جولات من الدوري. حصص النقاط الثلاث من مباراة اليوم التي ستجري على ملعب الملك سلمان بن عبد العزيز بمحافظة المجمعة يكون الفريق تراجع أكثر من 7 مراكز من خلال المباراتين اللتين خسرها على التوالي ضد القادسية والشباب بعد البداية القوية بالفوز على الأهلي ثم التعادل مع النصر في الرياض.

في المركز الثالث برصيد سبع نقاط حيث يتطلع إلى تحقيق انتصاره الثاني على التوالي باحثا عن تقليص الفارق والمنافسة الجادة على التقدم نحو الصدارة، متسلحا بعدد من الأسماء القادرة على ترجيح كفته في اقتناص النقاط الثلاث يأتي في مقدمتهم المهاجم السوري عمر السومة واليوغاني فينقا، إضافة إلى عدد من الأسماء المحلية التي يضمها الفريق.

في المقابل يدخل الرائد هذا اللقاء وسط معنويات مرتفعة عقب تعادله أمام غريمه التقليدي التعاون في الجولة الماضية التي كان فيها الفريق الأحمر أفضل فنيا وكان قريبا من تحقيق الفوز واقتناص نقاطه الثلاث الأولى، ويحتل

النهائية للنسخة الحالية من البطولة التي يسعى الفريق الأزرق خلفها منذ إقرارها بهويتها الجديدة. ويتوقع أن يجري المدرب الأرجنتيني رامون دياز عدا من التغييرات في قائمته الأساسية هذا المساء بهدف إراحة بعض عناصره في مواجهة القادسية التي لا تحمل قوة فنية كبيرة رغم أهمية نقاطها الثلاث كما حدث في مباراة أحد الجولة الثالثة، التي دخلها المدرب بقائمة البدلاء وكسبها بهدف دون رد.

أما القادسية الذي يقوده المدرب التونسي ناصف البياوي فيتطلع إلى مواصلة بدايته الجيدة هذا الموسم حيث حقق انتصارين أمام الرائد والاتفاق مقابل تعادل يتيم أمام الفيصلي وخسارة

الترتيب عندما يستضيف نظيره القادسية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يتطلع فيه الأهلي إلى تقليص الفارق النقطة بينه وبين فرق المقدمة مستفيدا من تعثر الباطن من التعادل أمام الفتح وذلك عندما يلاقي نظيره الرائد في مدينة جدة، وأخيرا يواجه الفيصلي نظيره الاتفاق في مباراة يطمح فيها الفريقين لتحقيق الفوز.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض يدخل الهلال مباراته أمام القادسية بنشوة انتصاره الأسبوعي نظيره الاتفاق في مباراة يطمح فيها بريابية نظيفة في ذهاب نصف دور النهائي التي أقرته من التأهل للمباراة

ووسجل هدف الفوز المحترف الكولومبي في صفوف الفجاء دانييلو إسبريلا عند الدقيقة 56، ليمنح فريقه 3 نقاط مهمة رفع بها برصيده إلى 5 نقاط، فيما تجدد رصيد أحد عند 3 نقاط بعد أن تلقى الخسارة الرابعة على التوالي في المباراة.

ويسدل الستار مساء اليوم السبت على منافسات الأسبوع الخامس بإقامة ثلاث مباريات تدخل بعدها منافسات الدوري فترة التوقف هي الثانية هذا الموسم، وذلك نظير خوض المنتخب السعودي الأول مباريات ودية في أيام الفيفا أمام منتخبى غانا وجامايكا في السابع والعاشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ويبدأ الهلال عن صدارته لائحة الترتيب عندما يستضيف نظيره القادسية على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، في الوقت الذي يتطلع فيه الأهلي إلى تقليص الفارق النقطة بينه وبين فرق المقدمة مستفيدا من تعثر الباطن من التعادل أمام الفتح وذلك عندما يلاقي نظيره الرائد في مدينة جدة، وأخيرا يواجه الفيصلي نظيره الاتفاق في مباراة يطمح فيها الفريقين لتحقيق الفوز.

وعلى ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض يدخل الهلال مباراته أمام القادسية بنشوة انتصاره الأسبوعي نظيره الاتفاق في مباراة يطمح فيها بريابية نظيفة في ذهاب نصف دور النهائي التي أقرته من التأهل للمباراة

ولي العهد السعودي يوجه بعلاج رحيمي في أحد المستشفيات المتخصصة



جدة، إبراهيم القرشي

وجه الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، بنقل وعلاج لاعب نادي الاتحاد «السابق» وعضو الشرف والمحلل الرياضي «الحالي» مدني رحيمي إلى أحد المستشفيات المتخصصة بجدة وعلاجه، وذلك عقب تعرضه لجلطة في الدماغ قبل يومين.

ورفع تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، شكره لولي العهد على اهتمامه بالرياضة والرياضيين في المملكة.

وتعرض رحيمي لاعب فريق الاتحاد السابق، إلى جلطة في الرأس، استدعت دخوله أحد المستشفيات الخاصة لتلقي العلاج. وكان رحيمي البالغ من العمر 70 عامًا شارك مع نادي الاتحاد خلال فترة الثمانينات محققاً لقب كأس الملك وكأس ولي العهد، قبل أن يترك الكرة لمواصلة تعليمه الجامعي حاصلًا على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع، قبل أن يعود للنادي الغربي مطلع 1982 ضمن الكادر الإداري، فيما تفرغ بعد ذلك للعمل محللاً فنياً عبر عدة برامج رياضية.

النويصر عده من الكفاءات السعودية المميزة السحيباني مديراً تنفيذياً لمكتب «فيفا» في دبي

كفاءته الرياضية وعمله الذي قدمه في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في الفترة الماضية، الذي جعله مطحاً أنظار اتحاد الكرة الدولي.

من جهته، قال رئيس رابطة دوري المحترفين السابق محمد النويصر إن «السحيباني أحد أميز موظفي رابطة دوري المحترفين، وأثناء عمله في الرابطة كان هناك قرار بائبتهات عدد من موظفي الرابطة المميزين للدراسة في الخارج لتأهيلهم علمياً بمؤهلات رياضية، وكان رئيس مجلس إدارة الرابطة آنذاك الأمير نواف بن فيصل، حيث تم ابتعاث السحيباني لدراسة الماجستير في جامعة ليربول وتخرج في الجامعة، وكان أحد الطلاب المميزين وبعد تخرجه كان لدينا الخيار بأن يعمل السحيباني في الاتحاد الآسيوي ليكون لديه دراية وخبرة دولية، وتم السعي لذلك من قبلي ومن قبل عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي السابق الدكتور حافظ الملح ليكون مستيداً مكاتب الاتحاد الدولي لكرة القدم العشرة على مستوى العالم مهامها بدأ من الشهر المقبل، وستحظى بإشراف مباشر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. ويعود السحيباني أحد الكفاءات السعودية الرياضية، وهذا ما تحقق، وبعد ذلك حيث حصل على مؤهل درجة الماجستير في الإدارة الرياضية في إحدى الجامعات بمدينة ليربول الإنجليزية، وقد بدأ مهام عمله رياضياً في رابطة دوري المحترفين السعودي قبل انتقاله إلى مدينة كوالالمبور الماليزية ليكون موظفاً دائماً في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأربع سنوات، وكأول شخصية سعودية تعمل في الاتحاد الآسيوي، وشغل منصب مسؤول التطوير في الاتحاد القاري قبيل عمله الجديد مديراً تنفيذياً لمكتب الاتحاد الدولي لكرة القدم. وجاء اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم للسحيباني نظير

الرياض، عبد العزيز العضاوي له «الشرق الأوسط» أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، اختار السحيباني مديراً تنفيذياً لمكتب الاتحاد الدولي الجديد بمدينة دبي الإماراتية.

ويعد المكتب الجديد له «فيفا» في دبي ثلاثة مكاتب رسمية في القارة الآسيوية، أحدها في مدينة نيودلهي الهندية والآخر في مدينة كوالالمبور الماليزية، وهي المدن الثلاث التي اختارها الاتحاد الدولي ليكون بها مكاتب إقليمية تابعة له، بالإضافة إلى سبعة مكاتب أخرى حول العالم. وسيكون من مهام مكتب الاتحاد الدولي في مدينة دبي الإماراتية الإشراف على جميع الأمور التطويرية لكرة القدم في غرب ووسط القارة الآسيوية.

وبالإضافة إلى المدير التنفيذي السحيباني، سيكون هناك قرابة عشرة موظفين آخرين. وستتبدد مكاتب الاتحاد الدولي لكرة القدم العشرة على مستوى العالم مهامها بدأ من الشهر المقبل، وستحظى بإشراف مباشر من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم. ويعود السحيباني أحد الكفاءات السعودية الرياضية، وهذا ما تحقق، وبعد ذلك حيث حصل على مؤهل درجة الماجستير في الإدارة الرياضية في إحدى الجامعات بمدينة ليربول الإنجليزية، وقد بدأ مهام عمله رياضياً في رابطة دوري المحترفين السعودي قبل انتقاله إلى مدينة كوالالمبور الماليزية ليكون موظفاً دائماً في مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لأربع سنوات، وكأول شخصية سعودية تعمل في الاتحاد الآسيوي، وشغل منصب مسؤول التطوير في الاتحاد القاري قبيل عمله الجديد مديراً تنفيذياً لمكتب الاتحاد الدولي لكرة القدم. وجاء اختيار الاتحاد الدولي لكرة القدم للسحيباني نظير

استبعاد الدولي المصري محمد عبد الشافي مع عدم إجراء تغييرات على القائمة التي استعان بها في اللقاء الماضي أمام الباطن ليدفع بها في لقاء اليوم. وشهد مدرب الأهلي سيرغي ريوفور على اللاعبين قبل انطلاق الحصة التدريبية مساء أمس بوجوب الحرس الكبير والتركيز على تحقيق الانتصار وحصد الثلاث نقاط كاملة لتعزيز موقف الفريق في المنافسة على الصدارة قبل فترة التوقف القصيرة المقبلة.

وشرح المدرب في شرح عدد من النقاط الفنية التي يرغب في تنفيذها خلال اللقاء قبل أن يجري عدة تدريبات تكتيكية خاصة بالجوانب الهجومية والعمل على استغلال الفرص المتاحة للتسجيل من قبل اللاعبين، وأعطى مدرب الأهلي الجزء الأخير من التدريب لتنفيذ اللاعبين للكرات الثابتة التي أوكلت إلى الخناثي عمر السومة منصور الحربي في مركز الظهير الأيسر والاعتماد عليه في القائمة الثابتة بشكل دقيق نحو المرمى.



لاعبو الأهلي خلال الاجتماع الذي أعلن من خلاله عن التعديلات الإدارية الجديدة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

على التوالي في المباراة، والذي سبب خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي من إصابة في المفضل. بجانب مواصلة إشراف المدير الدولي منصور الحربي في مركز الظهير الأيسر والاعتماد عليه في القائمة الأساسية لمواجهة اليوم بعد

التكتيكية الخاصة باللقاء. واستمر الجهاز الفني للفريق بقيادة ريوفور في الاعتماد على اللاعب حسين الفهوي في وسط الميدان لتعويض غياب قائد الفريق تيسير الجاسم الذي سيتواصل غيابه للمباراة الثالثة

الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين من خلال حصة تدريبية أخيرة أجراها الفريق مساء أمس الجمعة على الملعب الريدف للملعب الجوهرة المشعة تركزت على الجوانب

تضمنت تعليمات مشددة حول التعامل مع «وسائل التواصل» اللوائح الجديدة تخنق لاعبي الأهلي



لاعبو الأهلي خلال الاجتماع الذي أعلن من خلاله عن التعديلات الإدارية الجديدة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

على التوالي في المباراة، والذي سبب خضوعه لبرنامج علاجي وتأهيلي من إصابة في المفضل. بجانب مواصلة إشراف المدير الدولي منصور الحربي في مركز الظهير الأيسر والاعتماد عليه في القائمة الأساسية لمواجهة اليوم بعد

التكتيكية الخاصة باللقاء. واستمر الجهاز الفني للفريق بقيادة ريوفور في الاعتماد على اللاعب حسين الفهوي في وسط الميدان لتعويض غياب قائد الفريق تيسير الجاسم الذي سيتواصل غيابه للمباراة الثالثة

الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين من خلال حصة تدريبية أخيرة أجراها الفريق مساء أمس الجمعة على الملعب الريدف للملعب الجوهرة المشعة تركزت على الجوانب

الأنصاري وعكايشي وكهريا يغادرون جدة

إدارة حائلي تنعش الاتحاد بمشروع استثماري



لاعبو الاتحاد يحتفلون بأحد أهدافهم في التعاون أول من أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

رئيساً للنادي وأن تتابع القضايا لن تخنقه على مواصلة مهمته. وأعرب حائلي عن سعادته بالفوز الذي حققه فريقه أمام التعاون، وأعدا الجماهير بظهور أفضل للفريق مع عودة انطلاق المنافسات، وذلك بعد المعسكر الذي سبقه الفريق بجدة. إلى ذلك، علل المصري محمود كهريا محترف الاتحاد، ضياع

الدوري السعودي للمحترفين. إلى ذلك، أكد أنصار حائلي رئيس نادي الاتحاد، قبول استئذان نأديه في الاتحاد الدولي ضد قضية اللاعب الغاني مونتاري، مشيراً إلى أن مونتاري وضع شروطاً مالية كبيرة في الوقت الذي لم يلتزم فيه بعودته للتدريبات الجماعية لفريق الاتحاد في الوقت المحدد، مؤكداً استمراره

الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مواجهات الجولة الخامسة للدوري السعودي للمحترفين من خلال حصة تدريبية أخيرة أجراها الفريق مساء أمس الجمعة على الملعب الريدف للملعب الجوهرة المشعة تركزت على الجوانب

جدة، محمد باسند

سادت حالة من عدم الرضا بين عدد من لاعبي الأهلي، وذلك عقب الإعلان عن اللوائح والتنظيمات الإدارية الجديدة في الاجتماع الذي عقد أول من أمس بحضور الجهاز الفني وتضمن تعليمات مشددة حول التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام خلال المرحلة المقبلة، فضلاً عن لائحة المكافآت المعدلة الخاصة بالفريق

وكانت إدارة كرة القدم في فريق الأهلي برئاسة المشرف العام على الفريق الأول باسم أبو داود حرصت على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق تدريبات أول من أمس الخميس بقاعة المؤتمرات للملعب الريدف بلعب الجوهرة المشعة وقدمت شرحاً نظرياً ومبرنياً لعدد من التعليمات والتنظيمات الجديدة التي سيتم تطبيقها بحق اللاعبين خلال المرحلة المقبلة.

من جهة أخرى، تنفس الجهاز الفني لفريق الأهلي الصعداء بعد

جدة، إبراهيم القرشي

تدشن إدارة نادي الاتحاد برئاسة أنصار حائلي خلال الأيام القليلة المقبلة، مشروعاً استثمارياً يستهدف جماهير الفريق، وذلك لتفعيل الدور المحتمل لانتصار الفريق بدعم النادي في سبيل توفير مداخل إضافية تؤمن سداد عدد من الالتزامات المالية. بينما ينتظر أن يعقد الأول للتمتع بالإجازة وسط لتوضيح ماهية المشروع التفاعلي الذي سيتم إنطلاقه.

من جهة أخرى، غادر الثلاثي المحترف الكويتي فهد الأنصاري والتونسي أحمد عكايشي والمصري محمود كهريا إلى بلدانهم، حيث فضل الأول التمتع بالإجازة وسط أسرته، بينما الأخران سيلتحقان بتحضيرات منتخبيهما في أيام الفيفا، ومن المقرر أن يلتحق الأنصاري بتدريبات الفريق مع انطلاقها، بينما سيلتحق الخناثي عكايشي وكهريا قبل مواجهة فريق أحد 13 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

وتنطلق تدريبات فريق



مصطفى الأغا

لا صعبة ولا قوية

احترار الهالبيين والمراقبون في «عقدة الزعيم» مع الآسيوية حتى وصل البعض لإطلاق عبارة «العالمية صعبة قوية» على الهلال. وفي اعتقادي، إنها لا صعبة ولا قوية، بل كانت أشبه ما تكون «بمسألة، ولا أقول عقدة» نفسية.

ولعل أصعب لحظات الهالبيين مع الآسيوية كانت عام 2014، أمام ويسترن سيدني الأسترالي في النهائي، وتحديدًا مباراة الإياب في الرياض التي انتهت بالتعادل السلبي، فتوج الفريق الأسترالي لفوزه ذهاباً بهدف، وفي كلتا المباريات كان الهلال هو الأفضل، وعندما سألت رئيس النادي آنذاك الأمير عبد الرحمن بن مساعد عنها، لم يجد لخسارتها أي تفسير سوى وجود حكم ياباني رأى أن الهلال يجب ألا يفوز بها.

وعندما تسلم الأمير نواف بن سعد الرئاسة، عقب الأمير عبد الرحمن، سألته عن الآسيوية، فقال إنها مطلب الجماهير الهالبية، وفي الوقت نفسه هي مطلب بقية الأندية التي تلعب في القارة، والهلال يحارب على كل الجبهات ومطالب بكل البطولات، والآسيوية واحدة منها، وهو لم يقل إنها عقدة بل إن الهلال لم يُوفَّق بها في السنوات الأخيرة لأسباب مختلفة.

نجح الهلال ومديره السابق سامي الجابر قال، قبل مباراة بيرسبوليس، إن الأمر نفسي لا أكثر. ولكن يبدو أن العقدة النفسية في طريقها للحل بعد مباراة أبو ظبي التي أثبت فيها الهلال أنه إن لعب بأحد عشر لاعباً أو بعشرة فهو عشرة على عشرة، وفاز برعاية نظيفة كانت قابلة للزيادة، رغم أنه لعب ناقص الصفوف معظم الشوط الثاني.

ويبدو أن كرة القدم السعودية بشكل عام تدخل عصراً جديداً في كل مفاصلها، بدءاً بالقرارات التاريخية التي سنغبر من وجهها المستقبلي، مروراً بالتأهل لنهائيات كأس العالم 2018، بعد غياب 2010 و2014، ليصبح المنتخب السعودي أكثر منتخباً تأهلاً لكؤوس العالم بين كل العرب، وتزامناً مع الاحتفالات باليوم الوطني السابع والثمانين، عزز الهلال فرحة أبناء وطنه بفوز كبير قطع الطريق نهائياً على منافسه بحلم العودة في مباراة الإياب في مسقط، ولا ننسى الوقفة الأخوية من كل الأندية الإماراتية التي أرسلت سنين حافلة لتأزر الهلال، فلعب كأنه في أرضه وبين جماهيره.

أعرف أن المعجزات واردة في عالم كرة القدم، ولهذا أقول: إن لم تحدث معجزة، فالزعيم السعودي في نهائي دوري أبطال آسيا، وبطل باذن الله لها، وهو قدما ونص.

سيتم اختيار أرقام قريبه من هذه الأعداد، حسب البرنامج الذي نسير عليه، والمراكز التي نحتاجها، ولدينا القدرة على العودة من جديد لجميع الأسماء التي تقدمت لنا في جدة، وعددهم 5 آلاف لاعب.

وتوقع أنور أن يصل العدد الكلي للاعبين المتقدمين للاختيار إلى 20 ألف لاعب في نهاية الجولة الحالية، وسيتم فرز 30 لاعباً بشكل نهائي، لتستفيد منهم الأندية والكرة السعودية على وجه العموم، بحسب الاستراتيجية التي حددها لهم المسؤول.

وعن الأسماء الموجودة في الملاعب الأوروبية من مواليد المملكة، ومدى الاستفادة منهم في الفترة المقبلة للمنتخب السعودي الأول، المشاركون في مونديال 2018، أوضح أنور أن الاستراتيجية التي خطط لها من المسؤولين لن تترك صغيرة أو كبيرة، وكشف أنه تم تكليف فريق عمل للتواصل معهم، للحضور إلى العاصمة السعودية الرياض، وخصوصاً للاختبارات فنية من اللجنة، وأنه تم التواصل مع أندية عالمية في هولندا وفرنسا للاستفادة من اللاعبين مواليد المملكة الموجودين في الدوريات الأوروبية.

وفي البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة، لافتاً إلى أن آل الشيخ دائماً ما يتابع عملهم أولاً بأول، ويستمتع لأرائهم، وهو شغوف بمشاهدة نتائج هذه اللجنة، من خلال الأسماء التي سيقع عليها الاختيار النهائي.

وعن وجهة نظره في المواهب التي تم اختيارها في محافظة جدة، وما مدى جدوى الأندية السعودية من الاستفادة منهم مستقبلاً، أوضح أنور أن المواهب المميزة والأعداد الكبيرة التي حضرت للمعبد الملك عبد الله دفعته لمواصلة المضي في هذا الملف في مناطق أخرى، لما

شاهدوه من نجوم سيكون لهم بصمتهم في الكرة السعودية، وشدد على أن جميع الأسماء التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حظيت بتأييد من خماسي أعضاء اللجنة، الذي يضم لاعبين دوليين سابقين ومدربين وطنيين، وعاد ليؤكد عزمهم على مواصلة العمل في البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة.

وتابع الدولي السابق: نستمد قوتنا وطاقتنا من حماسة المسؤول، وحرصه على الوصول لأفضل النتائج، لذا كنا دقيقين في الاختيار وفق ضوابط صارمة، كنا قادرين على اختيار 10 أو 15 لاعباً من المرحلة الأولى في محافظة جدة، ولكننا فضلنا اختيار هذا العدد لقدرتنا على فرزهم بشكل نهائي، واختيار الأفضل من بينهم، وهذا ما سيتم فعله قبل الاستفادة منهم بشكل نهائي.

اختيار 70 لاعباً خلال أربعة أيام بجدة... والاتجاه المقبل الأحساء وجازان
فؤاد أنور: تشكيل «لجنة المواهب» جاء في وقت مناسب

أنور وإلى جانبه آل الشيخ في لقطة مع لجنة استكشاف المواهب («الشرق الأوسط»)

قد توجد في إحدى المدن أو المحافظات الأخرى «عندما نجد العدد الكافي والرغبة في الدخول في هذا الاختيار». وتمنى فؤاد أنور ألا يتوقف هذا المشروع، وتستمر اللجنة على مدار العام في الكشف عن المواهب الصغيرة للفئات العمرية ما بين 10 سنوات و17 سنة، وفق آلية سيتم الاتفاق عليها مستقبلاً، مثلما منح اللجنة شرف التكليف في البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة، لافتاً إلى أن آل الشيخ دائماً ما يتابع عملهم أولاً بأول، ويستمتع لأرائهم، وهو شغوف بمشاهدة نتائج هذه اللجنة، من خلال الأسماء التي سيقع عليها الاختيار النهائي.

وعن وجهة نظره في المواهب التي تم اختيارها في محافظة جدة، وما مدى جدوى الأندية السعودية من الاستفادة منهم مستقبلاً، أوضح أنور أن المواهب المميزة والأعداد الكبيرة التي حضرت للمعبد الملك عبد الله دفعته لمواصلة المضي في هذا الملف في مناطق أخرى، لما

شاهدوه من نجوم سيكون لهم بصمتهم في الكرة السعودية، وشدد على أن جميع الأسماء التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حظيت بتأييد من خماسي أعضاء اللجنة، الذي يضم لاعبين دوليين سابقين ومدربين وطنيين، وعاد ليؤكد عزمهم على مواصلة العمل في البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة، لافتاً إلى أن آل الشيخ دائماً ما يتابع عملهم أولاً بأول، ويستمتع لأرائهم، وهو شغوف بمشاهدة نتائج هذه اللجنة، من خلال الأسماء التي سيقع عليها الاختيار النهائي.

وعن وجهة نظره في المواهب التي تم اختيارها في محافظة جدة، وما مدى جدوى الأندية السعودية من الاستفادة منهم مستقبلاً، أوضح أنور أن المواهب المميزة والأعداد الكبيرة التي حضرت للمعبد الملك عبد الله دفعته لمواصلة المضي في هذا الملف في مناطق أخرى، لما

شاهدوه من نجوم سيكون لهم بصمتهم في الكرة السعودية، وشدد على أن جميع الأسماء التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حظيت بتأييد من خماسي أعضاء اللجنة، الذي يضم لاعبين دوليين سابقين ومدربين وطنيين، وعاد ليؤكد عزمهم على مواصلة العمل في البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة، لافتاً إلى أن آل الشيخ دائماً ما يتابع عملهم أولاً بأول، ويستمتع لأرائهم، وهو شغوف بمشاهدة نتائج هذه اللجنة، من خلال الأسماء التي سيقع عليها الاختيار النهائي.

وعن وجهة نظره في المواهب التي تم اختيارها في محافظة جدة، وما مدى جدوى الأندية السعودية من الاستفادة منهم مستقبلاً، أوضح أنور أن المواهب المميزة والأعداد الكبيرة التي حضرت للمعبد الملك عبد الله دفعته لمواصلة المضي في هذا الملف في مناطق أخرى، لما

شاهدوه من نجوم سيكون لهم بصمتهم في الكرة السعودية، وشدد على أن جميع الأسماء التي تم اختيارها في المرحلة الأولى حظيت بتأييد من خماسي أعضاء اللجنة، الذي يضم لاعبين دوليين سابقين ومدربين وطنيين، وعاد ليؤكد عزمهم على مواصلة العمل في البحث عن المواهب من الأعمار الصغيرة مستقبلاً، وهذه المرحلة تتطلب الفئات العمرية ما بين 18 و28 سنة، لافتاً إلى أن آل الشيخ دائماً ما يتابع عملهم أولاً بأول، ويستمتع لأرائهم، وهو شغوف بمشاهدة نتائج هذه اللجنة، من خلال الأسماء التي سيقع عليها الاختيار النهائي.

وعن وجهة نظره في المواهب التي تم اختيارها في محافظة جدة، وما مدى جدوى الأندية السعودية من الاستفادة منهم مستقبلاً، أوضح أنور أن المواهب المميزة والأعداد الكبيرة التي حضرت للمعبد الملك عبد الله دفعته لمواصلة المضي في هذا الملف في مناطق أخرى، لما

بريدة: طارق الرشيد

أكد الدولي السابق عضو لجنة استكشاف المواهب، فؤاد أنور، أن قرار رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، تركي آل الشيخ، تشكيل لجنة للكشف عن المواهب، جاء في الوقت المناسب. وقال أنور إن اختياره من ضمن طاقم العمل شرف له، ولبقية الأعضاء الساعين لخدمة الوطن، موضحاً أن هذا القرار سيسهم في الاستفادة من مواليد المملكة في خدمة الكرة السعودية في جميع الدرجات، بعد منحهم فرصة المشاركة في دوري المحترفين، ودوري الأمير فيصل بن فهد للدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية.

وعن الأعداد الكبيرة التي تقدمت للاختبارات الفنية في المحطة الأولى بمحافظة جدة، استمد فؤاد أنور تنظيم إدارة استاد الملك عبد الله الرياضية (الجوهرة)، وقال: «جميع طواقم التنظيم سعوديون، بدءاً من رجال الأمن حتى مدير الملعب عبد الله القويح، والآخر وفر لنا كل التسهيلات من ناحية دخول وانتظار اللاعبين»، وأضاف: «خلال 4 أيام، استطعنا اختيار 70 لاعباً، موجودين الآن في جدة، وبدأت مهمتنا أمس (الخميس) في العاصمة الرياض، وستستمر إلى حين الانتهاء من استقبال المتقدمين، على أن نتوجه للأحساء وجازان لاختيار المواهب هناك.

وتابع: «في نهاية مشوارنا، سيتم اختيار مكان التجمع النهائي للاعبين الذين وقع عليهم الاختيار في مدينة الرياض أو محافظة جدة، وذلك بحسب التوجه من الهيئة العامة للرياضة، وسيتم فرز المواهب بشكل نهائي في المحطة الأخيرة، على أن يتم منح فرص إضافية لمن لم يقنع بالنتائج الأولية، لإعادة اختباره خلال الشهرين اللذين تم

تسلسل

ورطة السياسة في الرياضة
من إنتاج العربيةالجزء الأول
غداًKSA 19.00
GMT 16.00

العربية

أن تعرف أكثر

مهمة سهلة مانشستر يونايتد على أرضه أمام كريستال بالاس في الدوري الإنجليزي قمة مبكرة ساخنة بين تشيلسي ومانشستر سيتي اليوم

لندن، «الشرق الأوسط»



فرحة تشيلسي الأوروبية بعد تخطي أتليكو مدريد على أرضه (إ.ب.)

يحل مانشستر سيتي المتألق محلياً وأوروبياً ضيفاً على تشيلسي بطل الدوري الإنجليزي لكرة القدم اليوم في مواجهة من العيار الثقيل في المرحلة السابعة، يخوضها غياب أعلى مدافع في العالم الفرنسي بنجامان ميندي، كما يحوم الشك حول مشاركة مهاجمه الأرجنتيني سيرخيو أغويرو بعد تعرضه لحادث سير. وتخوض الفرق الكبيرة الأخرى مباريات سهلة في هذه المرحلة، فيلتقي مانشستر يونايتد مع كريستال بالاس، وتوتنهام مع هادرسفيلد، وأرسنال مع برايتون، وليفربول مع نيوكاسل. ويتصدر مانشستر سيتي الترتيب برصيد 16 نقطة، متقدماً بفارق الأهداف على مانشستر يونايتد، وهما الوحيدان اللذان لم يخسرا حتى الآن، ويأتي تشيلسي ثالثاً وله 13 نقطة، بفارق نقطتين أمام توتنهام وليفربول. وأعلن مانشستر سيتي أن أغويرو أصيب بجروح إثر تعرضه لسيارة أجرة كان في هولندا حيث حضر حفلاً موسيقياً، وذكر مانشستر سيتي موقعه الإلكتروني أن مهاجمه «كان في هولندا اليوم عطلة وأصيب بجروح»، وتابع: «سيخضع أغويرو لفحص من أطباء النادي بعد أن تعرض لحادث سير الخميس»، لكنه لم يكشف نوع الإصابة وما إذا كانت ستعده عن الملاعب أم لا. وأوضح المتحدث باسم الشرطة في مانشستر فران زوردهوك لوكالة الصحافة الفرنسية الجمعة أن أفراداً من الشرطة حضروا إلى المدينة نحو الساعة 11:00 (21:00 بتوقيت غرينيتش) الخميس بعد حادث اصطدام سيارة أجرة بعمود كهرباء». لكنه لم يتمكن من تحديد الأشخاص داخل السيارة لأنهم طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم. وتابع زوردهوك: «نقل ثلاثة أشخاص كانوا في سيارة الأجرة إلى أحد المستشفيات للمراقبة. لكن لم تكن هناك إصابات خطيرة».

ويقال أغويرو في صفوف فريقه هذا الموسم إذ سجل سبعة أهداف حتى الآن، رافعا رصيده إلى 128 هدفا في 187 مباراة. وتأتي إصابة أغويرو بجروح بعد أن أعلن سيتي الخميس أنه خسر جهود مدافعه الفرنسي بنجامان ميندي الذي سيغيب بضعة أشهر لإصابته بقطع في الرباط الصليبي. وكان سيتي تعاقده مع ميندي أواخر يوليو (تموز) لخمس سنوات مقابل 50 مليون جنيه إسترليني (نحو 58 مليون يورو، 67 مليون دولار) في أعلى صفقة في تاريخ الانتقالات بالنسبة إلى مدافع.

وتأتي إصابة أغويرو بجروح بعد أن أعلن سيتي الخميس أنه خسر جهود مدافعه الفرنسي بنجامان ميندي الذي سيغيب بضعة أشهر لإصابته بقطع في الرباط الصليبي. وكان سيتي تعاقده مع ميندي أواخر يوليو (تموز) لخمس سنوات مقابل 50 مليون جنيه إسترليني (نحو 58 مليون يورو، 67 مليون دولار) في أعلى صفقة في تاريخ الانتقالات بالنسبة إلى مدافع.

وقدم مانشستر سيتي وتشيلسي عروضاً قوية منذ بداية الموسم، وأمتازا حتى الآن بتحقيق انتصارات كبيرة أحرها انتصار الأول لكريستال بالاس 5 - 0، والثاني لستوك سيتي 4 - 0. وأصبح سيتي أول فريق يسجل 5 أهداف أو أكثر في ثلاث مباريات متتالية من الموسم ذاته منذ أن حقق ذلك بلاكينين في موسم 1958 - 1959 لدوري الدرجة الأولى سابقاً.

وقال جوسيب غوارديولا المدير الفني للسيتي إن تشيلسي يظهر حالياً بأفضل مستوياته أيضاً، بينما قال لاعب خط الوسط الألماني الكاي غوندوغان إن على السيتي استعراض قدراته. وأضاف غوندوغان: «إذا سالت المدرب يقول دائماً إن هناك حاجة للتطور، لكننا ندرک أيضاً أننا فريق قوي، لدينا لاعبين رائعون ونحن قادرين على إثبات ذلك في كل مباراة». وتابع:

«أمامنا الكثير من المباريات وبالتأكيد تحمل مباراة السبت أهمية هائلة، إنها مواجهة من أجل استعراض الشخصية، سنذهب إلى ستامفورد بريدج لخوض المباراة أمام حامل اللقب وفرض أسلوبنا». والاستثناء الوحيد كان بخسارة مفاجئة لتشيلسي من المرحلة الأولى أمام بيرنلي 2 - 3، كما انهما بدأ دوري أبطال أوروبا بطريقة مثالية فتغلب سيتي على

فيينورد روتردام بطل هولندا 4 - 0 صفر وشاختر دانيبسك الأوكراني 2 - 0 صفر، وتشيلسي على قره باخ الأذربيجاني المتواضع 6 - 0 صفر ثم على أتليكو مدريد في عقر داره في الفوتال الأخيرة 2 - 1.

لكن الإيطالي أنطونيو كونتي مدرب تشيلسي اعتبر أن فريقه ظلم بجدولة مبارياته مع مانشستر سيتي، خاصة أنه وصل إلى لندن في ساعات الصباح الأولى الخميس بعد العودة من مدريد. وقال كونتي: «اعتقد أننا عوقبنا قليلاً، فمانشستر سيتي فريق قوي حقاً وسجل الكثير من الأهداف (21 هدفاً في 6 مباريات في الدوري الإنجليزي فقط)، ويمر بفترة جيدة ولذلك علينا الاستعداد جيداً لهذه المباراة لأنها مهمة جداً». وتابع: «هناك فترة استراحة دولية (بعد عطلة نهاية الأسبوع)، ودهشتي هي أن هناك متسعاً من الوقت (لخوض هذه المباراة في وقت لاحق)، ويتخطى مانشستر يونايتد تعثر جاره في المدينة لكي ينفرد بالصدارة خاصة أنه يخوض مباراة سهلة نسبياً ضد ضيفه كريستال بالاس الأخير.

ويقدم فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بدوره بداية موسم رائعة محلياً وأوروبياً، وهو عاد الأربعاء من العاصمة الروسية بفوز كبير على سسكا موسكو 4 - 1 في دوري الإطال، هو الثاني له بعد أن كان تغلب على بازل السويسري 3 - 0 صفر. ويتألق المهاجم

ستيرلنج لاعب سيتي يحتفل بهدفة الأوروبي مع ديلف (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

يلعب تشيلسي حامل اللقب ضد مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمام ستامفورد بريدج وفيما يلي أوضاع على خمس من أبرز المباريات التي جمعت بين الفريقين.

● تشيلسي 0 - مانشستر سيتي 3 (16 أيلول/نيسان) 2016

أحرز سيرغيو أغويرو ثلاثة أهداف وتفوق سيتي بقيادة المدرب مانويل بيليجريني على تشيلسي الذي كان يقود هوس هيدلينك. طرد تيبو كورتوا حارس تشيلسي حامل اللقب في ذلك الوقت في الدقيقة 78 بعد تدخل ضد فرناندينيو حيث أكل أغويرو الثلاثة من ركلة جزاء. أعلن

تشيلسي قبل ذلك بثمانية أيام أن أنطونيو كونتي سيتولى تدريب الفريق بعد نهاية الموسم. أغويرو هو ثالث لاعب بحزن ثلاثة في مرمى تشيلسي باستاد ستامفورد بريدج بالدوري بعد نوانكو كانو وروبن فان بيرسي مع أرسنال.

● مانشستر سيتي 1 - تشيلسي 1 (21 سبتمبر/أيلول) 2014

كان سيتي حامل اللقب في ذلك الوقت وتأخر بهدف وهو يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد بابلو زاباليتا في الدقيقة 66 لحصوله على إنذارين حيث افتتح أندريه شورله التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 71. ثم شارك فرانك لامبارد، لاعب تشيلسي السابق الذي أحرز 21 هدفاً في 648 مباراة مع النادي اللندني، بدلاً في الدقيقة 77 وأردك التعادل

هدفين. وقال إريكسون بعد المباراة: «نسبنا لسيتي قبل خمس دقائق من النهاية. وكان هذا هو الهدف الأول للاعب إنجلترا السابق في مرمى تشيلسي ولم يحتفل وبدا أنه سيغيب بعد نهاية المباراة حيث قامت جماهير الفريقين بتوجيه التحية له.

● تشيلسي 5 - مانشستر سيتي 0 (27 أكتوبر/تشرين الأول) 2007

سحق فريق المدرب أفرام غرانت، بعد شهر من رحيل غوزيه مورينيو للمرة الأولى عن تشيلسي، نظيره سيتي المتواضع بقيادة المدرب السويدي سفن غوران إريكسون. وهز ديبديه دروغبا شباك الشباك جو هارت مرة في كل شوط وأضاف مايكل إيسين وجو كول وسالومون كالو والبدل أندريه شيفنتشيكو والأهداف الأربعة الأخرى. صنع لامبارد أول هدفين. وقال إريكسون بعد المباراة: «نسبنا لسيتي قبل خمس دقائق من النهاية. وكان هذا هو الهدف الأول للاعب إنجلترا السابق في مرمى تشيلسي ولم يحتفل وبدا أنه سيغيب بعد نهاية المباراة حيث قامت جماهير الفريقين بتوجيه التحية له.

● تشيلسي 1 - مانشستر سيتي 3 (19 نوفمبر/تشرين الثاني) 1960

كيف ندافع».

● تشيلسي 2 - مانشستر سيتي 4 (4 فبراير/شباط) 2010

شهدت المباراة عدم مصافحة جون تيري مدافع تشيلسي ووين بريدج لاعب سيتي بعد مزاعم حول علاقة تيري بصديقة بريدج السابقة في جميع وسائل الإعلام.

وقال بريدج مؤخراً «أسوأ شيء في هذا الإطال أنني أصبحت ربما أكثر شهرة لعدم مصافحة شخص ما أكثر من أنني لاعب كرة قدم».

أحرز كارلوس تيفيز هدفين لسيتي، وطرده جوليانو بيليتي ومايكل بالاك من تشيلسي في الشوط الثاني وتعرض الفريق لأول هزيمة في الموسم على أرضه.

● تشيلسي 6 - مانشستر سيتي 3 (3 نوفمبر/تشرين الثاني) 1960

أحرز جيمي غريفين ثلاثة ليرفع رصيده إلى مائة هدف في الدوري ليصبح أصغر لاعب بعمر 20 عاماً و290 يوماً، يصل إلى هذا الإنجاز. ضمت تشيلسي تشيلسي تيري فينابلز، الذي تولى تدريب إنجلترا في المستقبل، والحارس بيتر بونيتي ويوبي تاميلينغ مهاجم إنجلترا الذي ظل الهدف التاريخي لتشيلسي برصيد 202 هدفاً إلى أن تجاوزه لامبارد في مايو (أيار) 2013. أحرز غريفين ثلاثة ست مرات في هذا الموسم. أنهى تشيلسي الموسم في المركز 12 برصيد سيتي نفسه صاحب المركز 13.

خمس مباريات تاريخية بين تشيلسي ومانشستر سيتي

لندن، «الشرق الأوسط»

يلعب تشيلسي حامل اللقب ضد مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمام ستامفورد بريدج وفيما يلي أوضاع على خمس من أبرز المباريات التي جمعت بين الفريقين.

● تشيلسي 0 - مانشستر سيتي 3 (16 أيلول/نيسان) 2016

أحرز سيرغيو أغويرو ثلاثة أهداف وتفوق سيتي بقيادة المدرب مانويل بيليجريني على تشيلسي الذي كان يقود هوس هيدلينك. طرد تيبو كورتوا حارس تشيلسي حامل اللقب في ذلك الوقت في الدقيقة 78 بعد تدخل ضد فرناندينيو حيث أكل أغويرو الثلاثة من ركلة جزاء. أعلن

تشيلسي قبل ذلك بثمانية أيام أن أنطونيو كونتي سيتولى تدريب الفريق بعد نهاية الموسم. أغويرو هو ثالث لاعب بحزن ثلاثة في مرمى تشيلسي باستاد ستامفورد بريدج بالدوري بعد نوانكو كانو وروبن فان بيرسي مع أرسنال.

● مانشستر سيتي 1 - تشيلسي 1 (21 سبتمبر/أيلول) 2014

كان سيتي حامل اللقب في ذلك الوقت وتأخر بهدف وهو يلعب بعشرة لاعبين بعد طرد بابلو زاباليتا في الدقيقة 66 لحصوله على إنذارين حيث افتتح أندريه شورله التسجيل لتشيلسي في الدقيقة 71. ثم شارك فرانك لامبارد، لاعب تشيلسي السابق الذي أحرز 21 هدفاً في 648 مباراة مع النادي اللندني، بدلاً في الدقيقة 77 وأردك التعادل

هدفين. وقال إريكسون بعد المباراة: «نسبنا لسيتي قبل خمس دقائق من النهاية. وكان هذا هو الهدف الأول للاعب إنجلترا السابق في مرمى تشيلسي ولم يحتفل وبدا أنه سيغيب بعد نهاية المباراة حيث قامت جماهير الفريقين بتوجيه التحية له.

● تشيلسي 5 - مانشستر سيتي 0 (27 أكتوبر/تشرين الأول) 2007

سحق فريق المدرب أفرام غرانت، بعد شهر من رحيل غوزيه مورينيو للمرة الأولى عن تشيلسي، نظيره سيتي المتواضع بقيادة المدرب السويدي سفن غوران إريكسون. وهز ديبديه دروغبا شباك الشباك جو هارت مرة في كل شوط وأضاف مايكل إيسين وجو كول وسالومون كالو والبدل أندريه شيفنتشيكو والأهداف الأربعة الأخرى. صنع لامبارد أول هدفين. وقال إريكسون بعد المباراة: «نسبنا لسيتي قبل خمس دقائق من النهاية. وكان هذا هو الهدف الأول للاعب إنجلترا السابق في مرمى تشيلسي ولم يحتفل وبدا أنه سيغيب بعد نهاية المباراة حيث قامت جماهير الفريقين بتوجيه التحية له.

● تشيلسي 1 - مانشستر سيتي 3 (19 نوفمبر/تشرين الثاني) 1960

كيف ندافع».

● تشيلسي 2 - مانشستر سيتي 4 (4 فبراير/شباط) 2010

شهدت المباراة عدم مصافحة جون تيري مدافع تشيلسي ووين بريدج لاعب سيتي بعد مزاعم حول علاقة تيري بصديقة بريدج السابقة في جميع وسائل الإعلام.

وقال بريدج مؤخراً «أسوأ شيء في هذا الإطال أنني أصبحت ربما أكثر شهرة لعدم مصافحة شخص ما أكثر من أنني لاعب كرة قدم».

أحرز كارلوس تيفيز هدفين لسيتي، وطرده جوليانو بيليتي ومايكل بالاك من تشيلسي في الشوط الثاني وتعرض الفريق لأول هزيمة في الموسم على أرضه.

● تشيلسي 6 - مانشستر سيتي 3 (3 نوفمبر/تشرين الثاني) 1960

أحرز جيمي غريفين ثلاثة ليرفع رصيده إلى مائة هدف في الدوري ليصبح أصغر لاعب بعمر 20 عاماً و290 يوماً، يصل إلى هذا الإنجاز. ضمت تشيلسي تشيلسي تيري فينابلز، الذي تولى تدريب إنجلترا في المستقبل، والحارس بيتر بونيتي ويوبي تاميلينغ مهاجم إنجلترا الذي ظل الهدف التاريخي لتشيلسي برصيد 202 هدفاً إلى أن تجاوزه لامبارد في مايو (أيار) 2013. أحرز غريفين ثلاثة ست مرات في هذا الموسم. أنهى تشيلسي الموسم في المركز 12 برصيد سيتي نفسه صاحب المركز 13.

سباق المطاردة على صدارة الدوري الإيطالي يتواصل بين نابولي ويوفنتوس

ميلان يأمل في استعادة توازنه على حساب روما

أهداف سكنت شباك الفريق، وحتى الآن يبدو الفريق مقتدراً القوة الكافية لإحراز أحد المراكز الأربعة الأولى هذا الموسم، والعودة من جديد لدوري الأبطال. وتجدر الإشارة إلى أن العودة لبطولة دوري أبطال أوروبا، التي توج بها ميلان سبع مرات في تاريخه، هي الهدف الذي حده الرئيس الجديد للنادي، الصيني يونغهوونغ لي ويبدو ميلان أمام سلسلة من المهام الصعبة في مبارياته المقبلة، حيث يستضيف روما غداً في قمة مباريات المرحلة، ثم يصطدم بجاره إنترميلان في ديربي ميلانو عقب فترة المنافسات الدولية.

الفني الجديد لوتشيانو سباليتي، علماً بأن مبارياته الماضية بالادري شهدت تعادلاً أمام نابوليا 1 - 1 وانتصاراً متواضعاً أمام جنوا 1 - 0 صفر. ويحتل إنترميلان المركز الثالث برصيد 16 وقال فيريرو رئيس سامبدوريا (بيورو) في السوق (235 مليون دولار)، ولكنه لم يهده مرمانا في مباراة الأحد... بل إننا وجهنا له ضربتين». وأضاف: «كنت أتوقع أن نفوز 2 - 1، ولكنهم لم يسدوا على مرمانا... ميلان فريق كبير لكن لاعبيه يؤدون بشكل فردي للغاية». وسجل لاعبو ميلان عشرة أهداف في الدوري مقابل ثمانية

روما، «الشرق الأوسط»

لم يحقق ميلان البداية المرجوة في الموسم الحالي من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ليشكل ذلك دليلاً جديداً على أن المال وحده لا يضمن النجاح، لكن الفريق يمتلك الآن فرصة، إما أن يستغلها في الانطلاق من جديد، أو أن يقنع بموسم صعب آخر، وهو ما قد يتحدد من خلال نتائجه في المباريات المقبلة بالدوري اعتباراً من مواجهة روما غداً في المرحلة السابعة.

وجاءت هزيمة ميلان أمام سامبدوريا صفر - 2 يوم الأحد الماضي، ضمن المرحلة السادسة من الدوري، لتدفع ماسيمو فيريرو، رئيس نادي سامبدوريا، إلى التصريح قائلاً: «إن ميلان لم يستعد على ما يبدو من إنفاقه الضخم في سوق الانتقالات اللاحقة». وكانت الهزيمة هي الثانية لميلان في الدوري هذا الموسم، حيث خسر الفريق أمام لاتسيو 1 - 4 في العاشر من سبتمبر (أيلول) الحالي، وقد تجمد رصيده عند 12 نقطة في المركز السادس في الوقت الذي حقق فيه كل من نابولي ويوفنتوس الفوز في جميع المراحل الست الأولى. أما سامبدوريا، فيحتل المركز السابع برصيد 11 نقطة، قبل مباراته اليوم أمام ضيفه أودينيزي في افتتاح منافسات

ريال مدريد المنتشي أوروبياً يتطلع لتأكيد استبقائه في الدوري الإسباني

برشلونة يسعى لمواصلة انتصاراته وسط أجواء مشحونة

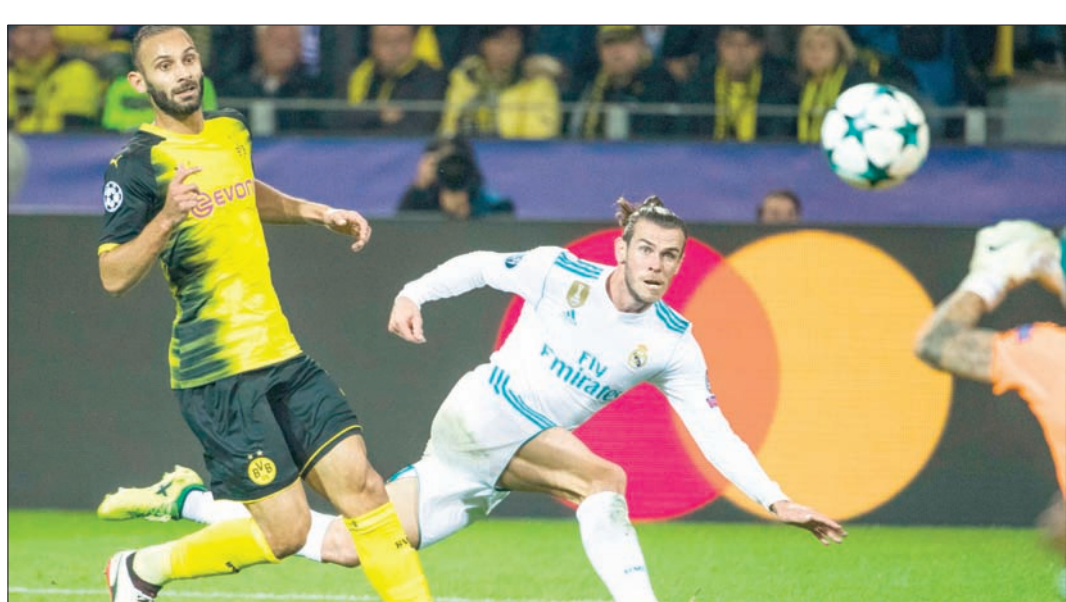
مدريد، «الشرق الأوسط»

يوم تاريخي ملتهب على المستوى السياسي في كاتالونيا قد يلقي بظلاله على مواجهة برشلونة مع لاس بالماس غداً، في الجولة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. وتصر الحكومة المحلية على إجراء تصويت على استقلال كاتالونيا في نفس يوم المباراة، رغم المعارضة القوية من جانب الحكومة الإسبانية، التي وصفت هذه الخطوة بأنها «غير قانونية».

ويساند برشلونة كنادي لكرة القدم حق الإقليم في إجراء التصويت، ومن المرجح أن تحول الجماهير المواجهة أمام لاس بالماس إلى منصة سياسية. وقال خوردي كارديوس نائب رئيس برشلونة «إنه يوم مهم في تاريخ بلادنا، ولكن علينا أن نركز على كرة القدم»، وأضاف: «أعتقد أن كل الأعضاء والجماهير سيعبرون عن صحة وجهة نظرهم».

ويستقال المدرب مانولو ماركيز بعد أقل من ثلاثة أشهر على توليه مسؤولية الفريق وخلفه باكو إيسستاران في المنصب الأربعاء. ويفتقد لاس بالماس، سبباً سامبر وفيتولو، بسبب الإصابة، وتحوم الشكوك حول مشاركة لويك ريمي وأن هاليوفيتش وبيدرو بيغاس، وبالتالي فإن مهمة الفريق تزداد صعوبة. ويخوض برشلونة المباراة من دون جهود رافينيا وعمان ديمبلي بسبب الإصابة.

ويستضيف ريال مدريد، صاحب المركز السادس، فريق إسبانيول غداً مفعماً بالثقة بعد الفوز المثير على ملعب بوروسيا دورتموند الألماني 3-1 الثلاثاء في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ولم يحقق الريال أي تعادل مع فالنسيا وليغانتي، وخسر أمام ريال بيتيس على ملعب سانتياغو برنابيو. وتحوم الشكوك حول مشاركة الجناح الولايزي غاريت بيل بعد خروجه مصاباً أمام دورتموند، في الوقت الذي يغيب فيه مارسيلو وماتيو كوفاسيتش وكريم بنزيمة عن المباراة بسبب الإصابة. وفاز الريال على إسبانيول في آخر ثمان مواجهات جمعت بينهما



شكوك حول مشاركة غاريت بيل مع الريال غداً (أ.ب.ب.)

في آخر ثمان مواجهات جمعت بينهما مفعماً بالثقة بعد الفوز المثير على ملعب بوروسيا دورتموند الألماني 3-1 الثلاثاء في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا. ولم يحقق الريال أي تعادل مع فالنسيا وليغانتي، وخسر أمام ريال بيتيس على ملعب سانتياغو برنابيو. وتحوم الشكوك حول مشاركة الجناح الولايزي غاريت بيل بعد خروجه مصاباً أمام دورتموند، في الوقت الذي يغيب فيه مارسيلو وماتيو كوفاسيتش وكريم بنزيمة عن المباراة بسبب الإصابة. وفاز الريال على إسبانيول في آخر ثمان مواجهات جمعت بينهما

صانع الألعاب البلجيكي تألق وقدم أداء باهراً أمام أتلتيكو مدريد في دوري الأبطال إيدن هازارد ينقل تشيلسي إلى مستوى ساطع في المنافسات الأوروبية

لندن، دومينيك هيفيلد



هازارد قاد تشيلسي إلى تقديم أداء رفيع المستوى أمام أتلتيكو مدريد على أرضه

بعد نحو دقيقتين من إطلاق صافرة نهاية المباراة التي فاز فيها تشيلسي على أتلتيكو مدريد بهدفين مقابل هدف وحيد، في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، كان المدير الفني لـ«البلوز» أنطونيو كونتي ولاعبوه لا يزالون داخل الملعب للاحتفال مع جمهور الفريق بهذا الفوز المهم. وركزت كاميرات التلفزيون على اللاعب السابق لتشيلسي والعائد مرة أخرى لصفوف أتلتيكو مدريد، ديفغو كوستا، وهو يجلس بين الشخصيات البارزة لنادي أتلتيكو مدريد، ويرتدي نفس شعار النادي، قبل أن يضع رأسه بين يديه، في صورة تلخص تماماً ما حدث في تلك الليلة الكئيبة بالنسبة لأتلتيكو مدريد، لكن في الحقيقة لا بد أن كوستا نفسه قد أعجب بما قدمه زملاؤه القدامى في تشيلسي.

وكان كونتي يرى دائماً أن مثل هذه المباريات تعد مقياساً حقيقياً لإمكانات تشيلسي ومدى قدرة الفريق على أن يكون ضمن صفوف الأندية العالمية، وكان ينتابه القلق من أن الغياب عن هذه البطولة الكبرى لمدة عام ربما كان سلبياً بظلاله على أداء ونتاجات الفريق. لكن النادي اللندني قدم مباراة رائعة وفاز على أتلتيكو مدريد على ملعبه ووسط جمهوره، محققاً أول فوز للفريق الإنجليزي على أتلتيكو مدريد في إسبانيا، كما تعد هذه هي أول هزيمة للنادي الإسباني على ملعبه الجديد. وكانت آخر مرة يواجه فيها تشيلسي أتلتيكو مدريد على ملعبه في الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2014، وحاول البلوز وقتها خنق المباراة، ونجحوا في نهاية المطاف في الخروج بالتعادل السلبي.

ويعد هذا انعكاساً للجزرة التي يلعب بها كونتي والثقة الكبيرة التي اشتهر بها، وهو النهائية من التفوق على



موراتا يحتفل بهيفد بعد تمريرة ساحرة من هازارد (رويترز)

وسط الفريق تغولو كانتى الذي تفوق تماماً في معركة خط الوسط، فضلاً عن حالة الإصرار والعزيمة التي كانت واضحة على أداء لاعبي تشيلسي الذين كانوا عازمين على تقديم نتيجة إيجابية. لكن لا يزال الفريق بحاجة إلى التطور في بعض

الجوانب الأخرى، لكي يصل إلى حالة الكمال التي يسعى إليها كونتي. لكن كان الشيء الأكثر أهمية وجذباً للانتباه، هو التآلق اللافت من جانب صانع ألعاب الفريق إيدن هازارد، وتعاونته الرائع مع المهاجم الفارو موراتا، وهي الشراكة التي أسفرت عن كثير من الفرص القوية خلال تلك المباراة، وعندما يشاهد مانشستر سيتي هذه المباراة مرة أخرى فسوف يشعر بالقلق مما قد يحدثه هذا التآلق عندما يلتقي الفريقان اليوم على ملعب «ستامفورد بريدج»، في حال تعافى كلا اللاعبين واكتملت لياقتهم البدنية.

وعبر كوستا عن إعجابه الشديد بأداء هازارد، قائلاً: «أداء إيدن كان مذهلاً. كانت هذه أول مباراة كبيرة بالنسبة له بعد عودته من الإصابة اللعينة، لكنه قدم أداء رائعاً وإيجابياً للغاية، وكان كونتي يشعر بالطمأنينة لأنه يملك لاعبا ذكياً للغاية مثل هازارد، والذي طلب منه عشية هذه المباراة أن يصل

إلى مستوى آخر من خلال التآلق وتقديم أداء مبهر في دوري أبطال أوروبا. وجاء رد هازارد قوياً، وخاصة في الدقيقة 60 من عمر اللقاء، عندما تسلم كرة من ديفيد لويز على حافة منطقة الجزاء قبل أن يفتح نفسه مساحة من أمام ظهور أتلتيكو مدريد الأيمن خوانفران، ثم يرسل عرضية

التعامل معهم. وخلال الثماني دقائق الأولى من عمر المباراة، وجد هازارد موراتا في مساحة خالية في مناسبتين، وأرسل إليه تمريرتين سحريتين سددتهما اللاعب الإسباني بقوة على القائم البعيد، وكأنه يريد أن يعلن عن غضبه من العودة إلى مدريد مرة أخرى. وقدم هازارد مستوى لافتاً

عبر كوستا عن إعجابه الشديد بأداء هازارد قائلاً: «أداء إيدن كان مذهلاً كانت هذه أول مباراة كبيرة بالنسبة له بعد عودته من الإصابة اللعينة لكنه قدم أداء رائعاً وإيجابياً للغاية»

رائعة داخل منطقة الست ياردات لهوراتا، الذي لم يتوان في وضع الكرة في الشباك بضربة رأس رائعة. وقدم هازارد وموراتا أداء قوياً للغاية منذ بداية اللقاء، وتبادلا التمريرات بينهما في ظل عجز شديد من جانب مدافعي أتلتيكو مدريد في

للانتظار بعد عودته من الإصابة التي تعامل معها تشيلسي بعناية شديدة، وعمل على إعادة تأهيل اللاعب بعد الجراحة التي خضع لها في الكاحل خلال الصيف. وظهر هازارد قدراته وفنياته القوية من خلال تحكمه الكبير في الكرة، ورؤيته الناقبة،

وتميراته الساحرة، وسرعة تفكيره، بالشكل الذي أريك خط دفاع أتلتيكو مدريد رغم خبراته الكبيرة، لدرجة أن خوانفران وقلب الدفاع غودين قد عانيا كثيراً من أجل التعامل معه. وقد حاول لاعبا خط وسط أتلتيكو مدريد ساؤول نيجيز وكوكي مراقبته؛ لكن صانع الألعاب البلجيكي كان ينطلق في مساحات لا يرغب اللاعبان في الوجود بها ولا يجيدان التعامل معها.

وقد أدرك المدير الفني لأتلتيكو مدريد ديفغو سيموني خطورة تشيلسي منذ البداية، وحاول جاهداً إغلاق المساحات بين لاعبي خط دفاعه الأربعة، والتي كان يتحرك فيها هازارد بحرية كبيرة. وقد طلب كونتي من هازارد، البالغ من العمر 26 عاماً، أن يلعب بحرية أكبر وأن يقوم بدور محوري في قيادة ذلك الخط الأمامي.

وقد أحرز هازارد خمسة أهداف في 32 مباراة خاضها مع تشيلسي في دوري أبطال أوروبا، وهي حصيلة ضعيفة بالنسبة للاعب بمثل هذه القدرات المناسبة له.

والإمكانات. لكن التمريرات السحرية لهازارد كانت حاضرة بقوة في تلك المباراة، ورغم أنه لم يحرز أهدافاً فإنه كان يعطي تمريرات رائعة للاعبين فريقيه، فقد مرر كرة لماركوس الونسو الذي صوبها وهي في الهواء، ثم تمريرة إلى سيسك فابريغاس داخل منطقة الست ياردات، ناهيك عن التمريرات لمورانا، الذي كان ينطلق بحرية بين دفاعات أتلتيكو مدريد وخاصة خلف قلب الدفاع هرنانديز لوكاس، ومن بينها التمريرة التي سددتها مورانا قوية على القائم البعيد. ولفترة من الوقت، كان الأمر يبدو وكأن تشيلسي سوف يندم على إضاعة هذه الفرص؛ لكن التغييرات التي أجراها كونتي قد أنتت ثمارها، رغم أن تبديل هازارد ومورانا كان يبدو غريباً. في الحقيقة، من الصعب للغاية أن نتذكر أداء أفضل من هذا لتشيلسي خارج ملعبه في دوري أبطال أوروبا خلال السنوات الأخيرة.

وكان كونتي قد قال قبل مواجهة أتلتيكو مدريد، إن هازارد قادر على ترك بصمته هذا الموسم بعد تأخر مشاركته بسبب الإصابة.

وأصيب اللاعب البلجيكي بكسر في الكاحل أثناء مران مع منتخب بلاده في يونيو (حزيران) الماضي، وخاض مباراة واحدة ضمن تشكيلة تشيلسي الأساسية هذا الموسم، خلال الفوز 5-1 على نوتنغهام فورست، في كأس رابطة الأندية الإنجليزية الأسبوع قبل الماضي.

ولم يهز هازارد الشباك بعد في أربع مشاركات كبديل في الدوري الإنجليزي الممتاز، وفي الدوري الأوروبي؛ لكنه بدأ أساسياً على استاد واندا متروبوليتانو معقل أتلتيكو الجديد الذي يسع 68 ألف مقعد. وقال كونتي إن وقت تاليف هازارد سيحين أمام المنافس الإسباني الذي وصل لنهائي دوري الأبطال مرتين في آخر أربع سنوات.

وأضاف المدرب الإيطالي: «في الموسم الماضي لعب دوراً مهماً حقاً في الفوز بالدوري، هذه البطولة تغلقتنا لمستوى آخر، واعتقد أن لديه كل القومات للتألق، فهو لاعب من طراز عالمي وأصبح جاهزاً تماماً من الناحية البدنية. سيخوض لقاء أتلتيكو مدريد واعتقد أن هذه اللحظة المناسبة له».

النجم البلجيكي أصبح هو القادر على التحكم في إيقاع المباريات في فريق يعج بالانجوم والمواهب كيفين دي بروين قلب مانشستر سيتي النابض وصمام أمانه

لندن، جوناثان ويلسون

في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، خاض منتخب بلجيكا مباراة أمام نظيره الأستوني في بروكسل في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2018 الصيف القادم بروسيا. وانتهت المباراة بفوز بلجيكا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وهو ما يعني أن هذه المباراة سوف تظل محفوظة في الذاكرة نتيجة هذه النتيجة القوية. لكن على المدى الطويل، كان هناك شيء أكثر أهمية من هذه النتيجة، وربما من حقيقة أن تلك المباراة قد جعلت بلجيكا هو أول فريق يتأهل رسمياً لنهائيات كأس العالم 2018، وكان هذا الشيء يتمثل في أن المدير الفني للمنتخب البلجيكي روبرتو مارتينيز قد دفع بنجم مانشستر سيتي كيفين دي بروين كواحد من محورين خط الوسط في الطريقة التي خاض بها المباراة وهي 3-4-1.

وكان المنتخب البلجيكي يواجه فريقاً متواضعاً نسبياً مثل إستونيا، ولذا فكر مارتينيز في الدفع بدي بروين في هذا المركز لأنه يعرف جيداً أنه لن يواجه ضغطاً كبيراً من لاعبي الفريق المنافس. ولعب دي بروين بجانب أكسيل ويتسل خلف دريس ميرتيز وإيدن هازارد، في الوقت الذي كان يقود فيه روميلو لوكاكو خط الهجوم. وكان المنتخب البلجيكي يركز على نقل الكرة بسرعة شديدة ومحاصرة دفاع إستونيا وتضييق المساحات بدرجة كبيرة. وعندما عاد دي بروين إلى مانشستر سيتي، أخذ مديره

الفني جوسيب غوارديولا جانيا وقال له: «لأن رأيت أنه يمكنك اللعب في هذا المركز. وربما أجربك فيه أيضاً».

ومن شبه المؤكد أن لاعب دي بروين في هذا المركز ضد ناهيه السابق تشيلسي في مباراة اليمين وينطلق بسرعة كبيرة بين لاعبي خط المنتصف ويتمتع بحرية أكبر في التحرك حسب متطلبات المباراة. ويبدو أن غوارديولا قرر أن يعود إلى الأساليب، في إعادة تفسيره المستمر للمبادئ والقواعد التي وضعها يوهان كرويف، إذ يعتمد في خطته الأساسية خلال الموسم الجاري على شكل معين في منتصف الملعب يشبه تماماً ما كان يعتمد عليه المنتخب الهولندي في

نهائيات كأس العالم عام 1974، أو المنتخب الأرجنتيني بعد أربع سنوات من هذا التاريخ. وإذا كان فيرناندينو يلعب الدور الذي كان يقوم به ويم ياشين أو أميريكو غاليغو، في حين يلعب سيلفا دور ويم فان هانغيم أو ماريو كيمبيس، فإن دي بروين يلعب دور يوهان نيسكينس أو أوسني أربيليس، ويجمع بين القدرات الفنية والخبرة على التحمل والتوجيه في نفس الوقت.

وفي الحقيقة، هناك علاقة واضحة بين اللاعب والمدير الفني. قد يكون من الصعب فهم شخصية غوارديولا، ففي بعض الأحيان يوجه انتقادات لما يبدو إيجابياً، وفي أحيان أخرى يكون



الهدف الرائع الذي سجله دي بروين في مرمى شاختر في دوري الأبطال (رويترز)

صاحباً حول ما يبدو عادياً، لكنه في الواقع ليس مناوراً مثل المدير الفني مانشستر يونايتد جوزيه مورينيو. وبدلاً من ذلك، فإنه يكون سعيداً للغاية عندما يرى شيئاً يطابق الطريقة التي سيلفا دور ويم فان هانغيم أو ماريو كيمبيس، فإن دي بروين يلعب دور يوهان نيسكينس أو أوسني أربيليس، ويجمع بين القدرات الفنية والخبرة على التحمل والتوجيه في نفس الوقت.

وكان غوارديولا قد أعجب للغاية بقدرات وفتيات دي بروين عندما كان يلعب في صفوف فولفسبورغ الألماني بعد رحيله عن تشيلسي، وقال المدير الفني الإسباني: «إنه يمتلك موهبة كبيرة والتزاماً خطياً عندما لا تكون الكرة في حوزته وتطلعا دائماً، كما أنه لاعب ذكي. إنه

لكن ربما يكون الشيء الأكثر أهمية يكمن في أنه لاعب مختلف عن باقي اللاعبين. ويؤمن دي بروين بوجود علاقة تفاهم كبيرة بينه وبين

غوارديولا نابعة من حقيقة أن كلا منهما ينظر بنفس الطريقة إلى الكيفية التي يجب أن تلعب بها كرة القدم. لكن من بين كل المثلثات الهجومية الأخرى، يلعب دي بروين دوراً محددًا وهو تسريع وتيرة اللعب. وعندما وصف الناس أسلوبه بأنه يلعب «التيكتاكا»، نفى غوارديولا واعتزف بأن أصول هذه التسمية ترجع إلى إلهانة صاغها خافيير كليمنتي خلال فترة عمله كمدير فني لنادي أتلتيكو بلباو الإسباني عندما وصف ما رأى بأنه كرة قدم جميلة وتمريرات قصيرة لا جدوى منها بالشكل الذي كان يميز أداء برشلونة في ثمانينيات القرن الماضي.

لكن دور دي بروين هو أن يمنع مانشستر سيتي من أن يلعب «تيكتاكا»

في الواقع، يمكن لدي بروين أن يسجل ويصنع الأهداف، كما أصبح هو القلب النابض وصمام الأمان لفريقه، لأنه هو الذي يتحكم في إيقاع المباراة وفي زيادة وتقليل الضغط في ضوء متطلبات المباراة. وفي فريق يضم كوكبة من اللاعبين المبدعين، أصبح دي بروين هو اللاعب الأبرز والقادر على التحكم في وتيرة اللقاء ومساعدة زملائه في الفريق على الانطلاق للهجوم من عمق الملعب بسرعة كبيرة.

علاقة تفاهم كبيرة بين دي بروين وغوارديولا (الشرق الأوسط)

علاقة تفاهم كبيرة بين دي بروين وغوارديولا (الشرق الأوسط)

يوميات الشرق

من القاهرة إلى كنتاكي

أفلام تحت قبضة الإرهاب



لقطة من «مُغتال أميركي»



من الفيلم المصري «الخلية»

تكتشف أن الجهازين الأميركي والبريطاني متورطان في عملية خداع كبيرة لتنفيذ عملية إرهابية كبيرة والصاقها بالمسلمين. يستفيد الفيلم من خبرة المخرج السابقة منها «غوركي بارك» (1983) و«ثندرهارت» (1992) و«العالم ليس كافياً» (1999).

فيلم آخر معروف بجعل كونه إنتاج مستقل هو «9-11» لمارتن غوبغوي الذي يفصح عن عنوانه عن صقلته بالموضوع الذي تبحث فيه.

حسب الحكاية المقتبسة عن مسرحية لباتريك جيمس كارسون (تم تقديمها في نيويورك تحت عنوانها الأصلي «مصعد»)، خمسة أشخاص محبوسون في المصعد الكهربائي العالق بين الأدوار العليا لإحدى ناطحتي السحاب التي هوجمت في ذلك اليوم. على الجميع (بينهم تشارلي شين ووددي غولديبرغ لوس غوزمان) العمل معاً لفعل شيء ما قبل ضربة ثانية محتملة أو قبل انهيار المبنى بكامله.

ومباشرة إلى سوق الاسطوانات تم توجيه فيلم طائرات وسيارات متسابقة لإحباط عملية إرهابية كبيرة عنوانه «السرعة والحزم» (The Fast and the Furious) على غرار حيث أبطاله من الشباب المتحمسين سيحبط مؤامرة أخرى بعدما زرع الإرهاب قبلة في طائرة مدنية.

كل هذا يعيدنا إلى السؤال الأول حول ماذا سيكون وضع عشرات الأفلام الجديدة في الأعوام المقبلة الماضية لولا الإرهاب؟

الإرهابيون هنا، كما في الجزء السابق من هذا المسلسل، لا يتمتعون إلى منطقة الشرق الأوسط، لكن الجزء الثالث ليس بعيد إذا ما كره هذا الفيلم النجاح ذاته. أخرجته فنسنت فون بالدانامكية ذاتها التي أخرج بها الجزء الأول محافظاً على رشاقة كل ما هو غير معقول تبعاً لأن المادة في الأصل مقتبسة من رسوم الكوميكس. لكن الحاجة لكي يبرز الجزء السابق تقود الفيلم إلى التهلكة. «كينغزمان: الحلقة الذهبية» أكثر «كاريكاتورية» من الفيلم السابق وملء بالخدع الغرافيكية بحيث يفقد معناه ويتبدى هزل المنطق حتى كفيتم خيالي جانح.

الفيلم الثالث الذي يتناول موضوعاً إرهابياً هو «أقوى» ولو أنه ينحو صوب الدراما باختياريه الحديث عن نتائج عملية بوسطن 2013 وليس عن العملية ذاتها. لمن يذكر فإن إرهابيين متطرفين قاما بزعم متفجرات عند خط نهاية ماراثون في تلك المدينة في ذلك العام. فيلم المخرج ديفيد غوردون غرين يتحدث عن الشباب جف بومان (شخصية حقيقية يؤديها جاك جيلنهال) الذي أهدته الإصابات وكيف يحاول أن يبني نفسه وقدراته ويلهم حياته من جديد. ليس أمراً سهلاً لرجل فقد سابقه، وهو أصعب بالنسبة لفيلم يريد أن يجسد الشجاعة النفسية التي واجه بها جف حياته الجديدة.

تتضمن هذه الأفلام إلى ما سبقها وبعضها، كما أوردت، ما زال معروضاً من دون نجاح يذكر، فيلم مايكل إبتد الممتاز «غير المغفل» حول عملية للمخابرات إليها إيغزي تتعرض للنسف وهو مساعده مرلن (مارك سترونغ) بلجان إلى ولاية كنتاكي الأميركية لاستنخاف حياتهما القتالية من موقع آخر ولإتاحة الفرصة لضم بضعة ممثلين أميركيين جدد، أهمهم هالي بيرلي وجوليان مور وشانينغ تاتوم وجف برجز. ثم ها هو هاري يُبعث حياً والأمر تتحسن باضطراب في مواجهة الشريرة العالمية بوبي (جوليان مور) التي خططت وعلى قاب قوسين أو أدنى من تنفيذ خطة طموحة تقتضي بتسميم معظم البشر.

مصدر وطائرة
تتضمن هذه الأفلام إلى ما سبقها وبعضها، كما أوردت، ما زال معروضاً من دون نجاح يذكر، فيلم مايكل إبتد الممتاز «غير المغفل» حول عملية للمخابرات إليها إيغزي تتعرض للنسف وهو مساعده مرلن (مارك سترونغ) بلجان إلى ولاية كنتاكي الأميركية لاستنخاف حياتهما القتالية من موقع آخر ولإتاحة الفرصة لضم بضعة ممثلين أميركيين جدد، أهمهم هالي بيرلي وجوليان مور وشانينغ تاتوم وجف برجز. ثم ها هو هاري يُبعث حياً والأمر تتحسن باضطراب في مواجهة الشريرة العالمية بوبي (جوليان مور) التي خططت وعلى قاب قوسين أو أدنى من تنفيذ خطة طموحة تقتضي بتسميم معظم البشر.

هذا الجزء الجديد يعيد الحياة إلى شخصية ماتت في الفيلم الأول هي شخصية هاري كما أداها كولين فيرت بفعالية انتهت عندما قُتل خلال العملية الأخيرة للسيطرة على رئيس لمنظمة الإرهابية (سامويل ل. جاكسون) وقبل أن يتار العميل الشاب إيغزي (تارون إيغرتون) لمقتله ويطمئن المشاهدين بأن كل شيء أصبح تحت السيطرة.

في الجزء الجديد، لا شيء تحت السيطرة، بل على العكس. الإرهاب يضرب من جديد وبقوة. منظمة «كينغزمان» التي ينتمي

كما لو أن جهاز المخابرات الأميركي مكون من خلية واحدة هي تلك التي ينتمي إليها بطل الفيلم.

هذه الممارسات تلتفت نظر جهاز الاستخبارات الأميركية فتطلبه ليصبح عميلها في المجموعة الخاص التي يشرف عليها متمرس اسمه ستان (مايكل كيتون). يلي ذلك كل التدريبات المعهودة قبل إطلاقه للمهمة الأولى وهي تعقب الجبهة التي اشتدت اليورانيوم وستقوم بصنع قنبلتها النووية بينما كان بطل الفيلم مشغولاً بالتدريبات

سوف ينطوي على نفسه لعام ونصف يتعلم خلالها اللغة العربية والقتال اليدوي وإطلاق النار.

من «قانون البلد» الفنلندي و«سوات» تحت الحصار» الأميركي إلى «سبيرانيغادا» الفرنسي، ومن «العيد الوطني» (بطولة مارك وولبيرغ) إلى محاولات ستيفن سيغال البقاء في العناوين عبر «عقد للقتل» مروراً بما لا يقل عن خمسة وعشرين فيلماً آخر بعضها اختصر الطريق إلى رفوف الأسطوانات، تكاثرت أفلام الإرهاب مدرجة أن الموضوع الذي تخيره متصل بحياتنا العامة اليوم وتتعامل معه بحذر في المدن وفي الجو وفي أركان الحياة الأخرى.

من حيث النوع أيضاً. الأفلام المعنية هي «اغتيال أميركي»: «أقوى» و«كينغزمان»: إلى بضعة أفلام ما زالت معروضة منذ أسابيع قليلة بينها الفيلم المصري «الخلية» والفيلم الأميركي «غير مقبول».

«خلية»، من إخراج طارق العريان ويطولة أحمد عن وسامر المصري ومحمد ممدوح من بين آخرين، يدور حول موضوع الساعة في الساحة المصرية، وهو قيام القوى الأمنية المختلفة بالتصدي للمجموعات الإرهابية. في الفيلم هناك مجموعة واحدة تحبب في أعضائها زعيمها ليلهب حماسهم داعياً إلى الحرب ضد الباطل باسم الدين. وبعد مواجهة الأولى يخسر سيف (أحمد عن) زميلين صديقين له فيقرر أنه الأجدر بملاحقة العصابة الإرهابية والقضاء عليها.

الفيلم أنجز أربعة أسابيع من التحليل فوق قمة الإيرادات المصرية، والجمهور سعيد من ناحيته بمشاهدة فيلم بطولي عن موضوع الإرهاب بنفس فيه بعض شكواه من الوضع.

في هوليوود نفسها، هناك فيلم «مُغتال أميركي» (American Assassin)، فيه نتعرف على شاب طيب اسمه ميتش يتعرض الزواج من الصبية التي يحب ويعد دقيقتين أو نحوهما، وبينما كانا يقضيان عطلة على ساحل إبيزا الإسباني، يهاجم مسلحون المنتجع السياحي ويقتلون فتاة الأحلام مع آخرين. ميتش ليس من بين الضحايا لأنه بطل الفيلم لكنه، وتبعاً لسياريو عن رواية ناجحة لفينس فلين، فإن الشاب

من حيث النوع أيضاً. الأفلام المعنية هي «اغتيال أميركي»: «أقوى» و«كينغزمان»: إلى بضعة أفلام ما زالت معروضة منذ أسابيع قليلة بينها الفيلم المصري «الخلية» والفيلم الأميركي «غير مقبول».

«خلية»، من إخراج طارق العريان ويطولة أحمد عن وسامر المصري ومحمد ممدوح من بين آخرين، يدور حول موضوع الساعة في الساحة المصرية، وهو قيام القوى الأمنية المختلفة بالتصدي للمجموعات الإرهابية. في الفيلم هناك مجموعة واحدة تحبب في أعضائها زعيمها ليلهب حماسهم داعياً إلى الحرب ضد الباطل باسم الدين. وبعد مواجهة الأولى يخسر سيف (أحمد عن) زميلين صديقين له فيقرر أنه الأجدر بملاحقة العصابة الإرهابية والقضاء عليها.

الفيلم أنجز أربعة أسابيع من التحليل فوق قمة الإيرادات المصرية، والجمهور سعيد من ناحيته بمشاهدة فيلم بطولي عن موضوع الإرهاب بنفس فيه بعض شكواه من الوضع.

في هوليوود نفسها، هناك فيلم «مُغتال أميركي» (American Assassin)، فيه نتعرف على شاب طيب اسمه ميتش يتعرض الزواج من الصبية التي يحب ويعد دقيقتين أو نحوهما، وبينما كانا يقضيان عطلة على ساحل إبيزا الإسباني، يهاجم مسلحون المنتجع السياحي ويقتلون فتاة الأحلام مع آخرين. ميتش ليس من بين الضحايا لأنه بطل الفيلم لكنه، وتبعاً لسياريو عن رواية ناجحة لفينس فلين، فإن الشاب

من حيث النوع أيضاً. الأفلام المعنية هي «اغتيال أميركي»: «أقوى» و«كينغزمان»: إلى بضعة أفلام ما زالت معروضة منذ أسابيع قليلة بينها الفيلم المصري «الخلية» والفيلم الأميركي «غير مقبول».

«خلية»، من إخراج طارق العريان ويطولة أحمد عن وسامر المصري ومحمد ممدوح من بين آخرين، يدور حول موضوع الساعة في الساحة المصرية، وهو قيام القوى الأمنية المختلفة بالتصدي للمجموعات الإرهابية. في الفيلم هناك مجموعة واحدة تحبب في أعضائها زعيمها ليلهب حماسهم داعياً إلى الحرب ضد الباطل باسم الدين. وبعد مواجهة الأولى يخسر سيف (أحمد عن) زميلين صديقين له فيقرر أنه الأجدر بملاحقة العصابة الإرهابية والقضاء عليها.

الفيلم أنجز أربعة أسابيع من التحليل فوق قمة الإيرادات المصرية، والجمهور سعيد من ناحيته بمشاهدة فيلم بطولي عن موضوع الإرهاب بنفس فيه بعض شكواه من الوضع.

في هوليوود نفسها، هناك فيلم «مُغتال أميركي» (American Assassin)، فيه نتعرف على شاب طيب اسمه ميتش يتعرض الزواج من الصبية التي يحب ويعد دقيقتين أو نحوهما، وبينما كانا يقضيان عطلة على ساحل إبيزا الإسباني، يهاجم مسلحون المنتجع السياحي ويقتلون فتاة الأحلام مع آخرين. ميتش ليس من بين الضحايا لأنه بطل الفيلم لكنه، وتبعاً لسياريو عن رواية ناجحة لفينس فلين، فإن الشاب



جوليان مور تنوي تسميم العالم في «كينغزمان 2»

ظهور ميلانيا ترمب على درج «الإنجليزية» ببدلة قانية أشعل الحريق الأحمر يكسب في جديد الموضة الباريسية



ربطة عنقه تتسجم مع قميصها



ميلانيا ترمب في باريس تموز الماضي



مذيعة القناة الفرنسية الثانية أن ماري لايبس بالأحمر

«لوموند» تقريراً عن هذا اللون، أشارت فيه إلى صورة ميلانيا ترمب، وهي تصعد أدرج قصر «الإنجليزية» باناقة، مرتدية تايورا أحمر قانيبا من تصميم دار ديور، مع حذاء باللون نفسه.

ولاد أن ميلانيا، عارضة الأزياء السابقة، مولعة بمتابعة العروض في باريس ولندن وميلانو ونيويورك، وقد لاحظت اجتياح اللون الأحمر الذي يندر أن يغيب عن أي من المواسم. إنه اللون القوي الذي يشكل مع الأسود والأبيض ثلاثاً دائماً الحضور. وحتى الرئيس الأميركي، نفسه، فقد لفت الانتباه في لون إلهة الش.

مع بداية الخريف، تسلمت المذيعة أن صوفي لايبس المساهمة من تقديم نشرة الأخبار الثانية، وهي القناة الرسمية، والاحتفال المراقبون أنها استمرار للصورة النمطية للمذيعات المفضلات لدى جمهور التلفزيون «شعراء» ثلاثينية وبعينين ملونتين. ومن جهتها لم تحاول المقدمة الجديدة كسر تلك الصورة، فالترتت في يومها الأول ببدلة رصينة سوداء. لكنها في اليوم الرابع أثار ضجة في وسائل الإعلام والتواصل حين ظهرت مرتدية فستاناً أحمر قصيراً، في لقطة جانبية تبدو فيها، وهي تضع ساقاً على ساق. هل سبب الضجة هو اللون الأحمر، أم الصورة الجذابة التي تشنت ذهن المتفرج عن متابعة ماسي العالم؟

منذ بداية الموسم الحالي، واللون الأحمر يكسو القنوات الفرنسية، ونشرت صحيفة

مع بداية الخريف، تسلمت المذيعة أن صوفي لايبس المساهمة من تقديم نشرة الأخبار الثانية، وهي القناة الرسمية، والاحتفال المراقبون أنها استمرار للصورة النمطية للمذيعات المفضلات لدى جمهور التلفزيون «شعراء» ثلاثينية وبعينين ملونتين. ومن جهتها لم تحاول المقدمة الجديدة كسر تلك الصورة، فالترتت في يومها الأول ببدلة رصينة سوداء. لكنها في اليوم الرابع أثار ضجة في وسائل الإعلام والتواصل حين ظهرت مرتدية فستاناً أحمر قصيراً، في لقطة جانبية تبدو فيها، وهي تضع ساقاً على ساق. هل سبب الضجة هو اللون الأحمر، أم الصورة الجذابة التي تشنت ذهن المتفرج عن متابعة ماسي العالم؟

منذ بداية الموسم الحالي، واللون الأحمر يكسو القنوات الفرنسية، ونشرت صحيفة

يفتح حملاته بالتوعية بسرطان الثدي

أول تحالف سعودي لمكافحة الأمراض يلم شمل الجمعيات الصحية

الدمام: إيمان الخطاف



جانب من توقيع أول اتفاقية للتلفاف السعودي مع مركز الأميرة جواهر لمشاعل الخير

انطلق مساء أول من أمس شرق السعودية «التحالف السعودي للأزمات» الذي يجمع شمل جمعيات صحية مختلفة، وهو الأول من نوعه في البلاد، ويأتي تحت شعار «الأجلك تحالفنا». ويركز التحالف على الأمراض غير المعدية التي تستهدف المرأة بالدرجة الأولى، ويضم حتى الآن أربع جمعيات، هي: الجمعية السعودية للسسر والغدد الصماء، وجمعية السرطان السعودية في المنطقة الشرقية، وجمعية «إيثار» لتنشيط التبرع بالأعضاء، وجمعية «أرفى» لمرضى التصلب اللويحي المتعدد.

وأعلن عبد العزيز التركي، رئيس التحالف السعودي للأزمات غير المعدية، إشارة البدء لمشروع «الأجلك تحالفنا»، مساء أول من أمس، لثاني البداية مظلة بحملة جمعية السرطان السعودية السنوية «الشرقية وريدي» في عامها التاسع، للتوعية بضرورة الفحص المبكر عن سرطان الثدي، قائلًا: «الأجلك تحالفنا» تطوير حملة (الشرقية وريدي)، في هذا العام، وهذه الحملة هي أول نشاط رسمي تحت مظلة التحالف السعودي للأزمات غير المعدية، وتابع التركي «بزغت فكرة التحالف السعودي للأزمات غير المعدية من التوصيات الفردية للمنظمات والجمعيات العالمية العاملة في هذا المجال، والتي انطلقت عام 2009

من منظمات المجتمع المدني في 170 دولة وعدها 2000 منظمة»، مضيفًا: «أرى مؤسسو هذا التحالف أن من الواجب الشمل وتوعية الأثر الاجتماعي والاجتماعي، والجمعيات الرحمن المقبل، مدير عام فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، مشددًا على أن فرع الوزارة يدعم وباخذ بيد كل مؤسس أو ناشط في العمل التوعوي والاجتماعي، والجمعيات الخيرية التي تهدف إلى خدمة الناس وتنعيمهم، بحسب قوله، معلنًا مباركة الوزارة لهذا التحالف الأول من نوعه بالبلاد.

وتكوين أول اتحاد للجمعيات الخيرية والتي تعنى بالأمراض غير المعدية، ونحن بانتظار انضمام جمعيات أخرى لهذا التحالف». والجمعيات، مدير عام فرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بالمنطقة الشرقية، مشددًا على أن فرع الوزارة يدعم وباخذ بيد كل مؤسس أو ناشط في العمل التوعوي والاجتماعي، والجمعيات الخيرية التي تهدف إلى خدمة الناس وتنعيمهم، بحسب قوله، معلنًا مباركة الوزارة لهذا التحالف الأول من نوعه بالبلاد.

في حين أوضح الدكتور محمد الشيخ، المدير التنفيذي لجمعية السرطان السعودية بالمنطقة الشرقية، أن حملة «الشرقية وريدي» لها تاريخ عظيم على مدى 8 سنوات مضت، قائلًا: «استطاعت الحملة ففص أكثر من 15 ألف سيدة في الأعوام السابقة، ومن خلال هذه الفحوصات تبين أن هناك أكثر من 101 حالة تم اكتشاف السرطان فيها ضمن المراحل المتقدمة».

وأردف الشيخ: «نحن نطمح أن تستمر هذه الحملة وأن تستمر الوحدات التي تتنقل والخاصة بالجمعية سيارات الماسوجرام، والآن لدينا مركز في الجبر الخاص للكشف المبكر عن السرطان، الذي تتشرف أيضا الجمعية بإدارته وتشغيله بشكل كامل، وهو تدرج من السيدة مي الجبر، والوحدات الموجودة هي عبارة عن 3 وحدات

نظمها مركز الملك سلمان بمدينة الخبر 1800 شاب وشابة يتنافسون لإظهار قدراتهم في «سوق المواهب»



جانب من حضور ورشات العمل

الدمام: الشرق الأوسط

تنافس 1800 شاب وشابة على مدى يومين، لإظهار واستكشاف ما لديهم من مواهب عبر الأركان المتنوعة والأنشطة التفاعلية في فعالية سوق المواهب التي نظمها مركز الملك سلمان للشباب بمدينة الخبر (شرق السعودية)، حيث كشفت الفعالية عن إمكانات شبابية إبداعية ناشئة. وجاءت الفعالية وفق استراتيجيات من أهدافها إلهام الشباب، ودعم رواد الأعمال، وأصحاب المنشآت الصغيرة والناشئة، ليكون المركز حلقة وصل بين المبدع الباحث عن فرصة لإثبات قدراته وصاحب العمل.

وأكد محمد العسيري، الرئيس التنفيذي لمركز الملك سلمان للشباب، أن المبادرة تدعم جيل الشباب المتميز، عبر مساعدتهم على إظهار روح المبادرة والتميز والإبداع بأساليب مبتكرة، وربط الموهوبين بالشركات الناشئة والصغيرة لتوفير فرص عمل متنوعة لهم تطور مهاراتهم وتحقق طموحاتهم. وأشار إلى حرص المركز على تنوع فعاليات المبادرة لمساعدة الشباب على اكتشاف مواهبهم وتطوير مهاراتهم، باعتبارها البداية الصحية لبناء قيادات متميزة ورواد أعمال ناجحين في

جميع المجالات، مبيّن أن المركز عمل على ابتكار أركان جديدة في الفعالية لهذا العام، إذ استحدثت قبة الإلهام التي تعني بمنح الزائر أدوات التفكير للبحث عن الذات. من جانبه، أوضح الدكتور صلاح معمار، متخصص في تنمية المهارات، أنه من السهل على الجيل الجديد التعرف على موهبته بفضل التطور المعرفي، لكن قد يواجه صعوبة في إظهار تلك الموهبة، إذ إن البعض يرتكب خطأ كبيراً عندما يفضل الانتظار حتى يترك باب من يتبني المسار المهني الصحيح، وذلك بإشراف مختصين. فيما أقيمت ورشة عمل مهارات استقطاب المواهب والمحافظة عليها موجّهة خصيصاً لأصحاب المنشآت.

بمشاركة فرق من 22 دولة عربية وأجنبية

ختام الدورة العاشرة لمهرجان «سماع» الدولي للإنشاد والموسيقى الروحية

التي تشهدها مصر، حيث شاركت جميع الفرق بعروضها سيراً على الأقدام من بداية شارع المعز لتنتهيته. قدمت عروض الفرق المشاركة في أجواء روحانية وتاريخية بين جدران عدد من المواقع الأثرية في القاهرة، هي: شارع المعز، وقاعة صلاح الدين، وقبة الغوري، ومجمع الأديان في مصر القديمة. وتضمنت فعاليات المهرجان هذا العام ندوة بعنوان «مهرجان سماع وحوار الثقافات»، تحدث فيها مجموعة من الخبراء والمتخصصين بالمجالين الفني والثقافي.



جانب من حفل ختام الدورة العاشرة من المهرجان الذي شاركت فيه 22 دولة عربية وأجنبية

من جانبه، أكد حاتم ربيع، الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة بمصر، أن «مهرجان سماع» الذي يحمل شعار الروحاني هو غذاء للروح الذي لا يقل أهمية عن غذاء العقل، وأن كل إنسان يحتاج إلى لحظة يتصلح فيها مع نفسه والآخر للتعايش في سلام»، مشيراً إلى أن «المهرجان حقق كثيراً من النجاح ويحظى بشعبية جماهيرية كبيرة وإقبال جماهيري كثيف، ويهدف إلى نشر التسامح والمعرفة والثقافة بقطاعاتها المختلفة تعاونت على إنجاح هذا المهرجان وخروجه بالشكل الذي يليق بسعة ومكانة مصر.

زكريا الكاهن والإصابات للمرضى والمسنين بمطراية ملوي، والمهندس الإندونيسي نور أخباري. كما كرم د. حاتم ربيع الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، السفير الفلسطيني بالقاهرة جمال الشويكي، الذي ألقى كلمة قال فيها إن «اختيار فلسطين ضيف شرف المهرجان جاء تعبيراً عما تعنيه فلسطين للشعب المصري وقياداته والقائمين على قطاع الثقافة، وإن دعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة له مردود إيجابي لدى المواطن الفلسطيني» مؤكداً أن الثقافة والفنون هما الرابط الأهم بين الشعوب، وأن مناصرة فلسطين من قلب قلعة صلاح الدين الأيوبي لها رمزية كبيرة، حيث مر منها القائد العظيم إلى القدس، تلك المدينة التي أعطى أهلها دروساً في الصمود والتشبث بالحقوق والدفاع عن الأرض».

وأعلن الفنان انتصار عبد الفتاح، مؤسس ورئيس المهرجان، سعادته بمرور 10 سنوات على تأسيس المهرجان، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «أقمنا 126 حفلاً على مدار الأسبوع الماضي، واليوم نصلي على أرض مصرنا الحبيبة في سانت كاترين ملقياً الأديان من أجل رسالة المهرجان هي نشر المحبة والتسامح والسلام بين الثقافات

القاهرة: داليا عاصم

كان لها وقعها على قطاع الفضاء العالمي. كما عرضت خلاله آلاف من أوراق العمل ونظمت مئات ورشات العمل وعشرات الندوات والاجتماعات التي تناولت مواضيع محددة ذات الصلة بالفضاء في نطاق عالمي، ويتوقع أن يستقطب المؤتمر هذا العام أكثر من 3500 مشارك، بينما من المرتقب أن يصل في عام 2020 إلى أكثر من 5000 مشارك.

ويعد «الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية» بالتعاون مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والمعهد الدولي لقانون الفضاء» المؤتمر، حيث استضافت فرنسا أولى جلساته. ومنذ انطلاقته قبل سبعة عقود، يُعقد «الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية» بالتعاون مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والمعهد الدولي لقانون الفضاء» المؤتمر، حيث استضافت فرنسا أولى جلساته. ومنذ ذلك الحين يُنظم سنوياً في إحدى الدول المضوية تحت الاتحاد الدولي ومن بينها الإمارات، وتشمل الدول التي سبق أن استضافته: الولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسا، والمملكة المتحدة، والمانيا، والصين، وكندا، واليابان، والنرويج، والهند، والسويد، وسويسرا، والنمسا، وإسبانيا، واليونان، وإيطاليا، والدنمارك، وبلجيكا، بينما استضافت أستراليا دورته الحالية.

ديبي، «الشرق الأوسط»

أعلن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية عن فوز دولة الإمارات باستضافة مؤتمر الفضاء الدولي 2020. وذلك خلال حفل أقيم ضمن فعاليات دورته الحالية في أبوظبي، واستُعد في الدورة الـ17 للمؤتمر في دبي، حيث بلغ عدد الجهات والهيئات المحلية والدولية التي دعمت ملف استضافة دبي للمؤتمر نحو 39 جهة، فيما يتوقع استقطاب نحو 5 آلاف من العلماء والرواد والمتخصصين.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، إن مجال علوم وأبحاث الفضاء يمثل مساراً مهماً من مسارات مسيرة التنمية في البلاد نحو مؤتمريها في 2071. وقال: «فخور بفوز الإمارات باستضافة مؤتمر الفضاء الدولي 2020 بحضور 5000 من العلماء والرواد والمتخصصين... إنجاح مستحق لدولة الإمارات في مجال الفضاء»، مشيراً إلى أن المؤتمر سيأتي بعد إطلاق الإمارات مباشرة أول مسبار عربي إسلامي يصل لكوكب

سودوكو

8	5			1	
		9		5	
			8	2	
		5	2	3	1
4		6	3	4	7
5			9		1
				9	4
1	4	2			7

الحل السابق

2	6	8	3	7	9	4	5	1
3	1	5	4	8	2	6	9	7
4	7	9	5	6	1	8	3	2
9	2	3	8	5	4	7	1	6
1	4	7	6	9	3	2	8	5
5	8	6	2	1	7	9	4	3
7	9	2	1	4	5	3	6	8
6	3	1	9	2	8	5	7	4
8	5	4	7	3	6	1	2	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتجمع السحب فوق مرتفعات غرب اليمن مع هبوب رياح بسيطة في فترة ما بعد الظهر، فيما يستمر الطقس في باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية جافاً مع سطوع للشمس.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتمتج السحب مع سطوع الشمس في غرب سوريا وغرب لبنان، مع سقوط للأمطار وهبوب عواصف رعدية متفرقة. ويسود طقس جاف في باقي المنطقة مع سطوع للشمس.

أمريكا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط منخفض في سقوط الأمطار مجدداً وهبوب العواصف الرعدية على فلوريدا، وتتحرك بعض الأمطار شمالاً، فيما تستمر مناطق واسعة من شرق الولايات المتحدة جافة. وتتحرك العواصف الرعدية القوية فوق منطقة السهول العليا.

أوروبا

تسقط بعض الأمطار على المملكة المتحدة مساءً وصباح اليوم التالي. وتتسبب جبهة باردة في سقوط الأمطار وهبوب عواصف رعدية عبر ألمانيا وسويسرا وجنوب فرنسا. وتتساقط أمطار غزيرة لتتسبب في حدوث فيضانات.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يتسبب السطوع القوي للشمس في سماء المغرب وشمال الجزائر وتونس في سقوط أمطار خفيفة وهبوب عواصف رعدية. فيما تستمر باقي أنحاء شمال أفريقيا جافة مع سطوع قوي للشمس.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017

عمليات الهدم المستمرة طالت 33 مبنى تاريخياً في الإسكندرية و100 في بورسعيد المباني التراثية بمصر في انتظار حماية القانون



قصر «جناكليس» مبنى تراثي بمدينة أبو المطامير في محافظة البحيرة يحتاج إلى ترميم شامل («الشرق الأوسط»)

الإثار جامعة القاهرة، ومستشار وزارة الآثار السابق لـ«الشرق الأوسط»: «المباني التاريخية التي يتم هدمها حالياً تخضع لقانون سجل التراث، واهتمام وزارة الإسكان بها الآن شيء جيد، لأن تلك المباني تتعرض لهجمة شرسة من بعض رجال الأعمال»، موضحاً «أن الحكومة المصرية لا تنتزع بعض الملكيات من أجل المنفعة العامة طبقاً للقانون، مع أن الورثة الشرعيين لا يهتمون بهذا الإرث العظيم، الذي لا يقدر قيمته، فيفضلون بيعه بمبالغ كبيرة للتجار».

وأضاف كسباني: «تونس اهتمت بعدة مبانٍ قديمة بناها أصحابها، واستحوذت عليها الحكومة، وتم تخصيصها للمنفعة العامة، وتستغلها حالياً في جذب السياح الأوروبيين»، وطالب أستاذ الآثار الإسلامية بإدخال مفهوم «الفنقة» للمباني التاريخية والتراثية مثل «سرايا الحرملك» و«قصر المنتزه»، على أن تكون أسعار الميديت بها مرتفعة عن نظيراتها من الأماكن العادية، مشيراً إلى «أن دولاً سياحية كثيرة تطبق هذه الفكرة وتحقق أرباحاً كبيرة من تطبيقها».

وتابع «كسباني»: «مدينة الإسكندرية من أكثر المدن المصرية التي تعرضت فيها المباني التاريخية إلى أعمال هدم، حيث تم إزالة فيلات تاريخية تميزت بالجمال والأصالة، في فترة زمنية قصيرة، وتم بناء أبراج مرتفعة بدلاً منها في شوارع لا يزيد عرضها عن 6 أمتار، لكن لو تم إعطاء حق الضبطية القضائية لموظفي جهاز التنسيق الحضاري ستخف حدة إزالة هذه المباني التراثية».

«موظفو الأحياء لا يقدرين قيمة المباني التراثية والتاريخية»، ولفت إلى أنه تقدم باقتراحات لحماية تلك المباني من الهدم، مع إنصاف المالك وحته على عدم بيع العقار أو هدمه، من خلال إنشاء صندوق لحماية التراث والثروة العقارية، ويكون أعضاؤه من وزارة الإسكان، ورجال الأعمال، وهيئة التنسيق الحضاري والمحافظة، ووزارة الآثار، وتكون مهمة الرئيسية التدخل لشراء هذا العقار التراثي وتعويض المالك، مشيراً إلى «أن الدول الأوروبية تعمل وفق هذا النظام، فضلاً عن تقديرهم واهتمامهم بقيمة العمارات التاريخية، لكننا في مصر نهملها».

وقال الدكتور مختار كسباني، أستاذ الآثار الإسلامية بكلية

بورشعيد التاريخية، «يقدم بمدينة بورسعيد التي تحتل المرتبة الثالثة في عدد المباني التراثية بمصر، قال لـ«الشرق الأوسط» إن كل القوانين المصرية التي صدرت للحفاظ على المباني التاريخية «لا تزال حبراً على ورق»، لأن القانون به ثغرات يستغلها أصحاب رؤوس الأموال والمقاولون للحصول على أحكام نهائية يهدم تلك المباني، كما أنه لا توجد آلية تنفيذية تحول دون وقف أعمال الهدم الممنهجة.

ولفت إلى أن التعديلات التي تم إجراؤها على القانون جاءت متاخراً جداً، فمضت صدور القانون الأول عام 2006، ثم تم نحو 100 عقار تراثي في مدينة بورسعيد وحدها، «رغم مناشداتنا للجهاز المسؤولة والأجهزة التنفيذية

لحذف من مجلد التراث بناء على دعاوى قضائية يرفعها المكون أمام المحكمة، بحجة أنها باتت غير مطابقة لاشتراطات قائمة التراث». وأضاف: «توجد ثغرة قانونية في القانون 144 لسنة 2006، تسمح لملك المباني التراثية باستغلالها للحصول على أحكام قضائية تمكنهم من هدمها».

وكانت لجنة الحفاظ على المباني والمناطق التراثية بالإسكندرية قد طالبت بحماية 1135 مبنى، تشمل 1109 مبانٍ ذات طراز معماري مميز، و10 مرتبطة بشخصيات تاريخية، و8 تمثل مزاراً سياحياً، و6 مرتبطة بالتاريخ القومي، ومبنيين يمثلان حقبة تاريخية مهمة.

أيمن جبر، عضو «جمعية

المتنزه، وغيرها من العمارات المتميزة، التي يقع أغلبها في منطقة وسط المدينة الساحلية. وبحسب آخر إحصائية صادرة عن لجنة «الحفاظ على التراث بالإسكندرية»، فقد تمكن ملك 52 مبنى من إخراجها من مجلد الحفاظ على التراث، بعد الحصول على أحكام قضائية تمكنهم من هدمها».

وقال أحمد حسن، أحد أعضاء مبادرة «انقذوا الإسكندرية» التي تم تدشينها عقب ثورة 25 يناير 2011، للحفاظ على تراث عروس المتوسط، في تصريحات صحافية، إن المباني التراثية تشهد خطة تخريرية منهجية من قبل الملك، حيث يصدر نصوصاً لهدمها بحجة أنها آيلة للسقوط،

وغيرها من العمارات المتميزة، التي يقع أغلبها في منطقة وسط المدينة الساحلية. وبحسب آخر إحصائية صادرة عن لجنة «الحفاظ على التراث بالإسكندرية»، فقد تمكن ملك 52 مبنى من إخراجها من مجلد الحفاظ على التراث، بعد الحصول على أحكام قضائية تمكنهم من هدمها».

وقال أحمد حسن، أحد أعضاء مبادرة «انقذوا الإسكندرية» التي تم تدشينها عقب ثورة 25 يناير 2011، للحفاظ على تراث عروس المتوسط، في تصريحات صحافية، إن المباني التراثية تشهد خطة تخريرية منهجية من قبل الملك، حيث يصدر نصوصاً لهدمها بحجة أنها آيلة للسقوط،

والتاريخية أيضاً. يشار إلى أن جهاز التنسيق الحضاري يُعرف المباني التراثية بأنها «هي المناطق ذات الملامح التاريخية المتميزة عمرانياً ومعماريًا، سواء كانت نشأتها في العصور القديمة المختلفة، كالعصور القبطية أو الإسلامية، أو تلك التي نشأت خلال القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين». والقانون يعتبر أن المناطق ذات القيمة التراثية، وما يحيط بها من مبانٍ ومباني وحدائق وشوارع، مجموعة لا تتجزأ من التراث العمراني جنباً إلى جنب مع التراث المعماري. التعديلات التي تم إجراؤها على قانون 144 لسنة 2006، جاءت بهدف وقف نزيف هدم العمارات التراثية، بحسب وصف المسؤولين في وزارة الإسكان، حيث نصت التعديلات على وضع تصنيف للمباني التراثية بثلاثة مستويات (أ - ب - ج)، مع زيادة المدة المسموح بها للتقدم بطلب التظلم من قرار لجان الحصر بالمحافظات، بقيد المبنى في سجل المباني ذات الطراز المعماري الأخرى في وقت نزيف هدم المباني التراثية، وتعاون الجهات المعنية فيما بينها لحمايتها من الإزالة وترميمها.

تحتل مدينة الإسكندرية، الترتيب الثاني في عدد المباني التراثية الموجودة بمجلد التراث بعد مدينة القاهرة، وتوجد بها عدة مبانٍ تراثية مهمة، مثل قصر عزيزة فهمي، وفيلادلفيا، وسراي الخاقاني التي تبرز تاريخ القضاء المصري، وقصر أنطونينادس، وقصر

القاهرة، عبد الفتاح فرج

منذ أكثر من 10 سنوات تتعرض المباني التراثية بالمدينة المصرية الكبرى مثل القاهرة والإسكندرية وبورسعيد لعمليات هدم منظمة، ما دفع وزارة الإسكان المصرية إلى إجراء بعض التعديلات على القانون 144 لسنة 2006، المنظم لهدم المباني والمنشآت غير الآيلة للسقوط والحفاظ على التراث المعماري، حيث جرى تعديل واستحداث بعض التعريفات للمباني والمواقع التراثية التي يتم تسجيلها بسجلات حصر المباني ذات الطراز المعماري المتميز للمحافظات.

ووفقاً لآخر إحصائية حكومية عن تلك المباني التراثية، فإن عددها يبلغ نحو 6500 مبنى تنقسم لجان ذات طراز معماري فريد، أو كانت مسكناً تاريخياً عريقاً، أو كانت مسكناً خاصاً لعددٍ من الشخصيات المهمة



حافلات كهربائية صديقة للبيئة بمراكش

تشغيل المرحلة الأولى من دون انبعاثات غازية إطلاق حافلات كهربائية بمعايير بيئية مستدامة بمراكش

المدينة، بشكل يوفر إمكانية نقل نحو 45 ألف مواطن، يومياً، في اتجاه مختلف أحياء المدينة. وتقول شركة (باص سيتي متجددة)، إن اختيار الحافلات الكهربائية، صينية الصنع، التي تم تشغيلها فعلياً بداية من أمس (الجمعة)، وفق توقيت يبدأ من الساعة السادسة صباحاً إلى الساعة الحادية عشرة ليلاً، بمعدل إيقاع مرور حافلة كل ست دقائق في ساعة الذروة وبإيقاع حافلة كل 12 دقيقة في الأوقات العادية لتوافد الركاب، يشكل «مبادرة محلية ومرحلة أولى لتطوير المواصلات

المشروع في إطار تحسين شبكة النقل العمومي بمدينة مراكش، عبر اقتناء عشر حافلات كهربائية من طراز (ترولاي باص). كما تتمثل دوافع المشروع في انخراط مدينة مراكش في الاستراتيجية الوطنية لتقوية شبكة النقل العمومي، عن طريق تقديم خدمات ترقى إلى مستوى تطلعات سكان المدينة وزوارها، وذلك بوضع 10 حافلات كهربائية على طول شارع الحسن الثاني لربط حي المسيرة بباب دكالة عبر دوار السكسر وجليز، على أن تغطي، لاحقاً، باقي شوارع

مراكش، عبد الكبير الميناوي

شهدت مدينة مراكش، أول من أمس، في سابقة، هي الأولى من نوعها على الصعيدين الوطني والإقليمي، الانطلاقة الرسمية لخدمة الحافلات الكهربائية للنقل الحضري، وذلك بعد أسابيع من الرحلات التجريبية، تحت إشراف خبراء صينيين.

ويعد الحدث، مرحلة أولى لمشروع يهدف لتشغيل حافلات عالية الجودة، من دون انبعاثات غازية تروم الحفاظ على جودة الهواء بالمدينة، فيما يندرج

مواقف الصلاة

المدينة	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:11	03:35	06:10	07:40
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:36	06:10	07:40
القدس	05:13	06:33	12:31	03:54	06:27	07:43
الرياض	04:28	05:44	11:41	03:08	05:42	07:12
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:09	05:43	07:00
الخرطوم	05:23	06:39	12:40	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:59	07:20	11:18	04:40	07:14	08:32
تونس	04:49	06:13	12:08	03:31	06:05	07:26
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:36	07:06
أبوظبي	04:57	06:14	12:13	03:37	06:11	07:41
المنامة	04:12	05:29	11:28	02:52	05:26	06:56
الدوحة	04:08	05:24	11:24	02:51	05:23	06:53
مسقط	04:41	05:56	11:56	03:20	05:55	07:25
بيروت	05:10	06:31	12:29	03:51	06:25	07:42
صنعا	04:40	05:52	11:54	03:15	05:54	07:24
عمان	04:07	05:29	11:27	02:50	05:23	06:53
بغداد	04:35	05:55	11:53	03:16	05:49	07:07
اسطنبول	05:29	06:59	12:55	04:13	06:49	08:15
نيقوسيا	05:17	06:40	12:37	03:59	06:33	07:52
أثينا	05:53	07:19	12:56	04:16	06:51	08:33
لندن	05:09	06:59	12:51	03:58	06:41	08:26
باريس	06:04	07:48	13:01	04:52	07:33	09:12
نيس	05:53	07:27	13:02	04:38	07:15	08:45
روما	05:34	07:05	13:01	04:18	06:54	08:21
بروكسل	05:53	07:41	13:03	04:41	07:24	09:07
مدريد	06:41	08:09	13:05	05:24	07:59	09:25
جنيف	05:54	07:32	13:02	04:40	07:18	08:52
فيينا	05:10	06:52	12:45	03:57	06:37	08:14
برلين	05:13	07:05	12:57	04:03	06:47	08:34
فرانكفورت	05:30	07:15	13:08	04:18	07:00	08:40
استوكهولم	04:40	07:08	12:56	03:43	06:40	09:01
كوبنهاغن	05:08	07:10	13:00	04:01	06:49	08:45
أمستردام	05:47	07:39	13:01	04:37	07:21	09:08
نيويورك	05:38	07:31	12:46	04:05	06:40	07:55
واشنطن	05:51	07:03	12:59	04:18	06:53	08:06
لوس أنجليس	05:40	07:15	12:43	04:06	06:39	07:47

الثقافة وتنمية المعرفة الإماراتي، استقبال

ديفيد هيرلي، حاكم ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، وعقبته، والوفد المرافق. وتناول اللقاء العلاقات الاستراتيجية التي تربط البلدين الصديقين في مختلف المجالات. وأشاد حاكم ولاية نيو ساوث ويلز بالعلاقات المتميزة التي تربط البلدين، مؤكداً حرص بلاده على تعزيز هذه العلاقات في المجالات كافة.

• **مطر سيف سليمان** الشامسي، سفير الإمارات لدى المملكة الأردنية الهاشمية، شهد افتتاح المنتدى الاقتصادي العربي الأفريقي الذي يستضيفه الأردن، ويهدف المنتدى، الذي افتتحه مهندس شحادة، وزير الدولة لشؤون الاستثمار الأردني، إلى تنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية العربية الأفريقية، بحضور أكثر من 500 مشارك يمثلون 54 دولة عربية وأفريقية وأجنبية، إضافة إلى الأردن. وتنظم المنتدى الذي يعقد تحت عنوان «خريطة الطريق والتنمية المتاح لاستثمارات ناجحة» غرفة تجارة الأردن بالتعاون مع اتحاد الغرف العربية.

• **بان وي فانغ**، السفير الصيني لدى الأردن، أقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى السنوية الـ68 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، بحضور عدد من الوزراء والأعيان والنواب والدبلوماسيين والصحافيين. وقال السفير، في كلمته، إن هذا العام يصادف الذكرى السنوية الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين الأردن والصين، حيث شهدت تلك الفترة تبادلًا وتعاونًا متميزين، وتعميقًا للتفاهم والثقة المتبادلة بين الجانبين، مشيراً إلى مشروع «عطارات» لتوليد الكهرباء الجاروي تنفيذ، مبيناً أن بلاده المستثمر الأول والممول والمشغل الرئيس لهذا المشروع العملاق.

على تحقيق الأهداف المشتركة بما يحقق تطلعات القادتين في كلا البلدين.

• **دومنيكو بيلاتو**، سفير جمهورية إيطاليا في المنامة، استقبله نائب رئيس مجلس الوزراء البحريني، الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، بمكتبه بقصر القضيبة. وتم استعراض علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين الدولتين وسبل تطويرها وتنميتها في مختلف المجالات، وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتأثيرها على الأمن والاستقرار الإقليمي ودولياً. وشكر السفير، الشيخ محمد بن مبارك لاستقباله له، مقدراً ما بلقاه من تعاون لإنجاح مهامه الدبلوماسية.

• **صقر ناصر** الرئيسي، سفير الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية، السفير غير المقيم لدى جمهورية البوسنة والهرسك، استقبله ميركو ساروفيتش، وزير التجارة الخارجية والعلاقات الاقتصادية في جمهورية البوسنة والهرسك، وجرى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها.

أكد الوزير أهمية تفعيل العلاقات الثنائية، عبر تعزيز التبادل التجاري والاستثماري بين البلدين، وبدوره أشار السفير إلى حرص الإمارات على بناء علاقات خارجية طيبة مع البوسنة والهرسك.

• **الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان**، وزير

المهندس وليد بن عبد الكريم الخريجي

سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركيا، أقيم حفل استقبال في أنقرة، بمناسبة اليوم الوطني 87 للمملكة. واستعرض السفير، في كلمته، الإنجازات التي حققتها المملكة في مختلف القطاعات التنموية والاقتصادية والتعليمية والصحية، وغيرها من المنجزات التنموية التي تحققت، منها ما بالدور الذي قامت به المملكة لخدمة ضيوف بيت الله الحرام، مشيراً إلى عمق العلاقات الأخوية المتميزة بين المملكة والجمهورية التركية التي شهدت تطوراً في الأونة الأخيرة على مختلف الأصعدة.

• **حلمي النمنم**، وزير الثقافة المصري، شارك في مؤتمر «مكانة الإسلام في الدولة العلمانية الحديثة»، بقرغيزستان، وقال الوزير، في كلمته، إن هذا المؤتمر يأتي في فترة تاريخية تواجه فيها الإنسانية كلها والعالم الإسلامي على وجه الخصوص تحديات متصاعدة، لزم معها تصحيح كثير من المفاهيم وتعديل المسار، مضيفاً أن مشاركة مصر تأتي انطلاقاً من إيمانها بأهمية ومحورية القضية محل المناقشة، واتساقاً مع مبادرة الرئيس عبد الفتاح السيسي الخاصة بتجديد الخطاب الديني، مؤكداً أن الدولة المدنية لا تحمل أي عدا للدين.

• **محمد بن يوسف**، سفير الجمهورية التونسية في المنامة، التقى الشيخ خالد بن حمود آل خليفة، الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة والمعارض، وأكد السفير استعدادهم للعمل على تعزيز التعاون المشترك بين البلدين في المجال السياحي، ومواصلة الجهود الرامية لاستئناف المبادرات الثنائية التي تخدم هذا الجانب، مشيراً إلى أن الإمارات على بناء علاقات خارجية طيبة مع البوسنة والهرسك.

• **الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان**، وزير

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- في الوجه - مدينة سورية
6- وكالة الأنباء السعودية - محشوق ليلر
7- منشاهات - علم مؤنث
8- تنعب - خاصتي
9- دولة لوروية
10- من دول البيلقان - اشتاق.

1- ولاية أمريكية
2- من الدول الاستكشافية
3- حرف نصب «مكوسة» - ممر تحت الأرض
4- للفتي - يدخل «مكوسة» ضد العيد «مكوسة»
5- دولة عربية - حرف جر
6- جاء «مكوسة» - من الأزار «مكوسة»
7- ضد سب - حرف نصب «مكوسة»
8- ضامناً «مكوسة»
9- ضمير مؤنث - بين اللين «مكوسة»
10- فلان تشكيلي

1- مطرب عراقي
2- التعريف - جمع - متنوع فرنسي
3- طري - صانع
4- شهر ميلادي - وادي الرنتي



عازرة تقدم زياً من مجموعة دار «نينيا ريتشي» للفصلي ربيع وصيف 2018 في عروض أسبوع الموضة بباريس (إ.ب.أ)



متعل السديري

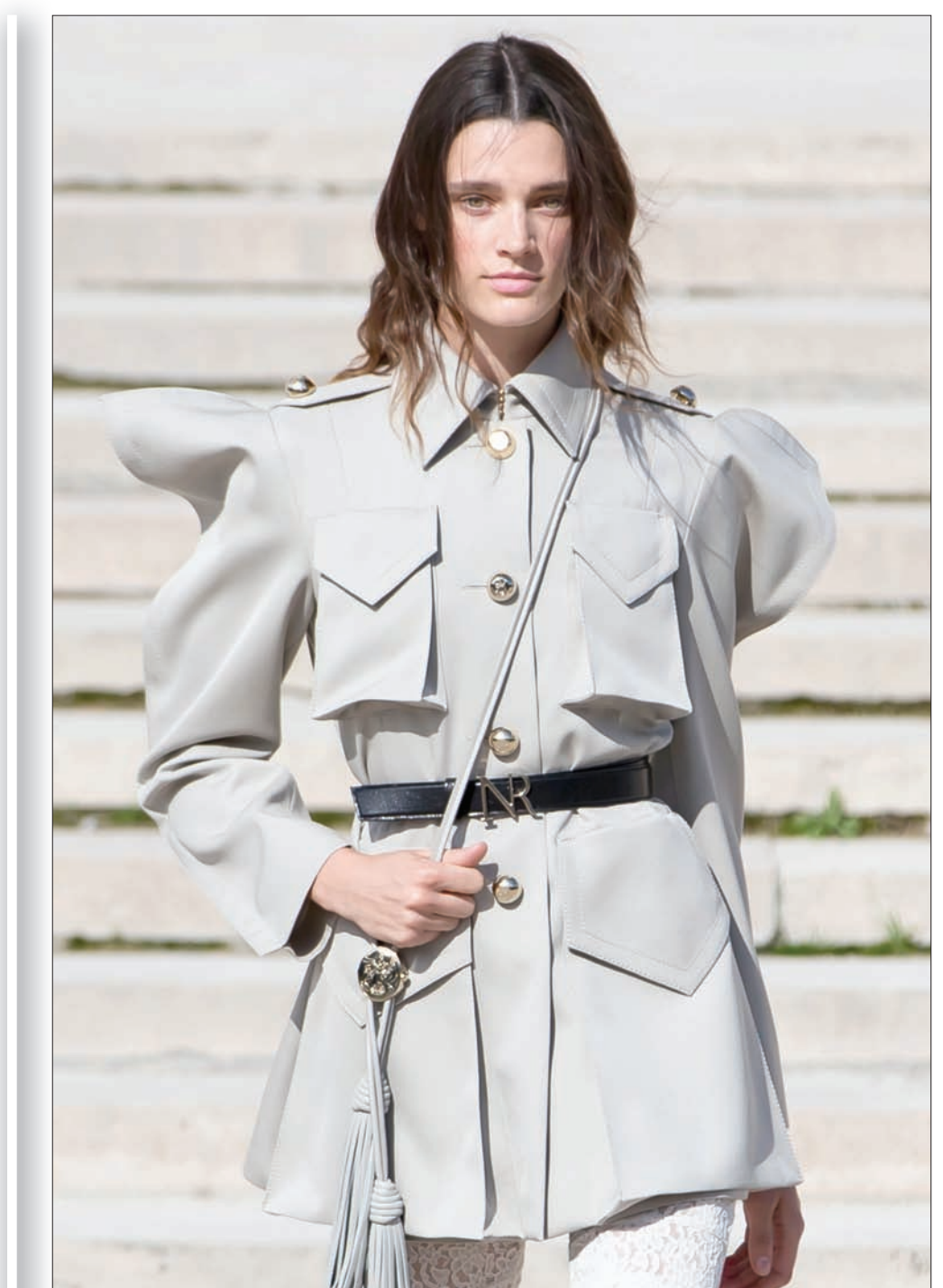
إذا فات الفوت ما ينفغ الصوت

وافق الرئيس الأميركي دونالد ترمب مبدئياً قبل عامين من توليه منصبه، على لعب دور رئيس الولايات المتحدة الأمريكية في الجزء الثالث من فيلم «عاصفة أوكولي». وعقب بضعة أسابيع من إرسال العقد، أبلغ محامي دونالد ترمب الشركة بأنه يعتذر عن عدم أداء الدور نظراً إلى أنه سوف يترشح لمنصب الرئاسة الأمريكية بشكل حقيقي وليس تمثيلاً. وأنا لا أستبعد - وهذا مجرد تخمين - أن الرئيس في جلسة انفرادية حميمة مع زوجته طرحت هي عليه فكرة الترشح، قائلة له بما معناه: ليه ما تترشح؟! أنت ما راح تخسر حاجة. عندها حليت الفكرة براسه وقرر أن يخوض الانتخابات. فهل خسرت السينما الأميركية ممثلاً بارعاً؟! إذ إنه لو كان قد أدى الدور لحصل حتماً على جائزة (الأوسكار).

صعقت عندما قرأت خبراً عن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو، أنه ينفق 2700 دولار شهرياً على تناول نوع فاخر جداً من (الآيس كريم)، كما أنه ينفق نحو 13 ألف دولار شهرياً على بند الملابس. عندها حزنت أو عذرت بعض المسؤولين العرب على بعض هواياتهم، (فيش حد أحسن من حد). وهذا الخبر أوردته على مبدأ (أعرف عدوك).

ضحكت حتى استلقيت على قفائي، مثلما يقول أجداندا العريان، عندما عرفت: أن نحو 25 ألف طالب من خريجي المدارس الوطنية في ليبيا فشلوا جميعاً في تخطي الاختبار، ولم يتمكن أي طالب من الحصول على درجات كافية لدخول جامعة ليبيا الحكومية. وللمعلومية، فهذه الجمهورية تأسست في القرن التاسع عشر، وتحديداً في عام 1822، وذلك عندما تمردت مجموعات من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية على البيض الذين كانوا يسخرونهم في الأعمال الشاقة، فهاجروا هجرة عكسية إلى الوطن الأم (أفريقيا). وأسسوها (الليبيريا) التي تعني (الحرية)، واليوم هذه الدولة تعتبر أفقر وأتسع دولة في أفريقيا إن لم يكن في العالم، ويقف أهلوها الآن على أجداهم الذين ركبوها رؤوسهم بحماقة منقطعة النظير، وتركوا الوطن الجديد الذي كانوا فيه، ويتمنى كل واحد من هؤلاء الأحفاد لو أنه يحصل على تأشيرة ويعود إلى أميركا، ولكن هيهات (لا ينفغ الصوت إذا فات الفوت).

كوريا قررت أن تنشئ برجاً سكينياً ارتفاعه 450 متراً، ويسمى (إنفيتي)، وستستخدم في بنائه تقنية (LED) العاكسة للضوء - أي أنه باختصار لن يكون مرئياً نهائياً. وأحلى ما في الموضوع أنه سوف يكون قريباً من مهبط الطائرات في المطار. وأكد المسؤولون أنهم واثقون بقدرة الأجهزة التكنولوجية في الطائرات الحديثة على رصد وتلافي الاصطدام به.



عازرة تقدم زياً من مجموعة دار «نينيا ريتشي» للفصلي ربيع وصيف 2018 في عروض أسبوع الموضة بباريس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

شأن عراقي سيادي

أنا ضد جميع أنواع وأشكال الانفصال والتقسيم، سواء كان متعمداً حضارياً، كما بين تشيكيا وسلوفاكيا، أو همجياً، كما حدث في يوغوسلافيا. ومن هنا لا أستطيع، من حيث المبدأ، أن أكون مع انفصال كردستان العراق، برغم التقدير الإنساني لسائر الظروف المحيطة بالمسألة، وللحروب التي تعرضت لها من بغداد بالطائرات والقاذفات والكيماويات.

لم أفهم لماذا قرر الرئيس بارزاني الدعوة إلى استفتاء الاستقلال الآن. والأرجح أنه أراد استغلال الوضع الإقليمي، والتهاوي الدولي، وغيرهما من «الملائمات» المتوافرة. وفي أي حال، كان رد الفعل الإقليمي والدولي معادياً بشدة.

ولكل فريق في هذه الخريطة المعقدة أيضاً ظروفه ومخاوفه، بدءاً بالجمهورية التركية، وثم إيران، وبعدها سوريا. وأي إنسان يفهم رد فعل الحكومة المركزية في بغداد، وحققها في الاعتراض وقراراتها السيادية ضد الانشقاق، وخوفها من العدوى. لكن الذي لا يفهم أن تتصرف تركيا وإيران وكان سيادة العراق تابعة لخاخر الحدود في البلدين.

طبعاً هناك اتفاقات موقعة بين بغداد وأنقرة حول المسألة الكردية، المتداخلة بين البلدين. وهناك مبرر للخوف من تبعات الانفصال في المنطقة برمتها. وما يبدأ باستفتاء في أقلام الاقتراع. قد يتحول إلى حريق واسع في منطقة لا تفترق بين الحرب وشأي الساعة الخامسة.

كل هذا لا يمنع أن تصرف إيران وتركيا إهانة سياسية للعراق قبل كردستان. هذه، حتى الآن، مسألة سيادية داخلية. وقد كان في إمكان بغداد أن تبدأ بمعالجتها منذ سنين. ليس بمنح الأكراد منحصاً احتفالياً، بل بمحاولة دمجه في عمق الدولة التي طالما تجاهلتهم واضطهدتهم. حاول حزب العدالة والتنمية منذ مجيئه، أن يمنح الأكراد بعض الحقوق البسيطة، لكن أكراد المنطقة ظلوا بصورة عامة، بلا أي ترضية وطنية معتبرة.

اليس مقلقاً هذا المشهد المتكرر: جميع القوى المعنية ترمز دعة واحدة ضد الأكراد، وما من عرض بالوساطة؟ ما من مشروء لحل مرض؟ فوراً اتجهت بغداد، كالعادة، نحو العقاب بدل أن تستنفذ أولاً جميع سبل الحلول الوطنية؟

نتعامل جميعاً مع المسألة وكان القضية الكردية مفاجأة بدأت أمس، وليست موضوعاً عمره من عمر المنطقة. إن الأكراد يستغلون اليوم فرصة الزلزال الجغرافي والسياسي لكي يخرجوا من إطار الدولة العربية. ويجب أن نعرض عليهم ما يغريهم بالبقاء، المواطنة، مثل الدين، لا تكون بالإكراه.

بدل أن يكون استفتاء أربيل باباً لحرب أخرى، فلنجر بكرة، الحلول التي لا جثت فيها ولا دماء ولا استقواء ولا غطرسة ولا جاهلية.

الرجال يستخدمون أسماء مختصرة من ماركاتها والنساء يفضلن اسم «الملكة»

النمساويون يطلقون أسماء تدليل على سياراتهم

أسماء تشير للقفوة والسرعة كتسمية المرسيدس بالتمساح والخنزيرة والشبح في مصر، في حين ساد لفترة اسم «ليلي علوي» على السيارات البرابو بالسودان، وذلك بعد زيارة قامت بها الممثلة لإقليم دارفور الذي وصلته برا بدورهم يفضل أشهر أبطال

على سياراتهم؟ قالت نسبة 16 في المائة إنهم أناس يعانون من الوحدة مما زاد ارتباطهم بالسيارة فيما رأت نسبة 47 في المائة أن مالك السيارة يراها ملكية خاصة له حق تمييزها. عادة إطلاق الألقاب على السيارات عادة تنتشر في مجتمعات كثيرة منها من يفضل

حتى إطلاق اسم ماركات كان يود أن تكون لسيارته، ومن ذلك غولفي وكاديلاكي وتياغري أما أكثر الأسماء النسائية المستخدمة حتى بين النساء أنفسهم فهي جينا اختصاراً لاسم رجبينا الذي يعني الملكة باللغة اللاتينية. رداً على سؤال عما يعتقدونه الآخرون تجاه من يطلقون القابا

الاعتماد على السيارة الخاصة ما يزال كبيراً بل وللسيارة علاقة خاصة بمالكها لدرجة أن البعض يعشقون سياراتهم ويدلونهم بملقبات عليها أسماء تدليل للتعبير عن تعلقهم بها. في دراسة نشرت بالأمس كانت قد أجريت بمناسبة اليوم العالمي دون سيارة قالت نسبة

ابتكار روسي للكشف عن السرطان خلال دقائق بتحليل قطرة دم

موسكو: طه عبد الواحد
في سياق الحرب التي يشنها العلماء ضد مرض السرطان، أعلن علماء روس من جامعة سمارا الحكومية للعلوم الطبية، عن تصنيع جهاز لتحليل الدم يمكنه الكشف عن الإصابة بالمرض خلال دقائق بعد تحليل قطرة واحدة من دم المريض. ويساعد هذا الجهاز الأطباء في تأكيد تشخيصهم الأولي بعد المعاينة العامة للمريض، ولا يقتصر الأمر على الكشف عن «الخبيث»، بل عن كثير من الحالات المرضية الأخرى. وقال المحقق الصحفي في معهد تنمية الابتكارات، التابع لجامعة سمارا في روسيا، في بيان رسمي، إن «مثل هذه التحاليل تجري عادة في مختبرات خاصة وتحتاج إلى عدة ساعات للحصول على النتيجة»، وأوضح أن «جهاز تحليل بروتينات الدم الذي صنعه العلماء في الجامعة يسمح بالحصول على النتيجة خلال 5 دقائق فقط، دون الحاجة لتوفر خبرة إضافية من نوع خاص لدى الطبيب لإجراء هذا التحليل». ويؤكد البيان إمكانية استخدام الجهاز الجديد في عيادة أي طبيب من أي تخصص، في حال كانت هناك حاجة لتأكيد مخبري على التشخيص الأولي للحالة المرضية. ولأن جهاز تحليل الدم الجديد يمكنه تأكيد أو نفي الإصابة بعدد كبير من الأمراض، ليس «الخبيث»، إلا واحداً منها، فإن العلماء الروس يرون أن هذا الجهاز سيساهم بصورة إيجابية وملموسة في عمل الأطباء في المشافي أقصى شمال روسيا، وفي الحقول النفطية النائية، حيث لا تتوفر معدات طبية ومختبرات ضخمة للتحليل. وتتميز آلية التحليل الجديدة بأنها لا تتطلب مواد باهظة الثمن، وغيرها من نواقص. ويقول إندريه سوكولوف، مدير مركز منظومة التشخيص الطبية: «إذا أشتبه الطبيب بعد الفحص السريري بحالة مرضية معينة، فإن الجهاز الجديد للتحليل يوسع أن يؤكد أن ينفي التشخيص، ويمكنه تحديد طبيعة كثير من الحالات المرضية والأورام»، وأكد أن النتائج التي يمكن الحصول عليها بواسطة هذا الجهاز دقيقة بنسبة 98 في المائة. ويجري العلماء حالياً التجارب المخبرية على عمل الجهاز، قبل البدء باستعماله بشكل واسع.

كتاب هيلاري كلينتون «هذا ما حدث» يتصدر قوائم «الأكثر مبيعاً»

واشنطن: «الشرق الأوسط»
رغم عدم فوزها على منافسها دونالد ترمب في الانتخابات الأمريكية، فإن مذكرات هيلاري كلينتون حول حملتها في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016 والمعنونة «وات هايند» أو «هذا ما حدث» نجحت في تصدر قوائم أفضل الكتب غير الروائية مبيعاً في الولايات المتحدة. وتغلب كتاب كلينتون على تحته مثله أحدث كتب جيل أورابلي المذبح السابق في قناة «فوكس نيوز». واعتمد إعداد القائمة على بيانات بنتها صحيفة «الإنديبنذنت»، ومواقع على الإنترنت، وسلاسل محال بيع الكتب، ودور بيع الكتب بالجملة، وكذلك على موزعين مستقلين في أنحاء الولايات المتحدة.

ملياردير أميركي يطمح لإقامة مستعمرة بشرية على المريخ عام 2024

سيدني، «الشرق الأوسط»
إذا سارت الأمور، حسب الخطة التي وضعها الملياردير ورائد الأعمال الشهير إيلون ماسك، فإن البشر سوف يقبضون أول مستعمرة لهم على كوكب المريخ في عام 2024. وحدد ماسك ملامح خطته الجديدة، خلال المؤتمر الدولي للملاحة الفضائية في مدينة أديلايد الأسترالية، أمس الجمعة، حيث أعلن عن تطوير صاروخ وسفينة فضاء جديدين يحملان الاسم الكودي «بي إف.أر»، لنقل ما يصل إلى 120 شخصاً إلى الكوكب الأحمر. وقال ماسك إن شركته «سبايس إكس» تهدف إلى إنزال سفينتي شحن فضائيتين على المريخ، بحلول عام 2022، لتوصيل معدات الطاقة والتعددين وأنظمة دعم الحياة إلى الكوكب استعداداً لاستقبال الرحلات المستقبلية.

خبراء: بركان جبل آغونغ في جزيرة بالي الإندونيسية في طريقه للثوران

جاكرتا - لندن، «الشرق الأوسط»
ونقلت وكالة «د.ب.أ.» أن خبير البراكين جيد سوانتيكا قال إنه «تم رصد صدوع عند قوهة البراكين خلال الأيام الثلاثة الماضية، وهو ما يشير إلى أنه يستعد للثوران»، ولكنه ذكر أنه لا يستطيع أحد أن يحدد متى سوف يحدث الثوران. وأوضح: «قد يتور بركان

في أي وقت، ومن الممكن أن يستمر في الهدير لأيام أو أسابيع». ورفعت السلطات مستوى الاستعداد، تحسباً لثوران يوم 22 سبتمبر (أيلول) الحالي، بعد الزيادة الكبيرة في أنشطة البركان. وأحلى أكثر من 135 ألف شخص منازلهم بالقرب من البركان، وانتقلوا إلى منشآت حكومية وصالات رياضية، أو أقاموا مخيمات في الأماكن المفتوحة. وأوضح رئيس مركز الحد من المخاطر البركانية والجيولوجية، ويدعى كسباني، أن الصدوع عند قوهة البركان ترجع إلى حركة الحمم البركانية. وذكر أن أعددة الدخان الأبيض انبعثت من قوهة البركان إلى ارتفاع 500 متر في السماء، كما تم رصد بقعة ساخنة جديدة عند القوهة. وأشار إلى أنه «استناداً إلى البيانات المتاحة حالياً، فإن احتمالات ثورة البركان توفوق